تصوفده

مشارق اليوح

لابراهيم حقي قدس سره

1

دعاء الأشارة

اَللّٰهُمَّ اَرْضِ عَنّا حَتّى نَرْضى بِقَضائِكَ فَنَجِدَ شِفاءَ الصُّدُورِ
وَنَعْبُدَكَ بِالْخُشُوعِ وَالْخُضُوعِ وَالْاُنْسِ وَالْحُضُورِ
وَنُعامِلَ عِبادَكَ بِالرِّفْقِ وَالْحِلْمِ وَاللُّطْفِ وَالسُّرُورِ
فَنَخْلُصَ مِنَ الْقَهْرِ وَالْخَوْفِ وَالْحُزْنِ وَالْفُتُورِ آمِينَ
يا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ وَيا نُورَ النُّورِ تمت

مجموعه عجيب والغريب حق التصوف

مشارق يوح

منتخبات فتوح بدروحي بغدادي

٤٢٦

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi 1923

٢٢١

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No: 3381
Eski Kayıt No:

الله ولا سواه

هذه المجموعة اسمها مشارق اليوح انتخبها الحقى رحمة الله عليه
اما اسم رسمها وتاريخ انتخابها لب اللباب بالانتخاب ١١٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ملك الملوك ومالك الرقاب ٥ الرؤف الرحيم الحليم الكريم الوهاب
٥ الودود الشكور العفو الغفور التواب ٥ لكل عبد رجع اليه من
ذنب وجوده وتاب ٥ وترك الانانية ورأى نفسه عاجزة كالبعوضة
والذباب ٥ وصار بالتسليم والانكسار والذل والاحتقاد كالتراب ٥
واثبت وحدة الوجود بنفي وجوده الذي هو كالسراب ٥ فافناه الله
عنه وابقاه به فسعد وطاب وما خاب ٥ وغلق عليه ابواب الكثرة
في الظاهر وفتح له من قلبه خير الباب ٥ الى حضور حضرته فحضر
بانسه دائما وما غاب ٥ وادخله في مجلس الوحدة وعلمه الرعاية لجميع الآداب
٥ واحبه بوداده الازلي وسقاه اطهر الشراب ٥ واسكره بخمر انسه
في مقعد الصدق مع الروحانيين من الاحزاب ٥ وستره بغيرته عن العوام
مع اوليائه الكرام تحت القباب ٥ واكرمه بالاستقامة على الشريعة
ورباه بالاعزاز والراحة بلا اتعاب ٥ ووفقه لما يحب ويرضاه من عمارة
القلب المحزون الخراب ٥ ومن الاعمال الصالحات لنيل المقامات بالخيرات
والثواب ٥ والصلاة والسلام على حبيبه محمد افضل الانام وخير الآل

والاصحاب

2

والاصحاب ٥ الى يوم القيمة والحساب والخطاب والعتاب ٥ وهو يوم
الحشر والجزاء بالثواب او بالعقاب ٥ اما بعد فيقول ابراهيم الحقي
الفقيري غبار قدم الغوث الاعظم المعنوي بالانتساب ٥ الشيخ اسمعيل
فقير الله التلوي قدسنا الله تعالى بسره العزيز العلوي بلا احتجاب ٥
خطابا للمحبين العارفين من الطلاب ٥ لما طالعت مدة مديدة كتب
المرشدين الكاملين من الاولياء والاقطاب ٥ انتخبت منها اسرار الوحدة
الصرفة بالاكتساب ٥ من الابيات المتضمنة لكرامة الانسان بقرب الرحمان
ولاصالته لسائر الاكوان بلا اعجاب ٥ ولترك المراد والاختيار والتدبير
ولنفي الوجود بالاغراب (اى ابعاد) ٥ ولترغيب الدخول في البال بالحيرة والحال
والانجذاب ٥ ولحصول الوصول بالموت الارادي والفقر والفناء والتسليم
والرضاء بلا تعب ولا تباب (هلاك) ٥ وجمعت اربعة آلاف بيت من مأة كتاب
٥ لاجل المحبين الموحدين من حفاظ الاسرار والكتاب ٥ وما ذكرت المرشدين
المنشدين الكرام بالاسماء والالقاب ٥ لانهم في عالم الوحدة روح
واحد من نفس واحدة بالاجتماع والالتهاب (اى اختلاط) ٥ وان كانوا الوفا
بالاسماء والاجسام والكلام في الخطاب ٥ فكلام المرشد الكامل ارشاد
وحكمة وحق وصدق وصواب ٥ ولو ظن الجاهل انه ضال مضل كذاب
٥ فعدل الجاهل عن الحق بسوء الظن والرد والاجتناب ٥ لان الانسان
عدو لما جهل بالطعن والاغتياب (غيبت ايتمك) ٥ فطوبى وبشرى لمن فهم اشارات
الكامل بالقصد والاعتتاب (رجوع) ٥ وقبل بشاراته بحسن الظن والمحبة
والانضباب (توكلمك) ٥ في نور محيد مقلب القلوب بالالهام ومنطق الالسنة بالكلام
ومسبب الاسباب ٥ فرسمت مجموعة الابيات بلا فصول ولا ابواب ٥
لان كل بيت منها كتاب مفصل بغير اطناب ٥ وسميت الابيات المنتخبات
مشارق اليوح ولب اللباب ٥ وقلت لجمعها تاريخا لب اللباب بالانتخاب ٥

اعنى الفا ومأة وخمسا وثمانين سنة بالحساب ٥ وجعلتها هدية
من قلبى لروحى وللعارفين من الاحباب ٥ لان خير الجليس ونعم الانيس فى هذا
الزمان هو الكتاب ٥ خصوصا تأليفات المرشدين الكاملين من انشاد
ابيات اولى الالباب ٥ الذين شاهدوا الحق سبحانه بالقلوب
فى كل ذرة من ذرات الوجود بلا حجاب ٥ مع التنزيه عما لا يليق
بعظمة رب الارباب ٥ وخاطبهم الحق الكريم بكلامه القديم فاينما
تولوا فثم وجه الله فى مرآت الوجود بلا نقاب ٥ فوجدوا ظهور الكثرة
من بحر وحدة الوجود كالامواج والحباب ٥ ورأوا الافعال من الفعال
وقبلوها بالتسليم والرضاء بلا اضطراب ٥ وسمعوا النطق من المنطق
فاستوى عندهم الثناء والعتاب بالاقتراب ٥ ودخلوا من ابدانهم
فى قلوبهم فوصلوا بالفقر والفناء الى ذلك الجناب ٥ فابياتهم لبن
الحكمة للعارفين وخمر المحبة لاهل الحضور بلا شراب ٥ فمن لم يفهم
كلما تهم الحكمة اللدنية من اصحاب الظن والارتياب ٥ فليتذكر
قصة حضرة موسى مع الخضر عليهما السلام من حيث الانكار والسؤال
والجواب ٥ ليزول عن قلبه سوء الظن بالمرشدين الكاملين فينجو من الوحشة
والعذاب ٥ واودعت المجموعة التى هى لب للباب بالاستجباب ٥
امانة لحفظ الله الحافظ بالدعاء المستجاب ٥ ان يحفظها عن عين
كل جاهل منكر مشرك مرتاب ٥ ويجعلها جليسة موانسة لكل عارف
محب موحد متوجه اواب ٥ فانه هو المبدأ والمعاد واليه المرجع والمآب ٥

هذه الابيات العربية للعارفين الكاملين من الاولياء المقربين رضى الله عنهم اجمعين

قال الله تعالى أنَا الْمَطْلُوبُ فَاطْلُبْنِى تَجِدْنِى   وَاِنْ تَطْلُبْ سِوَائِى لَمْ تَجِدْنِى
اَنَا لِلْعَبْدِ اَرْحَمُ مِنْ اَخِيهِ   وَمِنْ اَبَوَيْهِ فَاطْلُبْنِى تَجِدْنِى
فَدَعْ نَفْسَكَ لِاَنَّ الْقَلْبَ بَيْتِى   تَجَرَّدْ عَنْكَ فَاطْلُبْنِى تَجِدْنِى

ان

انت الحى ياذا الجود   ياحيات الوجود   فخذنى ياودود   وافننى واحى الغنى
ما فى الحى الا الحى   ياحى انت الحى
لا ارى الا انت   من فنى فيك صنت   يا محيط انت كنت   فى الاكوان شمس الفجى
ما فى الحى الا الحى   ياحى انت الحى
انت الامر انت الكون   انت النصر انت العون   انت الحفظ انت الصون   انت النشر انت الطى
ما فى الحى الا الحى   ياحى انت الحى
اعلم ايها الانسان   انك مجموع الاكوان
انت الحاوى للوجود   ما ترى عندك موجود   والغايب عنك مشهود
بالبصيرة والعرفان   تعرفه حاضر فى الآن
جسمك ظلمانى سفلى   روحك نورانى علوى   سرك ربانى مقوى
خازن حائز للالوان   نفسى يطرد للحرمان
افرح وآنس بذاتك   واقرأ وافهم صفاتك   تهنأ بجمع اشتاتك
قلبك بيت للرحمان   عالى واسع بالتبيان

دواؤك فيك وما تشعرُ   وداؤك منك وتستنكرُ
وتحسب انك جرم صغيرُ   وفيك انطوى العالم الاكبرُ

وقعت ببئر خضراء وطيها من مرجان   وكان قعرها اذرع وجدته اقصر اشبار ١
رأيت النور من بئر الى فوق السموات   اضاء لى بضوء ما يضيئه قط انوار
وكانت ليلة القدر تجلى الله لى فيها   فما فوق السما شاهدت حتى قعر ابحار
الهى غرست الحب غرسا بمهجتى   قديما مقيما لا يزال فى مزيتى
وانى فقير الله سلطان ذى العصر   على كل قطب قد علوت بعزتى

انت فى القلب فى السويداء   وانت فى العين فى السواد
انا من اهوى ومن اهوى انا   ليس فى المرآت شئ غيرنا
لا اناديه ولا اذكره   ان ذكرى وندائى يا انا

العبد عين الحق ليس سواه / والحق عين العبد لست تراه
هو الواحد الموجود في الكل وحده / سوى انه في الوهم سمى بالسوى
عجبت منك ومنى افنيتنى بك عنى / ادنيتنى بك حتى ظننت انك انى
القلب فيك ام انت فيه شاهد / كلا بل انت والقلب شئ واحد
بينى وبينك اينى يزاحمنى / فارفع بوصلك اينى من البين
انا من اهوى ومن اهوى انا / نحن روحان حللنا بدنا
ولو نطقت قمرية فوق اريكة / فانى منك لا من الطير سامع
يا رب جوهر علم لو ابوح به / لقيل لى انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمى / حتى يروا اقبح ما يأتونه حسنا
انى لاكتم من علمى جواهره / كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا

هذه الابيات الفارسية للعارفين الكاملين من الاولياء المقربين رضى الله عنهم اجمعين

يا خفيا قد ملأت الخافقين / قد علوت فوق نور المشرقين
انت سر كاشف اسرارنا / انت فجر مفجر انهارنا
يا خفى الذات محسوس العطا / انت كالماء ونحن كالرحا
انت كالريح ونحن كالغبار / يختفى الريح وغبراه جهار
تو بهارى ما چو باغ وسبزه خوش / او نهان وآشكارا بخشش اش
تو چو جانى ما مثال دست وپا / قبض وبسط دست از جان شد روا
تو چو عقلى ما مثال اين زبان / اين زبان از عقل دارد اين بيان
تو مثال شادى وما خنده ايم / كه نتيجهٔ شادئ فرخنده ايم
جنبش ما هر دمى خود اشهدست / كه گواه ذو الجلال سرمدست
گردش سنگ آسيا در اضطراب / اشهد آمد بر وجود جوى آب
علم الله آدم الاسما / كلها اى حقايق اشيا
كرد اسما تمام تعليمش / كرد اوصاف ذات تفهيمش

زانكه

زانكه هست از تمامئ اشيا / آدمى كل وما بقى اجزا
كل چو گردد بذات خود دانا / همه معلوم او شود اجزا
آدمى چيست برزخ جامع / صورت خلق وحق درو واقع
نسخهٔ مجملست ومضمونش / ذات حق وصفات بيچونش
باطنش در محيط وحدت غرق / ظاهرش خشك لب بساحل فرق
يك صفت نيست از صفات خدا / كه نه در ذات او بود پيدا
هم عليمست وهم سميع وبصير / متكلم مريد وحى وقديم
همچنين از حقايق عالم / همه چيزى بود درو مدغم
صورت نيك وبد نوشته درو / سيرت ديو ودد سرشته درو
هرچه در كنج كنت كنز نهان / بود در روى خدا نمود عيان
خلق را در ظهور وپيدائى / هستئ اوست علت غائى
مظهرى گشت كلى وجامع / سر ذات وصفات از و لامع
مصحفى گشت جامع آيات / هستيش غايت همه غايات
هيچ موجود نيست در عالم / كه شناسد حقيقت آدم
داند آدم حقيقت همه چيز / عين حق را حقيقت همه نيز
بيند آن عين را بچشم عيان / گشته ظاهر بصورت اعيان
غير او در جهان نه بيند هيچ / آشكار ونهان نه بيند هيچ
ليكن اين دولتى نه آسانست / بلكه خاص خواص انسانست
جانب اين اشارتيست نهفت / آن امانت كه حضرت حق گفت
غير انسان كسش نكرد قبول / زانكه انسان ظلوم بود وجهول
ظلم او آنكه هستئ خود را / ساخت فانى ببقاى سرمد را
جهل او آنكه هركه جز حق بود / صورت او ز لوح دل بزدود
نيك ظلمى كه عين معدلتست / نغز جهلى كه مغز معرفتست

کوشهٔ کیر وکوش باخود دار / دیده و عقل و هوش باخود دار
بکذر از نفس و صاحب دل باش / حسب الامکان مراقب دل باش
رخت خویش از میانه بیرون بر / پی بوحدت سرای بیچون بر
خویش را چون درخت موسی دان / کاید از وی کلام حق بمیان
سمع خود را بحکم شرع و قیاس / عین سمع خدای پاک شناس
کر کند جست وجوی حجت کس / حصر و هو السمیع حجت بس
هست رشحی دیکر ازین منبع / کنت سمعا له و بی یسمع
زین شهود آنچه داردت مهجور / دیو رهزن بود مشو مغرور
عزلت سالکان بود بجسد / عزلت عارفان بهوش و خرد
عزلت هوش آنکه غیر خدای / در حریم دلت نیاید جای
ترک پندار ما و من کویی / حمد من اذهب الحزن کویی
کرچه ما در شمار اسماییم / لیکن از روی ذات یکتاییم
بلکه قائل حقست و سامع نیز / از جمیع حواس جامع نیز
خود بخود خویش را زخود کوید / خود کند هرچه داند و جوید
یا جلی الظهور والاشراق / کیست جز تو در انفس و آفاق
لیس فی الکائنات غیرک شیٔ / انت شمس الضحی وغیرک فیٔ
فیٔ چه باشد بفارسی سایه / سایه از روشنی برد مایه
دو جهان سایه است و نور تویی / سایه را مایهٔ ظهور تویی
این و آن صورتست و معنی تو / نیست موجود صورتی بی تو
پردهٔ صورت از میان بر دار / بیش ازین بند صورتم مکذار
بلکه بیرون ز صورت و معنی / روی بنما که طی شود دعوی
چیست دعوی توهم من و ما / رؤیت غیر و اعتبار سوی
حرف ما و من از دلم بتراش / محو کن غیر را و جمله تو باش

خودچه

خودچه غیر و کدام غیر اینجا / هم ز تو سوی تست سیر اینجا
بکذر از جسم خود که پوستی / که ز کل دود چون شکر رستی
زانکه کل مظلمست و دل روشن / کل تو کلخنست و دل کلشن
خوی ما حق نکو کند در ما / مهربانتر ز ماست او بر ما
آنچنان مهر کو کند پیوند / مادران را کجاست بر فرزند
قایل او پس تو کنک باش و مکوی / طالب او پس تو لنک باش و مپوی
تو مکو درد دل که او کوید / تو مجو مر ورا که او جوید
او ترا بهتر از تو داند حال / تو چه کردی بهرزه کرد محال
کی بود ما ز ما جدا مانده / من و تو رفته و خدا مانده
ز تو تا دوست نیست ره بسیار / ره تویی پس بزیر پای در آر
نیست شو تا هم او کند بصواب / لمن الملک را سؤال و جواب
نزد آنکس که دید جوهر خود / چه قبول و چه رد چه نیک و چه بد
چون تو فارغ شدی ز نفس لئیم / برسیدی بخلد و ناز و نعیم
غیب خواهی خودی ز ره بردار / غیب را با سرای غیب چه کار
دشمن حق تنست خاکش دار / قبلهٔ خود دلست پاکش دار
مرگ را جوی کاندرین منزل / مرگ حقست و زندگی باطل
باطلی را رها کن ای بی حق / تا بدانی و بینی آن مطلق
چون ازین دامکاه اهرمن / جان بپرید خاک بر سر تن
پنج حس پنج روزه دام تواند / عقل و جان تا ابد غلام تواند
سوی مرکست خلق را آهنک / دم زدن کام و سال و مه فرسنک
جز دو رنکی نشد ز مرگ هلاک / مرد یک رنگ را ز مرگ چه باک
هستی حق زوال نپذیرد / آنکه مرگ آفرید کی میرد
در ره دل تنت حجاب تواست / هستیٔ تو برت نقاب تواست

هستی خویش را ازره برگیر — تا شوی بر بهاد هستی میر
بخودی ملك لایزالی دان — ملکتی بنیه نی که حالی دان
هیچ باشی چو جفت فردی تو — همه باشی چو هیچ کردی تو
نام نیکو و زشت از من و تست — کار ایزد نکو بود بد رست
که کند با قضای او آهی — جز فرومایهٔ و گمراهی
با قضا مر ترا چو نیست رضا — نشناسی خدای را بخدا
هر بلایی که رو نماید ازو — گر یکی گر هزار شاید ازو
حکم و تقدیر او بلا نبود — هرچه آید بجز عطا نبود
تلخ و شیرین چو هر دو زو باشد — زشت نبود همه نکو باشد
باش در حکم صولجانش گوی — هم سمعنا و هم اطعنا گوی
بندگی نیست جز ره تسلیم — ور ندانی بخوان تو قلب سلیم
آنکه دلهای آشنا دارند — دل ز چون و چرا جدا دارند
چون زبالا بلا نهد بتو روی — رو تو الله گوی آه مگوی
با قضا سود کی کند حذرت — خون مگردان به بیهده جگرت
آتشی را همی کند تسلیم — داغ نمرود و باغ ابراهیم
عالم طبع و حس و وهم و خیال — همه بازیچه اند و خلق اطفال
کرد توحید گرد با تفرید — چکنی صحبتی که آن تقلید
بس خلیلت کتاب با خردت — تا نگوید بخلق نیك و بدت
این گروه راه که نام کردی خویش — هر یکی کژدم اند با صد نیش
زیرك آنست کو نگاه بدزن — ننهد در سرای خود شیون
بور و فرزند بد جگر خوردن — جهل باشد عداوت پروردن
آنچه نقلست و آنچه اخبارست — وز مشایخ هر آنچه آثارست
اندرین نامه جمله جمعست — مجلس عقل را یکی شمعست

عاقلانرا

عاقلانرا غذای جان باشد — عارفانرا به از روان باشد

بیرون ز تو چون ترا سفر نیست — بی نیستی تو ره بدر نیست
تحقیق تو چیست بی تو بودن — زین بیش نمی توان نمودن
بر گردن تو هم از تو بارست — وین هستی تو عظیم کارست
بسیار دویدم از چپ و راست — حاصل نشد آنچه دل همی خواست
گفتند عنان خود چه تابی — گم شو که گم از شوی بیابی
بشنود ز هاتفی جوابی — کای از تو به پیش تو حجابی
اینجای حواله نیست بگذار — من با تو ام از خودم طلب دار
آیینهٔ هر دو عالمی تو — بندیش که با که همدمی تو
گوهر طلبی صدف شکن باش — غواص محیط خویشتن باش
معلوم کنی تو نیك و بد را — دانی که چه دشمنی تو خود را
از خود گله کن که این غم از تست — کار تو همیشه در هم از تست
صاحب نظران که خود شناسند — از بودن خویش در هراسند
از درد فراق چون برآشفت — در حالت سکر با خدا گفت
کای درد دل و دین نورم از تو — آخر بچه جرم دورم از تو
گفتند تو یی حجاب کس نیست — این زیستنت گناه بس نیست
هی هی بخدا که همچنین است — آنجا که نه کبیره اینست
در سایه مشو چه طفل حیران — کاندر پس تست ام صبیان
ای آنکه خبر نداری از خویش — غافل شده ز خود بیندیش
از غفلت خویش گشته غافل — همواره بخورد و خواب مائل
از حال خودت چو آگه هستی — یوسف نه بقعر این چه هستی
بالا تر ازین سخن چه گویم — خود را بشناس من چه گویم
افسانهٔ خویش مختصر کن — بنشین و درون خود سفر کن

چندین تك و پوی تو دو کامست   بردار ز خود همین تمامست
اول ز تو رفتن است و دیدن   آخر همه بودن و رسیدن
فانی شو اگر بقات باید   بگذر ز خود ار خدات باید
حقا که بهر دو کون امیری   گر پیشتر از اجل بمیری
گر مردن تو ز خود تمامست   حشر تو هم اندرین مقامست
خود را ز وجود خود جدا کن   یکلحظه شما ز خود رها کن
گر باز رهی ازین کمیت   تحقیق شود ترا معیت
چون نیستیء تو شد محقق   آید همه نعرهٔ انا الحق
از خود بدر آی و بیخودی جوی   بی زحمت پا و سر همی پوی
تا از بد و نیك خود نرستی   می دان که هنوز پای بستی
آنها که دم شناخت دارند   تا ظن نبری بیك قرارند
از خود شده وز خود فراموش   دریا صفتند جوش در جوش
اندیشهٔ بیش و کم ندارند   وز جور زمانه غم ندارند
نی در غم دوزخ و بهشت اند   این طائفه را چنین سرشت اند
در بحر وجود خویش غرقند   فارغ ز قبول و رد خلقند
در زحمت این و آن نکوشند   زهر همه را چو شهد نوشند
چون نیك و بد از خدای دیدند   روی از همه خلق در کشیدند
بر خاطرشان ز خاص و از عام   یکسان شده آفرین و دشنام
دیدم که حجاب من ز من بود   با من چو نماند من بیاسود
من بیخبرم ز دشمن و دوست   با من چو نماند من همان اوست
آنان که برین صفت نمایند   گنجور خزینهٔ خدایند
ایشان سر و سروری ندارند   جز دانهٔ نیستی نکارند
دارند بعزت و قناعت   از دیش همه جهان فراغت

مردان

مردان قفس خودی شکستند   از نیك و بد زمانه رستند
در بحر فنا چو غوطه خوردند   جز حق همه را وداع کردند
کم نام شو اندرین خرابی   باشد که نشان ز خود بیابی
در غیبت تو ترا حضور است   در ظلمت تو نهفته نور است
چون در نظر تو ما و من نیست   او ماند و او دگر سخن نیست
می بین و بپوش تا بدانی   می دان و مگوی تا بمانی
بی نام و نشان شو و نشان کن   بی کام و زبان شو و بیان کن
تو جام جهان نمای خویشی   از هر چه قیاس تست بیشی
دریا همه در سفینهٔ تست   این جمله درون سینهٔ تست
هر و که ز خود پیاده گردد   آنکه ره دل کشاده گردد
نی هیچ شکی ز عرش تا فرش   در دیدهٔ سالکست یك نقش
نقشست ولی نه در شمار است   مانندهٔ ذرهٔ غبار است
از خویش برون در دسر نیست   در راه تو مشکلی دگر نیست
حقا که ترا درین ره تنگ   از صحبت تست پای بر سنگ
نفس و تن و طبع را رها کن   یعنی خود را ز خود جدا کن
تویی در جان و دل گنج نهانی   تو گفتی کنت کنزا هم تو دانی
زهی گویا ز تو کام و زبانم   تویی در آشکارا و نهانم
زهی بینا ز تو نور دو دیده   ترا دارند درون پرده دیده
زهی در جان و دل بنموده دیدار   خودی هر جا جمال خود طلبکار
نهان و آشکارایی تو در دل   نه بیجایی همه جایی تو در دل
دل اینجا خانهٔ ذات تو آمد   نمود جمله ذرات تو آمد
دل اینجا خانهٔ راز تو باشد   از آن در سود و در ساز تو باشد
طلبکار تو ام از جان و از دل   نباشم یکدم از یاد تو غافل

تو در جانی حقیقت دائم ای دوست | توئی مغز و منم اینجا یکه پوست
همان وصل تو میخواهم من از تو | که کردانم دل و جان روشن از تو
تو خورشیدی و من چون سایه باشم | دریجا با تو من همسایه باشم
فنای ما بقای تست آخر | توئی در جزو و کل پیوسته حاضر
توئی و جز تو چیزی نیست اعیان | توئی جسم و توئی قلب و توئی جان
توئی تو ای پسر چیزی که جستی | همه در تست و تو در کار سستی
توئی بی خویشتن کم کشته ناکاه | که تو جوینده خویشی درین راه
توئی معشوق خود با خویشتن آی | مشو بیرون بصحرا با وطن آی
از ان حب الوطن ایمان پاکست | که معشوقت درون جان پاکست
همه چیزی که می بینی پس و پیش | کذر باید ترا از چیز و از خویش
که تا چون نقش برخیزد ز پیشت | دهد نقاش مطلق قرب خویشت
بحر سینه خود شو زمانی | که تا در خویش کم بینی جهانی
زمین و آسمان آنجا بدانی | که تو هم این جهان و آن جهانی
اگر از خویش میجوئی خبر تو | بمیر از خود مکن در خود نظر تو
کنون کر همچو ما خواهی چو ما شو | بترک خود بکو از خود فنا شو
حصاری از فنا باید درین کوی | وکرنه بر تو زخم آید ز هر سوی
باصل خود بیا و باش نابود | در و معدوم شو ای کشته موجود
بزرکان را که شد وصلت مهیا | بچشم نیستی دیدند خود را
مباش ای دوست تا محجوب باشی | اگر باشی بخود محجوب باشی
ز خود بکذر که بیخود جمله مائی | تو بیخود خوش بزی با خود چرائی
همی تا با خودی از تو نکویند | ولی چون بیخودی جز تو نجویند
تو تا هستی خودی در پیش داری | بلای جاودان با خویش داری
چه پرسی قصه سد سکندر | توئی هم سد خویش از خویش بکذر

وجود تو ترا سدیست در پیش | تو پیوسته دران سد مانده از خویش
ترا از تو هزاران پرده در پیش | چکونه ره بری یک ذره در خویش
چو کار تو با خود افتاد ست پیوست | سفر در خویش کن بی پا و بی دست
بمجنون کفت آن یاری ز یاری | که لیلی را تو چندین دوست داری
جوابش داد کان بکذشت اکنون | که مجنون لیلی و لیلیست مجنون
دوئی برخاست اکنون از میانه | همه لیلیست مجنون بر کرانه
چو شیر و می بهم پیوسته کردند | ز نقصان دو بودن رسته کردند
یکی چون آشکارا کشت اینجا | دوئی را نیست یارا کشت اینجا
دکر چون نیست دستوری چکویم | خدا نزدیک و تو دوری چکویم
بحق تا با خودی کی ره توان برد | ولی کر بیخودی این می توان خورد
ورای این ترا اسرار کفتن | روا نبود مکر بر دار کفتن
در کنج الهی سر کشادم | الهی نامه نام این نهادم
چو هر همدم که می بینم حجابست | مرا پس هر دمی همدم کتابست
چو دانم من همه هیچم الهی | ز هیچ این همه بر می چه خواهی
چو دل دارم خراب و کبابی | چه میخواهی خراجی از خرابی
چرا کویم چو دائم ناظری تو | کجا جویم چو دائم حاضری تو
ترا دیدم خودی خود ستردم | بتو زنده شدم وز خویش مردم
ز من بر من بسی آمد تباهی | الهی بخشی منی الهی
مرا برهان ز من کر می رهانی | که هر چیزی که میخواهی تو دانی
مرا با خود مدار و بیخودم دار | ز خود سیر آمدم این خود کم انکار
مرا بیخود بخود کردان کرفتار | میاور با خودم هرکز دکر بار

ترا بر ذره ذره راه بینم | دو عالم ثم وجه الله بینم
دوئی را نیست ره در حضرت تو | همه عالم توئی و قدرت تو

تو در مشکات تن مصباح نوری
ز نزدیکی که هستی دور دوری
حقیقت چیست پیش اندیش بودن
ز خود بگذشتن و با خویش بودن
تو ئی تو ترا نا محرم آمد
تو بی تو شو که آندم آدم آمد
دُر در قعر دریای دل تست
که آن دُر دَرد و عالم حاصل تست
ز دینی تا بعقبی نیست بسیار
ولی در ره وجود تست دیوار
بگفتم جملهٔ اسرار سر باز
حجاب خود ز پیش خود بر انداز
اگر این پرده از خود بر درانی
همه جز یك نه بینی و نه دانی
هر آنگاهی که از خود دست شستی
توان گفت از همه دامی بجستی
تو دائم در حضور خویشتن کوش
دل حاضر بدو گیتی بمفروش
چنان کن از تفکر عقل و تمیز
که در عالم یکی بینی همه چیز
اگر چشم تو بر روی تو افتاد
ز عشق تو بر آید از تو فریاد
تو باقی گردی از گردی تو فانی
تو مانی جمله گر تو بی تو مانی
تو شاهی هم در آخر هم در اول
ولی در پردهٔ پنداری احول
دو می بینی یکی را و دو را صد
چه یك چه دو چه صد جمله توئی خود
اگر چیزی همی بینی تو جز خویش
یقین تو احول خویشی بیندیش
تو هر چیزی که می بینی تو آنی
ولی چون در غلط افتی چه دانی
تو ئی آن جوهری گر خود بدانی
که برتر زین جهان و زان جهانی
بقای ما بلای ماست ما را
که راحت در فنای ماست ما را
اگر شادیست ما را اگر غم از ماست
که بر ما هر چه می آید هم از ماست
بلا شك هستی ما نیستی ماست
که ما را نیستی از هستی ماست
اگر هستی ما نابوده بودی
ز چندین نیستی آسوده بودی
همه کام ز دل از خود فنائیست
که در عین فنا عین بقائیست
همین در مان تو نابودن تست
بنا بودن بسی آسودن تست

چه راحت بیش از آن دانی و چه ناز
که فانی گردی و از خود رهی باز
فنا بودی فنا شو تو ز هستی
که چون از خود فنا گشتی برستی
بجز تو دشمن تو هیچ کس نیست
که دشمن هیچ کس را همنفس نیست
هر آنچه باطلست از پیش بر گیر
ره حق گیر و دل از خویش بر گیر
ز حب مال و حب جاه برخیز
حجاب خود تو ئی از راه برخیز
زیان روز گار خویش ماییم
حجاب خویشتن در پیش ماییم
ترا این پند بس در هر دو عالم
که بر ناید ز جانت بی خدا دم
اگر از خویشتن خوشنودی ای دوست
یقین میدان که آن خشنودی اوست

آن خداوندی که هستی ذات اوست
هر دو عالم مصحف آیات اوست
این همه زنده بنور ذات دان
بلکه عین ذات بین و ذات دان
ما و من بگذار و بگذر از دوی
تا درین ره مرد صاحب دل شوی
شرح معنی کرده ام اینت عیان
تا که بشناسی تو هستی جاودان
در گذر از خویشتن یکباره کی
تا رهی از عالم بیچاره کی
بگذر از خود پاك و کلی شو فنا
تا شوی اندر فنا عین بقا
عاشق و معشوق خود هر دو توئی
ور دو بینی احول کژ بین شوی
دو مبین ای مرد معنی در میان
تا شود اسرار حق پیشت عیان
دو مبین ای مرد بگذر از دوی
تا رسی در عالم آن یك توئی
دو مبین در وحدت حق درنگر
تا یکی بینی جهان را سر بسر
دو مبین بگذر تو از هر نیك و بد
تا یکی بینی ازل را با ابد
دو مبین و بگذر از هر ننگ و نام
تا که باشی غرق وحدت والسلام
ای دل آخر یکزمان بگذر ز جان
تا شوی اندر مقام لامکان
ای دل آخر یکزمان بگذر ز خود
تا رهی از نام و ننگ و نیك و بد
ای دل آخر بگذر از هر دو جهان
تا رسی در عالمی عین عیان

ای دل آخر بکذر از کون و مکان / تا نه بینی خویشتن را در میان
ای دل آخر بکذر از هر قیل و قال / چند باشی در پی امر محال
ای دل آخر بکذر از غیر خدا / هان و هان تا تو نه بینی غیر را
غیر حق اندر دو عالم نیست کس / در ره توحید این ارشاد بس
کر تو غیر حق به بینی در جهان / منکری باشی بسان کافران
کر تو غیر حق به بینی ای فقیر / هر زمان از جان بر آید صد نفیر
کر تو غیر حق به بینی ای فتا / در میان غیر مانی مبتلا
کر تو غیر حق به بینی در جهان / باز مانی از جمال جاودان
آسمانها و زمینها و فلك / جمله را او دان و بکذر تو ز شك
صورت و معنی بهم تو ذات دان / جمله اشیا مصحف و آیات دان
هرچه بینی روی او می بین مدام / ذره ذره کوی او دان والسلام
چون تنت فانی شود کل جان شوی / آن زمان تو لایق جانان شوی
چون تنت فانی شود از خویشتن / وارهی از کفت و کوی ما و من
چون تنت فانی شود در بحر نور / محو کردی و شوی اندر حضور
چون نماند از وجود تو اثر / آن زمان از ذات حق یابی خبر
چون ز خود فانی شوی باقی شوی / آن زمان از جام حق ساقی شوی
وارهی از ننك و نام خویشتن / چند باشی خود پرست اندر زمن
تا تو هستی در وجود ای محترم / کی خبر یابی ز دریای عدم
محو شو از خود ز خود کلی ببر / تا ببازی از یکی دریا تو در
در عدم بحر قدم بینی عیان / ور قدم بینی جمال جان جان
عشق ما را از خودی بیزار کرد / جان ما شایسته دیدار کرد
چون بجز از تو نیست در هر دو جهان / لاجرم غیری نباشد در میان
محو کشتم در تو و کم شد دوی / هم منی بر خاست اینجا هم تویی

هرچه

هرچه بینی آن تو باشی بی شکی / چه ده و چه صد هزار و چه یکی
جمله اجزای تو اند ای بیخبر / ذات کل هر دو عالم سر بسر
کر شود چشمت بنور خویش باز / قدسیان در پایت افتند از نیاز
کر شوی آکه ز جان خویشتن / ترك کیری این حدیث ما و من
بکذر از هستی خود یکبار کی / تا رهی از عالم بیچار کی
پند من بشنو خودی خود بباز / تا که عشق آید درین ره پیش باز
قطره اندر بحر ناپیدا شود / قطره کی ماند همه دریا شود
سایه در خورشید کم کردد مدام / خود همه خورشید ماند والسلام
محو کردان ای خدا عطار را / وارهان از خویشتن این زار را

بهر طاهر کردن کنج قدم / در کل آدم دمید از خویش دم
توبه ات چبود پشیمانی ز بد / توبه میکن دائما از یاد خود
کر ترا توبه ز خود بینی نبود / بت پرستی میکنی دائم چه سود
از منی زنار داری بر میان / بکسل این بند و برون شو از میان
مهر مهرش بر جبین دل بزن / چند باشی پای بند ما و من
خرمن هستی بر آتش سوختم / دیده دل از دو عالم دوختم
خلق را مونس زن و فرزند و مال / مونسم کشتست یاد ذو الجلال
اسم و رسمت را بکلی محو کن / چون فنا کشتی تو کوته شد سخن
زهد چیست از بد تبرا کردنست / عشق چیست از خود تبرا کردنست
عشق بنیاد حیات آدمیست / در دو عالم زو نجات آدمیست
محو شو در عشق چون شبنم بخور / عشق این باشد بکفتم مختصر
چون تو در عشقش فنا کردی تمام / او بود در هرچه بینی والسلام
چون فشاندی کرد هستی را تمام / جزو تو پیوست با کل والسلام
کر خبر داری ز حی لا یموت / بر دهان خود بنه مهر سکوت

هرکه عارف شد خدای خویش را   در فنا بیند بقای خویش را
همت عارف لقای حق بود   زانکه در خود فانی مطلق بود
عرش و عالم جز طلسمی بیش نیست   اوست و بس این جمله اسمی بیش نیست
جمله یک ذاتست اما متصف   جمله یک حرف و عبارت مختلف
مردمی باید که باشد شه شناس   کو به بیند شاه را در صد لباس
گر به بینی این خرد را گم کنی   جمله او بینی و خود را گم کنی
ای ز پیدایی خود بس ناپدید   جملهٔ عالم تویی کس ناپدید
جان نهان در جسم و تو در جان نهان   ای نهان اندر نهان ای جان جان
گرچه در جان گنج پنهان هم تویی   آشکارا بر تن و جان هم تویی
تو بدو بشناس او را نه بخود   راه از و خیزد بدو نه از خرد
تو مباش اصلا کمال اینست و بس   تو ز خود گم شو وصال اینست و بس
تو درو گم شو حلولی این بود   هرچه این نبود فضولی این بود
در یکی رو وز دوی یکسوی باش   یکدل و یک قبله و یکروی باش
هست جانان در دل ما نور نور   او بما نزدیک و ما زو دور دور
من چنان در عشق او مستغرقم   کز وجود خویش محو مطلقم
حق بدانستی ببین آنکه بباش   چون بدانستی مکن این راز فاش
چون بدانستی که ظل کیستی   فارغی گر مردی و گر زیستی
سایه در خورشید گم بینی مدام   خود همه خورشید بینی والسلام
پادشاه خویش را در دل ببین   عرش را در ذرهٔ حاصل ببین
گفت اگر من از برون بیگانه ام   غم مخور چون در درون همخانه ام
راز اگر می پوشم از بیرونیان   در درون با تست جانم در میان
تو درو گم شو که توحید این بود   گم شدن گم کن که تفرید این بود
سایهٔ کو گم شود در آفتاب   زو کی آید خدمتی در هیچ باب

خدمت

خدمت روحانیان از بهر تست   خلد و دوزخ عکس لطف و قهر تست
قدسیان جمله بجودت کرده اند   جزو و کل غرق وجودت کرده اند
از حقارت سوی خود منگر بسی   زانکه ممکن نیست بیش از تو کسی
آنچه گویی آنچه دانی آن تویی   خویش را بشناس صد چندان تویی
هرکه از هستی او دلشاد گشت   محو از هستی شد و دلشاد گشت
شادی جاوید کن از دوست تو   تا نگنجی همچو گل در پوست تو
اینچنین زیبا خداوندیم هست   با خداوندیم پیوندیم هست
هر دو تنهاییم و هیچ انبوه نه   این همه شادی و هیچ اندوه نه
شاهد و مشهودم اندر عالم اوست   این جهان و آن جهانم همدم اوست
چون بتابد آفتاب معرفت   از سپهر جان عاشق هر جهت
سر ذراتش همه روشن شود   گلخن دنیا برو گلشن شود
مغز بیند از درون پوست او   خود نه بیند ذرهٔ جز دوست او
هرچه بیند روی او بیند مدام   ذره ذره وصل او یابد تمام
هر یکی ز اهل هنر و ز اهل عیب   آفتابی دارد اندر اوج غیب
عاقبت روزی بود کان آفتاب   با خودش گیرد براندازد نقاب
هر یکی در آفتاب خود رسد   تو یقین میدان که نیک و بد رسد
چون تو باشی در وجود خویش باز   نیک و بد بینی بسی در ره دراز
تا تو باشی نیک و بد اینجا بود   چون تو گم گشتی همه مولی بود
هرکه زد توحید بر جانش رقم   جمله گم کردند از او نیز هم
بحر وحدت چون بجنبش کرد رای   نقشها بر بحر کی ماند بجای
هرکه در دریای کل گم بوده شد   دائما گم بودهٔ آسوده شد
دل درین دریای وحدت چون رود   از وجود خویش ناپیدا شود
جنبش او جنبش دریا بود   او چو نبود در میان زیبا بود

خویش را اول ز خود بی خویش کن / پس ره دریای وحدت پیش کن
تا نکردی بیخبر از جسم و جان / کی خبر یابی ز جانان یك زمان
یا الهی من ندانم کیستم / بنده باری نیستم پس چیستم
بنده کی شد محو و آزادی نماند / ذرّهٔ در دل غم و شادی نماند
من ندانم تو منی یا من تویی / محو گشتم در تو و گم شد دویی
قطره بودم گم شدم در بحر راز / می نیابم این زمان آن قطره باز
محو دریا گشتم آخر بر دوام / سایه در خورشید گم شد والسلام
گر کسی داره نماید این کتاب / پس براندازد ز پیش او حجاب
هر که این برخواند مرد کار شد / وانکه این دریافت برخوردار شد
بنام آنکه نور جسم و جانست / خدای آشکارا و نهانست
ز یك جوهر پدید آورد اشیا / ز بود خویش پنهان کرد و پیدا
ز کنه ذات او کس را نشان نیست / بجز دیدار او چیزی عیان نیست
اگر از خود بمیری زنده گردی / چو خورشید زمان تا بنده گردی
اگر از خود بمیری جان شوی کل / یقین اینجا یکی جانان شوی کل
حقیقت چیست محو جاودانی / که گردی از وجود خویش فانی
حقیقت حق شوی ای مرد دیدار / به بینی خویش را در عین اسرار
حقیقت حق شوی جانان تو باشی / حکیم عالم دیان تو باشی
حقیقت حق شوی و تن نماند / بجز حق هیچ ما و من نماند
بمعنی جمله مردان ره سپردند / ز بود خود بیکباره بمردند
بمعنی جمله کی دیدار دیدند / نظر کردند و خود را یار دیدند
بمعنی در صفات اینجا یکی ذات / بدیدند از یکی خورشید ذرّات
چو گردی از وجود خویش فانی / بمانی تا ابد در حق نهانی
چو فانی گشتهٔ باقی شوی تو / همه ذرّات را ساقی شوی تو

خدا گردی تواند رجمله اشیا / ز پنهانی شوی در جمله پیدا
خدا گردی بصورت هم بمعنی / تو باشی بی شکی کونین یعنی
خدا گردی و یابی جمله در خود / شوی فارغ یقین از نیك و از بد
یقین این مهر اند خانهٔ ماست / حقیقت عقل کل دیوانهٔ ماست
چنان تسلیم شو مانند مردان / که یابی در درون خویش جانان
خدا بین بود خود در بود او باز / حقیقت آن زمان شو صاحب راز
خدا بین بود خود را بود او بین / مبین بد جملگی او را نکو بین
از او بشنو بعشق او فنا شو / خودی را محو کن جمله خدا شو
قضای رفته را تسلیم گشتیم / از آن بی خوف و حزن و بیم گشتیم
همه در نشت تو بیرون از آنی / چگویم چون تو قدر خود ندانی
تو قدر خود نمی دانی حقیقت / فتادستی تو در چاه طبیعت
تو قدر خود نمی دانی که ذاتی / چرا افتاده در بین صفاتی
تو قدر خود نمی دانی بتحقیق / که از جان عین جانانی بتحقیق
تو قدر خود نمی دانی که یارت / چگونه هست اینجا آشکارت
تو قدر خود نمی دانی که بودت / که اینجا با تو در گفت و شنودست
تو قدر خود نمی دانی همایی / درون جان و دل عین خدایی
تو خضری چشمهٔ حیوان تو داری / چرا در تشنگی جان بر لب آری
جمال دوست اندر خود نظر کن / نمود جسم و جان زیر و زبر کن
جمال بی نشان اندر درونست / خدایت در دو عالم خود نمونست
یکی آوازه دادی مرد غافل / چرا حیران درین راهی و بی دل
تو داری آنچه میجویی کجایی / تو از ما اینچنین غافل چرایی
برون می جویی و من در درونم / ترا بر نیك از بد ره نمونم
مراد جان خود بین گشته واصل / که اینجا شد مرادت جمله حاصل

ز خود غافل مشو در دل یکی دم | که در جان تو داری هر دو عالم
چرا بیرون ز خود پرواز داری | که تو اندر قفس شهباز داری
تو بی من من توام اکنون تو دانی | نمودم من ترا راز نهانی
یکی معشوق را در خواب می دید | درون خویشتن مهتاب می دید
نظر کرد و رخ او دید در خواب | گرفت از شوق گوش او به اشتاب
بجست از جای و گفت ای جان کجایی | چنان پیدا چنین پنهان کجایی
چگونه یافتم ای جان جانم | ترا در دست گوش تو از آنم
چو شد بیدار عاشق گوش خود دید | بدست خود ز شرم آنکه بخندید
همه در دست بگذار این کمان را | که تا بی شک یکی بینی عیان را
نفخت فیه من روحی تو در جسم | در اینجا باز ماندستی تو در اسم
نفخت فیه من روحی عیانی | همه در دست اسرار نهانی
نفخت فیه من روحی در این طین | در این طین بر جمال خویشتن بین
جمالت برتر از حد و کمالست | مر این صورت مبین کین خود خیالست
جمالت برتر از کون و مکانست | یقین کون و مکان در تو عیانست
بقدر عقل خود در جست و جویی | ازان پیوسته اندر گفت و گویی
بقدر خود توانی پوست دیدن | نه چندان آن جمال دوست دیدن
بقدر اندر چنین معنی نظر کن | ولی خود را تو از خود هم خبر کن
خبر کن بی خبر خود را تو از دل | که مقصود تو اینجا هست حاصل
خبر کن بی خبر خود را تو از جان | که اینجا می توانی یافت جانان
خبر کن بی خبر خود را ز معنی | که اینجا می توانی یافت مولی
خبر کن بی خبر خود را تو از دوست | که فرقت تا قدم این جمله خود اوست
خبر کن بی خبر خود را از آن یار | که سر بر کرد او اینجا بدیدار
یکی بین و رزو بگذر اندرین راه | که غیری نیست جز دیدار الله

به بی

به بیخویشی نمودارت شود دوست | اگر اندر میان می ننگری پوست
به بیخویشی جمالش می توان یافت | درون نور جلالش می توان یافت
چو نور یار در جانم عیانست | ازان پر نور دم این شرح و بیانست
من اینجا نیستم چون جملگی اوست | حقیقت بود خود دانم که کل دوست
مبین عطار خویش الا که هم یار | حجاب خویشتن از پیش بردار
ازو بشنو و زو گوی آشکاره | ازو کن در نمود خود نظاره
دوئی چون رفت او در تست موجود | منی تو کنون از اوست مقصود
دوئی رفت و شد با او یگانه | ازو داری حیات جاودانه
چو اوئی این زمان در عالم خاک | ز تو خود را نموده صانع پاک
دلی آگاه می باید ز وحدت | که یک بیند همه اعداد کثرت
حضوری گر ترا همراه باشد | دلت پیوسته با الله باشد
حضور دل کسی کو از یقین یافت | دلش را اولین و آخرین یافت
حضور دل یکی بیند بهر حال | نگردد او بگرد قیل و یا قال
بهمت در یکی اینجا قدم زن | وجود خویشتن هم بر عدم زن
بهمت گر همی برخیزی از پیش | یکی بینی حقیقت جملگی خویش
همه حق بینی و در لا شوی تو | ز دید خویشتن الا شوی تو
همه حق بین و آن خویشتن دار | وگر نی خویش بینی بر سر دار
چو حق دیدم که من واصل ببودم | نمود ذات او حاصل ببودم
مرا الهام می آید که جان شو | برون از عین این کون و مکان شو
مرا الهام می آید که باز آی | گره یکبارگی از خویش بگشای
مرا الهام می آید ز دلدار | که گم کردان نمود خود بیکبار
همه ذرات من اندر فنا اند | بکلی لیک در عین بقا اند
همه ذرات من نابود گشته | که تا آنکه همه معبود گشته

هم اندر زندکانی دوست بشناس   حقیقت جسم و جانم هم اوست بشناس
هم اندر زندکانی یاب دلدار   که تو خواهی شدن دریاب آن یار
ازو دم زن چو زان دم آمدستی   زعین او تو همدم آمدستی
ازو دم زن که او جان و دل تست   حقیقت وصل کل زو حاصل تست
ازو دم زن که جانان اوست تحقیق   حقیقت درد و درمان اوست تحقیق
همه رنج تو از تست و ز صورت   ازان این دم نمی یابی حضورت
مشو مشغول لذات بهیمی   اگر خواهی تو جنات نعیمی
دلا در لا اگر خود کردی افنا   شدی در عین الا الله یکتا
دلا در راز الا الله عیانی   ولیکن مانده در حبس جهانی
تو نطقی و حقیقت روح پاکی   عجب افتاده اند زندان خاکی
ز سوی ذات در عین صفاتی   حقیقت این زمان دیدار ذاتی
ترا صورت بکاری می نیاید   خدا دیدارت اندر جان نماید
بلای دل کشیدی هم ز صورت   کز ان پیوسته بودی در کدورت
بسوز و نیست شو در نفخهٔ ذات   که تا بینی ورا از جمله ذرات
تو خود را گر بسوزانی خدایی   یکی کردی ولی این دم جدایی
خدایی این زمان در دید دلدار   ولی ماندی درین صورت گرفتار
دلا در جان تو در دست دارو   تو آن نوری که لم تمسسه نار
تو در مشکات تن مصباح نوری   ز نزدیکی که هستی دور دوری
زهی نادان که اینجا ره نبردی   بنزد بحر لب تشنه بمردی
همه در وصل با دلدار خویشند   نمی دانند عیان با یار خویشند
همه در وصل و کو دانند اینجا   بسر وحدت نمی دانند اینجا
همه در وصل و اندر جست و جویند   نمیدانند کل دیدار اویند
همه وصلست اندر جان و در دل   شده مقصود اینجا جمله حاصل

همه وصلست اندر خویش بنگر   تو داری یار اندر پیش بنگر
مگو اسرار دل ای راز دیده   وگرنه کردی اینجا سر بریده
جسم آدم صورت جان آمدست   کو هر جان جسم جانان آمدست
لاجرم او جان جان آمد ترا   نی جهان جان جهان آمد ترا
چون برون آیی ز جسم و جان تمام   تو نمانی حق بماند والسلام
ای دریغا و بهی شد شیر تو   تشنه می میری و دریا زیر تو
تو همی مجوبی از خود مانده   تا ابد معیوبی از خود مانده
چون تویی تو برافتد از میان   تو بمانی بی جهانی جاودان
پاکبازانی که درویش آمدند   هر نفس در محو خود بیش آمدند
آن زمان کز خود رهایی باشدم   بیخودی عین خدایی باشدم
تا تو با خویشی عدد بینی همه   چون شدی فانی احد بینی همه
چون دل و کل هر دو در حق گم شود   آنگهی مردم بحق مردم شود
هیچ هستم من ندانم یا نیم   چون همه اوست آخر اینجا من کیم
تا توانی با خرد بیگانه باش   عقل را غارت کن و دیوانه باش
هست جانان را بجان راهی نهان   لیک دزدیده است آن راه از جهان
در وجود خویش منگر ذره   تا بدان ذات نکردی غره
چون وجود تو بود از شهریار   کی شود بی او وجودت آشکار
بنده از معبود موجودست و بس   خود که باشد بنده معبودست و بس
یک سر موی از تو تا باقی بود   کار تو مستی و مشتاقی بود
سایه شو گم شده در آفتاب   هیچ شو والله اعلم بالصواب
لیک راه تو درین منزل شدن   نیست الا در درون دل شدن
اول از حس بگذر آنگه از خیال   آنگه از عقل آنگه از دل این است حال
حال حاصل در مقام جان شود   در مقام جانت کار آسان شود

کر نبود یك ذره در فقرت منی   بنودت جاوید عمر ایمنی
ذرهٔ تا هستی خویشت بود   صد فراق سخت در پیشت بود
تا که می ماند من و مایی ترا   هیچ نبود ایمنی جایی ترا
چون ز ما و من برون آیی تمام   هر دو عالم کل تو باشی والسلام
در رہ معشوق خود شوی بنشان   تا همه معشوق باشی جاودان
نیست بالای تو مخلوقی دکر   نیست بیرون تو معشوقی دکر
چون تو هم جان هم جهان مطلقی   همدم رحمان و هم نفخ حقی
آنچه تو کم کردهٔ کر کردهٔ   هست اندر تو تو خود را بردهٔ
کرچه بسیاری بکشتی پیش و پس   در نهادت ره نبردی یك نفس
قطرهٔ کز بحر بیرون می رود   در چرا در چه و در چون می رود
لیك چون آن قطره در جیحون بود   نه چرا و نه چه و نه چون بود
باز کشتت سوی دریاست ای پسر   زین چه باشد کار آنجاست ای پسر
سالك القصه چو در دریای جان   غوطه خورد و کشت ناپروای جان
جانش چندان کز پس و از پیش دید   هر دو عالم ظل ذات خویش دید
جان چو در خود دید چندان کار و بار   در خروش آمد چو ابر نو بهار
کفت اکر من نیك اکر بد بوده ام   در حقیقت طالب خود بوده ام
در حقیقت چون همه من بوده ام   نور بخش هشت کلشن بوده ام
پس چرا بیرون سفر می کرده ام   سوی این و آن نظر می کرده ام
ای دریغا ره سپردم عالمی   لیك قدر خود ندانستم دمی
این طلب کامروز از جان تو خاست   نیست آن تو همه آن خداست
کر طلب از وی نبودی از نخست   کی تو هرکز طلب کشتی درست
چون کشنده هم بهنده یافتی   خویش را با خویش زنده یافتی
تا ابد اکنون سفر در خویش کن   هر زمانی رو تو خود بیش کن

لیك اکر از خویشتن خواهی خلاص   تا شوی در پردهٔ توحید خاص
از وجود جان برون باید شدن   محرم جانان کنون باید شدن
در بیان شرع صاحب حال شو   لیك در حق کور و کرد و لال شو
چون شنیدی سر کار اکنون تمام   پیر حاجت نیست دیکر والسلام
هر دو عالم عکس جان خویش بین   ور دو عالم جان خود را بیش بین
روی در دیوار کن و آنکه خموش   زانکه هر دیوار دارد نیز کوش
هر که خاموش است ثابت آمده است   عزت زر بین که صامت آمده است
ای خداوندی که جان و تن زتست   شکر تو از من طعام من زتست
چون همه دانی چه میکویم ترا   چون تو در جانی چه میجویم ترا
چون نیم من هیچ و آکاهی ز من   این همه تو پس چه میخواهی ز من
چشم بکشا که جلوهٔ دلدار   متجلیست از در و دیوار
نحن اقرب الیه آمده است   دور افتادهٔ تو از پندار
کار دوان نفخت من روحی   لبس ای تو میکشاید بار
ثم وجه الله آیدت بنظر   وهو معکم نمایدت دیدار
این تماشا چو بنکری کویی   لیس فی الدار غیره دیار
بهمین دیده بنکری ظاهر   صورت خویش را بصورت یار
من رأنی فقد رأی الحق را   از چه رو کفت احمد مختار
من عرف نفسه نمیکفتی   کر نمی دید حید دکر بار
عین آنیم ما و او با ماست   بهم آمیخت چو شیر و شکار
تا تو هستی خدای در خوابست   کر بمیری تو او شود بیدار
فتمنوا الموت ان کنتم   صادقین آمده است در اخبار
کر بمیری تو پیشتر ز اجل   نکند بر تو تیز خنجر کار
خویشتن را تو در میانه مبین   ستا سکندر از میان بردار

آبرا تو تمام ژاله ببین ژاله را عین آب می پندار
ظنّ باطل بهل یقین حق بین بگذر از خویش و باش با دلدار
شو بباطن ز ربوبیت پرداز کن بظاهر عبودیت اقرار
تو ز چشم من از خودی بگذر خویشتن در خدا خدا انگار
ورنه گر با خودی خدا گویی مشرکی باشی و خدا آزار
چون دوئی از میانه برخیزد تو نمانی هم او کند اقرار
این قصیده است وحی و هاتف او طبع بالا کشند این عطار
قلم راستی بدست آور بو رقتهای جان و دل بنگار
گر من بهزار اهرمن مانم باز زانکه بنفس خویشتن مانم باز
از من برهان مرا که من در ماندم مگذار مرا که من بمن مانم باز
در عالم جان نه مرد پیداست نه زن چه مرد و چه زن نه جان هویداست نه تن
تا کی گویی ز ما و من شرمت باد تا چند ز ما و من که نه ماست نه من
در بند خیال غیر یک ذره مباش در بحر ز خویش گم شو و قطره مباش
عالم همه آینهٔ روی حق دان تو روی نگر با آینه غره مباش
ماییم که نیست غیر ما اینت کمال مشغول جمال خویشتنیم اینت جمال
می پنداری که ما جوانمرد نگریم می بینیم غیر خود اینت محال
با این همه اختلاف و تمییز که هست ماییم همه جز همه این نیز که هست
اسرار وجود ماست هر چیز که نیست اطوار وجود ماست هر چیز که هست
تا عقل من از عقیله آزادی یافت دل غمگین شد لیک جان شادی یافت
در دانائی هزار جهلش بفزود در نادانی هزار استادی یافت
صد مرحله زان سوی خرد خواهم شد فارغ ز وجود نیک و بد خواهم شد
از زیبائی که در پس پرده منم از بیخبری عاشق خود خواهم شد
در عشق وجود و عدم یکسانست شادی و غم و بیش و کم یکسانست

تاکی

تا کی گویی که فصل خواهی یا وصل زین هر دو مپرس کین همه یکسانست
دل از می عشق مست می پنداری جان شیفتهٔ الست می پنداری
تو نیستی و بلای تو در تن تو آنست که خویش هست می پنداری
درویشی چیست مست و مفلس بودن بیخود خود را خویش موس بودن
انگشت بلب باز نهادن جاوید همچون ناخن زنده بی حس بودن
هیچم همه تا در خود با خویشتنم هستم همه تا بیخود و بیجان و تنم
تا می ماند از منی من مویی باز مویی نشود بدید چیزی که منم
این بیخودی که من در آن افتادم شرحش بدهم که از چه سان افتادم
خورشید بتافت سایه دیدم خود را برخاستم و در آن میان افتادم
هر چیز که آن برای ما خواهد بود آن چیز همه بلای ما خواهد بود
چون تفرقه در بقای ما خواهد بود جمعیت ما فنای ما خواهد بود
گر مرد رهی ز ننگ خود پاک بباش بی هستی خویش چست و چالاک بباش
گر می خواهی که مردهٔ خاکی نشوی جهدی بکن و بزندگی خاک بباش
گر می خواهی که باز می یابی این راز بیخود شو و با بیخودی خویش بساز
چون بیخودیست اصل هر چیز که هست کی یابی چو در خودی تو جویاش باز
در پس منشین دمی و در پیش مباش از خویش مشو غایب و با خویش مباش
گر میخواهی که غرق توحید شوی منکر مشنو مگو میندیش مباش
گفتم ز فنای خود چنانم که مپرس گفتا ببقاییت رسانم که مپرس
یعنی چو به نیستی بدیدی خود را چندان هستی بر تو فشانم که مپرس
چیزی که تویی زین تن مسکین تو نهٔ وین هشت بسین و چار بیشین تو نهٔ
زین ده حس و هفت عضو و سه روح می پنداری که این تویی این تو نهٔ
اندیشه که بر زمین نهٔ آنکه تویی و اجرام فلک نشین نهٔ آنکه تویی
چون جوهر تو بچشم سر نتوان دید در خود منگر که این نهٔ آنکه تویی

آی وهم و خیال و حس تو رهزن تو   بشناس که نیست جان تو در تن تو
این سر ز سر گزاف نتوان دانست   این جز بتحیّر نشود روشن تو
آی در طلب گره گشایی مرده   در وصل بزاده در جدایی مرده
ای بر لب بحر تشنه با خاک شده   وی بر سر گنج در گدایی مرده
تا بر جایی بجای می باش و خموش   سر می نه و خاک پای می باش و خموش
با خلق خدا رفق و مدارا می کن   نظّارگی خدای می باش و خموش
ای مانده ز خویش در بلایی که مپرس   هرگز نرسیده بجایی که مپرس
از هر چه بدان زنند دلی پاک ببر   تا زنده شوی بکبریایی که مپرس
از خود برهان مرا که بس ممتحنم   جان و تن من باش که بی جان و تنم
خویشی خودم بخش که تا خوش بزیم   با خویشتنم گیر که بی خویشتنم
دوش آمد و گفت ای شب و روز غم من   هرگز نشوی تا تو تویی همدم من
من خورشیدم تو سایه بر سر خاک   تا محو نکردی نشوی محرم من
دوش آمد و گفت در بلا پیوستی   آن لحظه که در چون و چرا پیوستی
گفتم چه کنم تا بتو در پیوندم   گفتا که ز خود ببر بما پیوستی
ای جان من یکدم بیا با عشق حق همراه شو   بگذر ز خود بینی دمی تا ره بری سوی سما
هر دم رسد بانگ و صدا از جانب پنهان سرا   بگذار خویش و پیش آ در بارگاه کبریا
از ظلمات هستیت یک قدم ار برون نهی   ز آب حیات نیستی صد چو خضر شوی بقا
گر تو ز خود فنا شوی بی خود از و بقا شوی   درد بدی دوا شوی مرهم جمله ریشها
گویند تا که با تویی هیچ نیابی این وصال   جهد نمای تا بری رخت تویی ازین سرا
پیشتر آ پیشتر آ بو الوفا   از من و ما بگذر و زوتر بیا
پیشتر آ بگذر از ما و من   پیشتر آ تا نه تو باشی نه ما
پاک شو از خویش و همه خاک شو   تا که ز خاک تو بروید گیا
هین خمش کن خار هستی را ز پای دل بکن   تا به بینی در درون خویشتن گلزارها

خود را

خود را چو به بیخودی ببستی میدان که تو از بدی برستی   وز بند هزار دام جستی آخر تو باصل اصل خویشی
در رون دل سفری کن اگر خدا طلبی   ز خوی خود گذری کن بجوی خوی خدا
بدان که عرش خدا هست قلب انسانی   که ناگهان نهان میشود در و پیدا
آن مه که ز ما نهان همی شد   رخ بر رخ ما نهاد بی ما
ماییم همیشه مست بی می   ماییم همیشه شاد بی ما
پاک کن ز آلایش و آرایش خود راه را   تا شوی مقبول آن سلطان بی درگاه را
چون بقا باشد عذاب جان من   پس گریزم زین بقا اندر فنا
خامش کن و فن خامشی گیر   بگذار تو لاف پرفنی را
زیرا که دلست جای عرفان   بگذار تو هستی و منی را
خمش کردم چه میگویم چو من اویم چه میجویم   که او در دست و هم در ما و هم پنهان و هم پیدا
صورت من صورت تو نیست لیک   جمله توام صورت من چون غطا
چو ما در نیستی سر در کشیدیم   نگیرد غصه‌ها دستار ما را
یا رب ز ما مایی ما دور دار   تا گشاید بر رخ ما فتح باب
مایی ما ظلمت این نور شد   مایی ما شد حجاب آفتاب
دست بگشا دامن خود را بگیر   مرهم این ریش جز این ریش نیست
هر که از جا رفت جای او دلست   همچو دل اندر جهان جاییش نیست
بیش آی و عدم شو که عدم معدن جانست   امّا نه چنان جان که بجز غصه و غم نیست
شما را بی شما میخواند آن یار   شما را این شمایی مصلحت نیست
خمش باش و فنای بحر حق شو   با انباز خدایی مصلحت نیست
نیست شو نیست از خودی که ترا   بتر از هستیت جنایت نیست
جز خیال روی شمس الدین مرا   همنشین و همقرین جستیم نیست
با دوست ما نشسته که ای دوست دوست گو   گو گو همی زنیم ز مستی بکوی دوست
آن نفسی که با خودی یار کرانه میکند   وان نفسی که بیخودی مه بکنار آیدت

جملهٔ بی‌مرادیت در طلب مراد تست   ورنه همه مرادها همچو نثار آیدت
هرکه عقد و حل احوال دل خویش بدید   بند هستی بشکست او وز پیوند گذشت
آز رفتن جان چه بیم باشد   آنرا که خدای جان ندیمست
فسرده چند نشینی میان هستی خویش   تنور آتش عشق و زبانه را چه شدست
هرکه بنوشید می شمس دین   از خود و از هر دو جهان باز رست
بخویش آی برادر جان خود بین   ره توحید تو در دل نهانست
مرو جای دگر جانا بخویش آ   که این عمر عزیزت رایگانست
منشین با خود نشین با هرکه خواهی   ز نفس خود ببر کاغیار اینست
گرچه در صورت گدای مفلسیم   گنج معنی در دل ویران ماست
آن ملک مملکت جان و دل   در دل و در جان پریشان ماست
نیست نماینده و خود جمله اوست   خود همه ماییم چو او آن ماست
فقر در نیستی قدم زدنست   بر سر کوی غم علم زدنست
فقر بیگانگیست از بد و نیک   بر خود از بیخودی رقم زدنست
هستی ما از ویست مستی ما از ویست   چونکه همه اوست پس چون و چرا خود چراست
در دل دلدار مقبل او بود   کز وجود خویش بیزار آمدست
هرکه سر عشق او پیدا کند   مسند او بر سر دار آمدست
هرجان که میگریزد او از فقر و نیستی   عیسی بود گریزان از دولت سعود
بی محو کس ز لوح عدم مستفید نیست   صلحی فکن میان من و محو ای ودود
عالم ویرانه بچندان گذار   ذوق فنا خواه چه جویی وجود
شمس تبریزی امین جان و دل   هرکه بنود محو تو بنود رشید
زود از این چاه تن دست بزن در رسن   بگذر از این ما و من یوسف کنعان رسید
با این همه این رنج شمایید که گنجید   افسوس که بر گنج شما پرده شمایید
آنها که طلبکار خدایید خدایید   حاجت بطلب نیست شمایید شمایید

درخانه

درخانه نشینید مگردید بهر سو   زیرا که شما خانه و همخانه شمایید
ذاتید و صفاتید گهی عرش و گهی فرش   در عین بقایید مبرا ز فنایید
خواهید که ببینید رخ اندر رخ معشوق   زنگار ز آیینه بصیقل بزدایید
ز اوصاف خود گذشتم و ز خود برهنه گشتم   زیرا برهنگان را خورشید زیور آمد
برو از خویش این خانه ببین آن حسن شاهانه   برو جاروب لا بستان که لا این خانه روب آمد
ز ظلمت خانهٔ هستی هر آنکس کو برون آمد   درون حجرهٔ جانش ز نور حق منور شد
خیال ترک من هر شب صفات و ذات من گردد   که نفی ذات من دزدی همه اثبات من گردد
از خودیت فقیر شو جمله چو شهد و شیر شو   زانکه ز شه فقیر را عشر و زکات میرسد
دلا این تن عدوی کهنهٔ تست   عدو اسرار را محرم نگردد
چو ماهی باش در دریای معنی   که جز با آب او محکم نگردد
هرکه او ناچیز شد او چیز یافت   هرکه مرد از کبر او در حی رسد
بخود کم کن که از آن حالتم آزاد بهاست   بندهٔ آن نفرم کز خود خود آزادند
زهی سلیم که معشوق او بخانهٔ اوست   بسوی خانه نیاید گزاف می گوید
زهی جهول که محبوب او یقین با اوست   سخن سرای او نشنود همی جوید
ترک ما هست عروسی ابد   سر آن چیست هو الله احد
آنها که طلبکار خدایید خدایید   بیرون ز شما نیست شمایید شمایید
تو نور لم یزلی تافتی در این صحرا   ترا ز مرتبه خورشید جانفزا گوید
از غارت فنا و اجل ایمنست و دور   آنکس که رخت خویش بفقر و فنا ببرد
خود را ندیده‌ایم چو رویت بدیده‌ایم   آنکس که خویش دید بدیدت کجا رسد
غصه گری رها کن ای خواجه خویش لا کن   تا ذرهٔ وجودت شمس منیر باشد
ای دل اگر بدلبر میل تو راستی هست   هم راست بشنو از من از خود برید باید
سپاس آن عدم را که هست ما بربود   ز عشق آن عدم آمد جهان جهان بوجود
هرکه را اسرار حق اظهار شد   از میان رفت او و محو یار شد

خموش باش که انوار شمس تبریزی / کسی که دید دلش از خودی بیاساید
ز اوصاف خود گذشتم وز خود برهنه گشتم / زیرا برهنگان ز خورشید زیور آمد
درین حیات بمیر از خودی و شو تسلیم / بامر موتوا من قبل ان تموتوا زاد
دست خم شراب خدا سرش بگشای / سرش بگل بگرفت است طبع بدکردار
چو اندکی سر خم را ز گل کنی خالی / برآید از سر خم بوی صد هزار آثار
از کار خویش یابم هر دمی من بوی یار / چون نگیرم خویشتن را هر شبی اندر کنار
مراد در عالم معنی و صورت / جمال شمس دین محبوب و دلبر
جمال او چو ناگه در دل آید / دل از جا میرود الله اکبر
ز کبر و بغض خالی کن دلت را / فزونه از سورت هستی بیکبار
هر آن زاهد که خود را دوست دارد / بود او بت پرست و اهل زنار
آفتابم شمس تبریزی بود / آنکه شد در من دل و عقل و بصر
گذر ز خویش و سفر کن در آ بعالم دل / مجوی شاهد دلرا تو در ختای طراز
من ز رو پیدا شدم اندر جهان این طرفه تر / او هم از من هست پیدا فهم کن ای پاکباز
گنج تنهائی طلب از دل ویران خویش / تا نشوی بی نوا بر در دکان خویش
گر تو فرعون منی از مصر تن بیرون کنی / در درون حالی ببینی موسی و هارون خویش
ای دل اندر خویشتن خود را ببین / وز جمال خویش برخوردار باش
بهر نطق یار خوش گفتار خود / لب ببند از گفت و کم گفتار باش
من توام تو منی ای دوست مرو از بر خویش / خویش را غیر مینگار و مران از در خویش
ملک دل بهر تو تنها و مهیا گشتست / بر سر تخت برآ پا مکش از منبر خویش
چون من و ما نبود او و توئی برخیزد / از میان دل و جان نعم الله تعالی
اگر من خود توام تو خود کدامی / تو اینی یا نه آنی من چه دانم
چنین اندیشها را من که باشم / تو جان مهربانی من چه دانم
چو دیدم من بقای شمس تبریز / ز خود فانی شدم در وی فنانم

امروز چنانم که گل از خار ندانم / با یار چنانم که خود از یار ندانم
دوئی از خود برون کردم یکی دیدم دو عالم را / یکی جویم یکی بینم یکی خواهم یکی خوانم
هو الاول هو الآخر هو الظاهر هو الباطن / بغیر از هو و یا من هو کسی دیگر نمیدانم
ما نور خداییم درین خانه فتادیم / ما آب حیاتیم درین جوی روانیم
از جان سپرا گشته ام / در نیستی بنشسته ام
ای من نه خون و پوستم من نور پاک دوستم / طاوس باغ اوستم بوی خوشش بشنیده ام
نادیده چشم جانم رخسار شمس دینم / هم مونس روان شد هم یار و غمگسارم
ای همه هستی مکن از ما کنار / زانکه ز هستی بکنار آمدیم
شمس تبریزی چو ما را جام عشق خویش داد / ما ز خود فارغ شدیم از خویشتن کم غم خوریم
رای او دیدم و رای کج خود افکندم / نای او گشتم و هم بر لب او نالیدم
او بدست من و مردانه بدستش جستم / من بدست وی و از بیخبری ترسیدم
ساده دل بودم و یا مست و یا دیوانه / ترس ترسان ز زر خویش همی دزدیدم
گفتم ای جان تو عین مایی گفت / عین چه بود درین عیان که منم
لطف و عید او منم بخت سعید او منم / عرش مجید او منم من نه منم نه من منم
من نه منم که در تنم در تن من اوست
جان منست شمس دین آنکه بتبریز معرفت / عارف او شدم دلا ذکر دگر چرا کنم
گفتم شها چندین عنا داری و من در وفام / گفتا بیا بگذر ز خود تا من ترا اقرار کنم
هین خمش کن در عدم رو در عدم ناچیز شو / جمله یک چیزیست لیکن چیزها بشناختم
چندان بریز باده کز خود شوم پیاده / کاندر خودی و هستی غیر از تعب ندیدم
چو شمس الدین تبریزی بود همصحبت جانم / نیم من بندهٔ صورت که در معنی خداوندم
شمس تبریزی چو اندر خاک ما روحی دمید / ما ببوی روح او از خاکدان برخاستیم
ما زنده بنور کبریاییم / بیگانه ز خویش و آشناییم
این هیکل آدمست روپوش / ما قبلهٔ جمله سجدهاییم

رفتم زدست خود من در بیخودی فتادم ... در بیخودی مطلق تا خود چه نیک شادم
خامش کن لب به بند از سخن همچو قند ... نیست شو از خود که تا هست شوی و تمام
هرگه که ز خویش با خود آییم ... آنکه بخدا که با خداییم
چون هستی ما حجاب یارست ... آن به که به نیستی گراییم
دیدن غیر تو نفاق بود ... من نه مرد نفاق و تزویرم
با من آمیختی چو شیر و شکر ... چون شکر در گداز آن شیرم
مجموع منست شمس تبریز ... حقست که من عدد نخواهم
هله خیزید که تا خویش ز خود دور کنیم ... نفسی در وطن خوش شد کانشو کنیم
شمس تبریز چو از مشرق جان سر بر زد ... ما دل از مطلع انوارش پر نور کنیم
چون هیچ نمانیم بغم هیچ نه پیچیم ... چون هیچ نمانیم همینیم و همانیم
ذات من نقش خیال خوش تست ... من مگو خود صفت ذات توام
نقش اندیشهٔ من جمله ز تست ... گو بی الفاظ و عبارات توام
من ماهی چشمهٔ حیاتم ... من غرقهٔ بحر شهد و شیرم
شمس تبریز دست من گیر ... کاندر تک چاه تن اسیرم
با تو همه طاعت و نمازم ... بی تو همه زلت و گناهم
خاموش که هست شمس تبریز ... در هر دو جهان گریزگاهم
همی بینم که غیر از من کسی نیست ... درون جان و بیرون جهانم
ما شاهد حضرت جلالیم ... ما چشم و چراغ انس و جانیم
یک نکته بگویم ار بدانی ... ما جان جهان و جان جانیم
خاک بدنان شدم باد گر جان شدم ... جان چو بجانان رسید مقصد جانان منم
خو چو درین دل بود گرچه دل از گل بود ... گوید دل کل مبین خانهٔ یزدان منم
فارغ ز جان و تن شدم این زمان و من شدم ... گلخن بدم گلشن شدم در بحر اسرار آمدم
شکوفه چون فرو ریزد عقیبش میوه برخیزد ... بقا در نفی خود دان که بیدا از نابدیدستم

رفتم

رفتم زدست خود من در بیخودی فتادم ... در بیخودی مطلق با خود چه نیک شادم
رستی ز عالم اما از خویشتن نرستی ... عار نیست هستی تو کین عار تا بگردن
شمس تبریز طلوعی بکن از مشرق جان ... که چو خورشید تو جانی و جهان جمله بدن
هر کرا جست او برحمت وا رهید از جست و جو ... هر کرا گفت او که مای وا رهید از ما و من
مستی چو شود پیدا مستی ما فنا گردد ... بسوزد خرمن هستی چو ماه خو کند خرمن
ز دانشها بشوییم دل ز خود خود را کنم غافل ... که سوی دلبر مقبل نشاید ز فنون رفتن
که تا ما بمانند جهان تا روی من بینی عیان ... خواهی چنین کم شو چنان در نفی خود دان کام من
تن بود هستی او مایهٔ هر نیست شده ... پس بود مستی او عذر همه بی ادبان
هرچه کنی تو کردهٔ من دان ... هرچه کند تن کرده بود جان
رخسارستان تن گر پاک کردی ... ز دل یابی حلاوتهای والتین
بجوشد از درون دل عروسان ... چو مردی حق شوی ای مرد عنین
بیا کی دم خود را مبین خلعت دیدار بین ... پس تو ز هر جزو خویش نکتهٔ اسرار بین
چون تو باشی فانی مطلق ز خود ... هست مطلق گردی اندر لامکان
شمس تبریزی بروحم چنگ زد ... لاجرم در عشق گشتم ارغنون
شمس دین و شمس دین میگوی و بس ... شمس دین هست از برون و از درون
مفخر تبریز تویی شمس دین ... کام دلم این دم و فردای من
هست بحر دل من جوش تو ... نام تو شد گوهر دریای من
جان منی جان منی جان من ... آن منی آن منی آن من
جان مرا از تن من باز خر ... تا برهد جان من از ننگ من
ای سیر جانست عشقش خویشتن را عشق دان ... اینچنین باشد یعنی خویشتن بشناختن
همچو نای ابنان درین دم من چنان خالی شدم ... تا خوش و صافی بر آمد نالهای وای من
زین سپس ابنان با دم نیستم ابنان نان ... زانکه از ناله است روشن این دل بینای من
نزدیکترست از تو با تو چه روی بیرون ... چون برف گداز آن شو خود را تو ز خود میشو

چونکه ز خود سفر کنی وز دو جهان گذر کنی کیست کز و حذر کنی ز آینهٔ صفا بگو
این سینه را چون غار دان خلوتگه آن یار دان گر یار غاری هین بیا در غار شو در غار شو
یک مدتی ارکان بدی یک مدتی حیوان بدی یک مدتی چون جان شدی جانانه شو جانانه شو
خشم هرگز برنخیزد جز ز کبر ما و من گر نخواهی خشم را رو بی تکبر خاک شو
آبان بوهرین وجود تواست و بس هرچه آن مرادست زابان خویش جو
چیست درون جان من جز من و تو حجاب من ای من و تو فنا شده پیش لقای روی او
سایهٔ تست ای پسر هرچه که هست خیر و شر کیست بگو کسی دگر نیست کسی بجای تو
بوسه بده بروی خود راز بگو بگوش خود هم تو ببین جمال خود هم تو بگو ثنای تو
از خودپرستی در گذر با بیخودی پیوند کن در قعر بحر بیخودی دردانه شو دردانه شو
بقا خواهی فنایی شو ز خود بگذر خدایی شو بقا اندر بقایی شو درین دریا چو دردانه
چون دل ز جان برداشتی رستی ز جنگ و آشتی آزاد و فارغ گشتهٔ هم از دکان و از غله
اندازهٔ تن تو گز سه گزست کمتر در جان خود تو بنگر از نه فلک زیاده
هین غرقهٔ وحدت شو و فانی ز وجودت تا جان دهدت چونکه ببیند که فنایی
خاموش کن از راه خموشی بعدم رو معدوم چه گشتی همگی مدح و ثنایی
تو بروح بی زوالی ز درونه با جمالی تو از آن ذو الجلالی تو ز پرتو خدایی
تو هنوز نابدیدی ز جمال خود چه دیدی سحری چو آفتابی ز درون خود برآیی
بدرون تست یوسف چه روی بمصر هرزه تو در آ درون پرده بنگر چه خوش لقایی
بدرون تست مطرب چه دهی کرم بمطرب نه کمست تن ز نایی نه کمست جان ز نایی
دهان عشق میخندد که نامش ترک میگفتم خود این او می‌دمد در ما که ما ناییم و او نایی
چه نالد نای بیچاره جز آنکه درد مد نایی به بین نیهای اشکسته بگورستان چو بی آبی
برآ ای شمس دین از مشرق جان که اصل اصل هر نور و ضیایی
دریغ از تو که در آرزوی غیری تو جمال خویش ندیدی که بی ندیدستی
تراست کان گهر قصهٔ دکان بگذار ز نور پاک خودی به که نان تنوری

جمال روح به از بردگان بلغاری شراب عشق به از آشهای بلغوری
چوپان بدم روز و شب باذکر گوپان یار بت چون باز کردم دیده را دیدم که هم چوپان تویی
نادیده کس کی گوید این زهره اش تر دزد از خون این را تو میگویی نه من چون در زبان گویان تو
بشکن سبوی قالب جامی ستان لبالب تا چند کاسه لیسی تا کی اسیر کوسی
کامل صفت آن باشد کو صید فنا گردد یک موی نگنجد در دایرهٔ فردی
در بند دام است آن آهو تو در صحرا چه میگردی گهر در خانه گم کردی بهر ویران چه میجویی
ز ترسا پیمانه شو و ز خویشتن بیگانه شو باده در میخانه شو باشد که با ما خو کنی
کار تو هم تویی یار تو هم تویی هرگز ز خود دور شد نیست نکو جانی
هزار سال پیاده طواف کعبه کنی قبول حق نبود گر دلی بیازاری
ز عرش و کرسی و لوح و قلم فزون باشد دل خراب که او را بهیچ شماری
اگر سعادت و اقبال و بخت میطلبی شوی تو طالب دلها و کبر بگذاری
خموش وصف دلت در بیان نمی آید اگر بهر تویی صد زبان داری
تو سینهٔ خویش صاف کن کعبهٔ دل طواف کن چند روی تو در بدر دهان که قرابه بشکنی
تو مرغ عالم قدسی ندیم مجلس انسی دریغ باشد اگر تو درین خرابه بمانی
بجان خود نظری کن درون خود سفری کن ز حبس عالم صورت بمرغزار معانی
ز شمس فخر آفاق چو سعادت و دولت که اوست شمس معانی مجو ز شمس مکانی
ای تو فرو رفته بخود پیش از آن گور و لحد غافل ازین لحظه که تو در لحد بود خودی
لیلی و مجنون عجب هر دو بیک پوست درون آینهٔ هر دو تویی لیک درون بندی
رو رضا شو ای فرابسته بر اصل اصل کانی جویای هرچه هستی میدان که عین آنی
بدرون تست مصری که پر از شکر ستانش چه غمست اگر ز بیرون مدد شکر نداری
در رفتم و خوش خفتم و ز خویش بدر رفتم چون جان بقا دیدم از خود بشدم فانی
اگر خالی شوی از خویش چون نی چو نی پر از شکر آکنده باشی
تویی معاینه جام جهان نمای دو کون ولیک طبع تو گردست خانه ظلمانی

اگر ز ظلمت تن وا رهی عیان بینی   که هم سکندر و هم خضر و آب حیوانی
طموس نور تجلیست در درون دلت   بکل تو چشمهٔ خورشید چند پوشانی
شفای جان تو از خوان حق رسد هر دم   اگر تو کم کنی از خود غذای نفسانی
الحمد لله الذی کاندر دو عالم اوست حی   بشنو ز هر شی سر وی و ز خود تهی شو همچو نی
ای در ونت گلزار تو بر خار چرائی   در غار تنت یار و تو با غیار چرائی

تماشا مرو نک تماشا توئی   جهان نهان و هویدا توئی
بفردا میفکن وصال و فراق   که سرخیل امروز و فردا توئی
تو درمان غمها ز بیرون مجوی   که با تو هر درد درمان غمها توئی
من و ما رها کن ز خود وا مپرس   که بی ما و من شاه والا توئی
تو میشوی دور ز خود از کرد خود   که آن یوسف خوب سیما توئی
ازین چاه هستی بر آ نیست شو   که بستان و ریحان و صحرا توئی
اگر تا قیامت بگویم ز تو   بپایان نیاید سراپا توئی
اگر شمس دین را به بینی بجان   بگوئی که دانا و بینا توئی
بدان نگر که دل تو برون شش جهتست   که دل ترا برهاند ازین جگر خواری
جز بکنج عدم مینا سائی   در عدم در گریز یکباری
کی بود کز وجود باز برم   در عدم در پرم چو طیاری
کی بود کز قفس برون پرد   مرغ جانم بسوی گلزاری
خود پرستی مکن خدای پرست   ورنه بی شک ز بت پرستانی
خودی را ز میان بر گیر و دلبر در کنار آور   حجاب از پیش و بفکن چو دو بار وی ما داری
خانهٔ تن گر شکند هین منال   خواجه یقین دان که بزندان دری
جان که ز زندان تنت شد برون   یوسف مصری و شه و سروری
زیر دیوار وجود تو توئی گنج گهر   گنج ظاهر شود ار تو ز میان برخیزی
دو دار چه زاد ز آتش هم دود شد حجاب   بگذر ز دود هستی کز دود نیست سودی

هستی

هستی ز غیب رسته بر غیب پرده بسته   وان غیب همچو آتش در پرده های دودی
تو حسن خود اگر دیدی که افزونتر ز خورشیدی   چه پژمردی چه پوسیدی درین زندان غبرائی
ز برق چهرهٔ خوبت چه محرومست یعقوبت   الا ای یوسف جانها بقعر چه چه می پائی
بستیم در دوزخ یعنی طمع خوردن   بگشود در جنت یعنی که دل روشن
تا سفرهٔ نان بینی کی جان جهان بینی   دو جان جهان زا بین ای جان جهان من

عشقست ره و طریق پیغمبر ما   ما زادهٔ عشق و عشق بد مادر ما
ای مادر ما نهفته در چادر ما   پنهان شده در طبیعت کافر ما
یک چند بتقلید گزیدم خود را   نادیده ندانسته شنیدم خود را
در خود بودم از آن بریدم خود را   از خویش برون شدم بدیدم خود را
عشق آمد و شد چو خونم اندر رگ و پوست   تا کرد مرا تهی و پر کرد ز دوست
اجزای وجودم همگی دوست گرفت   نامیست ز من باقی و باقی همه اوست
اندر دل من درون و بیرون همه اوست   اندر تن من جان و رگ و خون همه اوست
اینجای چگونه کفر و ایمان گنجد   بیچون باشد وجود من چون همه اوست
تا با تو ز هستی تو هستی باقیست   ایمن منشین که بت پرستی باقیست
گیرم بت پندار شکستی آخر   آن بت که ز پندار برستی باقیست
آسوده کسی که در غم بیشی نیست   در بند توانگری و درویشی نیست
فارغ ز جهان و از غم خلق جهان   با خویشتنش بذرهٔ خویشی نیست
سرّ ازل و ابد ز ما تا سربست   وان در که کسی نسفت در کشود نشست
چیزی چه طلب کنی که گم کرده نه   بیهوده مدو که بار تو بر خر تست
تا تو بخودی ترا بخود ره ندهند   چون نیست شدی ز دیده بیرون ننهند
چون پاک آئی ز هر دو عالم بیقین   آنکه بنشان فقرت انگشت نهند
تا بنده ز خود فانی مطلق نشود   توحید بنزد او محقق نشود
توحید حلول نیست نابودن تست   ورنی بگزاف باطلی حق نشود

من بندهٔ آن قوم که خود را دانند   هر دم دل خود را ز خودی برهانند
از ذات و صفات خویش خالی کردند   و ز لوح وجود خود انا الحق خوانند
هین مرکب عشق را قوی ران و مترس   و ز مصحف کر آیت او خوان و مترس
چون از خود و غیر خود مسلم گشتی   معشوق تو هم توئی یقین دان و مترس
از حادثهٔ زمان زاینده مترس   و ز هر چه رسد چو نیست پاینده مترس
این یک دم نقد را غنیمت می دان   از رفته میندیش و ز آینده مترس
آنجا که عنایتست چه صلحست و چه جنگ   و آنجا که بعکسست چه تسبیح و چه ننگ
و آنکس که قبولست چه زود و چه درنگ   تسلیم و رضا باید و ز نه سر و سنگ
از بس که بنزدیک توام من دو دم   و ز غایت آمیزش تو همچو دم
و ز کثرت پیدا شدنت مستورم   و ز صحبت بسیار چنین رنجورم
المنة لله که بتو پیوستم   و ز سلسله و بند فراقت رستم
من بادهٔ نیستی چنان خورد ستم   کز روز ازل تا ابد سرمستم
در عالم کل گنج نهانی ماییم   دارندهٔ ملک جاودانی ماییم
چون از ظلمات آب و گل بگذشتیم   هم خضر و هم آب زندگانی ماییم
تا ترک دل خویش نگیری ندهم   و آنچت گفتم تا نپذیری ندهم
حیلت بگذار و خویشتن مرده بساز   جان و سر تو که تا نمیری ندهم
من یک جانم که صد هزارست تنم   لیکن چکنم که بند دارد دهنم
دیدم دو هزار خلق کان من بودند   زان جمله بدیدم آن یکی را که منم
گنجینهٔ اسرار الهی ماییم   بحر در نامتناهی ماییم
بگرفته زماه تا بماهی ماییم   بنشسته بتخت پادشاهی ماییم
ما زیباییم خویش را زیبا کن   خو با ما کن ز دیگران خو وا کن
یک قطره مباش خویش را دریا کن   دریا خواهی تو قطره را لا کن
در کوی خیال خود چه می پوئی تو   وین دیده بخون دل چه می شوئی تو

از فرق

از فرق سرت تا بقدم حق دارد   ای بی خبر از خویش چه می جوئی تو
چون پاک شد از خودیٔ تو سینهٔ تو   خود بین گردی ز یار دیرینهٔ تو
بی آینه روی خویش نتوانی دید   در یار نگر که اوست آیینهٔ تو
ای دل تو بهر خیال مغرور مشو   پروانه صفت کشتهٔ هر نور مشو
تا خود بینی تو از خدا مانی دور   نزدیک خود آی و از خدا دور مشو
با تست مراد از چه دوی هر سو تو   او نست ولی مگو که من او او تو
اوئی و توئی ز احولی می خیزد   چون دیده شود راست تو او یا او تو
ای زندگی تن و توانم همه تو   جانی و دلی ای دل و جانم همه تو
تو هستی من شدی از آنی همه من   من نیست شدم در تو از آنم همه تو
هم آینه ایم هم لقاییم همه   سرمست پیالهٔ بقاییم همه
هم دافع رنج و هم شفاییم همه   هم آب حیات و هم سقاییم همه
آنی که وجود و عدمت اوست همه   سرمایهٔ شادی و غمت اوست همه
تو دیده نداری که بدو درنگری   ورنه ز سرت تا قدمت اوست همه
ای نسخهٔ نامهٔ الهی که توئی   وی آینهٔ جمال شاهی که توئی
بیرون ز تو نیست هر چه در عالم هست   در خود بطلب هر آنچه خواهی که توئی
گر صید خدا شوی ز غم رسته شوی   گرد صفت خویش دوی بسته شوی
میدان که وجود حجاب ره تست   با خود منشین که هر زمان خسته شوی
درویشان را عار بود محتشمی   و اندر دل شان بار بود محتشمی
اندر ره دوست فقر مطلق خوشتر   کاندر ره او خار بود محتشمی
از خلق ز راه تیز گوشی نرهی   و ز خود ز سر سخن فروشی نرهی
زین هر دو اگر سخت بکوشی نرهی   از خلق و ز خود جز بخموشی نرهی
اندر تنم از عقل و تمیزست توئی   و آنچه از من بیچاره عزیزست توئی
چندانکه بخود می نگرم هیچ نیم   بالجمله ز من هر آنچه چیزست توئی

جمله معشوقست و عاشق پرده‌ٔ   زنده معشوقست و عاشق مرده‌ٔ
گر هزاران دام باشد در قدم   چون تو با ما یی نباشد هیچ غم
اسب همت سوی اختر تاختی   آدم مسجود را نشناختی
بی حس و بی گوش و بی فکرت شوی   تو خطاب ارجعی را بشنوی
ما عدمهاییم و هستیهای ما   تو وجود مطلقی فانی نما
ما همه شیران ولی شیر علم   حمله شان از باد باشد دمبدم
حمله شان پیدا و ناپیداست باد   آنکه ناپیداست از ما کم مباد
باد ما و بود ما از داد تست   هستیٔ ما جمله از ایجاد تست
لذت هستی نمودی نیست را   عاشق خود کرده بودی نیست را
نیست کسبی از توکل خوبتر   چیست از تسلیم خود محبوبتر
ترک این شرب ار بگویی یک دو روز   در کنی اندر شراب خلد پوز
یک دو روز ار چه که دنیا ساعتیست   هر که ترکش کرد اندر راحتیست
هر کرا باشد ز سینه فتح باب   او ز هر ذره ببیند آفتاب
گر بجهل آییم آن زندان اوست   ور بعلم آییم آن ایوان اوست
آب صافی در گلی پنهان شده   جان صافی بستهٔ ابدان شده
پاره کردهٔ وسوسه باشی دلا   گر طرب را باز دانی از بلا
گر مرادت را مذاق شکرست   بی مرادی نی مراد دلبرست
ای رهیده جان تو از ما و من   ای لطیفهٔ روح اندر مرد و زن
مرد و زن چون یک شود آن یک توی   چونکه یکها محو شد بی شک توی
آدمی کو می نگنجد در جهان   در سر خاری همی گردد نهان
زیر و بالا پیش و پس وصف تنست   بی جهتها ذات جان روشنست
ای تو از حال گذشته توبه جو   کی کنی توبه ازین توبه بگو
راه فانی گشته راهی دیگرست   زانکه هشیاری گناهی دیگرست

هست

هست هشیاری ز یاد ما مضی   ماضی و مستقبلت پردهٔ خدا
این همه غمها که اندر سینه‌هاست   از بخار و گرد باد بود ماست
چونکه قلب و قالبم در حکم اوست   لحظهٔ مغزم کند یک لحظه پوست
روح همچون صالح و تن ناقه است   روح اندر وصل و تن در فاقه است
روح صالح قابل آفات نیست   زخم بر ناقه بود بر ذات نیست
زان تعلق کرد با جسمی اله   تا که گیرد جمله عالم را پناه
نیستی و محو می باید بدان   گر تو محوی بی خطر در آب ران
آب دریا مرده را بر سر نهد   ور بود زنده ز دریا کی رهد
چون بمیری تو ز اوصاف بشر   بحر اسرارت نهد بر فرق سر
در بشر روپوش کردست آفتاب   فهم کن والله اعلم بالصواب
چیست توحید خدا آموختن   خویشتن را پیش واحد سوختن
گر همی خواهی که بفروزی چو روز   هستیٔ همچون شب خود را بسوز
هستیت در هست آن هستی نواز   همچو مس در کیمیا اندر گداز
کل شیء هالک جز وجه او   چون نهٔ در وجه او هستی مجو
زان سوی حس عالم توحید دان   گر یکی خواهی بدان جانب بران
اندکی صرفه بکن از خواب و خور   ارمغان بهر ملاقاتش ببر
چونکه محمولی نه حامل وقت خواب   ماندگی رفت و شدی بی رنج و تاب
چاشنیٔ دان تو حال خواب را   پیش محمولیٔ حال اولیا
اولیا اصحاب کهفند ای عنود   در قیام و در تقلب هم رقود
میکشدشان بی تکلف در فعال   بی خبر ذات الیمین ذات الشمال
چیست آن ذات الیمین فعل حسن   چیست آن ذات الشمال اشغال تن
میرود این هر دو کار از اولیا   بی خبر زین هر دو ایشان چون صدا
آینهٔ هستی چه باشد نیستی   نیستی بگزین گر ابله نیستی

از هواها کی رهی بی جام هو / ای ز هو قانع شده با نام هو
گر ز نام و حرف خواهی بگذری / پاک کن خود را ز خود هین یکسری
خویش را صافی کن از اوصاف خود / تا ببینی ذات پاک صاف خود
بینی اندر دل علوم انبیا / بی کتاب و بی معید و اوستا
تخت دل معمور شد پاک از هوا / بر وی الرحمن علی العرش استوی
حکم بر دل بعد ازان بی واسطه / حق کند چون یافت دل این رابطه
رخت خود را من ز ره برداشتم / غیر حق را من عدم انگاشتم
سایه‌ام من کدخدایم آفتاب / حاجبم من نیستم او را حجاب
عرق نورم گرچه سقفم شد خراب / روضه گشتم گرچه هستم بوتراب
پیش من این تن ندارد قیمتی / بی تن خویشم فتی ابن الفتی
این دهان بر بند تا بینی عیان / چشم بند آن جهان حلق و دهان
کیست بیگانه تن خاکی تو / کز برای اوست غمناکی تو
تا تو تن را چرب و شیرین میدهی / جوهر خود را نبینی فربهی
ای برادر تو همان اندیشه‌ای / ما بقی تو استخوان و ریشه‌ای
گر گلست اندیشهٔ تو گلشنی / ور بود خاری تو هیمهٔ گلخنی
آنکه جان در روی او خندد چو قند / از ترش رویی خلقش چه گزند
آدمی را فربهی هست از خیال / گر خیالاتش بود صاحب جمال
صبر شیرین از خیال خوش شدست / کان خیالات فرج پیش آمدست
باز گرد از هست سوی نیستی / طالب ربی و ربانیستی
جای دخلست این عدم از وی مرم / جای خرجست این وجود بیش و کم
این عرضها از چه زاید از صور / وین صور هم از چه زاید از فکر
این جهان یک فکرتست از عقل کل / عقل چون شاهست و صورتها رسل
از یک اندیشه که آید در درون / صد جهان گردد به یک دم سرنگون

جسم

جسم سلطان گر بصورت یک بود / صد هزاران لشکرش در پی دود
باز شکل و صورت شاه صفی / هست محکوم یکی فکر خفی
خلق بی پایان ز یک اندیشه بین / گشته چون سیلی روانه بر زمین
هست آن اندیشه پیش خلق خرد / لیک چون سیلی جهان را خورد و برد
قوت اصلی بشر نور خداست / قوت حیوانی مر او را ناسزاست
چون ز خود رستی همه برهان شدی / چونکه بنده نیست شد سلطان شدی
برگ بی برگی ترا چون برگ شد / جان باقی یافتی و مرگ شد
دست گیر از دست ما ما را بخر / پرده را بردار و پردهٔ ما مدر
ما ز خود سوی تو گردانیم سر / چون توی از ما بما نزدیکتر
گر ز صورت بگذرید ای دوستان / جنتست و گلستان در گلستان
چیز دیگر ماند اما گفتنش / با تو روح القدس گوید بی منش
نی تو گویی هم بگوش خویشتن / نی من و نی غیر من ای هم تو من
همچو آن وقتی که خواب اندر روی / تو ز پیش خود به پیش خود شوی
بشنوی از خویش پنداری فلان / با تو اندر خواب گفتست آن نهان
تو یکی تو نیستی ای خوش رفیق / بلکه گردونی و دریای عمیق
چشم دل بگشا و جان بین ای همام / تا نلرزی وقت مردن ز اهتمام
همچنانکه وقت خفتن ایمنی / از فوات جمله حسهای تنی
بر حواس خود نلرزی وقت خواب / گرچه میگردد پریشان و خراب
دیده و دل هست بین الاصبعین / چون قلم در دست کاتب ای حسین
اصبع لطفست و قهر و در میان / کلک دل با قبض و بسطی زان بنان
ای قلم بنگر گر اجلالیستی / که میان اصبعین کیستی
این حروف حالهات از نسخ اوست / عزم و فسخت هم ز عزم و فسخ اوست
جز نیاز و جز تضرع راه نیست / زین تقلب هر قلم آگاه نیست

با خدا نبود ولی را اعتراض هرچه بستاند فرستد اعتیاض
کر بسوزد باغش انکورش دهد در میان ماتمی سورش دهد
لا نسلم و اعتراض از ما برفت چون عوض می آید از مفقود رفت
چونکه بی آتش مرا کرمی رسد راضیم کر آتش ما را کشد
بی چراغی چون دهد او روشنی کر چراغت شد چه افغان میکنی
زاولیا اهل دعا خود دیکرند کاه میدوزند و کاهی میدرند
قوم دیکر میشناسم زاولیا که دهانشان بسته باشد از دعا
از رضا که هست رام آن کرام جستن دفع قضاشان شد حرام
در قضا ذوقی همی بینند خاص کفرشان آید طلب کردن خلاص
حسن ظنی بر دل ایشان کشود که نپوشند از غمی جامهٔ کبود
جملکی یکسان بود شان نیک و بد او چه باشد این ز حسن ظن خود
هرچه آید پیش ایشان خوش بود آب حیوان کرد دار آتش بود
زهر در حلقوم شان شکر بود سنک اندر راهشان کوهر بود
کفر باشد نزدشان کردن دعا کای اله از ما بکردان این قضا
مهر حق داری چه میجویی دکر چون خدا با تست چون جویی بشر
کیقبادی رسته از خوف و رجا چند کردی چند جویی تا کجا
آن تو با تست و تو واقف بر نی آسمانی چند پیمایی زمین
قلزمی چون خوش نشین در قطرهٔ آفتابی درج اندر ذرهٔ
سیر جسمانه رها کن تو کنون هین برو بیچون نهاد در دل درون
بردلی کو در تحیر با خداست کی شود پوشیده راز چپ و راست
زین بتان خلقان پریشان میشوند شهوتی رانده پشیمان میشوند
زانکه شهوت را خیال رانده است وز حقیقت دورتر وا مانده است
با خیالی میل تو چون پر بود تا بدان پر بر حقیقت بر شود

چون براندی شهوتی پرت بریخت لنک کشتی وان خیال از تو کریخت
پر نکه دار و چنین شهوت مران تا پر میلت برد سوی جنان
خلق پندارند عشرت میکنند بر خیالی پر خود بر میکنند
من چو خود رشیدم درون نور غرق می ندانم کرد خویش از نور فرق
عبرت و بیداری از یزدان طلب نه از کتاب و نه از مقال و حرف و لب
آب کم جو تشنکی آور بدست تا بجوشد آب از بالا و پست
تا بقای خود نه بیند سالکی کی کند تن را سقیم و هالکی
مردن تن در ریاضت زندکیست رنج این تن روح را پایندکیست
پس ریاضت را بجان شو مشتری چون سپردی تن بر نجی جان بری
ور ریاضت آیدت بی اختیار سر بنه شکرانه ده ای کامکار
آن که می ترسی ز مرک اندر فرار آن ز خود ترسانی ای جان هوش دار
در جهان اندر بلاهایی ز زیست تو چه دانی مرک چون عیشست و چیست
هر کرانی و کسل خود از تنست جان ز خفت جمله در پریدنست
آفتی نبود بتر از ناشناخت تو بر یار و ندانی عشق باخت
آزمودم مرک من در زندکیست چون رهم زین زندکی پایندکیست
از جمادی مردم و نامی شدم وز نما مردم بحیوان بر زدم
مردم از حیوانی و آدم شدم پس چه ترسم کی ز مردن کم شدم
حملهٔ دیکر بمیرم از بشر تا بر آرم از ملائک پر و سر
وز ملک هم بایدم جستن ز جو کل شیء هالك الا وجهه
از تو مقصود ازل تسلیم تست ای مسلمان بایدت تسلیم جست
ای بخود میجوش اند را بتلا تا نه هستی و نه خود ماند ترا
در دل تو مهر حق چون شد دوتو هست حق را بی کمانی مهر تو
تشنه می نالد که کو آب کوار آب هم نالد که کو آن آب خوار

جذب آبست این عطش در جان ما   ما از آن او و او هم زان ما
قرب حق نی زیر و بالا رفتنست   قرب حق از حبس هستی رستنست
کارگاه گنج حق در نیستیست   غرهٔ هستی چه داند نیست چیست
سایه هایی کو بود جویای نور   نیست گردد چون کند نورش ظهور
شد خود در حق بیخودی و مستی اش   گشت هست حق همیشه هستی اش
پیش من آوازت آواز خداست   عاشق از معشوق حاشا کی جداست
این جهان خمست و دل چون جوی آب   این جهان حجره است و دل شهر عجاب
جسم ما روپوش ما شد در جهان   ما چو دریا زیر این که در نهان
گه که باشد کو بپوشد روی آب   طین که باشد کو بپوشد آفتاب
ظاهر آن اختران قوام ما   باطن ما گشته قوام سما
پس بصورت عالم اصغر تویی   پس بمعنی عالم اکبر تویی
ای خنک آنرا که پیش از مرگ مرد   نیست گشت از خویش و از حق بوی برد
خلق ما بر صورت خود کرد حق   وصف ما از وصف او گیرد سبق
چونکه آن خلاق حمد و شکر جوست   آدمی را مدح جویی نیز خوست
خاصه مرد حق که در فضلست چست   پر شود زان باد چون خیک درست
در گذر از صورت و از نام خیز   از لقب و ز نام در معنی گریز
باغها و میوه ها اندر دلست   عکس لطف آن برین آب و گلست
گر نبودی عکس آن سرو سرور   پس نخواندی ایزدش دار الغرور
جمله مغروران برین عکس آمده   بر گمانی کین بود جنت کده
میگریزند از اصول باغها   بر خیالی میکنند این لاغها
زیرکی بفروش و حیرانی بخر   زیرکی ظنست و حیرانی نظر
خویش ابله کن تبع می رو سپس   رستگی زین ابلهی یابی و بس
اکثر اهل الجنة البله ای پسر   بهر این گفتست سلطان البشر

ابلهی

ابلهی نی کو بمسخرگی دوتوست   ابلهی کو واله و حیران هوست
زین سر از حیرت گر این عقلت رود   هر سر مویت سر و عقلی شود
مرگ جو باشی ولی نه از عجز رنج   بلکه بینی در خرابی مرگ گنج
کنت کنزا گفت مخفیا شنو   جوهر خود گم مکن اظهار شو
جوهر صدقت خفی شد در دروغ   همچو طعم روغن اندر طعم دوغ
آن دروغت این تن فانی بود   راستت آن جان ربانی بود
سالها این دوغ تن پیدا و فاش   روغن جان اندرو فانی و لاش
جنبشی بایست اندر اجتهاد   تا که دوغ آن روغن دل باز داد
روغن اندر دوغ باشد چون عدم   دوغ در هستی بر آورده علم
آنکه هستت می نماید هست پوست   وانکه فانی مینماید اصل اوست
جهد کن در بیخودی خود را بیاب   زودتر والله اعلم بالصواب
خفته می بیند عطشهای شدید   آب اقرب منه من حبل الورید
کافیم بدهم ترا من جمله خیر   بی سبب بی واسطهٔ یاری غیر
کافیم بی نان ترا سیری دهم   بی سپاه و لشکرت میری دهم
کافیم بی دارویت درمان کنم   گور را و چاه را میدان کنم
بی بهارت نرگس و نسرین دهم   بی کتاب و اوستا تلقین دهم
اول و آخر منم تو در میان   هیچ هیچی هم منم ستر و عیان
هین تو حیران باش بی لا و بلی   تا ز رحمت پیشت آید محملی
چونکه حیران گشتی و گیج و فنا   با زبان حال گفتی اهدنا
دو دهان داریم گویا همچو نی   یك دهان پنهان بدر لبهای وی
یك دهان نالان شده سوی شما   های و هوئی در فکنده در هوا
دمدمهٔ این نای از دمهای اوست   های و هوی روح از هیهای اوست
چون انای بنده لا شد از وجود   پس چه ماند غیر سلطان ودود

تن چو با برگست روز و شب از آن / شاخ جان در برگ ریزست و خزان
برگ تن بی برگی جانست زود / این بباید کاستن آنرا فزود
اقرضوا الله قرض ده زین برگ تن / تا بروید در عوض در دل سمن
قرض ده کم کن ازین لقمه تنت / تا نماید وجه لا عین رأت
تن ز سرگین خویش چون خالی کند / پر ز مشک و در اجلالی کند
هر که آب و نان خورد قربان شود / هر که نور حق خورد قرآن شود
معده را بگذار و سوی دل خرام / تا که بی پرده ز حق آید سلام
بیخودی بی ابرست ای نیکخواه / باشی اندر بیخودی چون قرص ماه
فکر چون کم شد فزود آن حیرتت / حیرت تو ره دهد در حضرتت
چون بقاها از فناها یافتی / از فنا پس رو چرا برتافتی
صد هزاران حشر دیدی ای سعود / تا کنون هر لحظه از بدو وجود
از جمادی بی خبر سوی نما / وز نما سوی حیات و ابتلا
باز سوی عقل و تمییزات خوش / باز سوی خارج این پنج و شش
در فناها این بقاها دیده / بر بقای جسم چون چفسیده
زین بدن اندر عذابی ای پسر / مرغ روحت بسته با جنس دگر
علم آموزی طریقش قولیست / حرفت آموزی طریقش فعلیست
دانش فقری ستاند جان ز جان / نی ز راه دفتر و نی از زبان
در نگر در شرح دل در اندرون / تا نیاید طعنهٔ لا تبصرون
یک سبد پر نان ترا بر فرق سر / تو همی خواهی لب نان در بدر
در سر خود پیچ و هل خیره سری / رو در دل زن چرا بر هر دری
تا بزانویی میان آب جو / غافل از خود زین و آن تو آب جو
اسب زیر ران و فارس اسب جو / چیست این گفت اسب لیکن اسب کو
هست آب و پیش روی اوست آن / اندر آب و بیخبر ز آب روان

چون

چون گهر در بحر گوید بحر کو / وآن خیال چون صدف دیوار او
اولیا را چون شکر باشد اجل / جان ایشان مست بود در دول
تلخ بود پیش ایشان مرگ تن / که روند از چاه و زندان در چمن
گفت من در تو چنان فانی شدم / که پرم من از تو از سر تا قدم
بر من از هستی من جز نام نیست / در وجودم جز تو ای خوش کام نیست
آفرینها بر تو بادا ای خدا / ناگهان کردی مرا از غم جدا
گر سر هر موی من یابد زبان / شکرهای تو نیاید در بیان
بی من و مایی همی جویم بجان / تا شوم من گوی آن خوش صولجان
هر که بی من شد همه منها خود اوست / یار جمله شد چو خود را نیست دوست
دیگهای فکر می بینی بجوش / اندر آتش هم نظر میکن بهوش
گردش کفها چو دیدی مختصر / حیرتت باید بدریا در نگر
آنکه کف را دید سرگویان بود / وآنکه دریا دید او حیران بود
آنکه کف را دید باشد در شمار / وآنکه دریا دید شد بی اختیار
آنکه کف را دید آید در سخن / وآنکه دریا دید شد بی ما و من
آنکه کف را دید باشد مست او / وآنکه دریا دید گردد نور هو
ای خنک آنرا که ذات خود شناخت / اندر امن سرمد قصری بساخت
ما بدانستیم ما این تن نه ایم / از ورای تن بیزدان می زییم
هین روش بگزین و ترک ریش کن / ترک این ما و من و تشویش کن
ای خنک آن کو فدا کردست تن / بهر آن کارزد فدای آن شدن
عاشق و معشوق و عشقش بر دوام / در دو عالم بهره مند و نیکنام
ای همه دریا چه خواهی کرد نم / وی همه هستی چه میجویی عدم
ای مه تابان چه خواهی کرد گرد / ای مه اندر پیش رویت روی زرد
تو خوش و خوبی و کان هر خوشی / از فروغ خود چرا منت کشی

جوهرست انسان و چرخ او را عرض جمله فرع و سایه اند و او غرض
علم جویی از کتبهای ای فسوس ذوق جویی تو ز حلوای سپوس
بحر علمی در نمی پنهان شده در سه گز تن عالمی پنهان شده
می چه باشد یا سماع و یا جماع تا تو جویی زان نشاط و انتفاع
اولیا ازان زین خودی بیرون شدند که سرشته در خودی حق بدند
تا بدیدم دست برد ای خدا همچو خفتن گشت این مردن مرا
هر که از جام تو خورد ای ذو المنن تا ابد رست از هش و از خویشتن
پیش ما فرج و گلو باشد خیال لاجرم ما را نماید جان جمال
هر کرا فرج و گلو آیین و خوست آن لکم دینکم ولی دین بهر اوست
ای خداوند کریم بردبار ده امانم زین دو شاخهٔ اختیار
صد هزاران سال بودم در مطار همچو ذرات هوا بی اختیار
گر فراموشم شدست آن وقت و حال یادگارم هست در خواب ارتحال
شیر آن ایام ماضیهای خود می چشم از دایهٔ خواب ای صمد
جمله عالم ز اختیار و هست خود میگریزد در سر سرمست خود
جمله دانسته که این هستی فخست فکر و ذکر اختیاری دوزخست
میگریزند از خودی در بیخودی یا بمستی یا بشغل ای مهتدی
نفس را زان نیستی وامیکشی زانکه بی فرمان شد اندر بیهشی
هیچ کس را تا نگردد او فنا نیست ره در بارگاه کبریا
هر که از هستیٔ خود مردود شد در دو عالم با خدا موجود شد
دیدهٔ تن دائما تن بین بود دیدهٔ جان جان پر فن بین بود
میتوانی کرد یا نعم المعین دیدهٔ معدوم بین را هست بین
انت عقلی لا عجب ان لم ادرك من وفورا لالتباس المشترك
انت وجهی لا عجب ان لم اراه غایة القرب حجاب الاشتباه

جئت

جئت اقرب انت من حبل الورید لم اقل یا یا نداء للبعید
بل اغالطهم انادی فی القفار کی اکتم من معی ممن اغار
ای بدیده با حیرت و نسیان بساز چون بمیری مرگ گوید جمله راز
جان بسی کندی و اندر پرده زانکه مردن اصل بد ناورده
تا نمیری نیست جان کندن تمام بی کمال نردبان نایی ببام
نه چنان مرگی که در گوری روی مرگ تبدیلی که در نوری روی
احسن التقویم در والتین بخوان که گرامی گوهرست ای دوست جان
احسن التقویم از عرش او فزون احسن التقویم از فکرت برون
اسیر خود کرده حق این جسم را روی پوش خویش کرد این اسم را
آن خدا گر چشمهٔ چشم تو نور در روان کرده ست بی بخل و فتور
نه ز پیه آن مایه دارد نه ز پوست روی پوشی کرد در ایجاد دوست
در خلال گوش باد جاذبش مدرك صدق كلام و کاذبش
آنچه بادست اندرین خود استخوان کو پذیرد حرف و صوت قصه خوان
استخوان و باد روپوشست و بس در دو عالم غیر یزدان نیست کس
مستمع او قایل او بی احتجاب زانکه الاذنان من الرأس ای مثاب
پس خودی را سر ببر ای ذو الفقار بیخودی شو فانیی درویش وار
چون شدی بیخود هر آنچه تو کنی ما رمیت اذ رمیت ایمنی
ای دهندهٔ عقلها فریاد رس تا نخواهی تو نخواهد هیچ کس
هم طلب از تست هم آن نیکویی ما کییم اول تویی آخر تویی
هم بگو تو هم تو بشنو هم تو باش ما همه لاشیم با چندین تراش
جبر باشد پر و بال کاملان جبر هم زندان و بند کاهلان
روی در روی خود آر ای عشق کیش نیست ای عاشق ترا جز خویش خویش
خواهش و فکر تو چون فانی شود دانش تو محو نادانی شود

دانشی دیگر ز نادانی ما
سر برون آرد عیان کانّی انا

یا الهی توبه کردم زین شتاب
چون تو در بستی تو کن هم فتح باب

کو هنر کو من کجا دل مستوی
این همه عکس تواست و خود توی

هر شبی تدبیر و فرهنگم بخواب
همچو کشتی غرقه میکردد ز آب

خود نه من می مانم و نی آن هنر
تن چو مرداری فتاده بی خبر

تا سحر جمله شب ای شاه علا
خود همی کوبی الست و هم بلی

ای کریمی که در آن لیل وحش
کنج رحمت بنهی و چندین چشش

چشم تیز و کوش تازه تن سبك
از شب همچون نهنك ذو الحبك

از مقامات وحش رو زین سپس
هیچ نکریزیم ما با چون تو کس

چون تو می بینی که نیکی میکنی
بر حیات و راحتی بر میزنی

چونکه تقصیر و فسادی میرود
آن حیات و ذوق پنهان میشود

دید خود مکذار از بهر خسان
که بر دارت کشند این کرکسان

ما چو واقف کشته ایم از چون و چند
مهر بر لبهای ما بنهاده اند

تا نکردد رازهای غیب فاش
تا نباشد منهدم عیش و معاش

خواجه هم در نور خواجه آفرین
فانیست و مرده و مات و دفین

خوش نکرد رخواجه چون محکم پی است
کو بیا شرقی و غربی با ویست

چون بدید او وحدت رب العباد
کثرت اعداد از چشمش فتاد

راه لذت از درون دان نز برون
ابلهی دان جستن قصر و حصون

آن یکی در کنج مسجد مست و شاد
وان دکر در باغ ترش و بی مراد

قصر چیزی نیست ویران کن بدن
کنج در ویرانی است ای میر من

کرچه پرنقشست خانهٔ بر کنش
کنج جو و ز کنج آبادان کنش

خانهٔ پر نقش تصویر و خیال
وین صور چون پرده بر کنج وصال

از قدح کرد در عطش آبی خورید
در درون آب حق را بنکرید

آنکه

آنکه عاشق نیست او در آب در
صورت خود بیند ای صاحب بصر

صورت عاشق چو فانی شد در او
پس در آب اکنون کرا بیند بکو

نیم ذره از عنایت به بود
که ز تدبیر خرد سیصد رصد

ترك مکر خویشتن کیر ای امیر
پا بکش پیش عنایت خوش بمیر

سر موتوا قبل موت این بود
کز پس مردن غنیمتها رسد

غیر مردن هیچ فرهنگی دکر
در نکیرد با خدا ای حیله کر

بد ز خود خالی و پر از عشق دوست
پس ز کون آن تلاید کاندر وست

خرم آن کین عجز و حیرت قوت اوست
در دو عالم خفته اندر ظل دوست

هم در اول عجز خود را او بدید
مرده شد دین عجایز را کزید

عارفان از دو جهان کاهلترند
زانکه بی شد بار خرمن می برند

کاهلی را کرده اند ایشان سند
کار ایشان را چو یزدان میکند

وقت رحلت آمد و جستن ز جو
کل شیء هالك الا وجهه

در جهان جان کنم جولان همی
بکذرم زین نم در آیم در یمی

چونکه جان در خاك و نم زنده بود
در جهان بین تا چون شود

زین نمی کو همچو جانست اندر آ
در یم جانان که تا یابی بقا

جزو هر خاکی بخاکستان برد
موج بحر جان سوی جانان برد

سوی کل خود رواي جزو خدا
از خودی بکذر زمانی با خود آ

در تن همچون سبو هستی چو آب
کفت و کو و صلح و جنکت چون حباب

آب را اندر سبوی نم مدار
تا نکردد آب شیرین ناکوار

این خودی را خرج کن اندر خدا
تا نمانی هم چو ابلیسی جدا

آب جان را ریز اندر بحر جان
تا شوی دریای بی حد و کران

آنها که ز بودهٔ الستند
از عهد الست باز مستند

فانی ز خود و بدوست باقی
اینطرفه که نیستند و هستند

ای دل تو کل کونی و بیرون ز هر دو کون ای جمله چیزها توئی و ز چیزها بری
چندان برو این ره که دوی برخیزد وز هست دوی بره دوی برخیزد
تو او نشوی لیکن اگر نیست شوی جایی برسی کز تو توی برخیزد
تا مرا سودای تو خالی نگرداند ز من با تو ننشینم بکام خویشتن بی خویشتن
خار پای من منم خود را ز خود فارغ کنم تا دوی یکسو شود هم من تو گردم هم تو من

از ما و منی و هستی خویش مردانه بجه که قید و غوغاست
در عشق گریز و باش ایمن ایمان و امان و امن آنجاست
گر بقای روح خواهی تا ابد در فنای نفس خود کوشید بنقد

رهزن خویش تویی محو شو اندر راهش هان و هان گفتمت از خویش حذر باید کرد
وحدت مطلق بجو و ما و من را در شکن از عدد بگذر مشو ای در تعدد مانده تا
یار با تو غار با تو هر چه خواهی پیش تو دست بگشا دامن خود را بگیر اندر کنار
خدا جدا نبود از تو خویشتن بشناس تویی که جمله تویی خود ز خود مکن اعراض
ز هستی نیست گشتیم و پس آنکه ز عین نیستی موجود و هستیم
ز بعد نفی هستی در ثبوتیم مقیم بحر حق لا یموتیم
چشم عبرت برگشا بنگر یکی در خویشتن تا قرین جان و عشقی یا رفیق خویش و تن
تا کی از ما و منی ای بوده تو ما و منی وحدت مطلق بجو و اره ز قید ما و من
بار و بر یابی تو در خلوت سرای سر حق گر برون آیی ز کار و بار نامهٔ خویشتن
امر موتوا قبل موت بشنو از صد صد ورد در عدم رو تا مگر هستی توانی یافتن
کل شیء هالک الا وجهه از خود شو فنا وز فنا سوی بقا رو شاد باش ای بو الحزن
چونکه بی سمع و بی بصر و بی نطق شدی مظهر یزدان تویی در دین و اسلام و سنن
تا دیده کی گوید زبان از وهم میرد در زمان جویان تویی پویان تویی بینند هم گویان تویی
تا کی باشم میان این جنگ آخر بر جام دلم چند رسد سنگ آخر
یکبار مجرد کن از خود ای دوست تا کی ز جفای این خر لنگ آخر

روزت بستودم و نمی دانستم شب با تو غنودم و نمی دانستم
ظن برده بدم بمن که من خود هستم من جمله تو بودم و نمی دانستم
آن قطرهٔ بیچاره بعمان پیوست از بعد فراق جان بجانان پیوست
چون علت پندار خودی شد زائل دزد دل ما باز بدرمان پیوست
تا کی تو ز جان مستمند اندیشی تا کی ز جهان پر گزند اندیشی
آنچه از تو توان ستد همین کالبدست یک مزبله گو مباش چند اندیشی

نیست این گفتار رمزی راز جو از زبان شاهدی گویاست او
بهره دار از علم توحید او بری که شده است از خویش و از عالم بری
گرچه توحیدست روشن ز آفتاب زیرکی و عاقلی او را حجاب
در خودی حق خودی شان شد فنا از خودی رستند و رستند از خدا
عاشق شوریده و دیوانه شو هم ز خویشان هم ز خود بیگانه شو
کار معشوق از تجلی لطف وجود کار عاشق نیستی محو وجود
وقت ضایع مکن ای دان با خود آ نی جدایی با خدایی با خدا
هست پنهان در درونت آفتاب صورت تو گشته است او را حجاب
صورتت چون ابر چون رفت از میان آفتاب باطنت گردد عیان
اولیا از وحی حق گوید سخن علم ایشان نیست جز علم لدن
تا نه پنداری تو ایشان را بشر کرده اند ایشان ازین هستی گذر
شد گدا زان مسشان در کیمیا زر شدند ایشان ز تبدیل خدا
جسمها شان نیز هم تبدیل یافت آفتاب بی نشان ز ایشان بتافت
نیست هیچ از حق جدا آن خاص حق هر زمان از حق بگیرد نو سبق
فعل او فعل حقست و وصف او وصف حق ذاتش ز فیض ذات هو
آنکه از لذات نفسانی برید در عوض لذات روحانی رسید
چون ببخشد هر چه میخواهیم ما پس نخواهیم از خدا الا خدا

ستر معنی را مکن هرگز عیان
در بیان راز خود مگشا دهان

ای خوش آنکه کار او زاری شود
از وجود خویش بیزاری شود

اولیا زین حسها بیرون شدند
ساکنان در عالم بیچون شدند

شد مساوی پیش ایشان لطف و قهر
گشت یکسان خیر و شر تریاق و زهر

تو چنین در روی دریا چون حباب
در حقیقت نیستی تو غیر آب

آبت از دریا برآورده است باد
این تعین مر ترا آن باد داد

رو بمیر و بار هستی ده بباد
تا شوی دریا و یابی هر مراد

مرگ عاشق هست چون مرگ حباب
که حباب از مرگ گردد غرق آب

از مظاهر گشت این کثرت عیان
هست این جمله ظهور بی‌نشان

گر بصورت ظاهرا در کثرتیم
لیک در معنی همه در وحدتیم

جملهٔ ابدان ما را اصل خاک
جملهٔ ارواح ما زان نور پاک

ما حصل کثرت همان در صورتست
در حقیقت نیست کثرت وحدتست

هر چه هست ای یار در هر دو جهان
هست در تو آشکارا و نهان

جسم تو اندر جهات و در مکان
جان تو خود لامکان و بی‌نشان

گر طلسم جسم گردد تار و مار
گنج جان گردد همان دم آشکار

چونکه دیوار بدن گردد خراب
جان ز روی خود براندازد نقاب

چون حجاب جسم واشد از میان
از دفینه گشت بیرون گنج جان

پردهٔ هستی خود را چاک کن
وانگهان هستی حق ادراک کن

زان سبب ز ادراک او در پرده‌ای
کز خودی خود را تو سدی کرده‌ای

دائما با حضرت حق کن نیاز
که قبولم کن ایا دانای راز

این منی را محو کن اندر تو حی
غرق وحدت کن رها کن از دوی

هین مجو جای دگر معشوق را
میطلب اندر درون خود بیا

گر ورا جویی ز دل بیرون مجو
رو همان از ماسوی دل را بشو

ای برادر

ای برادر نفس تو هستی تست
کشتن خود کشتن او دان درست

این یقین دان دشمن تو هم توی
چون بمردی تو رهیدی از دوی

شمع دل از نور وحدت برفروز
خویشتن را پیش آن واحد بسوز

هستیت در هست حق چون شد فنا
چون فنای مس بود در کیمیا

خود همین هستی از او آمد ترا
لیک این هستی بخواهد شد فنا

محو کن این هستیت در هست او
هستی فانی بده باقی بجو

گر کنی هستی فانی را فدا
هستی باقی بیابی در جزا

چون از این شهوت دهی تن را فطام
می‌خورد جان از خم وحدت مدام

آن خوشی کاید ز معنی آن خوشست
آن خوشی کاید ز صورت آتشست

آن بود خوش که ز هستی وارهی
از حجاب آب و گل بیرون جهی

هر دمی از عالم غیب آن خدا
میفرستد گونه گون تدبیرها

افکن این تدبیر خود را پیش دوست
گرچه تدبیرت هم از تدبیر اوست

گرچه این تدبیرها آید از او
آن مدبر را تو هم از خویش جو

های کجا افتاده‌ای از خود برون
صحبتت خاصست با یار اندرون

چشم جان نگشاده‌ای از اندرون
چشم تن خود عکسها بیند برون

هر چه بیند چشم تن آن هست پوست
وآنچه بیند چشم جان خود هست اوست

چون بیابد نور حس را نور هو
پس بنور او ببیند روی او

یا الهی تو بده آن نور را
چشم حس ما بنورت برگشا

برگشا با نور پاکت چشم ما
هم بنور خود جمالت وانما

وارهان ما را بلطف خود ز ما
کشکشان تا گلشن وصل و لقا

ای برادر شد حجابت این خودی
تو ز خود محجوب و غافل از خودی

گنج اسرار خدا در ذات تست
گر ز هستی وارهی هستی درست

مخزن آن دارد که مخزن ذات اوست
هستی او دارد که با هستی عدوست

ذات مردان مخزن گنج خداست　　جان ایشان شاه اقلیم بقاست
مسجد از بهر عبادت خانهٔ　　دل شده معبود را کاشانهٔ
پس بجو تو در دل خود این زمان　　آنکه بیرونست از کون و مکان
تو مکن فکر از جهان آب و گل　　فکر کن تا چیست آن صحرای دل
ای برادر تو عجایب معدنی　　جان باقی مانده در حبس تنی
لیک تو از خود بغایت غافلی　　تو ز سر باطن خود جاهلی
چشم دل گر باز کشتی با جلو　　تو بچشم دل بدیدی خویش را
گر بدیدی خویش را با چشم دل　　هیچ دیدی این جهان آب و گل
طالب او میشود مطلوب او　　شد محب او یقین محبوب او
بلکه بردارد دویی را از میان　　تو شوی محو و بماند او همان
چونکه اوصاف تو شد اوصاف هو　　ذات تو شد مضمحل در ذات او
شاهدی تو بر دهان قفلی بنه　　وامکن در را که سر مستور به
عارفان گرچه همی دانند راز　　کی کنند از سر مخفی پرده باز
آنکه دل بیدار دارد چشم سر　　گر بخسبد بر کشاید صد بصر
چونکه شد بیدار دل گردد عیان　　کنز مخفی کوست اندر دل نهان
جمله هستیها که در آب و گلست　　عکس هستیهاست کو اندر دلست
هست دل بحر محیط بی کران　　می نگنجد هیچ در شرح و بیان
هرچه خواهی گر بدست و گر نکو　　هست در هستی تو از خود بجو
در وجودست جمله خیر و شر　　تو ز خود هستی و لیکن بی خبر
صورتت معنیست را کشته حجاب　　صورتت ابرست و معنیت آفتاب
گر تو خواهی دید خود را زین حواس　　شو برون بی خود شو و خود را شناس
هوش را بگذار و آنکه هوش دار　　گوش را بربند و آنکه گوش دار
گوش و هوش معنوی خواه از خدا　　تا شوی با باطن خود آشنا

جز خضوع

جز خضوع و نیستی و افتقار　　اندرین حضرت ندارد اعتبار
آدمی را میل و رغبت شد مهار　　شد کشندهٔ این مهار آن کردگار
با الهی از میان بردار سد　　این مهار ما مکش الا بجود
خبر نی بخشد دلت را آن خدا　　میگشاید در دل تو رازها
آدمی مرآت حسن بی نشان　　آدمی گنجینهٔ گنج نهان
با خود آ خود را ببین تو آدمی　　تو بباطن بی نهایت عالمی
سر حق را گر کنی در دل دفین　　مخزن اسرار باشی هم امین
لامکان شاهیست اندر دل مقیم　　کو نمی گنجید در عرش عظیم
چند گویی تو مرا کو دلربا　　رو بجو بیرون ورا از دل ربا
چند پنداری ورا از خود جدا　　تو درین پنداری محجوب از خدا
تو بریاری تو خود یاری همین　　دور افتادی ز وهم دوربین
ای اخی تو خویش را نشناختی　　هم ز خود بر خود تو پرده ساختی
موت عاشق هست چون موت حباب　　که رود باد از میان می ماند آب
باد هستی چون برون جست از وجود　　غرق گردد عاشق اندر بحر جود
چون شود پر در دلت مهر خدا　　پس خدا هم دوست میدارد ترا
مهر تو از مهر حق دارد مدد　　تو نتیجهٔ مهر او دان مهر خود
در دل ما میل و رغبت داد اوست　　در درون مهر و محبت زاد اوست
گر بخواهد قرب و وصلت دهد　　پردهٔ هستی ما یکسو نهد
او قریب از ما بما وین طرفه ما　　در حجاب هستی ایم از وی جدا
مای ما خود پردهٔ بر ذات اوست　　پرده وا شد نفی ما اثبات اوست
هست این هستی ما ما را حجاب　　بر رخ زیبای او هستی نقاب
در میان ما و او هستیست سد　　سد هستی نیست شد ماند احد
تو بیاد هستیت غره مشو　　ماندی اندر حبس این هستی گرو

تو بجو اندر فنا و نیستی / هستی خود را گر ابله نیستی
این غبار هستیت را ده بباد / چونکه از هستی برستی باش شاد
در دلت گر هست میل نیستی / میل معشوقست خود تو کیستی
میل دارد یار با ما مختفی / میل او دریا و میل ما کفی
هر که باشد طالب دیدار حق / هستی خود را کند ایثار حق
دوست را با جان تو هست اتصال / لیک تو غافل شدستی زین وصال
ای عجب که هستی تو هست او / گشته گوگو تو گردی کو بکو
در بغل گم کردهٔ تو کیسه را / در طلب این سو و آن سو هی بیا
در بغل کن دست را از خود طلب / تا بیابی و کنی عیش و طرب
دوست را بیرون مجو از خود بجو / چون بجوی آب را میجو ز جو
هی چه با پهناست این صحرای دل / منتهایی نیست تا پهنای دل
هست این اندیشه اندر دل همان / می نیابی هیچ در کون و مکان
تو بکن اندیشه کین اندیشه چیست / آنکه اندیشه کند او کو و کیست
در دلست او میکند اندیشه او / با که گویم محرم اسرار کو
هستی ما خود همان اندیشه است / ما چو شیر و جسم ما چون بیشه است
جسم ما اینان پر خلطست و خون / باطن ما از همه عالم فزون
هست انسان مظهر ذات خدا / از صفات حق شد او را وصفها
زیرکی ات میکشد سوی فنون / میکشد حیرانیت سوی جنون
زیرکی ات میکند میر جهان / میکند حیرانیت قطب زمان
سیر کردی تو بشهرستان عقل / گوی عزت بردی از میدان عقل
تو ندیدی لیک شهرستان دل / می نکردی در درون سیران دل
هین بیا فانی شو و از خود تهی / زیرکی بفروش و بستان ابلهی
گر کنی سیران دل سلطان شوی / سرور اقلیم بی پایان شوی

عقل تو

عقل تو شد پای جانت را عقال / جان کجا یابد بسیر دل مجال
مطلب تن این جهان خاکدان / مقصد جان سیر شهر لامکان
عزم جان در بزم خاص ذو المنن / در زمین تیره عیش و بزم تن
آرزوی جان بجانان اتصال / تن نخواهد هیچ ازین خاک ارتحال
جان بحبس تن ز جانان آمده ست / اندرین عالم بسیران آمده است
شاهباز است آمده بهر شکار / او درین ویرانه کی دارد قرار
این جهان چون آخرست و تن چو خر / او نخواهد گشت ازین آخر بدر
گر ز غیر دوست رو برتافتی / دوست را اندر دل خود یافتی
در درون دل اگر یابی ورا / بعد ازان هرگز نگردی زو جدا
گرچه حبس گوشتی و پوستی / تو درین حبس و عنا با دوستی
هر که در کهدان بیابد وصل یار / گردد آن کهدان مراورا سبزه زار
دوست را بیرون مجو اندر دلست / روح در دل پادشاه عادلست
اندرون آهست دل شهر عظیم / پادشاه بی نظیر آنجا مقیم
در دل تو چشمهٔ آب حیات / زان ننوشی کت رهاند از ممات
در بغل پنهان ترا همیان زر / تو ز فقر و جوع گشته دربدر
گر شدی فانی یقین باقی شدی / شاد ب صهبای آن ساقی شدی
چون ز نفی هستی خود لا شدی / یافتی اثبات خود الا شدی
تو ز خود رستی و پیوستی بخود / از عدد فارغ شدی گشتی احد
در فنا و نیستی بشتافتی / چونکه گشتی نیست هستی یافتی
قالب آدم خدا را مدرسه / درس اینجا وحیها و وسوسه
این عجب شاگرد و طرفه اوستاد / که بخود بی خود ز خود تعلیم داد
باطنش وحیست و غیب و ناپدید / نه هرش حرف و لغت گفت و شنید
پاک می باید شدن از هر بدی / چاک باید کرد این دام خودی
تا نگشتی بیخود و مست و خراب / تو خودی را ساختی بر خود حجاب

کر شوی بیخود شوی باخود یقین   هین بیا بیخود شو و خود را ببین
آنکه میخواهی خودی ای بیخبر   چه عجب خود را نمی بیند بصر
عمر تو بگذشت اندر جست و جو   می ندانستی که بد جوینده او
سینه بر سینه نگارت لب بلب   خفتهٔ تو میکنی او را طلب
من ندانم کی شوی بیدار تو   تا شوی از وصل برخوردار تو
آنکه طالب بود آن مطلوب بود   لیک تو خود را نمیدانی چه سود
عارفان ز اوصاف حق پر گشته اند   از صفتهای بشر برگشته اند
کر تو مرد عارف و صاحب دلی   رستهٔ از خود خدا را واصلی
ای برادر چون بیابی وصل دوست   تو ز خود خالی شدستی جمله اوست
هم ترا پیدا شود این اتصال   در تو بینی وصفهای ذوالجمال
تا نباشی از خودی خود بری   نیست ممکن کاندر آنجا ره بری
یا مکر معشوق آید از کرم   برخودی تو برافرازد علم
از قد و مس خاک تو اخضر شود   مس تو از کیمیااش زر شود
فکر و ذکرت دائما الله باد   آرزویت وصلت آن شاه باد
باش خالی تو ز افکار جهان   فکر تو تا که خدا ماند همان
فکرهای ناسزای نفس بد   روی جانرا همچو کژدم می خلد
کر تهی کشتی ز افکار جهان   پر شدی این دل ز اسرار نهان
هین مجو تو از خدا الا خدا   چون بخواهی غیر از و مانی جدا
کر بخواهی یا بنیاز او را بجو   خود جز او در جان تو جوینده کو
او بجوید درد درون خویش را   روشنست این نکتها درویش را
کر کنی تو شکر این نور بصر   حق دهد بر نور او نور دکر
تا بنور نور خوش بینی جمال   پس شناسی جمله را یک ذوالجلال
هم به بینی خویش را آن کردگار   سر وحدت بر تو کردد آشکار

دروجود

در وجود خود ترا کردد عیان   آنکه هست از چشم این خلقان نهان
آن زمان خود را بدانی کیستی   این زمان بر خود تو واقف نیستی
هرچه خواهی هست در تو بی کمان   تو ز غفلت نیستی واقف از آن
هرچه میجویی درون خویش جو   با خود آخیر انچه کردی کو بکو
چونکه از جانست معموری تن   از برای عیش تن جانرا مکن
عجز و فقر و نیستی کن اختیار   تا نکردی دام دنیا را شکار
کر عنایت میکند آن کردگار   در دلت چون بدر کردد آشکار
این وجود تو مبدل میشود   خمر تو خل مشکلت حل میشود
این خودی را کردهٔ بر خود حجاب   شو برون از حس خود خود را بیاب
مست جام وحدتند این عارفان   کرده اند اسرار حق در دل نهان
کشف کرد الله در دلشان رموز   کشت دلشان کنج وحدت را کنوز
سر وحدت کشت ایشانرا عیان   میکنند آنرا ز نااهلان نهان
پردهٔ هستیت بردار از میان   تا ترا توحید حق کردد عیان
تا کنی در بزم وحدت عیش و نوش   تا شوی مست و کنی جوش و خروش
در دل عاشق شراب و شاهدست   بیخودی و بیهشی اش شاهدست
آن شرابی که شد او پاک و حلال   شاهدی که شد جمالش لایزال
خمر دنیا هست مردار و حرام   نیست حسن شاهد صورت مدام
ای برادر بگذر از ما و منی   اصل این ما و منی ماء منی
اول از ماء منی شد این بدن   آخرش پوسیده و فانی شدن
بحر وحدت از محبت جوش کرد   کف برآورد و بخود روپوش کرد
عارفان زان بحر پر در چون صدف   میزنند این تن پرستان کف بکف
عارفان مست می عرفان شدند   از معارف سرخوش و حیران شدند
از خم وحدت خداشان داد جام   تا ابد مستند ایشان زان مدام

پردهٔ هستی بدر بی خویش باش
بی غم و تشویش شو درویش باش

تا شوی غواص در دریای عشق
تا کنی پرواز در صحرای عشق

در تو پنهانست معشوق قدیم
گنج بی پایان ترا زیر گلیم

این گلیم از روی گنج ار وا شود
کیستی تو آن زمان پیدا شود

گر تو ذات خویش بشناسی یقین
تا ابد اندر بقا مانی امین

ذات خود را گر شناسی بی گمان
ذات پاک حضرتت گردد عیان

بی نشان و لامکانست ذات تو
هست اندر نفی تو اثبات تو

ذات تو بیرون ز کونست و مکان
سایهٔ تست اینکه گردد در جهان

هر که ذات خود بداند مرد اوست
مغز او نغزست و مستغنی ز پوست

جوهرست انسان و چرخ او را عرض
جمله فرع و پایه است او غرض

هست انسان مظهر ذات قدیم
اوست در بحر بقا در یتیم

هست انسان مخزن اسرار عشق
هست انسان مطلع انوار عشق

سر عشق بی نشان زو شد عیان
پادشاه لامکان در وی نهان

چونکه اوصاف بشر گردد هلاک
میشوی ز آلایش هستی تو پاک

در دلت راز نهان پیدا شود
قطره ات از وصل جو دریا شود

گر ترا هست ای پسر همت بلند
جز بدان معشوق باقی دل مبند

عز دنیا را مکن هیچ اعتبار
عجز و فقر و نیستی کن اختیار

تا نه فانی تو دوری از اله
در فنا یابی ره آن بارگاه

بارگاه کبریا در نیستیست
ره نمی یابد هر آنکه نیست نیست

از تعین وارهی باشی عیان
قطرهٔ جان افکنی در بحر جان

هین ز هستی رو بگردان نیست شو
کن عروج از خاک بر افلاک رو

اندرین هستی تو مستی از غرور
زین معارف هست ادراک تو دور

تا نیایی تو ازین هستی برون
جهل تو محکم کند فضل و فنون

گر ترا

گر ترا میل وصال دلبرست
نیست شو فقر و فنات رهبرست

سروری در بند کی وا افکندست
رستن از هستی مخلد زندگیست

بند کی از سروری شیرین ترست
ای خوش آن درویش کز هستی برست

عاقلان در قید دنیا بسته اند
عاشقان از بند هستی رسته اند

ای عجب که نیستی از من جدا
می ندانم من کجایم تو کجا

تو منی ای دوست من من نیستم
پس عجب تو کیستی من کیستم

از منی ام ساختی دادی منی
هم تو جانا در دل و جان منی

این منی من فنا شد در توئی
حمد لله که نماندم در دوئی

این منی فانیست رو اوئی بجو
تو مسی بگداز در اکسیر او

چون توئی بگداختی تو او شدی
شد یقینت در توئی هم او بدی

تا نه او کی شود اوئیت عیان
بگذر از خود او شو او را بدان

خود هم اوئی و ازوئی بی خبر
تا که نگشائی بنور او بصر

تا نه بیخود نه با خود علیم
خود هم اوئی و ندانی ای سلیم

از شراب عشق گر بودی تو مست
یافتی در هستی تو هرچه هست

صورت تو آب و آتش باد و خاک
معنی تو از نفخت روح پاک

صورت و معنیت را داد اتحاد
ذات واحد ساخت آن رب العباد

ذات او را ذات تو مظهر شدست
تو چو ابر او چو مه انور شدست

جسم با جان جان بجانان زنده است
در حقیقت نیست جز یک هرچه هست

یا الهی اول و آخر توئی
نیست غیرت باطن و ظاهر توئی

مای ما نفی و توئی اثبات ما
هرچه دارد از تواست این ذات ما

تو چو خورشید و ما چون سایه
از شعاع تو بما سرمایه

عاشقان چون نی شکر از قند پر
چون صدف دارند درون دارند در

حاصلست مقصود شادان دوان
احتیاجی نیست ایشان را برون

پس تو در بیرون چه گردی سو بسو
هر چه جویی در درون خویش جو

چون شناسی خویش را تو غیر ازو
کی شود خود غیر ازو بنگر نکو

قند توحید است این گفتار ما
رُسته اندر باغ جان اولیا

بس که کوشیدند در عرفان سلف
معرفت حاصل شد از بهر خلف

تا عیان کردند اسرار نهان
گشت آسان معرفت با عارفان

سر توحید آشکارا شد بما
از خودی رستیم و مستیم از خدا

مای ما از ما فنا شد ماند او
ما شدیم از دست دست از ما بشو

شد عیان توحید همچون آفتاب
اهل ظاهر چون خفاش اندر حجاب

هین بوحشت از همه بیگانه شو
واله و آشفته و دیوانه شو

محو شو در طریق نیستی
شو فنا تا کس نگوید کیستی

او ترا شد چون شدی از خود بری
تا نهٔ بیخود باو ره کی بری

میرسی با او چو از خود وارهی
کم شو از خود تا باو یابی رهی

زیرکی و فضل و فن و هستی دهد
نیستی محو و فنا مستی دهد

چیست اینجا زیرکی علم و هنر
محو او شو تا ازو یابی نظر

در حقیقت اوست دانا و ذکی
بگذر از زین دانش و زین زیرکی

ای برادر در دلت دلبر نهان
از فراقش کار تو آه و فغان

در دلست آنکه داری آرزو
او بتو واصل تو مهجوری ازو

بر در دل قفل زد نفس پلید
زاری و حیرانی است او را کلید

چون شناسی سر توحید خدا
آن زمان واقف شوی تو خویش را

گلشن وحدت شود جان و دلت
خویش را یابی نماند مشکلت

چون شود در باغ دل دلبر عیان
او چو گل خندان تو بلبل در فغان

پس به بینی خویش را حیران شوی
همچو بلبل پیش گل نالان شوی

عشق از معشوق سازد عشوه ناز
باز از عاشق کند با خود نیاز

گر حقیقت بنگری جز عشق چیست
عاشق و معشوق غیر از عشق نیست

یا الهی کن مرا از عشق پُر
کن فنا پیوند هستی ام ببر

از می عشقم بکن مست و خراب
عرضه کن بر دل جمالت بی نقاب

تا بتو حیران بمانم جاودان
لا احبّ الآفلین گویم بجان

جان و دل مرغان باغ لامکان
تن قفس این هر دو محبوس اندر آن

هست چون جان از نفخت نفخهٔ
اوست از دریای بیچون قطرهٔ

دل جمال دوست را آیینهٔ
اوست گنج عشق را گنجینهٔ

آدمی شد مظهر اوصاف هو
آن صفات پاک را از خود بجو

ذات خود بیرون نباشد از صفات
هم ز خود جو پرتو انوار ذات

کنز مخفی در وجود آدمست
آدمی پس پادشاه اعظمست

جسم او را قوت حیوانی غذا
قوت روح او ز انوار خدا

گر رسد جان ترا از حق غذا
این غذاها را نماند اشتها

اندر آن دعوت غذا و قوت جان
نور عرفانست بی حلق و دهان

نیست بیرون لذت ذوق و صفا
تو درون خویش یابی ذوقها

گر گشاید در درونت چشم دل
فارغ آیی از جهان آب و گل

در دلت طالع شود آن آفتاب
میکند عرض جمالت بی نقاب

گر عنایت میکند آن مستعان
میشود معنیت در صورت عیان

از عنایت گر نیابی تو مدد
کی رسی جایی بمکر و سعی خود

ترک مکر خویشتن کن ای اسیر
پا بکش پیش عنایت خوش بمیر

گر عنایات خدایت یار شد
جان تو مسرور از این اسرار شد

ور عنایات حقت دستی نداد
سعیها و جدّهایت هست باد

ای خداوند معین مستعان
از عنایاتت بکش ما را عنان

کشتگانیم ما راهی بر تا وصال
نیست ما را بی عنایاتت مجال

آه چه کویم نیست دستوری که تا / فاش کویم نکتهٔ توحید را
تو نه چغدی جای تو ویرانه نیست / تو نمی‌دانی که در هستیت کیست
تو نفخت فیه من روحی دمی / خویش را بشناس آخر یکدمی
تو مکو دولت بعز و مال و جاه / که نکردد جاودان کردد تباه
دولت جاوید بیدرویشی است / مستی و حیرانی و بیخویشی است
شاه کی می باش درویش و کدا / شد سعادت سرمک فقر و فنا
در طریق نیستی رو کرد باش / باش فانی از دو عالم فرد باش
در جهان این عزت و دولت مجو / ناتوان شو قدرت و مکنت مجو
باش با فقر و فنا خوار و حقیر / عاجز و مسکین و درویش و فقیر
جان ما یک قطره است از بحر جود / قطره را در بحر اندازیم زود
قطرهٔ ما چون در آن دریا رسد / محو کردد قطره و دریا شود
قطرهٔ آلودهٔ ناپاک ما / پاک کرداند در آن بحر صفا
حق روح پاک فخر انبیا / کن نصیب ما وصالت ای خدا

سالها در پی مقصود بجان کردیدیم / دوست در خانه و ما کرد جهان کردیدیم
کر یار بنزد سست سعدی / دیوار تنست حائل من
چنان موافق طبع منی و در دل من / نشستهٔ که کمان می‌برم در آغوشی
ذکر تو از زبان من فکر تو از خیال من / چون برود که رفتهٔ در رک و در مفاصلم
تا خبر دارم از و بیخبر از خویشتنم / از من آواز نیاید بحقیقت که منم
کر مراد خویش خواهی ترک وصل ما بکن / ور مرا خواهی رها کن اختیار خویش را
هر که با یار آشنا شد کو ز خود بیکانه باش / تکیه بر هستی مکن بر نیستی مردانه باش
درست شد که بیک دل دو دوست نتوان داشت / بترک خویش بکو ای که طالب اوی
مرا کین حسن دارد دختر فکر / کجا عشق آورم بر دختر بکر
بتی دارم درون سینهٔ خویش / که روز و شب من آن بت می پرستم

نه بیند

نه بیند مدعی جز خویشتن را / که دارد پردهٔ پندار در پیش
دوست نزدیکتر از من بمن است / وین عجبتر که من از وی دورم
چه کنم با که توان کفت که او / در کنار من و من مهجورم
اکر یاری از خویشتن دم مزن / که سرکشت با یار و با خویشتن
سراپا وجودش چو هستی نماند / بیاد و یم خود پرستی نماند
کرم جرم بینی مکن عیب من / که او سر بر آورده از جیب من
اکر مرد عشقی کم خویش کیر / وکرنه ره عافیت پیش کیر
مترس از محبت که خاکت کند / که باقی شوی کر هلاکت کند
ترا با حق آن آشنایی دهد / که از دست خویشت رهایی دهد
که تا با خودی با خودت راه نیست / وزین نکته جز بیخود آکاه نیست
تو قایم بخود نیستی یک قدم / ز غیبت مدد میرسد دمبدم
نه خود میرود هر که جویای اوست / بعنفش کشان می‌برد لطف دوست
حکیمی که جان و جهان آفرید / بقدرت نهان و عیان آفرید
شب و روز ما را شبانی کند / بخسپیم و او پاسبانی کند
بکیریم بر وی نکیرد بما / بر نجیم از وی نرنجد ز ما
تو چون لفظی و معنیت ذات او / بود در تو پوشیده آیات او
اکر میل آکاهی از مات هست / روا از هستی خود فرو شوی دست
تو چون پاک کشتی ز لوث خودی / نه از ما که سر تا به پا ما شدی
ترا او ز شفقت کرفته به بر / تو کردیده از بهر او در بدر
بتو از تو نزدیکتر باشد او / مرو دور و او را تو از خود بجو
تویی نسخهٔ رحمت کردکار / بتو کشته کنج نهان آشکار
بود مظهر تام او آدمی / دکر چون تو مظهر ندارد همی
نشسته درون دل آن دلربا / طلبکار او تو ز ارض و سما

زخود آگهی نیستت زان بود زهستی نصیب تو حرمان بود
درونت بود مظلم و تیره جان از آن جوئی او را ز بیرون نشان
درون را منور کن از نور دین ازین بیشتر خویشتن را مبین
مکن هرزه نابود بود خودت منه پا برون از وجود خودت
بشو پاک تا پاک پیش آیدت بگوید که رو سوی خود بایدت
وجودت سراسر عطای خداست دل نازنینت سرای خداست
چو با دل تو از غیر جوئی خدا نخواهی شدن با خدا آشنا
خدایا منم آن سیه روزگار که برعکس باشد مرا کار و بار
ترا مسکن اندر درون دلست مرا دیده بر نقش آب و گلست
تو در هستی بنده هستی نهان منت از زمین جویم و ز آسمان
ز حبل الوریدی تو اقرب بمن مرا از دوری افتاده اندر محن
ظهور وجودت ضروری بود ترا دور دیدن ز کوری بود
دلم تیره کردید از آرزو از آن رو نمی بینمت رو برو
علیلم ز هستی دوا کن مرا بذات خودت آشنا کن مرا
بپا قید دارم ز آز و هوس طلبکار شیرینی‌ام چون مگس
زهی عرش و کرسی بقلب و بتن که عقلت قلم روح لوح سخن
زهی مظهر نور یزدان پاک بتو آفرین خوان همه جان پاک
زهی نور عینین کونین تو زهی مردم فضل را عین تو
زهی نور باهر زهی شمع جمع زهی برتر از مدحت عقل و سمع
سبی شد ز هستی به پستی دری ز پندار در بت پرستی دری
شده تیره از وهم مرآت تو از آن گشته مخفی ز تو ذات تو
چو روشن شد دل در آن بنگری باصل خود و ذات خود ره بری
تویی طوطی بستان قدم تویی بلبل گلستان ارم

نه هستی

نه هستی تو سیمرغ صحرای جان که در قاف قربت بود آشیان
نه طاوس باغ کرامت تویی نه بر اوج برج سعادت تویی
پس ای غافل از هستی خویشتن درین مبرز جسم منما وطن
الا ای گرفتار نفس و هوا خدا را دمی از خودی باخود آ
مشو بند اسباب دهر ای دغل که باشدت همراه نعم البدل
ترا هرچه میخواهی آن همره است هم آن یوسفت با تو اندر چهست
تو انبار قوتی و غافل از آن تو گنج نهانی و جاهل از آن
اگر وهم نان دور سازی ز جان بجان آنچه خواهی ببینی عیان
خوشا آنکه او خاطری شاد کرد دلی را ز انعام آباد کرد
بطوف دل عاجزان کن شتاب که از حج فزون باشد آنرا ثواب
اگر کعبه باشد بنای خلیل دل بنده آمد بنای جلیل
بداند مرا این آنکه کامل بود که بی شک نظرگاه حق دل بود
بنزدیک هر عارف این روشنست که دل رنجه کردن ز حق آزردنست
بزرگان دین را بجان بنده باش بنزدیک ایشان سرافکنده باش
بکن خدمت این فرقه را با ادب بدان کار ایشان بود کار رب
گروهی که از خویشتن فانی اند مرایای اخلاق ربانی اند
بود نطق و سمع و بصرشان تمام مشاکیت انوار رب الانام
فراموش ایشان بود ما سوا نباشند یکدم جدا از خدا
دل پاک ایشان ز خواهش جداست رضاشان همیشه رضای خداست
بفعل و صفت در طریق هدا روانند از پی احمد مقتدا
بعشقند باقی بتوحید حق نه بینند موجود جز دوست حق
کسی کو بدیشان بشد آشنا یقین دان که رست از عذاب خدا
به بینند از خلق آزارها کشند از بد و نیکشان بارها

بیاشان رود خار انکار شان   بود حلم با ناکسان کار شان
کسی کو همی ترسد از نار و مار   بود هستیٔ وهمی او را مدار
نکشتست نفس بد اندیش را   نینداخته هستیٔ خویش را
تو چون محو و نابود کشتی دکر   نکویی کجا بد رسد از تو سر
کرا سوزد آنکاه دوزخ بکوی   بشو نیست بر خویش دیکر موی
ترا چونکه حاصل بشد این مقام   فتادت همای سعادت بدام
برون میکنی تا بکی این منی   منی را برون کن ز خود ای دنی
کند هر چه حق با تو خشنود باش   نه در بند خسران و نی سود باش
وی از تو شود راضی و تو ز وی   بوی شاد باشی و باقی و حی
ز تسلیم کار تو کردد نکو   وکرنه کند آنچه خود خواهد او
بلا بر کسی می نماید بلا   که او نبود از هستیٔ خود فنا
چو فانی شدی هستیت کشت نیست   بلا و عطا هر دو پیشت یکیست
ز پندار چون رست جان و دلت   بکردد مقام رضا حاصلت
مکو عزلتی ماندام من ذلیل   بکو حسبی الله و نعم الوکیل

هرکز نمیرد آنکه دلش زنده شد بعشق   ثبتست بر جریدهٔ عالم دوام ما
واعظ شحنه شناس این عظمت کو مفروش   زانکه منزلکه سلطان دل مسکین منست
تا نفخت فیه من روحی شنیدم شد یقین   بر من این معنی که ما زان وییم او زان ماست
سالها دل طلب جام جم از ما میکرد   آنچه خود داشت ز بیکانه تمنا میکرد
میان عاشق و معشوق هیچ حائل نیست   تو خود حجاب خودی حافظ از میان برخیز
چنان پر شد فضای سینه از دوست   که نقش خویش کم کشت از ضمیرم
یار با ماست چه حاجت که زیادت طلبیم   دولت صحبت آن مونس جان ما را بس
این جان عاریت که بحافظ سپرد دوست   روزی رخش ببینم و تسلیم وی کنم
فکر خود و رای خود در عالم رندی نیست   کفرست درین مذهب خودکامی و خودرایی

خواب و خورت ز مرتبهٔ خویش دور کرد   آنکه رسی بخویش که بی خواب و خور شوی
حجاب چهرهٔ جان می شود غبار تنم   خوشا دمی که ازین چهره پرده برفکنم
عشق میباز و خدا با خویشتن   شد بهانه در میانه مرد و زن

یار نزدیک آمد و از خویش ما را دور ساخت   پرتو نور تجلی سایها را نور ساخت
دوست در جان و نیست زین خبرت   تشنه میری و آب در نظرت
بنهایی برسید اتصال من با دوست   که جز کمال کسی در میانه حائل نیست
نحن ما همه دولت غم ما جمله نشاط   هستیٔ ما همه نی نیستیٔ ما همه هست
هر که در راه تو اول قدم از خویش برید   هم باول قدم آنجا که همی خواست رسید
هیچ کس در تو نیاویخت که از جان نکریخت   هیچ کس با تو نه پیوست که از خود نبرید
راه بیمود بسی در طلب دوست کمال   دوست در خانه و ما کرد جهان کردیدیم
خود نیست در میانه دویی از یکانکی   کر نیک بنکری همه بر خویش عاشقیم
جانا تو یاد یدهٔ ما یا دلست   زین دو یقین است که بیرون نه‌ای
با خبر نیست از و هیچ کس الا چو کمال   بیخودی دلشده و ز دو جهان بیخبری
نیست ز هم مفارقت سایه و آفتاب را   هر طرفی که میروی من بتو و تو با منی
فقرهٔ قطره ز دریا چو نبسا حلها‌یی   کر بدریا برسی قطره نه‌ای دریایی
تا تویی در میانه خالی نیست   چهرهٔ وحدت از نقاب شکی
کر حجاب خودی براندازی   عشق و معشوق و عاشقست یکی

نسمع منکم کلمات الطیور   نفهم منکم نغمات الهزار
قمت لکم عند مجیئ الکرام   قمت لکم عند ورود الکبار
نمدحکم عند شهود الملاح   نلحظکم عند لحاظ الصغار
ذقتك فی کل طعام لذیذ   مختفیا ملتبسًا بالسرور
هذه اطوار ظهوراتکم   فی تتق من حجبٍ مستعار
لقد کنا حروفا عالیات   نزلنا فی سطورٍ سافلات

ظهرنا بعد ما کنّا خفیّاً … وصرنا الآن کلّ الکائنات
وما الاکوان الّا نحن حقّاً … فانّا کائنات ممکنات
رجعنا کلّنا منّا الینا … وسرنا وارتقینا عن جهاتٍ
وَصلنا وَاتّصلنا واتّحدنا … بذات العین صرنا عین ذات
ولقد شهدتُ جماله فی ذاتی … لمّا صفَتْ وتصیّقلت مرآتی
وتطهّرت فی قدسه ادناسی … وتراقصت فی شمسه ذرّاتی
من یطلب فی الحب من الحب الوصال … من غیر فناء نفسه فهو محال
ان تشته اَنْ تبلغ وصل المحبوب … دع نفسك فی الادب تقدّم وتعال
اِدِر لی راح توحیدٍ الا یا ایها السّاقی … ارحنی ساعة عنّی وعن قیدی واطلاقی
بجام صرف توحید بدانسان محو کن از خود … که از فانی شوم فانی و با باقی شوم باقی
بیا در بحر ما ما شو رها کن این من و ما را … که تا دریا نکردی تو ندانی اهل دریا را
اگر امواج دریا را بجز دریا نمی بینی … یقین دانم که بتوانی مسمّا دیدن اسما را
هیچ دانی که ما کئیم و شما … سایهٔ آفتاب و نور خدا
سایهٔ آفتاب تابش اوست … تابش مهر هست عین ضیا
سایه و آفتاب یك جزوند … هست او واحد و کثیر نما
بکذر از سایه زانکه خورشیدست … آنچه تو سایه خوانیش هر جا
کثرت نقش موج کوناکون … نیست الّا زجنبش دریا
آنچه امواج خوانمش بحرست … کشته ظاهر بکسوت من و ما
بیا و ساقی آن جام صفا را … دمی از ما رهایی بخش ما را
توانی ساختن از ما شمایی … اگر میلی بود با ما شما را
اگرچه ما و منی جز توئی تو نبود … زما و من بستان یك زمان من و ما را
کفتی که همیشه من خموشم … کویا شده پس بهر زبان کیست
کفتی که زجسم و جان برونم … پوشیده لباس جسم و جان کیست

همه

همه در پرده خویش را جویان
چون حجاب ما و من شد مرتفع
آنچه مطلوب دل و جانست با جان و دلست
هر کسی دارند با خود اینچنین کنجی نهان
ما همه دریا و دریا عین ما بوده ولی
هر آنکه طالب آنحضرتست مطلوبست
با منست آنکس که بودم طالب او را با منست
از برای او همی کردم کنار از ما و من
دست در دامان وصل او زدم لیکن چو دید
در هزاران جام کوناکون شرابی بیش نیست
کرچه برخیزد ز آب بحر موج بی کران
ای که هستیِ تو آمد روی دلبر را نقاب
تا نبود از وی طلب او را کسی طالب نشد
آنکس که نهان بود زما آمد و ما شد
جذبهٔ حسن تو خواهم که بیابی کردد
مغربی تا شب هستیِ تو باقی باشد
یار ما تا هیچ کس او را نداند هر زمان
کسوتی دیکر بپوشد جلوهٔ دیکر کند
کار او عشقست و با خود عشقبازی میکند
آن سهی سرو خرامان بر لب جوی جهان
یك زمان از کفت و کو خالی نباشد در جهان
کفتمش کی ز تو یابم اثری کفت آن دم
کفتمش هیچ توان در تو رسیدن کفتا

عارفی رسته از حجاب کجاست
هر دو عالم را بکل دیدم که اوست
لیکن از مطلوب خود جان بی خبر دل غافلست
لیك هر کس را ز خود بر خود طلسمی مشکلست
ما بی ما در میان ما و دریا حائلست
محبّ دوست بتحقیق عین محبوبست
هم تنم را جان شیرینست و هم جانرا تنست
باز دیدم آخر الامر که او ما و منست
دیده بکشودم بدیدم دست او در دامنست
کرچه بسیارست روزن آفتابی بیش نیست
کثرت اندر موج باشد لیکن آبی بیش نیست
برفکن از روی دلبر چون نقابی بیش نیست
جست و جویی کر بود ما را زجست و جوی اوست
وآنکس که نه ما بود و شما ما و شما شد
تا مرا از من و از هر دو جهان برباید
دور خورشید من از مشرق جان برناید
آید از خلوت برون در کسوت یاری دکر
مظهر دیکر نماید بهر اظهاری دکر
نیستش جز عشق با خود باختن کاری دکر
آید از قدّ بتان هر دم برفتاری دکر
هر زمان از هر زبان باشد بکفتاری دکر
که نماند ز تو در هر دو جهان رسم و اثر
در من آنکس برسد کو کند از خویش سفر

ای دل ار خواهی که بینی روی دلبر را عیان | پاک و صافی ساز خود را وانگهی در خود نگر
در صفای خویشتن باید رخ دلدار دید | زانکه تو آیینهٔ و دوست در تو جلوه گر
چونکه مطلوب تو از تو نیست بیرون بعد ازین | مغربی در خویشتن باید ترا کردن سفر
گر همی خواهی که ره یابی بکوی وحدتش | بکذر از خود یعنی از جان و دل و عقل و حواس
دل من آینهٔ تست مصفا دارش | از پی عکس رخ خویش مهیا دارش
حیف باشد که بود نقش من و ما در وی | از پی نقش تو بی نقش من و ما دارش
مرا ز من بستان دلبرا بجذبهٔ خویش | که نیست هیچ حجابی مرا چو من در پیش
مرا ز سوی من و کائنات با خود کش | که آن طرف همه نوشست و این طرف همه نیش
چگونه یک قدم از خویشتن نهم بیرون | که هست هستی من سد راهم از پس و پیش
مرا ز تو دور نبودم بهیچ وجه ولی | فکند از تو مرا دور عقل دور اندیش
نظرت فیک شهوداً و ما شهدت سواک | نظرت فی وجوداً و ما وجدت سواک
بدان نبود که خویشتن را | یکسر بنگار واگذاریم
در هستی دوست نیست کردیم | ور هستی خویش یاد ناریم
مرا عشق تو فانی کرد از خود | چو دید از خود بغایت در عذابم
ندانم از چه سبب تشنه ام چو من خود را | بذات و نعت و صفت عین آب می بینم
تا از من هست اثر از تو نیابم اثری | کاشکی در دو جهان هیچ نبودی اثرم
آن بت عیار من بی ما و من | عشق بازد دائما با خویشتن
گفتمش خواهم که بینم من ترا ای نازنین | گفت اگر خواهی مرا بینی برو خود را ببین
کو جذبه که تا بستاند مرا از من | کو جرعهٔ که تا کندم فارغ از ز من
تا نمیدانی من و ما را که کیست | باش خاموش از من و ما دم مزن
آنکه عمری میدویدم در پی او سو بسو | ناگهانش یافتم با دل نشسته رو برو
دل گرفت آرام چون آرام دل در بر گرفت | جان چو جانان را بدید آسوده گشت از جستجو
آب حیوان در درون و آنکه برای قطرهٔ | ریختی در پیش هر نادان و دانا آب رو

مغربی چون آفتاب مشرقی در جیب تست | باید اکنون سر بجیب خویشتن بردن فرو
گاه ماهی و گه شماهی تو | می ندانم چنین چرایی تو
مغربی تو ترا نمی دانی | بحقیقت بدانکه ماهی تو
چون زبان ماست او هر نفسی بگفت و گو | پس همه گفت و گوی ما باشد گفت و گوی او
تا که بود از و طلب طالب او کسی نشد | این همه جست و جوی ما هست ز جست و جوی او
بس که نشست رو برو با دل خود پذیر من | دل بگرفت جملگی عادت و خلق و خوی او
آنچه تو جویای آنی گر شوی بی تو توی | بر مثال سایهٔ خود در پی خود می دوی
تا تو غیری را تصور کرده جویای حق | کی توانی گشت یکتا با چنین شرک دوی
دیده بگشا باری اندر خود نظر کن گر کنی | در جمال وحدت خود شو چو حیران می شوی
عزلتی گر زانکه می گیری بگیر از خویشتن | منزوی گر میشوی باری ز خود شو منزوی
تا هر آن حاجت که خواهی هم ز خود گردد روا | تا هر آن چیزی که می پرسی هم از خود بشنوی
سبو بشکن که آبی نه سبویی | ز خود بگذر که دریایی نه جویی
چرا چون آسیا گرد خود نگردی | چو آب آشفته سرگردان چه جویی
تو باری از خود اندر خود سفر کن | بگرد عالم اندر چند پویی
تو تنها از خود آنی گر ز خودی خود برهی | پر ز حق آندم شوی گز خویشتن گردی تهی
اول از خویشتن باید بکلی دست شست | گر تو خواهی فقر را هستی بغایت مشتهی
ابتدا و انتهایی گر بود از بود تست | وارهی از هر دو گر یکباره از خود وارهی
تا گشته مار هستی بر گنج ره نیابی | زیرا که هستی تو بر گنج اوست ماری
تو از ماهی ولی ما را ندانی | ز دریایی و دریا را ندانی
دوی اینجا نمی گنجد برون شو | که یا من باشم اینجا یا تو باشی
بسان مغربی خود را رها کن | بیا بگذار ز خود را تا تو باشی
برون از خویشتن عمریست جستم | نمیدانستمت کاندر درونی
دلا ز عالم کثرت بوحدت آور روی | که وحدتست وطن گر تو عازم وطنی

تا و منی و او و توی شد حجاب تو از خود بدین حجاب چه محجوب می شوی
مرا بخلوت جان دلبریست پنهانی که هست جان و دلم در جمال او فانی
در آن مقام که جانان جمال بنماید بود مقام دل و جان فنا و حیرانی
ز من تو جمله ربودی و جمله ام کشتی چو جمله ام توئی اکنون مرا چه می خوانی
توئی مرا بدل دل اگرچه دلداری توئی مرا عوض جان اگرچه جانانی
ز چشم من همه اکنون توئی که می بینی ز عقل من همه اکنون توئی که میدانی

ای تو مخفی شده ز پیدائی وی نهان گشته از هویدائی
از چه ساکن نمی شود دل من چونکه تو ساکن سویدائی
هرچه در من دمی همان شنوی که منم چون نی و توئی نائی
نه بدی دارم و نه نیکی هم نه خودی دارم و نه خودرائی
غیر تو نیست هیچ کس موجود زان سبب بی شریک و همتائی

ای آنکه طریق عشق ما می سپری باید که ز خویشتن بکل درگذری
تا با خبری ز خویشتن بی خبری تا بی خبری ز خویشتن با خبری
آنکس که بد و میشنوم میگویم وان کس که بد و هر طرفی می پویم
هم اوست نه من هر زمان که میگوید پیدا و نهان که او منم و من اویم

آفتابی در هزاران آبگینه تافته پس برنگ هر یکی تابی بر آن انداخته
دلا در بزم عشق یار هان تا جان برافشانی که با خود در چنان خلوت بگنجی گر همه جانی
تو آنگه زو خبر یابی که از خود بیخبر گردی تو آنگه روی او بینی که از خود رو بگردانی
مشو در بند خود برخیز و در فتراک عشق آویز مگر خود را از دست خود طفیل عشق برهانی
ترا چون از تو بستانند نماند جمله او ماند تو خواه آنجا انا الحق گوی و خواهی گوی سبحانی
عاشقان آینهٔ دل چو مصفا بینند روی دلدار در آن آینه پیدا بینند

عشق از پس پرده روی بنمود کردم چو نگاه روی من بود
پیش رخ خویش سجده کردم آن لحظه که او جمال بنمود

خود را بکنار در کشیدم آنگاه که او کنار بگشود
دادم همه بوسه بر لب خویش آن دم که لبم لبانش میسود
بودیم یکی دو می نمودیم نابود شد آن نمود در بود
چون سایه با آفتاب پیوست از ظلمت بود خود برآسود

در تنگنای ظلمت هستی چه مانده ام تا کی چو کرم پیله همه گرد خود تنم
چون پیش آفتاب شوم محو ذره وار شاید که آن زمان ز انا الشمس دم زنم
گر زآشیان کون چو سیمرغ بر پرم پرواز گیرم از خود و از جمله بگذرم
در بوستان بی خبری جلوه کنم وز آشیان هفت دریچه برون پرم
تا با خودم از خودم خبر نیست با خود نفسی نبود می کاش
چو غرق آب حیاتم چه آب می جویم چو با منست نگارم چه میدوم چپ و راست
نگاه کردم و در خود همه ترا دیدم نظر چنین کند آنکس که او بخود بیناست
تا تو خود نپرستی و ز دست خود نجستی میدانکه بت پرستی در دیر عزی و لات
در جهان چون هرچه خواهی میکنی جرم بر هر ناتوان نتوان نهاد
هرچه هستاند همه عالم توئی نام هستی بر جهان نتوان نهاد
هرچه ما خواهیم کردن او نخواهد غیر آن آنچه آن دلبر کند ما نیز آن خواهیم کرد
جانم و در دل میزد گفتم که برو کین دم با یار درین خلوت اغیار نمی گنجد
چند گوئی گو جفا تا کی کند ای عراقی تا تو هستی میکند
خواهی که بیابی آرزوها در ترک مراد خویشتن کوش
چون ترک مراد خویش گیری گیری همه آرزو در آغوش
دلی یا دلبری یا جان یا جانان نمیدانم همه هستی توئی فی الجمله این و آن نمیدانم

خود نیابی چاشنی ذکر دوست تا کنی یاد خود و سود و زیان
چون ز خود و ز یاد خود فارغ شدی شاهد مذکور گردی بی گمان
در رهروی کو بترک خود بگوی به بینی کانچه خود میجوئی اوئی

توجانی وچنان دانی که جسمی / تو دریایی و پنداری که جویی
تویی درجمله عالم آشکارا / جهان آیینهٔ تست و تو رویی
نمیدانم چو بحر بی کرانی / چرا پیوسته دربند سبویی
نخستین گم کنند آنگاه جویند / تو گم ناکرده چیزی بس چه جویی
بگرد خود برآ یکبار آخر / بگرد جمله عالم چند پویی
مراد خود هم از خود باز یابی / عراقی گر بترک خود بگویی
درین ره گر بترک خود بگویی / یقین گردد ترا کو تو تو اویی
سر مویی ز تو تا با تو قیست / درین ره در نگنجی گرچه مویی
کم خود گیر تا جمله تو باشی / روان شو سوی دریا زانکه جویی

ماییم که بی مایهٔ ما مایهٔ ماست / خود طفل خودیم و عشق ما دایهٔ ماست
فی الجمله عروس غیب همسایهٔ ماست / وین طرفه که همسایهٔ ما سایهٔ ماست
از گلشن جان بی خبری خار اینست / میلت بطبیعتست دشوار اینست
از جهد مدان گر تو یکی ده کردی / در هستی حق نیست شوی کار اینست
آزاده دلی ز خویشتن میخواهم / و آسوده کسی ز جان و تن میخواهم
آن به که چنان شوم که او میخواهد / کین کار چنان نیست که من میخواهم
گر شهرهٔ شوی بشهر شر الناسی / ور گوشه گرفتهٔ تو در وسواسی
به زان نبود گر خضر و الیاسی / کس نشناسد ترا تو کس نشناسی

غیرتش غیر در جهان نگذاشت / لاجرم عین جمله اشیا شد
جام گیتی نمای او ماییم / که بما هرچه بود پیدا شد
ما چنین تشنه و زلال وصال / همه عالم گرفته مالامال
غرق آبیم و آب می جوییم / در وصالیم و بی خبر ز وصال
ز آیینه زنگ ما و من بزدای / تا به بینی روی دلدار ست
من نمی گویم این حدیث صحیح / که زمین و زمان بگفتار ست

که همه اوست هرچه هست یقین / جان و جانان و دلبر و دل و دین
گر تو امامت میکنی اول ز هستی پاک شو / وانکه نماز عشق را بگذار در محراب دل

ای رخت آفتاب عالم جان / گشته ظاهر بصورت انسان
ای نهان از نظر ز پیدایی / دیده را هم تو عین بینایی
منم آن اسم اعظم جامع / که تو اسم مرا مسمایی
زاهدا پی بدوست می نبری / تا ز ما و منی برون نایی
رخ او در حجاب ما و منست / گر کسی این حجاب بردارد
باز یابد که چیست مطلب او / وین صدف کیست کین گهر دارد

رنگ و بوی خود از میان برگیر / تا ترا تنگ در کشد بکنار
تا نگردی شکسته کی بینی / بدرستی جمال آن رخسار
چون دیار تو از تو پاک شود / کس نماند بجز خدا دیّار
چون بخود در رسی ز خود برپرس / که خدا کیست ای خدا آزار
تو این داستان تو دانی گفت / دست بیگانه در میانه میار
منزل و راه نیست غیر از تو / راه و منزل نمودمت هش دار
از تو این ما و من که می گوید / با تو این نیک و بد که داد قرار
گر کسی دیگرست بازش جوی / ور تویی چیست زحمت اغیار
این که پنداشتی که تست تو نیست / زانکه چون مرتفع شود پندار
زین تو بینی که هست صد منزل / تا باوج حقیقتت ای یار

زین آفرینش آنچه تو خواهی ز جزو و کل / در نفس خود بجوی که جامی جهان نماست
این جام را جلی ده و خود را درو ببین / سرّی عظیم گفتم اگر خواجه در سراست
لیکن ترا چه طاقت دیدار خویشتن / گز بند خویشتن دل دون تو بر نخاست
فعلش کمال حکمت و قولش صواب صرف / عهدش وفای صافی و حسنش حیات ناب
اولت هستی تو و آنکه تو قشر او / زین قشر ناگذشته کجا بینی آن لباب

تا ز الا دل بحضرت او برد اوحدی / آسوده شد ز زحمت تقلید شیخ و شاب
چیست آن شهر یار در پرده / شور در شهر و یار در پرده
از برون گر هزار بینی نیست / جز یکی زان هزار در پرده
هر تویی پردهٔ بصیرت تو / خویشتن را مدار در پرده
پردهٔ خویش را بسوز و ببین / دوست را آشکار در پرده
هر که او اختیار خود بگذاشت / رفت بی اختیار در پرده
در وجودت نهفته گنجی هست / تو بر آن گنج خفته چون ماری
اوحدی را بلطف خویش ای یار / بگسل از هر غرور و پنداری
نقش خود بر تراش و او را باش / تا شود جملهٔ جهان یک شی
گل این باغ را تویی غنچه / سر این گنج را تویی سرپوش
پرده بردار تا به بینی خوش / دست با دوست کرده در آغوش
دامن از میروی بجستن او / دامن خویشتن بگیر بچنگ
کانچه جستی درون جبهٔ تست / خواهش از روم جوی خواه از زنگ
رنگ و بوی خود از میان برگیر / تا ترا در کنار گیرد تنگ
گنج در پیش چشم و ما مفلس / دوست در دستگاه و ما مهجور
یار نزدیکتر ز تست بتو / تو ز نزدیک او چرایی دور
یک شبم یار در کنار کشید / روز شد در کنار خود بودم
گفتم او را شکار کردم لیک / چون بدیدم شکار خود بودم
منشین تشنه اوحدی کم ترا / پای در آب و خانه بر لب جوست
ز ما بودی جدا بودن روا نیست / یکی بودی دویی کردن وفا نیست
وجود خود ز ما خالی مپندار / که نقش از نقشبند خود جدا نیست
چو خود را یا بخود جستی تو ما را / غلط کردی که بیچاره بما نیست
بنه تن بر هلاک از خویش بینی / که در در خویش بینی را دوا نیست

مبین ای اوحدی غیر از خدا هیچ / که در گیتی کسی غیر از خدا نیست
از این خانه بیگانگی دارد آنکس / که پندار خویش از میان بر نگیرد
آینهٔ حق تویی از در معنی ولی / از غم ناموس و نام تیره شدست آینه
اوحدی گر وصال او خواهی / ببر از خویشتن که بپیوستی
بت تست نفس تو در کعبهٔ تن / خلیل خدایی گر این بت شکستی
از ره صورت ترا آدم خاکیست نام / چونکه بمعنی رسی صورت رحمان تویی
دوش طلبکار دوست گشتم و گفت اوحدی / کانچه طلب میکنی در دمرو کان تویی
هر چه جویی چون درون دل نمود / پس به بیرون رفتن از خویشت چه سود
مژده که ناز کنیم و تو ناز ما بکشی / محبت تو چه بیشست از محبت ما
چو آفریدهٔ آدم شها بصورت خود / نبود و نیست و نباشد کسی بصورت ما
دمیدهٔ بتن ما ز روح خاصهٔ خود / که کس وقوف نیابد ز اصل خلقت ما
ظاهر و باطن ما جمله تویی یا ماییم / در میان دل هر ذره ترا جولانیست
تا دلم جای تو شد هر که در دل کوبد / گو بمیش رو که بویرانهٔ ما سلطانیست
برو از مرگ ما مأتم مدارید / که آن دم سور ما پنهان نماید
مگویید از فراق ما که ما را / وصال دوست جاویدان نماید
کیست با انسان که انسان عاشق دیدار اوست / آخر اندر صورت و معنی انسان بنگرید
گنج پنهانیست در عالم طلسمش مشت خاک / منکرید اندر طلسم و گنج پنهان بنگرید
از فرح در خانه کی گنجی تو بلکه در جهان / گر چو ما یابی وقوف از تار و پود خویشتن
دائم تو میجویی مرا اندر میان جان خود / خالی ز من یک ذره تو بیرون جان کی دیده
من میکشم سوی خودت آنکه تو میجویی مرا / بی جذبهٔ من سوی من کس را روان کی دیده
گر میرود عمادرز دست تو هر چه هست / چون یار در درون دلست اضطراب نیست
مرا با من از نیستی هست سری / که کس را درین باب محرم ندارم
همه درد چشم تو شد هستی تو / دوا ز نیستی تو تیا بی طلب کن

ای تن تو پاکتر از نور پاک / روح تو پرورده روحی فداک
در همه فن صاحب یک فن توی / جان دو عالم بیکی تن توی
نظامی جام وصل آنگه کنی نوش / که بر یادش کنی خود را فراموش
چو در بند وجودی راه غم گیر / فراغت بایدت راه عدم گیر
مگر با ماست آب زندگانی / که دارد زنده دل ما را نهانی
بدان خود را از راه معانی / خدا را دانی ار خود را بدانی
دل عالم توی در خود مبین خرد / باین همت توان گوی فلک برد
بمرگ و زندگی در خواب و مستی / توی با خویشتن هر جا که هستی
ای نام تو مونس روانم / جز نام تو نیست بر زبانم
ای سرمه کش بلند بینان / در باز کن درون نشینان
صاحب توی آن دگر گدامند / سلطان توی آن دگر غلامند
از ظلمت خود رهایی ام ده / با نور خود آشنایی ام ده
تنها نه جهان ز یاد من رفت / خود یاد من از نهاد من رفت
با هستی من کرا شمار است / من نیستم آنچه هست یار است
چون در دلم آن ملک وطن کرد / دربانی خویش خویشتن کرد
از خود بی ام نفس نماند اینجا / تو ماندی و کس نماند اینجا
چون نشستم مراقب دل خویش / یافتم لیلی ام بمحمل خویش
دیدم آن بانوی همایون بخت / در درون می‌نشست بر سر تخت
پیش رفتم ز روی چالاکی / خاک بوسیدمش من خاکی
گفت برخیز جای جای تو نیست / پایهٔ بندگی سزای تو نیست
بر سریر آی و پیش من بنشین / ساز کار دست ماه با پروین
تو مرا من ترا و حکم تراست / بلکه با من نشست باید و خاست
تا شوی آگه از نهانی من / بهره یابی ز مهربانی من

چون نشستم بر آن سریر بلند / ماه دیدم گرفتمش بکمند
با من آن بت بخوش زبانیها / کرد بسیار مهربانیها
چونکه دیدم بمهر خود رایش / اوفتادم چو زلف در پایش
غمزه میگفت وقت بازی نیست / هان که دولت بکارسازیست
گفت امشب ببوسه قانع باش / پیش ازین رنگ از آسمان متراش
ماه را بانگ چون بگوش آمد / خونم اندر جگر بجوش آمد
ترک من رحمت آشکارا کرد / هندوی خویش را مدارا کرد
رغبت افزود در نواختنم / مهربان شد بکارساختنم
خلوتی آنچنان و یاری نغز / تابم از دل در اوفتاد بمغز
دست بردم چو زلف بر کمرش / برکشیدم چو عاشقان ببرش
لرزلرزان چو دزد گنج پرست / در کمرگاه او کشیدم دست
دست بر سیم ساده می‌سودم / سخت می‌کشت و سست می‌بودم
چون چنان دید ماه زیبا چهر / دست بر دست من نهاد بمهر
گفت بر گنج بسته دست مباز / کان غرض کوتهست ز دست دراز
گفتم ای آفتاب و گلشن من / یار زیبا و چشم روشن من
می‌نمایی بتشنه آب شکر / گویی آنگاه لب بدوز و مخور
چون در آمد رخت بجلوه گری / عقل دیوانه شد چو دید پری
رحمتی کن که تا دمی دارم / سر زلفت ز دست نگذارم
غرضی کز تو دلستان یابم / رایگانست اگر بجان یابم
کیست کو گنج رایگان نخرد / وآرزویی چنین بجان نخرد
وآنکه از جوش خون و آتش مغز / حمله کردم بوصل بانوی نغز
در گنجینه را گرفتم زود / تا کنم لعل را عقیق آمود
چونکه دید او ستیزه کاری من / ناشکیبی و بیقراری من

شفقتم کرد و میکشاد آن بند / یافتم راه در خزینهٔ قند
تنگ‌تر آوردم آن چنان بگذار / که من از خود شدم بماند آن یار
یافتم چون درون دل وصلش / کرد جانم رجوع با اصلش
در درون دیدم آنچه بود نهفت / اینچنین قصه با که شاید گفت
ندانم کسی کو بجان و بتن / مراد و ستردار از خویشتن
ز مهر کسان روی بر تافتم / کنون خویشتن خویشتن یافتم
بر عاشقان گر بد بد شوم / همان به که معشوق خود خود شوم
ندارم سر گفتگوی کسی / مرا گفتگو هست با خود بسی
روان چون برهنه شود در خیال / نبو شد برو صورت هیچ حال
سر اکشت خالی و معشوقه مست / عنان رفت یکباره دل را ز دست
ز شیرین زبان شکر انگیختیم / چو شیر و شکر در هم آمیختیم
ندارم روا با تو از خویشتن / که گویم تو و باز گویم که من

پاک خدایی که نهان کرد پاک / گنج دو عالم بیکی مشت خاک
آنکه بمردم شرف عام داد / وحی خفی را لقب الهام داد
نور حضور دم چو بدل خانه کرد / جان بسر شرقص چو پروانه کرد
گوش پر از گفت خدای جلیل / نه بمیان واسطه نه جبرئیل
من که شنیدم سخن آشنا / ذرهٔ سرگشته شدم در هوا
جرعهٔ او عقل دل آواره کرد / نغمهٔ او پردهٔ جان پاره کرد
چون بفنا نیست شد در وجود / هستی بی‌نیست جمالم نمود
یافتم آن لحظه بحال اندرون / آنکه نگنجد بخیال اندرون
کالبد سوخته بر جان رسید / مرده بسر چشمهٔ حیوان رسید
جان به بهین مرتبه پیوسته است / کز خودی خویش برون جسته است
ای ز ازل گوهر پاک آمده / گوهر تو زیور خاک آمده

جان و جهان همه عالم تویی / و آنکه نگنجد بجهان هم تویی
آینه زین گونه که داری بچنگ / آه و هزار آه که داری بزنگ
قطرهٔ آبی که تن مردم است / در دل آن قطره جهانی گم است
چون تن آدم ز گل آراستند / خانهٔ جان بهر دل آراستند
خداوندا دلم را چشم بگشای / بمعراج حضورم راه بنمای
بیاد خویش کن زین گونه شادم / که ناید هیچ گاه از خویش یادم
چنان نزدیک خویشم کن یگانه / که از خود دور مانم جاودانه
درین طینت که ماندم پای در گل / روانم کن بسوی عالم دل
بنزدیک خودم ده آنچنان نور / کز خود ابدالابد شوم دور
از یاد خودم کن آنچنان شاد / کز هستی خود نیایدم یاد
آن راه بنمایم از نهانی / کاندر تو رسم دگر تو دانی
یارد رجان و ماه هجر برنج / فاقه گیرم و پای بر سر گنج
چونکه عاشق ز مهر شد بی‌تاب / دید خورشید خویش را در خواب
هر که دید آن خیال نورانی / باز ماندش دهن ز حیرانی
جان عاشق که روی جانان دید / تشنه گویی که آب حیوان دید
پای کوبان بوجد و حال آمد / در نهانخانهٔ وصال آمد
چون درون رفت خانه خالی دید / عشق را تیغ لاابالی دید
بانوی بانوان چو سر مستی / هر زمان بذله برو بستی
عاشقانه بپای یار فتاد / کار پابوس با کنار افتاد
روی بر رو نهاد و دوش بدوش / خرمن گل کشید در آغوش
برد غارت بدرج مروارید / این همی چید و او همی بارید
شور در نقلدان نار فکند / شمع بی دود را بکار فکند
چاشنی خواست اول از می و شیر / پس جدا کرد حله را ز حریر

پسته را بر شکر خراج نهاد — میل در سرمه‌دان عاج نهاد
در کنار آنچنان کشیدش تنگ — که طبرخون شدش نهاد خدنگ
تشنه بود آب زندگانی یافت — مایهٔ عمر جاودانی یافت
در بر آورد یار زیبا را — کرد خوش جان ناشکیبا را
یافت آن آرزو که در سر داشت — کام دل دید کام دل برداشت
خویش را کرده بود یار تسلیم — بمراد اندیشه خود تسلیم
آگهش کرد شوخ عالم‌سوز — که من اندر دل توام شب و روز
خواجه کین مژده یافت از لب دوست — در نگنجید از سرور بپوست
خانهٔ دل که یافتی خالی — بر شکرلب در آمدی حالی
زار نالیدی از گرفتاری — کان صنم سوختی از آن زاری
سیمبر برقرار پیشینه — می ز لب داد و نارش از سینه
دلش از عاشقی نماند صبور — زد چو پروانه خویشتن بر نور
خواجه گل را ز خار خالی یافت — آنچه صد سال جست حالی یافت
محو شدم من ز میان خاستم — مرتبهٔ بیخودی آراستم
چون ز میان رفت حجاب خیال — بی حجبم جلوه نمود آن جمال

تر آن میدان دم همت که از خود درکشم دامن — کنم سر در گریبان تحیّر بی سر و سامان
خدایا پاک گردان جسم خسرو را ز غیر خود — پس آنگاهی لقای خویش روزی کن با حسانش
دل که با حق حاضر است او را چه محنت چه نوا — بط که از غرق ایمن است او را چه لجه چه کنار
خسروا گر کنج سر الله خواهی در ضمیر — از خودی بگذر در آ در دل بذل لا و افتقار
بمهمانخانهٔ خاص الهی گر شرف یابی — ز بس غیرت نمی‌خواهی که خود را در میان بینی
نیابی در میان خود را ولی کام ابد یابی — نه بینی خویش را لیکن بقای جاودان بینی
یکی پا بر سر تن نه که راه جان پدید آید — بزیر پا در آور نفس تا رخسار جانان بینی
بهشتی در حقیقت خویش را دوزخ نمود سنجی — درین اندیشهٔ بی‌جا که این پایی و آن بینی

نقلو بگسل از خواهش که از دوزخ امان یابی — نقاب از خود برافکن تا بهشت جاودان بینی
ببوی گل درین ویرانه خارستان چه می‌پویی — سری در جیب بر تا گلستان در گلستان بینی
یکی زین ملک خودبینی بملک بیخودی بگذر — که اینجا آنچه گم کردی در آن وادی نشان بینی
در نیستی بصورت هستی رسیده‌ام — حیف این دقیقه بر همه کس آشکار نیست
عشق گوی و عشق جوی و عشق خوان و عشق دان — عشق پوش و عشق نوش و عشق باش و عشق بار
تا سراپا عشق گردی و نماند از تو هیچ — چون نماند از تو باقی هیچ گردی عین یار
فیاض رشتهٔ سخن اینجا گسسته به — آسوده باش ما ز خدا و خدا ز ماست
بگذر ز خویشتن که بهشتی شوی بنقد — از اختلاط خویش چرا در جهنمی
میان ما و جانان حایلی جز هستی خود نیست — بیا فیاض تا از پیش برداریم حایل را
تا نگذری ز خویش نیابی نسیم وصل — برخیز از میان و نشین بر کنار دوست
فیاض هستی تو گرانی ز حد فزود — شرمی که بیش ازین نتوان بود بار دوست
چهرهٔ مقصود خود را پرده ایم — وه که این آیینه در زنگار ماست
ما جمال خویش نتوانیم دید — گرد هستی پردهٔ رخسار ماست
هستی عاشق حجابی بود پیش راه وصل — دست تا برداشت از خود دامن جانان گرفت
وطن کردم چو خود را یکنفس فی خویشتن بینم — شوم غربت همانندم کردمی بلخویشتن گردم

اگر من با تو در هستی نگنجم — الهی من نباشم تا تو باشی
ز دل فیاض را هم دور کردم — که دائم در دلم تنها تو باشی

یارب نفس گرم ثناسنج ده — ور ذرد طلب راحت هر رنج ده
از خویشتنم تهی کن و ز خویشم پر کن — ویرانه کن و در خود آن گنج ده
یا رب ز کرم غفلتم از دل بگشای — گرد هوسم ز چهرهٔ جان بزدای
چون آینه‌ام ز زنگ هستی برهان — هیچم کن و پس هر آنچه هستی بنمای
ای نیست چو جود تو همه بجز سراب — بی نور وجودت همه معموره خراب
عالم همه ابر تو لا فی هستی زده اند — چون سایه ز آفتاب و چون موج ز آب

آنانکه رهی بعالم دل دارند
از صحبت جسم پای در گل دارند

بی جاده گر افتند بر عیب مکن
در گمشدگی رهی بمنزل دارند

تا چند بفکر خودپرستی بودن
باید که یکچند محو مستی بودن

بر نیستی زن که سبکبار شوی
تا کی در زیر بار هستی بودن

تا کی هدف بوده و نابوده شوی
ترسم در زیر بار فرسوده شوی

تا چند بدوش خود کشیدن خود را
بردار ز خود دست که آسوده شوی

چو من با خودم عالم دشمنست
چو از خود روم آتشم گلشنست

درین تنگ دهلیز بیم و امید
اسیر خودم کرد نفس پلید

مگر حق ز خود وا ستاند مرا
ازین تنگنا وا رهاند مرا

بده ساقی آیینهٔ جام را
بدید آور پخته و خام را

که بینم در و عکس رخسار خویش
برافشانم از خویش آثار خویش

برافکن دمی پردهٔ من ز پیش
که من مردم از شوق دیدار خویش

جهان انسان شد و انسان جهانی
ازین پاکیزه‌تر نبود بیانی

چو نیکو بنگری در اصل این کار
هم او بیننده هم دیده است و دیدار

حدیث قدسی این معنی بیان کرد
فبی یسمع و بی یبصر عیان کرد

بدان خردی که آمد حبهٔ دل
خداوند دو عالم راست منزل

بنزد آنکه جانش در تجلیست
همه عالم کتاب حق تعالیست

جهان را سر بسر در خویش می‌بین
هر آنچه آید در آخر پیش می‌بین

تو مغز عالمی زان در میانی
بدان خود را که تو جان جهانی

از آن دانستهٔ تو جمله اسما
که هستی صورت عکس مسما

ظهور قدرت و علم و ارادت
بتست ای بندهٔ صاحب سعادت

سمیعی و بصیر و حی و دانا
بقا داری نه از خود لیک از آنجا

زهی اول که عین آخر آمد
زهی باطن که عین ظاهر آمد

وجود

وجود تو همه خارست و خاشاک
برون انداز اکنون جمله را پاک

برو تو خانهٔ دل را فرو روب
مهیا کن مقام و جای محبوب

نیابد علم عارف صورت عین
ز هستی تا بود باقی بر و شین

تو تا خود را بکلی در نبازی
نمازت کی شود هرگز نمازی

چو ذاتت پاک گردد از همه شین
نمازت گردد آنگه قرة العین

نماند در میانه هیچ تمییز
شود معروف و عارف جمله یک چیز

بسان آتش اندر سنگ و آهن
نهانست ایزد اندر جان و در تن

ازان مجموع پیدا گردد این راز
چو بشنیدی برو با خویش پرداز

چو برهم او فتاد آن سنگ و آهن
ز نورش هر دو عالم گشت روشن

تویی آن نسخهٔ نقش الهی
بجوی از خویش هر چیزی که خواهی

هر آنکس را که اندر دل شکی نیست
یقین داند که هستی جز یکی نیست

جناب حضرت حق را دویی نیست
در آن حضرت من و ما و تویی نیست

من و ما و تو و او هست یک چیز
که در وحدت نباشد هیچ تمییز

شود با وجه باقی جمله هالک
هم او ملکست و هم مملوک و مالک

بود وهمی ز هستی جدا کن
نه‌ای بیگانه خود را آشنا کن

چو ممکن گرد امکان برافشاند
بجز واجب دگر چیزی نماند

خیال از پیش چون خیزد بیکبار
نماند غیر حق در دار دیار

ترا قربی شود آن لحظه حاصل
شوی تو بی تو با دوست واصل

وصال اینجایگه رفع خیالست
چو غیر از پیش برخیزد وصالست

ز من بشنو حدیث بی کم و بیش
ز نزدیکی تو دور افتادی از خویش

اگر نوری ز خود در تو رساند
ترا از هستی خود وا رهاند

ترا از آتش دوزخ چه باکست
گر از هستی تن و جان تو پاکست

ز آتش زر خالص بر فروزد
چو غشی نبود اندر وی چه سوزد

ترا غیر تو چیزی نیست در پیش / ولیکن از وجود خود ببند پیش
تویی در دور هستی جزو و سافل / تویی با نقطهٔ وحدت مقابل
شراب بیخودی در کش زمانی / مگر از دست خود یابی امانی

گفتی که ز خود گم شو تا راه بخود یابی / تفسیر نمیدانم این رمز و معما را
کالت را تو از خود جو که بحر وحدتی نه جو / تویی ناموس این صهبا تویی قاموس این دریا
رو دیدهٔ دل باز کشا تا که ببینی / دل بیت حرام آمد و جان مقصد اقصا
چون حجاب خود تویی بگذر ز خود / تا ببینی روی او را بی حجاب
گر تو در بند خودی پس غافلی بی بهرهٔ / قاسمی از خویش بگذر وا رهاند دل از حجاب
با یار باش و قصهٔ آن یار را بگوی / از خود سخن مگو که زبان در زبان ماست
لطف کن یک قدم از هستی خود بیرون نه / از تو تا حضرت محبوب قدم یک قدم است
ز خود بیرون مرو تا گم نکردی / که آن یار گرامی در دیار است
دین ارباب عقل دانش و خیر / مذهب اهل عشق محو وجود
چون دویی از میانه بردارند / جز یکی نیست شاهد و مشهود
نشان ره طلب انکسار و مسکینیست / به پیش جملهٔ ذرات در رکوع و سجود
محبت از تو و جان از تو دین و دل از تو / تویی که بخت بلندی و طالع مسعود
بوهم راه مرو خویشتن نکو بشناس / که نیم حبه نیرزد حبیب ناموجود
نشان حق طلبی در وجود انسان آر / بدانکه قبلهٔ هر واجدست و هر موجود
چون یقین گشت ترا طالب و مطلوب یکیست / طالب آنجا بسر آمد طرق آنجا مسدود
تو دیده باز کشا تا جمال جان بینی / مگوی کی است وصالش ولی بگو کی نیست
جهان پرست ازین آفتاب عالمتاب / بجز وجود تو دیگر درین میان نی نیست
هرگز بخدا ره نبری تا تو تو باشی / این فکر خیالست و خیال تو محالست
از لذت حیات جهان بهره ور نشد / هر دل که از حقیقت خود بیخبر گذشت
دل و جان را بتو دادیم و فراغت گشتیم / قاسمی در ره تحقیق فنا عین بقاست

اسیر لذت تن ماندهٔ وگرنه ترا / چو عینش شهادت که در ملک جان مهیا نیست
تو از خود در حجابی ورنه آن دوست / عیان اندر عیان اندر عیانست
یک نقطه بیش نیست بوحدت صفات و ذات / یک روی نقطه ذات و دگر روی او صفات
گر مرادی بایدت در نامرادی زن قدم / یافتند از نامرادی عاشقان گنج مراد
قفل در معرفت هستی بی حاصلست / هر که ز خود نیست شد حاصلش آید کلید
بیرون ز شما نیست اگر صورت و معنیست / زنهار که از جانب بیهوده مپویید
محبوب جان و دلها نزدیک ماست اما / هستی ما درین ره سد سکندر آمد
عاشقان سر بنهادند بتسلیم و فنا / عاقلانند که در بند سر و دستارند
قاسمی هان سخن عشق به بیگانه مگوی / عارفانند که شایستهٔ این اسرارند
چو باد حادثه تن را غبار خواهد کرد / خنک کسی که ازو بر دلی غبار نماند
تو اختیار بجانان گذار و جان پرور / که بخت یار شد آنرا که اختیار نماند
جهد کن جهد که خود را بشناسی بیقین / که بغیر از تو درین دار ندیدم دیار
دل عرش اعظمست خدا را باتفاق / آنجاست دار سلطنت آنجاست جای یار
در انتظار وعدهٔ فردا بسوختی / نقدست وصل یار چه حاجت بانتظار
ای دل از هستی خود یکقدمی بیرون نه / تا شود در نفسی جرم و گناهت مغفور
حالت هستی تو خانهٔ دل کرد خراب / هان هان تا نشوی باز بهستی مغرور
بیش ما قصهٔ شوقست و شهودست و حضور / در نهانخانهٔ وحدت همه نورست و سرور
سید سادات عالم غیر انسان نیست کس / زاهد افسرده دل از دور میراند فرس
در حقیقت جملهٔ جانها یکیست / از حقیقت برگرفتم روی پوش
قاسمی عرش خدا را حصر نیست / مستوی هر جا باسمی بر عروش
بدانکه علت غایی تویی ز ملک و ملک / که اهل حق ز حقیقت نکرده اند عدول
ای یار نازنین که تو گشتی فدای ما / ما نیز باد و کون فدای تو آمدیم
قاسمی نیست حجابی دل خود را باز آر / خود حجابیم درین راه ز خود ترسیدیم

عمری پس این پردهٔ پندار بماندیم | چون روی تو دیدیم ز پندار رهیدیم
ما و این عشق دل‌افروز که جان در جانیم | با خود از دوست چگوییم که عین آنیم
چند ازین عقل و خرد جانب حیرانی رو | در فناخانهٔ حیرت نه امیدست و نه بیم
یکی چو من نبود در جهان کون و فساد | اگر حجاب دویی را ز پیش بردارم
بگفتمش بکرم رفع کن حجابم گفت | تویی حجاب ترا از میانه بردارم
حیات تن ز جان آمد حیات جان ز جانان | زهی حکمت زهی قدرت زهی لطف جاویدان
دل که نگذشت از حیات مستعار | بیخبر ماند از حیات جاودان
سید ملک ابد واقف اسرار ازل | کیست در ملک و ملک حضرت انسان
قیمت خویش یقین دان و مکرم می باش | ملک عالم همه جسمند و تویی جان جهان
یار همخانهٔ جانست عجایب حالی | قاسمی در طلبش در بدر و سرگردان
هزار بار بگفتم هزار بار هزار | که قدر خود بشناس ای خلاصهٔ دوران
میان باطن جانی و جان تراجویان | همه تویی بهمه حال آشکار و نهان
هزار شهر بگردیدم از فلک بملک | بغیر حضرت انسان نیافتم همه دان
ای جان جهان نقد تو در خانهٔ خویشست | زین حال چو خوش وقت شدی دست برافشان
چو قاسم از میان برخاست گفتم | که ای انعام عامت شامل من
تلالا لا تنن تن تن تنن تن | منم در هر دو عالم واصل من
گر همی خواهی که ره را طی کنی از خود ببر | زانکه در این ره نشاید شد بوصف ما و من
طالبانی که اسیرند درین حبس بدن | عیسی جان نشناسند ز گهوارهٔ تن
چندان شراب ریخت که مست ابد شدیم | با دوست فارغیم ز اوصاف ما و من
نفسی مست خدا باش و برون آی از خود | تا میسر شود آنجا دم توحید زدن
دل و جان را بخدا ای دل و جان باید داد | تا بکی همچو زنان بر دل و جان لرزیدن
چون شراب ناب عرفان نوش کردی جم شدی | در حقیقت محو باش و از حقیقت دم مزن
چون تو خود را می شناسی پرده را انصاف باش | گر بگویندت سر مویی نداری مو مکن

دوست گوید با توام من چون نمی بینی مرا | گویم ای جان جهان از پردهای ما و من
گرچه از عالم و از خود خبرم نیست ولیک | در دل از دوست شعوریست که نتوان گفتن
خدابین باش قاسم تا توانی | که خودبینی نباشد در خدابین
در پس دیوار هستی ماندهٔ | آخر ای جان تا بکی باشی چنین
نقش خود بگذار و نقش دوست گیر | تا بدانی سر خیر الوارثین
هان تا هستی خود را نه بینی در میان | گر ببینی خود گناهی از خود استغفار کن
یار درون دل و جان حاضرست | خواجه به بیهوده پریشان مشو
قاسم چه میگویی سخن از سر علم من لدن | گر آشنای او شدی از خویشتن بیگانه شو
گر سر عشق جویی قاسم ز دل طلب کن | گنجیست بی‌نهایه بحریست بی کرانه
ز هستی مرده ام الحمد لله | بجانان زنده ام الحمد لله
تولایم بمحبوبست و از خود | تبرا کرده ام الحمد لله
ز قاسم پردهٔ در پیش دل بود | فنا شد پرده ام الحمد لله
در آن زمان که براندازی از جمال نقاب | نصیب جان و خرد حیرتست و حیرانی
بگوش جمله جهان ذکر خویشتن شنوی | بصد هزار زبان مدح خویشتن خوانی
اگر تو یوسف جان را ز سجن تن بدرآری | باتفاق عزیزان عزیز هر دو جهانی
گر سر عشق خواهی از خویشتن فنا شو | نشنیده باشی از کس زین راستر نشانی
ای عاشق سبک رو در ظل عاشقی شو | باشد ز شر هستی یابی دمی امانی
وصال دوست میخواهی فنا شو | ازین بهتر نباشد امتحانی
ز خود بگذر که تو جانی چه جای جان که جانانی | رسید از ماه تا ماهی عنایتهای ربانی
همه ذل و پستی تو ز چه بود هستی تو | چو ز خویش فرد گشتی بجهان یگانه باشی
نفسی نکو نظر کن تو ز خود بخود خبر کن | که تو هم خزینه داری و تو هم خزانه باشی
تو طالب در مکنون و آن گهر با تست | چو در میان وصالی چراست مهجوری
ز قبله بدل کردم تا کی بود این کوری | جویان لقا گشتم تا چند ز مهجوری

بگذر ز تصرفها تا چند تکلفها
قاسم تو مبین خود را گر رو بصفا داری
نفسی نقاب بگشا دل و دین ببر بغارت
که دمی خلاص یابیم ز غم منی و مایی
قاسم همه یاران بره توبه برفتند
تو توبه کن از خویش که تقصیر و گناهی
تو شمع جانی و جمله جهان چو پروانه
درین میانه ز پروانه که می پرسی

من عشقم و عشق من چه پرسی
جانم همگی ز تن چه پرسی
قاسم چو فنا شدست از وی
افسانهٔ ما و من چه پرسی
چه ذوق نیستی یابی که هستی
ببالا کی توانی شد که پستی
بدان صوفی صاف این مسئلت را
زخود دوری اگر از خود نرستی
چو مقصود باشست هر جا که هستی
گرش باز دانی ز هجران برستی
تو در جست وجود و در رفتی و گرنی
چو خود باز دانی ازین جو بجستی
ز تحصیل عرفان محصل همین بد
که حاصل تویی زین بلندی و پستی

حق را بیاد دار و فراموش کن ز خود
تا کی چو کرم پیله تو بر خویشتن تنی
خود را نکو شناس و خدا را نکو بدان
گر از صوامعی و گر از دیر ارمنی
مبالغه است و درست و حیف می آید
که همچو جان تو جانی اسیر حبس تنی
بوصل دوست رسید چها که من دیدم
درین مقام نماند حدیث ما و منی
عین هستیست به بینید مگویید که چون
غیر او نیست بدانید مگویید چرا
هستی ات را مبین و فانی شو
تا بدانی که جمله یزدانست
زخود جو هر چه میجویی که هم بحری و هم جویی
تویی معشوقه و عاشق که هم جانی و جانانی
برو خود را نکو بشناس کاندر عرصهٔ عالم
همه فرعند و تو اصلی همه جسمند و تو جانی
نبود خود بغیر یادیم و زنهار
چه خوش بودی که بود ما نبودی
دو تویی بگذار و در یک جلد کن جمع
همه اقوال مولانا و عطار
بر آسنا نختم شد هستی و انسان
مکرم شد که مبدا بود و خاتم
بجز یک نور در کون و مکان نیست
ظهور کاملش در ذات آدم

از ظلمت خود اگر دمی دور شوی
در نور شوی و عاقبت نور شوی

مخزن اسرار ربانی دلست
محرم انوار روحانی دلست
خانهٔ دل معدن صدق و صفاست
مظهر انوار ذات کبریاست
گر ترا با نفس خود بین کار نیست
در دیار دل بجز او دیار نیست
چون نظر در دل کنی ای خردان
صانع خود را توان دیدن عیان
میکنی اثبات خویش و نفی یار
نفی خود کن تا شود یار آشکار
طالب رب شو بهل مربوب را
دوستدار از خود آن محبوب را
خود برای یار خواه ار کاملی
یار بهر خود مجو از کاهلی
نیست بیرون کار مردم از سه حال
زان یکی حالست و دو دیگر محال
گر تو خود را دوستداری ز یار
کافری را کرده باشی اختیار
ور مساوی داریش با خویشتن
مشرکی باشی بوصف ما و من
دوست را گر دوستداری ز خود
قابلی در عشق و مقبولی ابد
تا تو باشی در میان خامست کار
تا تو نزدیکی بخود دوری ز یار
خود گناهی از خود استغفار کن
نور او را بین و ترک نار کن

ای دوای درون خسته دلان
مرهم سینهٔ شکسته دلان
اتحادی نصیب کن با من
که ندانم که این تویی یا من

بشنو ای جویندهٔ راه خدا
گر تو جویای خدایی با خود آ
فهم کن خود را که تا خود کیستی
از چه چیزی و ز چه جایی چیستی
از کجا افتادهٔ اینجا غریب
با چنین وضع و چنین شکل عجیب
پر تو انوار ذاتی ای فقیر
تا نپنداری ترا چیزی حقیر
از دویی بگذر که تا یکتا شوی
بی زبان شو تا بحق گویا شوی
اصل ما چون آب و ما در روی آب
می دویم از هر طرف همچون حباب
پس وجود ما ز بادست ای پسر
لیک چون جسم او فتادست ای پسر

چونکه باد از اندرون ما رود / این حباب ما همان دریا شود
این چنین است اصل ما ای مرد کار / سر حق را بر تو کردم آشکار
چون بدانستی تو حال خویش را / فکر کن زین پس مآل خویش را
جهد کن تا خود بحکم من عرف / حق شناسی نزد حق یابی شرف
این من و تو تابع جسم و تنست / جان و دل بیک آفتاب روشنست
تا خودی خود بود با خود قرین / دیدهٔ دل کی بود الله بین
بگذر از صورت بمعنی راه یاب / در دل خود حضرت الله یاب
تا تو در بند تن و مال و زنی / پیش صاحبدل نیرزی ارزنی
نیستی بگزین و با حق هست شو / از شراب لایزالی مست شو
انتهای عقل عاقل با خودیست / ابتدای عشق عاشق بیخودیست
بیخود آ و با خدا همراه شو / کسوت درویش پوش و شاه شو
چون زبان ساکت شود از قیل و قال / قلب ناطق میشود از ذو الجلال
بگذر از خود ربط کن قلب ای دقیق / از ره تحقیق بر پیر طریق
قطره چون بر جانب دریا شود / از وجود خویش ناپیدا شود
چونکه دریا بود اصلش ای عزیز / کی توان کردن ز اصل خود تمیز
محو کن خود را ز دوزخ وارهان / تا رسی در جنت وصل ای جوان
کامل آزاد مرد آنست ای پسر / کو بود فارغ ز جملهٔ خیر و شر
چونکه خود را در کمال خویش دید / فارغ از عالم شد و عزلت گزید
پیشوایی را نکرد او اختیار / از همه آزاد شد آن مرد کار
در ره حق فانی مطلق شد او / از خودی بگذشت و با حق شد او
نیست او را با خلایق اختلاط / نی ز نیک امید و از بیک احتیاط
خلق عالم نزد او یکسان بود / در حقیقت افضل العرفان بود
ایمن اندر حصن شرع و دین بود / هردم او را از خدا تحسین بود

آن یکی

آن یکی مجذوب صرفست ای جوان / این سخن را بشنو و در جان نشان
او ز طور عقل بیرون جسته است / راه تکلیفات بروی بسته است
عشق در وی غالب و او عاشقست / در طریق عاشقی او صادقست
دائما در عشق حق حیران بود / کفر و ایمان نزد او یکسان بود
فارغست او از صلاة و از صیام / از رکوع و از سجود و از قیام
نه جهنم را نه جنت داند او / نه صفا را غیر محنت داند او
جذبهٔ حق برده است او را ز خویش / نیست او را مذهب و ملت نه کیش
بگذر از جمله خدا را میطلب / تا نیفتی در بلا و در تعب
از ره دل رو بسوی بی سوئی / کاندر آن منزل نگنجد دوئی
هستی ات بی شک حجاب راه دان / مانع دیدار آن دلخواه دان
اصل هستی را بجو در نیستی / گر تو از جان طالب مولیستی
گر خدا خواهی بسوزان بود را / تا بیابی مقصد و مقصود را
تا نگشتی از خودی کلی فنا / ره ندانستی سوی ملک بقا
پس خودی را ترک کن تا وا رهی / از غم ما و منی گردی تهی
عالم اکبر وجود آدمست / زانکه مقصود از دو عالم آن دمست
گر چه میوه از درخت آمد پدید / خود درخت از بهر میوه آفرید
نوع اول از قیامت آن بود / که بهر ساعت شود هر آن بود
میشود معدوم عالم در زمان / هم در آن نوع وجود میکرد روان
کل یوم هو فی شان را بیان / میشود از حق تجلی هر زمان
میشود معدوم هر چیز ای پسر / در زمان آید مثالش در نظر
چون بسرعت گشت ایجاد مثال / کس نمیداند بجز صاحب کمال
چون شدی آگاه از ذات و صفات / پس سراسر جملگی کائنات
نورهایی دان که کرد از حق طلوع / جمله را هم سوی او باشد رجوع

کر تو و من نیستی اندر میان
اوستی و اوستی تا جاودان

چنان با عشق همرنکم که خود را عشق می‌بینم
چنان با یار دمسازم که خود را یار میدانم

تا توی در میانه خالی نیست
چهرهٔ وحدت از نقاب شکی

کر حجاب خودی براندازی
عشق و معشوق و عاشقست یکی

ردای کبر و هستی جمله بر کن
مکن زین پس حدیث از ما و از من

کسی کو عارف ذات خدا شد
وی از کل کدورتها جدا شد

کسی عارف نباشد از خدا دور
بنور حق بود پیوسته معمور

کسی عارف کلیم و شال دارد
چه پروای جهان و مال دارد

شناسای وجود خویشتن باش
بیا و در میان جان و تن باش

طلب کن کنج معنی روز و شب تو
مکن بیرون طلب در خود طلب تو

کسی دانا قناعت پیش کیرد
که ترك خلق و ترك خویش کیرد

عام را توبه ز کار بد بود
خاص را توبه ز یاد خود بود

یك دم از یاد خدا غافل مباش
در غم و اندوه آب و کل مباش

جز بحق منکر نهان و آشکار
این بود شرط دل پرهیزکار

چون بوحدت درکذشتی از دویی
عارف اسرار توحیدش تویی

نیستی چو لانکه اهل دلست
شاهراه عاشقان کاملست

جان عاشق دوست را طالب شده
نور حق با هستی اش غالب شده

فعل حق دست مرادش تافته
نفس او ترك ارادت یافته

پرتو ذات از حجاب کبریا
کرده او را غرقهٔ بحر فنا

نیستی در هستیش افزود و پس
هم بخود هستیش داده هر نفس

محو کن نقش خود از روی ورق
تا بخوانی آیت اثبات حق

ای اسیر ننك و نام خویشتن
بسته خود را هم بدام خویشتن

در نکنجی با خود اندر کوی او
کم شو از خود تا ببینی روی او

تا تو نزدیک خودی ای حرف دور
غیبتی باید اگر خواهی حضور

پاکبازان ره چنین پیموده اند
تا دمی بیخود ز خود آسوده اند

علت بس مشکل آمد بود تو
ورنه نزدیکست آن مقصود تو

کعبهٔ مردان نه از آب و کلست
طالب دل شو که بیت الله دلست

جهد میکن تا ز خود یابی خبر
واجب این علمست اگر داری اثر

کنج پنهانست علم معنوی
در تو آید کر ز خود بیرون روی

نفی کن اثبات هر موجود را
تا بدانی هستی معبود را

چند این سرکشته بودن بی سبب
کان این کوهر تویی از خود طلب

ای یکانه چند ازین نقش دویی
طالب خود شو که این جمله تویی

دانش نفست نه کار سرسریست
کر بحق بینا شوی دانی که چیست

بهر آن کفت آنکه بینای رهست
خود شناسست آنکه از نفس آکهست

ولی که مظهر ذات و صفات سبحانی
بملك صورت و معنی تو عرش رحمانی

کتاب جامع آیات کائنات تویی
از آنکه نسخهٔ لاریب سر پنهانی

تراست با همه اسمی از آنکه تو همهٔ
ازین سبب تو مسمی باسم انسانی

اکر بکنه کمال حقیقت برسی
ز خویشتن شنوی آن صدای سبحانی

از خلعت منی چو مرا یار عور ساخت
آنکه لباس هستی خود کرد در برم

دیدم که هرچه هست منم نیست هیچ غیر
هر ذره کشته پردهٔ بر روی انورم

هست از وهم تو این پندار غیر
ورنه او عین همه ما و شماست

اوست هستی غیر او جز نیست نیست
ما و تو خود نیست هستی ماست

ای که اندر حجاب ماندستی
آیهٔ نور را نخواندستی

در خودی کردهٔ خدا را کم
این انتم فانه معکم

چند کردی بکرد هر سر کو
درد خود را دوا هم از خود جو

سخن آنکه مرد آکاهست
لیس فی جبتی سوی الله است

گر برون آیی ز پندار وجود   بر تو گردد دور پرکار وجود
هر که بیرون ز خود اندر طلبت سعی کرد   از پی آب چو ماهی همهٔ عمر طپید
آنکه با عقل طلب کرد همه عمر نیافت   وانکه بی خویش در آمد بیکی لحظه رسید
خواب جهل از حرم قرب مرا دور افکند   ورنه نزدیکتر از دوست کسی هیچ ندید
چون تو خود را همه بینی همه دانی بیقین   یافتی گنج حقیقت که بر آن نیست مزید
این طرفه بین که یار در آغوش و من چنین   در جست و جوی او بجهان گشته ام دوان
منتهای سیر سالك شد فنا   نیستی از خود بود عین بقا
در حقیقت آن زمان عارف شوی   گر خودیٔ خود بکل بیرون روی
تا در فنا ز هستیٔ خود نیست آمدم   در عالم بقا بخدا جاودان شدم
شد بنقش موج ما دریا عیان   آنچه در عالم تو جویانی منم
چون ظهور جملهٔ اسما بماست   مظهر اوصاف رحمانی منم
بودیم یکی دو می نمودیم   نابود شد آن نمود در بود
چون سایه بآفتاب پیوست   از ظلمت بود خود بیاسود
هستیٔ تو پردهٔ رخ ماست   از پردهٔ خود بکل برون آ
از هستیٔ خود چو نیست گشتی   از جمله حجابها گذشتی
نیستی از خویش عین وصل اوست   بگذر از هستی دلت گر وصل جوست
مظهر او گشت جانم مظهر من شد جهان   او بمن ظاهر شد و من در جهان پیدا شدم
جمله عالم گشته است اجزای تو   برتر از کون و مکان ماوای تو
جمله عالم هست حاجتمند تو   تو گدایانه چه گردی کو بکو
مانع راه تو هم هستیٔ تست   نیست شو تا ره بخود یابی درست
تو بمعنی جان جمله عالمی   جمله عالم خود توئی بنگر دمی
جمله عالم چون تن و انسان دلست   زانکه انسان اصل جمله عالمست
من عرف گفتست شاه اولیا   عارف خود شو که بشناسی خدا

ای ترا با هر دلی کاری دگر   در پس هر پرده بازاری دگر
چون جمالت صد هزاران روی داشت   بود در هر ذره دیداری دگر
ای قطره تو غافلی که دریا   در جوی تو میرود هویدا
در برج تو ماه و آفتابست   لیکن پس پردهٔ سحابست
پیدا و نهان بود و نابود   در لوح تو هست جمله موجود
گرچه این خود بر همه یکسان بتافت   لیك هر یك در خور خود نور یافت
در درون خانه نور آفتاب   هم بقدر روزنه افکند تاب
گر همی خواهی که باشی حق شناس   خویش را بشناس نز راه قیاس
بل ز راه کشف و تحقیق و یقین   عارف خود شو که خود انیست این
می ندانم من منم یا من ویم   در عجایب حالتی من من نیم
عاشقم معشوقم و عشقم چه ام   مست جام حیرتم من من نیم
من ز جان فانی بجانان باقیم   من باوج رفعتم من من نیم
خدا را بین عیان در صورت ما   حقیقت ما نقاب کبریاییم
نقاب ما بیٔ ما گر بر افتد   شود پیدا که ما بی ما خداییم
جهان را پر ز خود می بینم آندم   که از قید خودیٔ خود بر آییم
غیر دریا گر نماید موج آب   عین دریا دان تو امواج و حباب
گر تو هستی در جهان صاحب نظر   در جهان منگر بروی او نگر
مهر رویش بر همه ذرات تافت   هر یکی در خورد خود زو بهره یافت
گر تو برخیزی ز ما و من دمی   هر دو عالم پر ز خود بینی همی
این تعین شد حجاب روی دوست   چونکه برخیزد تعین جمله اوست
نیست گرد صورت بالا و پست   حق عیان بینی بنقش هر چه هست
سایه بودم نور خود بر من بتافت   زان تجلی سایه خود را نور یافت
شد من و او بی حجاب راه ما   تا تو پیدا بی نهان باشد خدا

زین حجاب ما و من یکدم برآ / در مقام وصل او بی ما درآ
برفشان بر هر دو عالم آستین / در مقام وحدت آ ایمن نشین
اندرین وحدت نگنجد ما و تو / یا تو باشی در میانه یا که او
چون شود اخلاق و اوصافت نکو / هشت جنت خود تویی ای نیک خو
گر گرفتار صفات بد شدی / هم تو دوزخ هم عذاب سرمدی
هر که دارد در جهان خلق نکو / مخزن اسرار حق شد جان او
بی نشان شو از همه نام و نشان / تا ببینی روی جانان را عیان
از خمار ما و من هر کو برست / از شراب وصل جانان گشت مست
کی مقید واصل مطلق شود / عارف حق آن بود کو حق شود
هر که از قید تعین وارهید / بی من و ما خویش را مطلق بدید
در حقیقت ما و من سد رهست / من نگویم آنکه از حق آگهست
ره را دو گام گفتند زیرا که فصل و صلت / پیوند دوست گشتی از خویش اگر جدایی
گفتم که مایی ما را از تو حجابست / گفتا تو محو ما شو آنگه ببین تو مایی
مای ما در اوی او آمد دفین / من غلام مرد خود بین چنین
قطره در دریا فتادن شد فنا / عین دریا گشتنش آمد بقا
قطره و دریا بمعنی خود یکیست / غیر حق اندر دو عالم هیچ نیست
من آفتاب وحدتم تابان با انسان آمده / من اسم نور اعظمم بیش از تن و جان آمده
هم نور سبحانی منم هم گوهر کانی منم / هم بحر عمانی منم در قطره پنهان آمده
کشف این معنی اگر خواهی بیا / تیغ لا زن بر سر غیر خدا
بعد نفی خلق کن اثبات حق / تا که گردی غرق بحر ذات حق
از میان برخیزد این ما و منی / پس گدا گردد بحق شاه غنی
آن جماعت کز خودی وارسته اند / در مقام بیخودی پیوسته اند
فانی از خود گشته و باقی بدوست / جملگی مغز آمده فارغ ز پوست

یا الهی من ندانم کیستم / بنده ام یا باری ام یا چیستم
می ندانم تو منم یا من تویی / محو گشتم در تو و گم شد دویی
من ترا دانم ترا خواهم مدام / عقل و تکلیفم نباید والسلام
ز خود فانی و در عین بقاییم / وجود جملهٔ موجود ماییم
جهان مرده هر دم زنده سازیم / که بحر رحمت بی منتهاییم
از خودی بگذر اگر خواهی خدا / فانی از خود شو که تا یابی بقا
گر ترا باید وصال راستین / محو شو والله اعلم بالیقین
هر که او از خود خلاصی یافتست / پرتو نورش بعالم تافتست
گر ز پندار خودی آیی برون / یار بر بینی برون و اندرون
گر برافتد پردهٔ ما از میان / روی او بنماید از کون و مکان
شد حجاب روی جانان ما و من / جان من یکدم نقاب از رخ فکن
راه توحید آن جماعت میروند / کز وجود خویش فانی میشوند
پردهٔ تو هستی موهوم تست / وصل خواهی شو فنا از خود نخست
گر بقای جاودان خواهی دلا / از خودی خود بکلی شو فنا
از حجاب ما و من یکدم برآ / وآنگهی در بزم وصل او درآ
نیستی از خویش هستی با حقست / عارف از خود خویش خالی کرده است
هر که خود را کرد خالی از خودی / یافت خود را عین نور ایزدی
چون بعشق دوست گشتی جان فشان / پر ز خود بینی همه کون و مکان
من و تو بی من و تو ما و شماست / همه یک ذات و کثرت از اسماست
تویی تو نمود اوی اوست / انا و انت عین نحن و هوست
این تعین شد حجاب روی دوست / چونکه برخیزد تعین جمله اوست
چون دلت صافی شود از غین و رین / پردهٔ ما و تویی خیزد ز بین
نیست گرد صورت بالا و پست / حق عیان بینی بنقش هر چه هست

چون روی راه خدا ایمن برو   رفت خواهی از خودی بیگانه شو
تا تو پیدایی خدا باشد نهان   تو نهان شو تا که حق گردد عیان
چون برافتد از جمال او نقاب   از پس هر ذره تابد آفتاب
هر که او بگذشت از وهم و خیال   پیش او نقش دویی باشد محال
نقش خود برتراش و او را باش   تا شود جملهٔ جهان یک شی
هر که از ما و منی بیگانه شد   جان او بی پرده با جانانه شد
فانی شو اگر بقات باید   بگذر ز خود ار خدات باید
حقا که بمرد و گور امیری   گر پیشتر از اجل بمیری
گر مردن تو ز خود تمامست   حشر تو هم اندرین مقامست
فانی شو از بیخودی بمردی   تا زندهٔ لا یموت گردی
قصهٔ ما و من مگو با او   تا تو باشی درین میان با تو
نقاب مایی ما گر برافتد   شود پیدا که مایی ما شمایم
میان آب حیاتی و آب میجویی   فراز گنجی و از فاقه در تک و پوی
تو کوی دوست همیجویی و نمیدانی   که گر نظر بحقیقت کنی تو آن کویی
عشق جانان هر کجا منزل گرفت   جان آنکس را ز هستی دل گرفت
جان مشتاقم چو وصلش در فنای خویش دید   بر سر کوی فنا زان شاد و خندان میرود
گفتم چه دورم از تو چو ما را گناه نیست   گفتا که هستی تو بدترین گناه
نیک و بد جمله چون از و بینی   هر چه بینی همه نکو بینی
فعل ما از مقید و مطلق   نیست الا ز علم و قدرت حق
اختیار تو اختیار وی است   جمله کار تو عین کار وی است
رمز موتوا قبل موت می شنو   زندگی جویی پی این مرگ رو
چون بکشتی نفس وارستی ز غم   پس نشین فارغ ز لذات و الم
هر که از خود مرد و شد زنده بحق   فارغ از مرگست و پاینده بحق

تا تو

تا تو باشی و او جدا باشد   آسمان از زمین و نور از فیء
نقش خود برتراش و او را باش   تا شود جملهٔ جهان یک شی
نه فلک راست میسر نه ملک را حاصل   آنچه در سر سویدای بنی آدم از وست
بر بحر قدم نقش حبابست مراتب   ظاهر همه موجست و حقیقت همه دریاست
پاک کن زنگ خودی از خویشتن   تا ز خود بینی جمال ذو المنن
از هستی خود چو نیست گشتی   از جمله حجابها گذشتی
تا تو پیدایی نهانست او ز تو   تو نهان شو تا که پیدا آید او
تا تو خود بینی نه بینی دوست را   از خودی شو محو بنگر آن لقا
هر چه بینی محض خیر و حکمتست   گر ترا از وی راحت و گر زحمتست
زانکه ناید فعل ناحق از حکیم   فعل حق باطل نباشد ای سلیم
تا تو در خویش مبتلا باشی   دوست خود دشمن خدا باشی
کار او را همه ز خود بینی   لاجرم نیک را تو بد بینی
چون بنوشیدی شراب بیخودی   فارغ آیی از همه نیک و بدی
اگر خواهی که با حق راه یابی   ز هستی پا برون نه در خرابی
دو دل را نیست راه آنجا یکی شو   دویی بگذار و آنجا آنکهی رو
ز روی جملهٔ عالم جدا باش   بهر جایی که باشی با خدا باش
نباید بست دل بر زن نه فرزند   بباید بود تنها با خداوند
مقام فقر بس عالی مقامست   من و ما اندر آن منزل حرامست
اگر گردی تو در توحید فانی   بحق یابی بقای جاودانی
چو او با تست تو هم باش با او   دل خود را ز غیرش پاکتر شو
زهی نزدیک و دوری از دوتایی   اگر یکتا شوی مرد خدایی
بیرون ز حد و دکائنات دلم   برتر ز احاطهٔ جهانست دلم
فارغ ز نقاب الصفاتست دلم   مرآت تجلیات ذاتست دلم

با عشق توام هوا نماندست و هوس / با آتش سوزنده چسان ماند خس
از هستی من نشان نمی‌یابد کسی / ماندست مرا بجاریت نامی و بس
تا دل ز وجود خویش برکنده نهٔ / در بند خودی خدای را بنده نهٔ
گیرم که تو جانی و جهانی زنده بتست / تا زنده بجانان نشوی زنده نهٔ
عشق آمد و بر من در دولت بگشاد / هر گز این در بروی کس بسته مباد
هم سامعه را نوبت بی سمع زد / هم باصره را لمعهٔ بی بصر داد
گاهی که فتد بجانب خود نظرم / تا ظن نبری که من ز خود بهره ورم
در طلعت خود جمال حق می نگرم / وز نسخهٔ خود کمال حق می شمرم
بر من ز وجود من نشان نابوده / عشق تو شراب بیخودی پیموده
زان می باشم ز بود خویش آسوده / گر خود شود استخوان من فرسوده
بی زادی راه عشق زادست مرا / بیدادی تیغ هجر دادست مرا
تا دل بارادت تو شادست مرا / اشیا همه بر طبق مرادست مرا
آن نیست که من عیش جهان میخواهم / یا دولت عمر جاودان میخواهم
اندیشهٔ خواستها ز دل کردم پاک / چیزی که مرا تو خواهی آن میخواهم
نی وهم و خیال باشد آنجا که منم / نی رنج و ملال باشد آنجا که منم
کار دو جهان بوفق دلخواه منست / غم را چه مجال باشد آنجا که منم
معشوقه ز روی خویشتن پرده کشید / در هستی او هستی من وا برسید
چون من همه او شدم دلم از من دید / هر فعل و تصرف که از و گشت پدید
آزرندگیم بندگی تست هوس / بر زنده دلان بی تو حرامست نفس
خواهد ز تو مقصود دل خود هر کس / جامی از تو همین ترا خواهد و بس

عشق جز نایی و ما جز نی نییم / وی دمی بی ما و ما بی وی نییم
نی که هردم نغمه آرایی کند / در حقیقت از دم نایی کند
کیست نی آنکس که گوید دم بدم / من نیم جز موج دریای قدم

از وجود خود چو نی گشتم تهی / نیست از غیر خدایم آگهی
فانی از خویشم من و باقی بحق / شد لباس هستیم یکباره شق
آرمیده با حق و از خود رمید / آن دهم بیرون که حق در من دمید
با لب دمساز خویشم گشته جفت / من نیارم بر لب الا آنچه گفت
چون بپایان می نیاید این سخن / می نهم مهر خموشی بر دهن
چند روزی که پیش از روز و شب / فارغ از اندوه آزاد از طلب
متحد بودیم با شاه وجود / حکم غیریت بکلی محو بود
بود اعیان جهان بیچند و چون / ز امتیاز علمی و عینی مصون
نی ز حق ممتاز و نی از یکدگر / غرقهٔ دریای وحدت سر بسر
وقت شد کز دوستان یاد آوری / رخت سوی منزل اصلی بری
جا کنی در کلبهٔ نابود خویش / رو نهی در قبلهٔ مقصود خویش
با وی از جان یکدل و یکرو شوی / بلکه خود را محو سازی او شوی
در بقای او شوی فانی تمام / باقی جاوید باشی والسلام

ز رب ترا سبب نبود جز فنا و فقر / طوبی لمن تهیأ للقرب واستعد
در دل فروغ مهر تو کالنور فی البصر / در جان هوای عشق تو کالروح فی الجسد
تعلم کیست عشق و کنج خاموشی دبستانش / سبق نادانی و دانا دلم طفل سبق خوانش
دلی کو ذوق نادانی چشد هر دفتر دانش / که بندد نقش کلک عقل شوید ز آب نسیانش
بزیر خانهٔ طینت ترا گنجیست پنهانی / که پر کرده ز کان کنت کنزا فضل یزدانش
جمال دل طلب کن نی جمال گل که گر چون خود / جمال دل شود تابان شوند آفاق حیرانش
بهشت ار بایدت از نفس رو در عالم دل کن / که دوزخ نفس تست و خوبهای زشت نیرانش
چرا از خویشتن بیرون رود عارف تماشا را / شکفته در درون از غنچهٔ دل صد گلستانش
بکن از خود که پر نشود از هوای هو / هر کس که نی انای دلش خالی از اناست
صاحب علم لدنی را چه حاجت لفظ و خط / صفحهٔ دل مصحف است آنرا که قرآن از برست

ای بسر برده عمر در تک و دو
یار نزدیک تست دور مرو

چون فتد بر تو پرتو ساقی
خویش را محو کن در آن پرتو

یا من بدا جمالك فی كل ما بدا
بادا هزار جان مقدس ترا فدا

می نالم از جدائی تو دمبدم چونی
وین طرفه تر که از تو نیم یک نفس جدا

لا ارى فی الوجود الا هو
محو شد نقش غیر و نام و سوی

هستی مطلقست و وحدت صرف
این هو این انت این انا

جان جامی ز نکتهٔ وحدت
نشکیبد چو ماهی از دریا

بکوی نیستی جامی فرو رو
که سالك را ازین به مسلکی نیست

کیست آدم عکس نور لم یزل
چیست عالم موج بحر لایزال

عکس را کی باشد از نور انقطاع
موج را چون باشد از بحر انفصال

عین نور و بحر دان این عکس و موج
چون دوئی اینجا محال آمد محال

آن نور پاك ظاهر و شخص تو مظهرست
باشد میان ظاهر و مظهر دوئی محال

قومی بگفت و گوی که آغاز ما چه بود
جمعی بجست و جوی که انجام ما کدام

جامی معاد و مبدأ ما وحدتست و بس
ما در میانه کثرت موهوم والسلام

هر جا که کنم خانه همخانه ترا یابم
هرگز نروم جایی کانجا نه ترا یابم

از خود بگسل جامی میزن در کم نامی
کاندر تتق وحدت بیگانه ترا یابم

كانّ شئون ذاتك فی وحدة البطون
صرنا سواك حيث تقلبت فی الشئون

ما را از ذات و فعل و صفت هیچ بهره نیست
جز آنکه تو بصورت ما آمدی برون

در ذمت ما دین بود پرتو هستی
کو جذب فنایی که مؤدا شود این دین

در مشرب توحید بود هم دوئی کفر
در مذهب تقلید بود نفی دوئی شین

پاك کن جامی از غبار دوئی
لوح خاطر که حق یکیست نه دو

ای ز همه صورت خوب تو به
صورتك الله على صورته

روی تو آیینهٔ حق بدین است
در نظر مردم خودبین منه

بلکه

بلکه حق آیینه و تو صورتی
وهم دوئی را میان ره مده

صورت از آیینه نباشد جدا
انت به متحد فانتبه

بکنی جامی کم اندر عشق اسم و رسم خویش
آفرین باد برین رسمی که پیدا کرده

ای که در پرده ببازار جهان می آیی
ما تو بودیم ازین پیش و تو اکنون مایی

تا کی ز خلق اسیر غم بیهوده شوی
از همه رو بخدا آر که آسوده شوی

سعی در کاستن هستی خود کن که چو ماه
گر شوی کاسته شك نیست که افزوده شوی

تا اندم فارغ باستغنای عشق از هر مراد
بر مراد خویش یابم گردش ایام را

جامی برون ز خرقهٔ خود یافت دوست را
زان در کشید پای بدامان و سر بجیب

سلوك راه عشق از خود رهاییست
نه قطع منزل و طی مقامات

غایب از خود تا نشدم چون بینمش او حاضر شوم
نیست جز غیب ز خود سرمایهٔ ذوق حضور

ز ازبیش برافکن چو قصد جلوه کنی
که نیست روی ترا جز وجود من برقع

الا من خود دم مقصود نام و ننگ تست ار نه
مرا غم نیست کز عشق تو رسوای جهان باشم

شی یکیست گرچه صور مختلف فتاد
این نکته را قیاس ز آب و حباب کن

بالعل نوشینت نزد هرگز بکام خود دمی
هر کس که همچو نی نشد خالی ز بند خویشتن

با خیالت من از میان رفتم
صار مثنی خیاله بدلا

از توام جز تو آرزوئی نیست
انت سؤلی وانت ملتمسی

چون نی از خویشتن تهی شده ام
با تو دارم هوای همنفسی

سر تا بقدم غرقهٔ دریای زلالی
از تشنه لبی بر لب هر چشمه چه نالی

حجاب سر حقیقت همین توئی جامی
گمان مبر که ز خود بگذری بحق برسی

ز آمیزش جان و تن توئی مقصودم
و ز مردن و زیستن توئی مقصودم

تو دیر بزی که من برفتم ز میان
گر من گویم ز من توئی مقصودم

بحریست نه کاهنده نه افزاینده
امواج در و روند و آینده

عالم چو عبارت از همین امواجست
نبود دو زمان بلکه دو آن پاینده

از ما همه عجز و نیستی مطلوبست / هستی و توابع شر زما مسلوبست
این اوست بدید آمده در صورت ما / این قدرت و فعل از آن بما منسوبست
یک خط بهنر یکی بعیب اندرکش / وآنکه تو از جمال غیب اندرکش
چون جلوهٔ آن جمال بیرون ز تو نیست / پا در دامان و سر بجیب اندرکش

مراد دل از همه عالم گرفتست / چه جای عالم از خود هم گرفتست
چنان از هستی خود زیر بارم / که پشت طاقت من خم گرفتست
گم کردهٔ بمسئلهٔ چند خویش را / درکش بجیب فکر سر و خویش را بیاب
توفیق توبه جوز گناه وجود خویش / تا وارهی ز دغدغهٔ توبه و گناه
جامی این راه بجز راه سبکباران نیست / دامن از خویش بیفشان و درین راه درآ
هستی من شد حجاب من ز عشقش کجاست / تا کند از هستی من هر زمان غافل مرا
میان ما و تو نبود حجابی جز وجود ما / بیا یکدم کرم بکشا و بردار از میان ما را
جمال خود نما تا نیست کردیم از وجود خود / که هست این نیستی تخم بقای جاودان ما را
سیئات منست هستی من / حسناتم از آن خلاص و نجات
دلم را با کسی آرامی نماندست / بجز ناکامیم کامی نماندست
نیم جان گر بدهی صد بعوض بستانی / بخل بگذار که دلدار کریم افتادست
ترا ز دوست بگویم حکایتی بی پوست / همه از وست و گر نیک بنگری همه اوست
جمالش از همه ذرات کون مکشوفست / حجاب تو همه پندارهای تو بر توست
هستی تست حجاب تو و گرنی پیداست / که بجز دوست درین پرده نهان چیزی نیست
زد پندار تو زاهد را چه بهره / خدا بینی از آن خودبین محالست
ز راه منه وهم دوبی را بخود / رخنه مکن قاعدهٔ اتحاد
جامی از او آمد و گم شد درو / منه المبدأ و الیه المعاد
خواب کم کن تا رخ مقصود را بینی بخواب / زانکه این دولت نصیب چشم شب ناخفته شد
فدای پیر مغان باد نقد هستی من / که یمن همت او کیمیای این مس شد
عارف که سخن براه گوید / الله و لا سواه گوید

اثبات وجود خلق با حق / در طور یقین گناه گوید
بتزم وصل ما و من نگنجد / همه جان شو که آنجا تن نگنجد
میان عاشق و معشوق تنگست / چنان صحبت که پیراهن نگنجد
فکن بموج فنا رخت خود که ماهی را / نگشت ز آفت ساحل بغیر بحر ملاذ
گویند بهر چیست چنین بیقراریت / چون در کنار یار بود هر دمت قرار
گویم که تا غبار دوبی در میانه هست / باشد نهفته چهرهٔ وحدت در آن غبار
پردهٔ چشم توهم بود تو آمد جامی / بگذر از بود خود انکار نبودی هرگز
پردهٔ چشم شهودت ز رخ شاهد عشق / نیست جز هستی تو کاش نبودی کاش
هیچ چیزی نیست پیش دیدهٔ عارف حجاب / او بعشق تست مشغوف زن و فرزند خویش
جانی از چاه طبیعت بدر آ تا بینی / سر لودلی بحبل لعلی الله هبط
ز خویش طالب حظ شو که گر برون از خویش / دو کون را طلبی هیچ جا نیابی حظ
سکه گوید سلام من مسنها / بجانان که گردست در جان مقام
برمن دل شده هر رنج که بود از من بود / ترک خود کردم و از رنج جهان آسودم
خوشا وقتی که از خود رسته باشم / بوقت بیخودان پیوسته باشم
کشیده رخت خود از کوی هستی / بکنج نیستی بنشسته باشم
بردم از هستی خود تیره دلی و تشنه جگر / روی تو دیدم و در بحر صفا افتادم
حجاب جان من آمد بدن ز صحبت او / مرا بس است همین جان بدن نمیخواهم
کی شود بادیهٔ دوری و مهجوری طی / تا که مجنون نشود لیلی و لیلی مجنون

انت شمس البقا وغیرک فیء / کل شیء سواک لیس بشیء
با تو همدم کجا تواند بود / هر که از خود تهی نشد چون نی
تو یی آن آفتاب عالم آرای / که داری در دل هر ذره جای
میوش از ما بما نور رخ خویش / بگل خورشید تابان را میندای
میان ما و تو مائیم پرده / کرم کن و ز میان این پرده بکشای

چو جانان جان جان تست جامی … جهان از جست و جوی او میمای
بزن در دامن آن جان جان دست … منه دیگر برون از خویشتن پای
تویی در قالب ما جان و در جان مایهٔ شادی … تویی در پیکر ما دیده و در دیده بینایی
بجز پندار هستی نیست رنج عاشقان جامی … بشوی آلایش پندار هستی تا بیاسایی
پاکست یار و دامن پاکش گرفتمی … زآلایش وجود خود ار پاک بودمی
از شهر عدم آمده ام سوی وجود … افتاده غریبم بسر کوی وجود
گفتی که درین کوی چه خواهی جامی … خواهم عدمی که نشنود بوی وجود
یارب ز زیان و سود خویشم برهان … وز نسبت بخل و جود خویشم برهان
من ناخوشئی که دارم از خود دارم … از ناخوشئ وجود خویشم برهان
جانانه که آمد گل و گلشن همه او … در گلشن جان سنبل و سوسن همه او
برداشته از میانه پندار دویی … هم او همه من گشته و هم من همه او
بر لوح زمانه نیست یک حرف صواب … از حرفهٔ حرف خوانی اش روی بتاب
بی گوش و زبان چه خوش بود فهم خطاب … زین خامش گویا که کتابست کتاب
خوشتر ز کتاب در جهان یاری نیست … در غمکدهٔ زمانه غمخواری نیست
هر لحظه ازو بگوشهٔ تنهایی … صد راحت هست و هرگز آزاری نیست
شادم که ز من بر دل کس باری نیست … کس را ز من و کار من آزاری نیست
گر نیک شمارند و گر بد گویند … با نیک و بد هیچ کسم کاری نیست
حبذا آن می که از یک جرعه ساخت … از وجود خویشتن فانی مرا
چون ز پندار فنا فانی شوم … بر زنم سر از گریبان بقا
عشق بازم با تو فارغ آمده … از خیال غیر و پندار سوا
بمیر از خویش تا زین موج خیز غم امان یابی … که شخص مرده را زود افکند دریا بساحلها
فقرست راحت دو جهان زینهار از آن … میل غنا مکن که غنا صورت عناست
جامی کدورت تو همه از وجود تست … چون از وجود خویش گذشتی همه صفاست

جامی ز وجود خویش بگذر … جایی چو نشیمن عدم نیست
جامی ز بود خود بگذر در میان خلق … خلوت در انجمن سفر اندر وطن خوشست
ای خوش آن عاشق که با یار خودست … زنده از دیدار دلدار خودست
کی چشد ذوق گرفتاری عشق … هر که چون زاهد گرفتار خودست
تدبیر عقل و هوش زده راه عالمی … خوش آنکه رو بعالم بیهوشی آورد
زایام خرمی نفسی دیگرم نماند … جز فقر و نیستی هوسی دیگرم نماند
دلا خواهی از عاشقی بر خوری … بشو از همه دست و از خویش نیز
شاهد مقصود را پرده حجاب هستی است … جز بترک خود نشد بر جامی این سر منکشف
قبلهٔ جان اهل دل مستی و بیخودی بود … وه که بزهد و توبه شد بیهده عمر ما تلف
گفتم که کی شوم بدر قرب تو مقیم … گفت آن زمان که از خودی خود بدر شوی
جمعیت دل ار طلبی سنگ تفرقه … افکن بشیشه خانهٔ اسباب دنیوی
معشوق ازل که هر که دل بست بدو … پیوند ز خود گسست و پیوست بدو
هستی همه زوست بلکه هستی همه اوست … او هست بخویش و دیگران هست بدو
سبحانک لا علم لنا الا ما … علمت و الهمت لنا الهاما
ما را برهان ز ما و آگاهی ده … از سر معیتی که داری با ما
در صورت آب و گل عیان غیر تو کیست … در خلوت جان و دل نهان غیر تو کیست
گفتی که ز غیر من بپرداز دلت … ای جان و جهان درون جهان غیر تو کیست
توحید حق ای خلاصهٔ مخترعات … باشد بسخن یافتن از ممتنعات
رو نفی وجود کن که در خود یابی … سری که نیابی ز فصوص و لمعات
زین پیش برون ز خویش پنداشتمت … در غایت سیر خود کنون داشتمت
اکنون که ترا یافتم آنی دانم … کاندر قدم نخست بگذاشتمت
هر صورت دلکش که ترا روی نمود … خواهد فلکش زود ز چشم تو ربود
رو دل بکسی ده که در اطوار وجود … بودست همیشه با تو و خواهد بود

دلخسته و سینه چاک می باید شد
وز هستی خویش پاک می باید شد

آن به که بخود خاک شوی اول کار
چون آخر کار خاک می باید شد

المنة لله که نه شیخم نه مرید
نی طالب علم نه مدرس نه معید

فارغ ز جهانیان چه زیرک چه بلید
در زاویهٔ نشسته ام فرید و وحید

حق فاعل و هر چه جز حق آلات بود
تأثیر ز آلت از محالات بود

هستی که مؤثر حقیقیست یکیست
باقی همه اوهام و خیالات بود

ای فضل تو دستگیر من دستم گیر
سیر آمده ام ز خویشتن دستم گیر

تا چند کنم توبه و تا چند شکنم
ای توبه ده و توبه شکن دستم گیر

ای دل بی دلدار نبودی هرگز
جویندهٔ اسرار نبودی هرگز

جز بود خودت نیست حجابی بگسل
از بود خود انکار نبودی هرگز

در دیده عیان تو بودهٔ من غافل
در سینه نهان تو بودهٔ من غافل

از جمله جهان ترا نشان می جستم
خود جمله جهان تو بودهٔ من غافل

تا چند پی نفس دغا باز دوم
تا کی پی عقل حیله پرداز دوم

از ننگ وجود خود بتنگ آمده ام
یا رب کرمی تا بعدم باز روم

خوش آنکه ز قید خود پرستی برهیم
وز تنگدلی و تنگدستی برهیم

بینیم فضای راحت آباد عدم
وز محنت تنگنای هستی برهیم

رفت آنکه بقبلهٔ بتان روی آرم
حرف غم شان بلوح دل بنگارم

آهنگ جمال جاودانی دارم
حسنی که نه جاودان از آن بیزارم

بحریست وجود جاودان موج زنان
زان بحر ندیده غیر موج اهل جهان

از باطن بحر موج بین گشته عیان
بر ظاهر بحر و بحر در موج نهان

از پنجهٔ پنج و شش درشش بدر آی
وز کشمکش سپهر سرکش بدر آی

خواهی که چشنی ذوق خوشیهای عدم
از ناخوشی وجود خود خوش بدر آی

نی ترک وجود غم فزاینده کنی
نی آرزوی حیات پاینده کنی

اینده

آیندهٔ عمر خواهی از رفته فزون
در رفته چه کردی که در آینده کنی

تحقیق معانی ز عبارات مجوی
بی رفع قیود اعتبارات مجوی

خواهی یابی ز علت جهل شفا
در فقر و فنا شو ز اشارات مجوی

آنرا که فنا شیوه و فقر آیین است
نی کشف و یقین نه معرفت نه دین است

رفت او ز میان همین خدا ماند خدا
الفقر اذا تم هو الله این است

هردم که بنده جامی زین روضه میوه چیند
همواره از خدا پر و ز خود تهی نشیند

کی باشد و کی که از جدایی برهیم
وز تفرقهٔ منی و مایی برهیم

در بحر فنا و نیستی غرقه شویم
وز خودبینی و خودنمایی برهیم

نظم و نثر اندیشم و دلدار من
گویدم مندیش جز دیدار من

انهویتم علینا فلم یبق منا
وجود فمنکم سلام علیکم

با هستی تو ز خانه بیرون رفتم
خانه چه کز آستانه بیرون رفتم

با خود بحریم وصل خود خرم و شاد
می زی که من از میانه بیرون رفتم

کنم نیست نقش کم و بیش را
در آن نیستی گم کنم خویش را

کنم سر بجلباب کم بودگی
ز کم بودگی یابم آسودگی

تو بینی بمن خویشتن را ز من
تو گویی بمن این سخن را ز من

یا رب مددی کز بدی خود برهم
از بد ببرم و ز بدی خود برهم

در هستی خود مرا ز خود بیخود کن
تا از خودی و بیخودی خود برهم

راز دل خویشتن اگر پوشی به
وز گفتن بی فائده خاموشی به

هر چند سخنهای تو چون در باشد
گر جوهر فضل خویش نفروشی به

چند باشم ز خود پرستی خویش
بند در تنگنای هستی خویش

وا رهانم ز ننگ این تنگی
برسانم برنگ بی رنگی

تا تو بر نامدی بصورت من
نشد اثبات فعل و قدرت من

عین ممکن چو پیش چشم شهود
نیست فی حد ذاته موجود

آی بکاشف شده بستر قدر   پردهٔ وحدت وجود مدد
بکذر از خویش و در خدای کریز   بکسل از خویش و در خدای آویز
دائم آن آفتاب تابانست   در حجاب تو از تو پنهانست
کر برون آیی از حجاب تویی   مرتفع کردد از میانه دویی
کر زمانی ز خود خلاص شوی   مهبط نور فیض خاص شوی
کام بیرون نهی ز دام غرور   بهره ور کردی از دوام حضور
هم بوقت شنیدن و کفتن   هم بهنکام خوردن و خفتن
از همه غایب و بحق حاضر   چشم جانت بود بحق ناظر
دیدهٔ ظاهر تو با دکران   دیدهٔ باطنت بحق نکران
از درون آشنا و همخانه   وز برون در لباس بیکانه
همه را ظل ذات او بینی   جلوه کاه صفات او بینی
چون بذات و صفات خود نکری   پی بآن ذات و آن صفات بری
کر کسی کویدت ثنا و مدیح   به بیان بدیع و لفظ صحیح
کرچه بر تو ز وی شود واقع   دانی از حق بحق شود راجع
نخوت و کبر بر تو ره نزنند   آفت و عجب کرد تو نه تنند
وز تو هم لب بنطق بکشایی   که کسی را بمدح بستایی
مدح تو حمد حق بود یکسر   لیک ظاهر بصورت مظهر
نبود باعث تو حرص و طمع   از پی دفع جوع و جذب شبع
بر چنین مادح و چنین ممدوح   کند این مدح فتح باب فتوح
کر تو کویی که کاملان بسیار   ما و من آورند در کفتار
بی شک ایشان بسی شتافته اند   وز من و ما خلاص یافته اند
ما و من بر زبان چرا رانند   غرض از ما و من کرا دانند
کویم آنکس که شد ز خویش خلاص   شد بستر شهود وحدت خاص

غیر

غیر مشهود خود نداند هیچ   غیر از او بر زبان نراند هیچ
من چو کوید مرادش از من اوست   اوست چون مغز و لفظها چون پوست
بلکه حق بر زبان او کویاست   نطق حق بر زبان او پیداست
متکلم ز خود چو کوید راز   جز من و ما دکر چه کوید باز
قائل من چو نیست جز ذو المن   غیر ذو المن کجا بود آن من
قطره چون بحر ساخت ناچیزش   که تواند ز بحر تمییزش
بمن و ما اکر شود کویا   من و مایش همان بود دریا
چونکه عاشق بماند بیخود و خواب   دل پر آتش ز عشق و دیده پر آب
یکسر از اسم و رسم خویش رمید   غیر معشوق خویش هیچ ندید
شد فنا از خود و برفت از خویش   ساخت طی پردهٔ وجود ز پیش
نه فنایی که جان ز تن برود   بل فنایی که ما و من برود
کرد بر خود لباس هستی شق   سر برون زد ز جیب هستی حق
عاشقی دیده پر نمک کردی   جکر خود بدان نمک خوردی
بعد عمری که چشم او نغنود   یک شبی خواب راحتش بربود
روی جانان بخواب دید آن شب   میوهٔ وصل او بچید آن شب
دید حسنی که هیچ چشم ندید   هیچ کوشی حدیث آن نشنید
کر به بیخوابیش نبودی خوی   بوی این خواب کی نمودی روی
چون بمقصود خود ز خواب رسید   هیچ مقصود به ز خواب ندید
زیر پهلو ز خار و خس رفتی   سر ببالین نهادی و کفتی
خوش بود خوابهای بیداران   خوش بود کارهای بیکاران
کرد کارا مرا ز من برهان   وز غم مرد و فکر زن برهان
فردیی ده که ساده مرد شوم   وز مرید و مراد فرد شوم
غرقه کردم بموج لجهٔ راز   هر کرا از خود نشان نیابم باز

دوزخ و آنچه هست در دوزخ / وان عذاب و نکال در برزخ
درکات مراتب بُعدند / که یکایک مناسب بُعدند
روضهٔ خلد و هم سرور نعیم / چشمهٔ سلسبیل با تسنیم
همه هستند پیش صاحب رای / صورت قرب و آگهی ز خدای
ای که زین آگهی شدی آگاه / غیر ازین آگهی مجوی و مخواه
ای که در چشم و گوش من همه تو / مایهٔ عقل و هوش من همه تو
چه شود گر ز خودم خلاص دهی / جامی از باده های خاص دهی
بربایی چنان ز خویشتنم / که نیابم ز خود خبر که منم
من که مردم ز خویش پیش از مرگ / نخورم هیچ زخم نیش از مرگ

با تو همیشه ذره دل بحق / آینه ات دار مقابل بحق
تا ز فروغی که بر تو یافت / دانش تو دید شود دید یافت
یافت ترا از تو رهاند تمام / جمله یکی یابی و بس والسلام
راه سلوک تو بپایان رسد / دانش و دید تو بوجدان رسد
فارغ ازین جسم و دل و جان شوی / هرچه بدیدی بیقین آن شوی
بحر یکی موج هزاران هزار / روی یکی آینها بی شمار
قطرهٔ من چونکه ببحر آرمید / هستی خود را همگی بحر دید
چون تو بتابی رخ ازین کهنه جای / شاهد غیب تو شود رونمای
جمع نشینی بمقام حضور / از خود و از هستی خود بی شعور
نیست ترا قبلهٔ دین جز خدا / هیچ مدان هیچ مبین جز خدا
جامی از آلایش خود دور باش / در صفت غرقهٔ این نور باش

دیر پروای بخود بسته دلان / زود پیوند دل از خود گسلان
نور پاکی تو و عالم سایه / سایه با نور بود همسایه
دل بتدبیر خرد نتوان یافت / بگذر از خود که بخود نتوان یافت

دل شود زنده ز بی خویشتنی / نه ز پر علمی و بسیار فنی
جانم از هستی خود پاک شده / در ره فقر و فنا خاک شده
در بقای تو فنا میخواهد / وز فنا در تو بقا میخواهد
از خود و کار خودش فانی دار / وان فنا را بمن ارزانی دار
چون فنا شد ببقایش برسان / بر سر سدّ صفایش برسان
ای گرانمایه ترین گوهر پاک / وی سبک سایه برین پیکر خاک
پیکر خاک طلسمیست تو گنج / گنجی از بحر ازل گوهر سنج
هست گنج تو ز هر گنج فره / گوهر فقر درو از همه به
این گوهر را چو شوی قدر شناس / برهی ز آفت امید و هراس
هرچه رویت بسوی خود کرده ست / گر همه جان تو باشد برده ست
ای بسویت همه را روی نیاز / چشم لطف تو بروی همه باز
مبتلای من و ماییم هنوز / مانده در خوف و رجاییم هنوز
چون بمایی خود اندر بندیم / بتو بی فضل تو چون پیوندیم
بین گرفتاری رسوایی ما / برهان ما را از مایی ما
بو که سویت ره و روی یابیم / وز گلستان تو بویی یابیم
هر که دارد ز مرادات فراغ / نامرادی ننهد بر وی داغ
نبودش خواست درین تنگ قفس / غیر چیزی که خدا خواهد و بس
هرچه آید بوی از بند و گشاد / باشد اندر همه در عین مراد
دل وی از همه خرم گردد / رنج و غم گرد دلش کم گردد
با همه بندگی آزاد زید / با صد اندوه و الم شاد زید
هیچ شغلش نشود پردهٔ هش / هیچ تلخش نکند روی ترش
هر چش از رنج و بلا پیش آید / یک بیک را برضا پیش آید
آنکه چون روح بتن نزدیکی / چون رگ جان ببدن نزدیکی

بلکه نزدیکتری از رگ جان / لیک دوریم از این فهم گران
گر ز ما دور نشیند همه کس / مایهٔ هستی ما قرب تو بس
چیست قرب تو ز خود ببریدن / دامن از کون و مکان در چیدن
لب فروبند که خاموشی به / دل تهی کن که فراموشی به
همان بهتر که ما مشت هوسناک / کنیم آیینه از زنگ هوس پاک
ز بود خود فراموشی گزینیم / پس زانوی خاموشی نشینیم
تویی آیینه او آیینه آرا / تویی پوشیده و او آشکارا
چو نیکو بنگری آیینه هم اوست / نه تنها گنج او گنجینه هم اوست
من و تو در میان کاری نداریم / بجز بیهوده پنداری نداریم
چو آن بیچون درین چون کرده آرام / پی روپوش کرده آدمش نام
بقا خواهی بسوی اصل بگذر / وفا خواهی بروی اصل بنگر
بکن در هستی او خویش را گم / همی پندار دویی چشم تو هم
چو گردد قطره اندر بحر ناچیز / ز بحرش کی بود امکان تمییز
بیا جامی ز بود خود بپرهیز / ز پندار وجود خود بپرهیز
گرت فخری و ننگی هست از تست / ورت بویی و رنگی هست از تست
مصفا شو ز مهر و کینهٔ خویش / مصیقل کن رخ آیینهٔ خویش
بود نور جمال شاهد غیب / بتابد چون کلیم الله از جیب
خوش آنکس کو رهایی یابد از خویش / نسیم آشنایی یابد از خویش
نه بویی باشدش از خود نه رنگی / نه صلحی باشدش با کس نه جنگی
اگر گوید سخن با یار گوید / وگر جوید مراد از یار جوید
نیارد خویشتن را در شماری / نگیرد پیش غیر از عشق کاری
رخ اندر پختگی آرد ز خامی / ز بود خود برون آید تمامی
تو هم جامی تمام از خود برون آی / بدولت خانهٔ سرمد درون آی

خوشا وقتی که از جانم برآیی / ببرج دیده چون ماهی درآیی
چو دیدار تو بینم نیست گردم / بساط هستی خود در نوردم
کنم سررشتهٔ پندار خود گم / شوم از بیخودی در کار خود گم
مرا دیگر بجای خود نه بینی / چو جان آیی بجای من نشینی
نهم یکسو خیال ما و من را / ترا یابم چو جویم خویشتن را
جوانمردان که از خود رستگانند / بکنج بیخودی بنشستگانند
ز قید طبع و کید نفس پاکند / براه درد کوی عشق خاکند
نه زیشان بر دل مردم غباری / نه مردم را بدیشان هیچ کاری
بنا سازیٔ عالم سازگارند / بهر باری که آید بردبارند
تو لالک الله ای فرزانه فرزند / نگهدار تو باد از بد خداوند
بخوش پوشی و خوش نوشی مکن خوی / بتاب از راحت پشت و شکم روی
غرض از جامه دفع حر و برد است / ندارد میل زینت هر که مرد است
بشیرینی مکن همچون مگس جهد / که آخر بند بر پایت نهد شهد
چو عیسی تا توانی خفت بی جفت / مده نقد تجرد را ز کف مفت
ز منصب روی در بی منصبی نه / که از هر منصبی بی منصبی به
همان به کاندرین دیر مجازی / کند فضل خدایت چاره سازی
بفکر خود روی در دیوار خود باش / ببر ز اغیار و یار غار خود باش
فراوان شغلها را اندکی کن / ز عالم روی شغل اندکی کن
اگر باشد شب تاریک اگر روز / بهر وقتی که باشد دل درو دوز
وگر ناید ترا این دولت از دست / نشاید عار بیکاری بخود بست
بکن زین کارخانه با کتب روی / خیال خویش را ده با کتب خوی
انیس کنج تنهایی کتابست / فروغ صبح دانایی کتابست
بود بی حرز و منت اوستادی / ز دانش بخشدت هر دم گشادی

ندیمی مغز داری پوست پوشی
بسر کار کو پای خموشی

بتقریر لطایف لب کشایند
هزاران گوهر معنی نمایند

کهی باشند چون صافی درونان
بانوار حقایق ره نمونان

کهی ریزند از دریای اشعار
بجیب عقل گوهرهای اسرار

بهر یک زین مقاصد چون نهی گوش
مکن آن مقصد اصلی فراموش

زیان بگذار و فکر سود خود کن
زهستی روی در نابود خود کن

جانیست وجودم که جهانش بدنست
شمعیست رخم که آفتابش لگنست

من مظهر خاص ذات پاک حقم
قصه چکنم من اویم او جمله منست

چون تو تسلیم رضای حق شدی باش بخویش
یفعل الله ما یشاء بحکم ما یرید

در راه یگانگی نه کفرست و نه دین
یک گام زخود برون نه و راه ببین

ای جان جهان تو راه اسلام گزین
با مار سیه نشین و باخود منشین

خوشتر از مردن تن چه بود کار
دوست بردوست رفت و یار بریار

آن همه اندوه بود و این همه شادی
وان همه پندار بود و این همه دیدار

چون بعض ظهورات حق آمد باطل
پس منکر باطل نشود جز جاهل

در کل وجود هر که جز حق بیند
باشد ز حقیقة الحقایق غافل

اگر نالد کسی نالد که یاری در سفر دارد
تو باری از چه می نالی که یاری در بغل داری

ای دوست میان ما جدائی تا کی
چون من تو ام این تویی و مائی تا کی

با غیر تو مجال غیری چو نماند
پس در نظر این غیر نمائی تا کی

تا تویی در میانه خالی نیست
چهرهٔ وحدت از نقاب شکی

کز حجاب خودی براندازی
عشق و معشوق و عاشقست یکی

این من نه منم اگر منی هست تویی
ور در بر من پیرهنی هست تویی

در راه غمت نه تن بمن ماند و نه جان
ور زانکه مرا جان و تنی هست تویی

حبذا قومی که دید حق بود دیدارشان
محو باشند در شهود سر غیب اسرارشان

جمله در کهف فنا از هستی خود خفته اند
لیک پندارند خواب آلودگان بیدارشان

ریخته باران عرفان از سحاب مکرمت
شسته نقش حرف غیر از صفحهٔ پندارشان

از خدا خواهند ستر ذات خود در ذات او
این بود ساعت بساعت استغفارشان

کارشان جز نفی ذات و وصف و فعل خویش نیست
ای خدا چه بود که جامی را کنی در کارشان

وصال گر طلبی مخلص از خودی بگذر
که در میانه جز این پرده نیست حائل ما

جنتم و دلی کز خودی غبار ندارد
در نظرش جلوهٔ غیر یار ندارد

اگر ز اهل دلی دل بمال و جاه مده
کلاه فقر بدیهیم پادشاه مده

چو نقش پایی از حیرت که خارش گلستان یابی
چه لذت گیری از دانش که مغزش استخوان بینی

چنان با نیک و بد عرفی بسر کن کز پس مردن
مسلمانت بزمزم شوید و هندو بسوزاند

بیتی معنیست عرفی را نهانی
که جایش دل بود دیوان نباشد

زخود جدا شو و همراهی برهمن کن
زخود تهی شو و سجاده در شراب انداز

غیرت نه روا داشت که برقع برافکنیم
تا جمله بنگرند که جانانهٔ خودیم

جمعی ز کتاب و سخنت میجویند
جمعی ز گل و نسترنت میجویند

آسوده جماعتی که از هر دو جهان
برتافته از خویشتنت میجویند

منصور کجاست تا بگویم دین کو
وز شرع رسوم کو و زدین آیین کو

گر عاشق صادقی انا الحق چه نواست
معشوقه تویی حوصله کو تمکین کو

عرفی رفتی بدوست پیوستی تو
زین کش مکش زمانه وارستی تو

آنجا غم دوست مایهٔ دست تهیست
خوش باش که زین مایه قوی دستی تو

عرفی دل من که هست جانان منست
از عالم قدس آمده مهمان منست

مگذار که پامال شود در ره کفر
زخمی که جگر گوشهٔ ایمان منست

با سال و مه و دقیقه و ساعت نیست
با روز و شبم روشنی و ظلمت نیست

با صحبت و راحتم رنج و آفت نیست
عرفی عالم چو عالم وحدت نیست

غبار هستی ما دود چشم ما بود ورنه
توان از روزن دل دید مهتاب تجلی را

غریق بحر وحدت جلوهٔ کس را نمی بیند
ز زیر آب نتوان دید موج روی دریا را

محیط عشق دارد در دل هر قطره جنبش
درخشند مهر در هر ذره بیند دیدهٔ بینا

بخود شدن بگلشن ما خندهٔ گلست
از خویش رفتنست نسیم بهار ما

خبر از خویش نداری که چنین مخموری
ورنه نه شیشهٔ افلاک پر از بادهٔ تست

ز خود رفتن بود از روی مطلب پرده افکندن
تهی پهلو شدن از خویش محرابی کر باشد

در شکست خویش باشد نصرت اهل فنا
تا نگردم کشته کی یابم ظفر از جنگ خویش

باز هستی را کشیدن سخت کاری بوده است
یکدو روزی شد که بهر امتحان برداشتم

خویشتن را ببر از خویش و بخود مونس کن
دوری از صحبت احباب وکن و مجلس کن

طالب که وصال را طلبکار شود
از خویش اگر رود همه یار شود

بالاترست رتبهٔ ذات تو از فلک
داری بصورت ارچه بزیر فلک قرار

دل خانهٔ خداست چو مصحف عزیز دار

گذشتم از سر مطلب تمام شد مطلب
نقاب چهرهٔ مقصود بود مطلبها

عشق مستغنیست از تدبیر عقل حیله گر
شیر کی سازد عصای خود دم روباه را

کسی که پا بمقام رضا نهاد بعرفان
بخوشدلی گذرانند عالم گذرانرا

عقل را دیوانه میدانیم ما
عشق را فرزانه میدانیم ما

هر دلی کز آرزوها پاک شد
خلوت جانانه میدانیم ما

نسیم جاذبه پیش راه ما بفرست
که گشت سد ره ما غبار هستیها

هر کو کشید سر بگریبان نیستی
تسخیر کرد مملکت بی زوال را

اگر خود را نبیند در میان مستغرق دریا
بهر موجی که آویزد کناری می شود پیدا

بیداری حباب شود منتهی بمرگ
آرامشست عاقبت اضطرابها

یاد صائب دعوی آزادگی بر من حرام
گر بجز ترک هوس در دل هوس باشد مرا

ز فیض سرمهٔ حیرت درین تماشاگاه
یکی شدست چو آیینه خوب و زشت مرا

خانه آرایی نمی آید ز من همچو حباب
موج بی پروای دریای حقیقت کن مرا

از سر

از سفر کردن ظاهر نشود کار تمام
هر که از خویش سفر کرد تمامست اینجا

سفر مردم آگاه ز خود بیرون نیست
هدف تیر در آغوش کمانست اینجا

اگر توقع آسایش از جهان داری
مدار دست ز نبض مزاج کویها

زگاهوارهٔ تسلیم کن سفینهٔ خویش
میان بحر حضور کنار را دریاب

بی خبر شو ز دو عالم خبر یار طلب
دست بردار ز خود دامن دلدار طلب

بلند و پست جهان پیش خود پرستانست
ز خود بر آمده را بام و چاه هر دو یکیست

بر آ ز راه روانست روشنائی ماه
سفر ز خویش ضرورست در شب مهتاب

ز خویش پاک برون آ که مغز خشک زمین
ترا شراب طهورست در شب مهتاب

اگر تو سر بگریبان خود بری چو گهر
گره کشای تو با روی دلکشا اینجاست

هیچ ره صائب بحق نزدیکتر از درد نیست
از طبیبان میکند پرهیز از آن بیمار ما

بی نیازست ز خلق آنکه رسیدست بحق
فارغ از لفظ بود هر که بمضمون زده است

میزنم لاف خودی صائب ز بیم چشم زخم
ورنه از زنگ خودی آیینهٔ هوشم تهیست

صاف چون آیینه میباید شدن با خوب و زشت
هیچ چیز از هیچکس در دل نمیباید گرفت

هر که ترک تن نکرد از زندگانی بر نخورد
راحتی که هست کفش تنگ را در کندنست

از عنان تابی اندیشه توان بردن راه
که درین پردهٔ دل دلبر خود راهی هست

هستی دنیای فانی انتظار مردنست
ترک هستی ز انتظار نیستی وارستنست

تلخی مرگ طبیعی نیست جز ترک خودی
بیخودی این زهر را بر خود گوارا کردنست

کعبه جویان زحمت شبگیر بیجا میکشند
جادهٔ کوتاهی این ره بخود پیچیدنست

عاشق ز خود برآی که شرط طریق عشق
گام نخست از خودی خود گذشتنست

نیست غیر از چار دیوار وجود آدمی
آنکه هم ما دست و هم گنجست و هم ویرانه است

آنکه ما سرگشتهٔ اوییم در دل بوده است
دوری ما غافلان از قرب منزل بوده است

در کنار جسم جان را از کدورت چاره نیست
خاک می لیسد زبان موج تا در ساحلست

هیچ چشمی در غبار سرمهٔ غفلت مباد
زندن از دریاست ماهی او ز دریا غافلست

ای دل ز خود برآی که چون تیغ آب دار
هر کس برون ز خویشتن آمد جهان گرفت

سفر از خویش چو کردی همه جا منزلت است
منبر و دار برِ حالت منصور یکیست

از خود گذشتگان آینه بی غبار ست
پیوسته صاف باشد آبی که بی کنار ست

پیوسته با محیط بود جویبار و موج
دل را که منع میکند از اتصال دوست

نگسلد سلسلهٔ واجب و ممکن از هم
بحر هرگز نشود ساده ز شیرازهٔ موج

عاشقانی که بتسلیم و رضا میباشند
تا بگردن همه در آب بقا میباشند

ز آب بحر جدایی حباب را نیست
چه شد دو روزی اگر باد در گره بستند

در خلوت دلست تماشای هر دو کون
عارف چگونه سر ز گریبان بدر کند

خودی سر رشته دارد راه پیمایان عالم را
ز خود هر کس که پا بیرون گذارد رهنما گردد

محو روی دوست از خواب پریشان ایمنست
خانهٔ دربسته گردد هر که حیران میشود

بی گناهی کم گناهی نیست در دیوان عشق
یوسف از دامان پاک خود بزندان میشود

اگر وطن بمقام رضا توانی کرد
غبار حادثه را توتیا توانی کرد

اگر ز خویش برآیی بتازیانهٔ وجد
سفر بعالم بی منتها توانی کرد

سرافرازی آنرا رسد در گلستان
که چون سرو دامن ز خود چیده باشد

وحشت چو رو دهد همه جا کنج عزلتست
از خود رمیده گوشهٔ عزلت چه میکند

پردهٔ پندار سد راه وحدت گشته است
چون حباب از خود کند قالب تهی دریا شود

حیرت مرا ز هر دو جهان بی نیاز کرد
این خواب کار دولت بیدار میکند

علف تیغ جهانسوز حوادث گردد
دل هر کس که ز زنگار خودی پاک نشد

از خود نشناسان مطلب دیدهٔ حق بین
حق را چه شناسند خود بیخبری چند

چند قرب یار از غفلت حجاب من شود
آب دریا پردهٔ چشم حباب من شود

خودنمایی کار ما را در گره انداخته است
قطره چون برداشت دست از خویش دریا میشود

تا شعوری داشتم از من گریزان بود وصل
من چو رفتم از میان آن خویش میان آمد پدید

چندانکه در کتاب جهان میکنم نظر
یک حرف بیش نیست که تکرار میشود

گر سر از جیب نیارند برون معذورند
در نهانخانهٔ دل سیمبری یافته اند

ز روی دل بفشانید گرد هستی را
نظر بشاهد مقصود بیحجاب کنید

خلوتی گر ز خودی خویش تراشانند
گرچه باشد حرم کعبه صنمخانه شمر

از خود برون نیامده دیوانه ام هنوز
مشغول خاکبازی طفلانه ام هنوز

بشکن طلسم هستی خود را که غیر از این
بر روی آن نگار نقابی ندید کس

خویش را نزدیک میدانی از آن دوری ز حق
دور شو ز اندیشهٔ باطل وصال اینست و بس

خود را ز چار موجهٔ تدبیر وارهان
دار الامان خاک مقام رضا شناس

زکاه وار بتسلیم کن سفینهٔ خویش
میان بحر بلا در کنار مادر باش

مرکب آزادگان تخت روان بیخودیست
توسن گردون بفرمان گر نباشد گو مباش

گناه زشتی خود را به آبگینه منه
مکن چو تنگدلان شکوه از زمانهٔ خویش

خودی خود که بحیرت فکنده است ترا
برون خرام ز خود خضر این بیابان باش

فارغ ز بد و نیک جهان گذران باش
بی داعیه چون دیدهٔ حیرت زدگان باش

از گدا ز چشم خون خویش خوردن غافلست
دُرد اگر در بادهٔ احمر نباشد گو مباش

انجام بت پرست بود به ز خود پرست
در قید خود مباش و بقید فرنگ باش

ای دل هزار بار ترا بیش گفته ام
با خلق صلح کل کن و با خود بجنگ باش

موجهٔ کو که زد دریا نبود ما و منش
یا حبابی که نه از بحر بود پیرهنش

خبر یوسف گم کردهٔ ما بیخبریست
وقت آن خوش که نباشد خبر از خویشتنش

خضر ره اتحاد ترک لباس خودیست
نغمه چو بی پرده شد راست در آید بگوش

که درون خرقه گاهی در کفن میجویمش
او درون جان و من در پیرهن میجویمش

تو غافلی و گرنه درین بحر هر حباب
سربسته نکته ایست که هشیار خویش باش

خود را چو یافتی همه عالم از آن تست
چشم از جهان بپوش و طلبکار خویش باش

صائب مقیم گلشن فردوس گشته ام
تا محو کرده ام برضایش رضای خویش

مهر خاموشی بلب زن چون حباب
در محیط معرفت سیار باش

تفکر دل نفتادی بهیچ باب دریغ   بکنج راه نبردی درین خراب دریغ
بنور آفتاب بانجم چه حاجتست   باخلق آشنا نشود آشنای دل
قدم برون منه از آستان خانهٔ دل   که نقد هردو جهانست در خزانهٔ دل
نیست وحشت از غبار تن دل آگاه را   پرتو خورشید را از خانهٔ ویران چه باک
گرچه در تعمیر جسم غافل از دل نیستم   دست در گل دادم اما پای در گل نیستم
تا ز اهل حیرتم خاطر پریشان نیستم   شمع بی فانوسم آن روزی که حیران نیستم
عالم بیخبری طرفه بهشتی بوده است   حیف صد حیف که ما دیر خبردار شدیم
ز دامان نظر افشانده ام تا گرد خود بینی   بهر جانب که رو می آورم دیدار می بینم
چو موج بر صف دریا زنیم خوش باشیم   بخویش کار چرا تنگ چون حباب کنیم
بحمد الله مکافات عمل در پیش دستیها   مرا نگذاشت در اندیشهٔ روز جزا بیم
دانسته ایم عاقبت سیر خویش را   لنگر چو موج در دل دریا فکنده ایم
آن حبابم که مکرر بهوای دل خویش   سر ز دریا زدم و باز بدریا رفتم
بوی گل باد بمرغان چمن ارزانی   کانچه من میطلبم در ته پیر یافته ام
روح را در تنگنای جسم پنهان کرده ایم   چهرهٔ خورشید تابانرا بگل اندوده ایم
با سویدای دل از سیر فلکها فارغیم   گردش پرکار در مرکز تماشا میکنیم
نامرادیهای ما ای دل بعالم روشنست   بر مراد خلق دایم زندگانی کرده ایم
دل درون سینه و ما رو بصحرا میرویم   کعبهٔ مقصد کجا و ما کجاها میرویم
خودی بپیچیده بود از قبلهٔ حق روی من صائب   نمازم رو نشد تا پشت بر محراب خود کردم
آن حبابیم سبکسیر که در بحر وجود   که بهم چشم زدن رخت دگر تازه کنیم
مرا که چشمهٔ حیوان ز سینه میجوشد   چرا عنان بکف موجهٔ سراب دهم
در ته یک پیرهن از یار دور افتاده ام   آه کز نزدیکی بسیار دور افتاده ام
میکشم خمیازه بر آغوش در آغوش یار   همچو مرکز از خط پرکار دور افتاده ام
بحسن خلق دلها را مسخر میتوان کردن   باین عنبر دو عالم را معطر میتوان کردن

اگر دست

اگر دست از عنان اختیار خویش برداری   چو ماهی بحر را بالین و بستر میتوان کردن
تاج دریای گهر شد از سبکروحی حباب   چون ز خود کشتی تهی اندیشه از جیحون مکن
چون حباب از بیضهٔ هستی قدم بیرون گذار   در فضای بحر با موج سبکپر بال زن
خودنمایی چیست تا از بیخودی غافل شوند   بهر این آیینه نتوان آب حیوان باختن
این نعیم چون حباب از بسته چشمیهای تست   چشم بگشا هیچ خود را در ته دریا ببین
عاشقان را در فنا با شادی و غم چاره نیست   سیل را پست و بلندی هست تا دریا شدن
عمرها میبرد از بیخبری چشم حباب   گرچه با بحر بود در ته یک پیراهن
گرد در مشرب ما رخصت بال افشانی نیست   صبح امید دمد اهل صفا را ز کفن
در چشم بستن است تماشای هر دو کون   زین دو ببند چشم و از آن روی باز کن
زگردی هستی موهوم آستین بفشان   بگرد دو جهان دست خود حمایل کن
دل چو گردد صاف آن معنی بجا آید برون   صبح چون گردید روشن آفتاب آید برون
ترک هوا کن قرب حق گر آرزو داری   که دور افتد حباب از بحر در کسب هوا کردن
با تست هرچه میطلبی ای دل از جهان   بیرون ز خود بهیچ مقامی سفر مکن
گردی سفر و رسی سود نبخشید   یک بار هم از خود سفر مختصری کن
میکند گردش فلک بر مدعای من مدام   تا فشاندم آستین بر مدعای خویشتن
آب صاف و تیره صایب دشمن آیینه است   سینهٔ خود را غبار آلود مهر و کین مکن
سرکشی بگذار پیش امر حق تسلیم کن   آتش نمرود را گلزار ابراهیم کن
از سویدای دل ما ای فلک غافل مشو   بر سر این نقطه جولان میکند پرکار تو
دوست را از دیگران ای عاشق شیدا مجو   آنچه شد در خانه گم از دامن صحرا مجو
ای دل ز اوضاع جهان بیگانه شو بیگانه شو   با آن نگار خانگی همخانه شو همخانه شو
شبنم ز راه نیستی با مهر تابان شد یکی   جان را بجانان کن فدا جانانه شو جانانه شو
گم کردهٔ تو از تو برون نیست زینهار   گاهی بر آسمان و گهی بر زمین مجو
خواهی که بر تو آتش سوزان شود بهشت   امداد چون خلیل ز روح الامین مجو

گرو بمعنی رهن

گردان عنان خود بتوکل همی دهند
تو شست عزم در کف و استخاره

روی اگر در کعبه آری سجدهٔ بت میکنی
تا از زنگار خودی آیینه را نزدوده

هر دو عالم یك قدم باشد بپای بیخودی
ای هزاران خضر فرخ پی فدای بیخودی

سر نمی‌پیچد ز تیغ موج مانند حباب
در سر هر کس که می‌افتد هوای بیخودی

خاك سیه روز را شمع شبستان توبی
نه صدف چرخ را گوهر درخشان توبی

پردهٔ پندار را بشکاف صایب چون حباب
تا چو موج صاف دل یکرنگ با جیحون شوی

قطرهٔ از قلزم توحید باشد هر دلی
دست رد بر هیچ مخلوقی منه کو واصلی

گرد هستی در سفر دارد ترا چون گردباد
هر کجا این گرد بنشیند ز یاد منزلی

شد جدا از خودنمایی گوی چوگان فنا
سعی کن تا در محیط عشق ناپیدا شوی

چون صدف دریوزهٔ گوهر ز نیسان میکنی
غافلی از خود که بحر بی کنار عالمی

بحری که میکنی طلبش در کنار تست
ای موج اضطراب برای چه میکنی

توانی دست در آغوش کردن تنك با دریا
اگر دست از عنان خویشتن چون موج بر داری

تو گر غفلت چو قمری حلقهٔ بیرون در گشتی
چه حاصل زین که یاد خویش را در زیر پرداری

در پردهٔ دلست تماشای هر دو کون
بیرون ز خود چسان بتماشا رود کسی

خلاصهٔ دو جهانی وجود کامل تست
تو شوخ چشم از این و از آن چه میخواهی

بی تأمل زینهار از نقطهٔ دل نگذری
زین سواد اعظم اسرار غافل نگذری

راه هفتاد و دو ملت میشود اینجا یکی
زینهار ای طالب حق از در دل نگذری

ای بیخبر ز خود بتماشا چه میروی
چون آفتاب سر زده هر جا چه میروی

در گلستان رضا غیر از گل بیخار نیست
تو خود رایی همیشه زخمی خار خودی

حق پرستی چیست از پا بیست خود برخاستن
تا خدا را بهر خود خواهی پرستار خودی

از غذای تن اگر یابی فطام
از معارف می‌دهی جان را طعام

میکشاید در دل تو رازها
میکند شهباز جان پروازها

در درونت میکشاید حق دهان
زان دهان آید طعام حق بجان

گر گشاید جان دهان معنوی
لقمه‌های راز را آکل شوی

پس مکن فربه تو تن را از غذا
خوشتر او را محنت و رنج و عنا

گر شود تن شاد و خرم در جهان
میکند از درد غم و اندوه جان

گر تو تن را شکر و حلوا دهی
زهر قاتل در دهان جان نهی

این تن ما چونکه ضد جان ماست
حرمت و رغبت بتن جان را جفاست

تن بمحنت چون ضعیفست و نحیف
جان بعزت بس لطیفست و شریف

صبر کن از لذت تن چند روز
تا ببینی آن جمال جان‌فروز

کشتی تن را شکستم بیللی
از حباب بحر رستم بیللی

از زمین تن براق بیخودی
برد تا بزم الستم بیللی

ای دو جهان غرقهٔ آلای تو
کون و مکان قطرهٔ دریای تو

جملهٔ ذرات بود تو اند
پرتو خورشید وجود تو اند

شد بتو پیدا دل و جان و تنم
غیر تو خود کیست که گوید منم

هر چه بجز تو همه مستور ساز
بلکه خودی هم ز خودم دور ساز

تا نشود پردهٔ هستی جدا
ما نشناسیم نه خود نه ترا

المنة لله که ز هستی رستم
با نقد فنا ز تنگدستی رستم

یعنی که غنی شدم بمعشوق ازل
از ننگ خودی و خود پرستی رستم

جای تو ای یار بجز دل کجاست
پردهٔ تو هستی موهوم ماست

مرد عارف چو یافت لذت قرب
نه با کلش کشش بود نه بشرب

دائم او در حقست مستغرق
اکل و شربش چه باشد انس بحق

حجاب کثرت از هم بر دریدم
بخلوتگاه وحدت آرمیدم

زره وهم خرد بر خویش بستم
بحق پیوستم و از خویش رستم

دمی بی حق زدن محض گناهست
بخود مشغول گشتن کفر راهست

ترا هر دم کشد پندار هستی
سوی ظلمت سرای خود پرستی

گر گشاید

خودی کفرست نفی خویش کن زود / که جز حق در حقیقت نیست موجود
ای به پندار وجود آلوده خود را پاک ساز / کین طهارت سالکان ره را نمازی میکند
مرد معجب ز اهل دین نبود / هیچ خودبین خدای بین نبود
بی خبر زان جهان و مست یکیست / خویشتن بین و بت پرست یکیست
یارب بدی کز خودی خود برهم / وز مدبری و از بدی خود برهم
در هستی خود مرا ز خود بیخود کن / تا از خودی و بیخودی خود برهم
بحساب خودی قلم در کش / در ره بیخودی علم بر کش
تا بجاروب لا بروبی راه / کی رسی در حریم الا الله
نی بیان در کنجد اینجا نی عیان / نی من و نی ما و نی نام و نشان
ذکر و ذاکر محو کردد بالتمام / جمله کی مذکور ماند والسلام
عالم همه در تست ولیکن از جهل / پنداشته‌ئی تو خویش را در عالم
جفا خوردیم و ملامت کشیم و خوش باشیم / که در طریقت ما کافریست رنجیده
پای از حد و شرع برون می نهی منه / خود را اسیر نفس و هوا میکنی مکن
بی حبل شرع نیست خلاصت ز چاه طبع / این رشته را ز دست رها میکنی مکن
پندار وجود ما کناهیست عظیم / لطفی کن و این کنه ز ما درگذران
نظری بسوی خود کن که تو جان دلربایی / مفکن بخاک خود را که تو از بلند جایی
تو ز چشم خود نهانی تو کمال خود چه دانی / چو در از صدف برون آ که تو بس کران بهایی
ای طالب دینی تو بسی معذوری / وی مائل عقبی تو یکی مزدوری
وی آنکه ز میل هر دو عالم دوری / تو طالب نوری بلکه عین النوری
تا چند ببازار خودی پست شوی / بشتاب که از جام فنا مست شوی
از مایه و سود دو جهان دست بشوی / سود تو همان که تهی دست شوی
بد درون تست مصری که تو بی شکرستانی / چه غمست اگر ز بیرون مددی شکر نداری
بخدا جمال خود را چو درون دل ببینی / بت خویش هم تو باشی بکسی نظر نداری

چون تو تسلیم رضای حق شوی بی خویش باش / یفعل الله ما یشاء یحکم الله ما یرید
تا چون هستی‌ات برخیزد از پیش / بحق واصل شوی ای مرد درویش
اسرار ازل را نه تو دانی و نه من / وین حرف معما نه تو خوانی و نه من
هست از پس پرده گفتگوی من و تو / کر پرده برافتد نه تو مانی و نه من
معنیٔ درویش اگر خواهی کمال نیستی است / هر کرا هستی خود باقیست او درویش نیست
ای دل حجاب جانان هستیست در میانه / خویش از میان چو رفتی دیگر نماند حائل
الهی مرا نیست کردان ز خویش / وزین تهمت هستیم وارهان
بمیخانهٔ وحدتم راه ده / دل زنده و چشم آگاه ده
دیدم افعال جهان را سر بسر فاعل یکیست / قولهای حد و بی پایان ولی قائل یکیست
عاقل کسی که جام می بیخودی کشید / خسبید مست و بیخود و زین فکرها برست
روی پنهان کردن از مردم ز کوته همتیست / خلوت معنی ز چشم خویش پنهان بودنست
ای دل سخن سر معانی با تست / هر چیز که در جستن آنی با تست
هش دار که اندر ظلمات تن خویش / می میری و آب زندگانی با تست
دیگران همنشین تن باشد / دوست در دل انیس من باشد
پیشهٔ مرد چیست نفی وجود / مرد این پیشه باش تا باشی
با دو اندیشه جمع نتوان بود / بر یک اندیشه باش تا باشی
کر مراد خویش خواهی نامرادی پیشه کن / من مراد خویش را در نامرادی یافتم
اگر در کنج دل جانان نهد گنج غمش پنهان / از آن شادی بکن ای جان که از میلش نشان این است
هست تاج عارفان اندر جهان از چار ترک / ترک دنیی ترک عقبی ترک هستی ترک ترک
دلا تو طالب یاری و یار با تو بود / چو در میان وصالی چرا تو مهجوری
در دلم جا کرد آن یار گزین / بیت معمور است نامش بعد ازین
چون ز خم بیخودی رطلی کشی / کم زنی از خویشتن لاف منی
ز سودای جهان بگذر اگر سودای ما داری / هوای خویشتن بگذار اگر ما را هوا داری

چون تو

ما آب ز ذکر غیر تو خاموش کرده ایم / با یاد تو زخویش فراموش کرده ایم
ما رخت خود بوادی حیرت کشیده ایم / تا دیده ایم روی تو خود را ندیده ایم
ای آنکه کمان بری کز و مهجوری / از دل چو نداری خبری معذوری
دارد بدلت تو جای یار و تو با او / نزدیک از آن نه که از دل دوری
اگر رخت در کوی بیستی بری / از ین نیستی ره بهستی بری
آنکه کوتاه هست دست عالمی از دامنش / رشتهٔ جان در تنم تا دست از پیراهنش
تا خبر دارم از و بیخبر از خویشتنم / با وجودش ز من آواز نیاید که منم
من نه آنم که دل خویش مشوش دارم / هر کجا ناخوشی هست با و خوش دارم

قبلهٔ صورت پرستان آب و گل / قبلهٔ معنی شناسان جان و دل
قبلهٔ تن پروران خواب و خورش / قبلهٔ انسان بذاتش پرورش

گر مغز همی بینی و گر پوست همه / هان تا نکنی کج نظری کوست همه
تو دیده نداری که بدو درنگری / ورنه ز سرت تا بقدم اوست همه
تا چند روی در پی تقلید و قیاس / بگذر ز چهار طبع و ز پنج حواس
گر معرفت خدای خود میطلبی / در خود نگر و خدای خود را بشناس
ای در طلب آنکه لقا خواهی یافت / وقتی که از فوق سما خواهی یافت
با تست خدا و عرش اعظم دل تست / با خود چو نیابیش کجا خواهی یافت
هان تا سر رشتهٔ خرد کم نکنی / خود را ز برای نیک و بد کم نکنی
رهبر تویی و راه تو و منزل تو / هان تا ره خویشتن بخود کم نکنی
معشوقه عیان بود و نمی دانستم / با من بمیان بود و نمی دانستم
گفتم بطلب مگر بجایی برسم / خود تفرقه آن بود و نمی دانستم
زین گونه که من کار جهان می بینم / عالم همه آیینهٔ جان می بینم
سبحان الله بهر چه در مینگرم / ناکاه همی خویش اندر آن می بینم
گر من براد و اختیار خود می / فارغ ز همه جهان و نیک و بد می

به زان نبدی که اندرین عالم دون / نی آمدمی نه بودمی نی شدمی
یارب ز قبول و ز ردم باز رهان / مشغول خودم کن ز خودم باز رهان
تا هشیارم همین نیک و بد میدانم / مستم کن و از نیک و بدم باز رهان
گر روی دولت بیاد گیری بهتر / و ز هستی خود کنار گیری بهتر
زان پیش که روزگار گیرد کم تو / گر تو کم روزگار گیری بهتر
گر صحبت لیلی طلبی مجنون شو / و ز خویشتن و جمله جهان بیرون شو
در خلوت جان و دل گرت راه دهند / بی دیده در آی و بی زبان بیرون شو
گویند بهشت و حور و کوثر باشد / جوی می و شیر و شهد و شکر باشد
مزد ره دل و جان یافتم آن دوست امروز / نقدی ز هزار نسیه خوشتر باشد
اسرار جهان چنانکه در دفتر ماست / خواندن نتوان که آن وبال سر ماست
چون نیست درین مردم نادان امنی / نتوان گفتن هر آنچه در خاطر ماست
رو سر بگریبان تفکر درکش / کین دست تو آستین دستی دگرست

مرادات و هوا چون ترک گویی / بکلی دستها از خود بشویی

صورت من صورتست ای خدا / جمله توام صورت من چون غطا
صورت و معنی تو شوم چون ز من / محو شود صورت من در لقا
تا تو هستی پایمال هر خسی / نیست کشتی تاج فرق هر کسی
نیست شو تا هستیت در پی شود / تا تو هستی هست در تو کی شود
ای ولد عشقست جانت خویشتن را عشق دان / اینچنین باشد بمعنی خویشتن بشناختن
موجیم درین دریا ماییم حجاب ما / چون موج نشست از پا مایی ز میان برخاست
موج و بحر و حباب و قطره و جو / همه باشد بنزد ما انسان
جستم ز فیضت ز دام آب و خاک / فارغم گردی ز خود روحی فداک
گفتی که جای یار بمکن جز درون جان / ما فوق تا قدم همه یاریم جان کجاست
در بند خودی از آن غریبی هر جا / از خود چو برون روی ده و عالم وطنست

خداوندا مرا بردار از خاک / با آتش عنصر خاکم بشو پاک
دلم را از من و مایی رها کن / مرا سر خیل اقلیم فنا کن

اهل دانش را نظر بر لذت دنیا کجاست / کی خورد ملح اجاج آنکه آب کوثر است
خوشدلی کو را حجاب از پیش شد / عارف پروردگار خویش شد
لیک جان هر که دارد این شناخت / دَرره حق هستیٔ خود را بباخت
گشت بیخود در تجلیهای او / محو شد یکباره فکر و رای او
با خدا از خود نماند آگهی / هر که زو پر شد ز خود آمد تهی
تا نه میرد بنده از هستی تمام / او نبیند حق تعالی والسلام
آنچه ما کردیم با خود هیچ نابینا نکرد / در میان خانه گم کردیم صاحب خانه را
علاج درد مرا در دلم طبیبی هست / که روح در بدن از حکمتش گرفته مزاج
در دلم آتشیست بنشانش / رحمتی کن بجای حضرت خویش
پاک گردان دلم ز هستیٔ خود / غیر را ره مده بخلوت خویش
هر کسی کو کرد از میل هوای خویشتن / متصل باشد دل او با خدای خویشتن
چو در عالم هوش نبود سکون / مرو عالم بیخودی و جنون
دیده بردوز از میان خود را ببین / خود مبین اندر میان او را نگر
خود بسوز و هرچه میخواهی بساز / خود بیار و هرچه میجویی ببر
بی نشان شو گر ازو خواهی نشان / بی خبر شو گر ازو خواهی خبر
خلاصم دهد آن می سرمدی / ز ننگ خودی بخشدم بیخودی
در آن بزم آثار هستی کجاست / همه نیستی و فنا در فناست
کجا شدی که بصد جانت آرزومندم / بیا که بگسلم از خویش و با تو پیوندم

در کعبهٔ دوست منزل ماست / خود دوست مقیم در دل ماست
لوح دل ماست لوح محفوظ / اسرار خدا ازوست ملحوظ
از مرگ چه دردناک باشیم / چون زنده بنور پاک باشیم

تادل

تا دل ز کف اختیار ننهاد / پا بر سر کوی یار ننهاد
ما حق شناس پیر مغانیم و دیر او / خالی نه ایم یک نفس از ذکر خیر او
ز لوح خاطر غبار غیر بشوی / که شرط عشق بود دل یکی و یار یکی
اسیر لذت تن گشته و گرنه ترا / چه عیشهاست که در ملک جان مهیا نیست
زاهد بکرم ترا چو ما بشناسد / بیگانه ترا چو آشنا نشناسد
گفتی که گنه مکن بیندیش از من / این راه بکسی گو که ترا نشناسد
هر که خود در این عشق بکلی درباخت / زندهٔ حی ابد گشته و فارغ ز غمست
در سرای وحدتش ای نیک خو / چون نهی پا زود دست از خود بشو
آنها که بر آسمان صحبت ماهند / بر تختهٔ شطرنج ملامت شاهند
وانها که ز سر این سخن آگاهند / گمراه خلایقند و خود بر راهند
سلامت کنم گر چه در خاطری / گر از دیده دوری بدل حاضری
ایا غایب از دیده حاضر بدل / سلام علی الغایب الحاضری
تا هست دلت بهستیٔ خود مشحون / ننهی قدم از عالم امساک درون
احسان بجز این نیست که در راه طلب / از هستیٔ موهوم خود آیی بیرون
چون روی او نتوان با حجاب هستی دید / دلا تو خویش مبین وز وجود خود شو نیست
سر رشتهٔ دولت ای برادر بکف آر / وین عمر گرامی بخسارت مگذار
دائم همه جا با همه کس در همه حال / میدار نهفته چشم دل جانب یار
یا رب دل پاک و جان آگاهم ده / آه شب و گریهٔ سحرگاهم ده
در راه خود اول ز خودم بیخود کن / آنگه بیخود ز خود بخود راهم ده
زین سان که بقای خویشتن میخواهی / از خرمن هستی نیستی جوی که کاهی
تا یک سر مو ز خویشتن آگاهی / گردم زنی از راه فنا گمراهی
آن مرد نیم کز عدم بیم آید / آن نیم مرا خوشتر از این نیم آید
جانیست بعاریت بمن داد خدا / تسلیم کنم چو وقت تسلیم آید

یارم ز خود بپای من می پوید / در پرسش من رضای خود می جوید
از هستی من هیچ نماندست کنون / خود میشنود حدیث و خود میگوید
دستم بزیر خاک چو خواهد شد تباه / باری بیاد کار بماند خط سیاه
بیتی ز عارف هزار باشد یک / نفتد از نقوش شان در شک

کسی کو بقال آورد رمز حال / نه از حال دارد خبر نی ز قال
ز اسرار مردان عالی مقام / نصیبش بود گفتگو والسلام
بداند کسی کو ز اهل صفاست / اشارت جدا و عبارت جداست
چو گویی بهر فرقه از هر نمط / بیفتند بسیار کس در غلط
پس آن به که اسرار و حالات دل / بپوشی ز نادان مائل بجل
مگو هیچ از خود بجفاش تو / مجو دید زان اعمی فاش تو
وگرنه برنجاندت جان پاک / بگرداندت نادم و دردناک
ز بی دانشی قصد جانت کند / به بد شهرهٔ این و آنت کند
و یا آنکه کج فهمد آن مرد خر / رود از طریق هدایت بدر
ترا هم رسد زان المها بدل / بگردی ز گفتار خود منفعل
از آن گفت دانندهٔ کارها / که پنهان بدارید اسرارها
مگویید با پست حرفی بلند / کز آتش رسد در دو عالم گزند
بود هر کسی را چه مقدار عقل / به وی آن قدر کن تو از علم نقل
چه داند جو و مانده در ظاهرست / صدف را کجا بر قبول سرست
بوی نکته گفتن ز نابخردیست / بخویش و به وی دشمنی و بدیست
مگو پیش هر خام اسرار فاش / لجام زبان را نگهدار باش
باظهار اسرار منما شتاب / که بینی از آن در دو عالم عذاب
عدوی تو باشد زبان دراز / بتیغ سکوتش تو کوتاه ساز
اسیر زبان هیچ کس مباد / که داده است بسیار سرها بباد

خدا

خدا قفل دندان زدت بر دهن / که زنهار بسیار کم گو سخن
دو گوشت عطا کرد با یک زبان / که بشنود و اما یکی کن بیان
مگو از حقیقت باهل مجاز / مکن دل تهی عقل خود را مباز
کسی را که گنجور سازد شهی / نباید که گنجینه سازد تهی
چو کرد آنچنان اعتبارش رود / شهنشاه در قصد جانش شود
مگو سر توحید با هر کسی / که محرم نباشد بجز هر خسی

دوست مرا گفت مبر نام کس / محرم خود هم دم خود دان و بس
هیچ کس محرم این دم مدان / سایهٔ خود محرم خود هم مدان
سر طلبی تیغ زبانی مکن / روزنه را زرفشانی مکن
راحت این بند بجان نهاد دست / کافت سرها بزبان نهاد دست
لب مکشا گرچه درون نوشهاست / کز پس دیوار بسی گوشهاست
تا چو بنفشه نفست نشنوند / هم بزبان تو سرت ندروند
آینه سان هر چه ببینی مگوی / آب صفت هر چه شنیدی بشوی
آنچه ببینند غیوران بشب / باز نگویند بروز آن عجب
گر تو درین پرده ادب دیدهٔ / باز مگو آنچه بشب دیدهٔ
برق روانی که درون پرورند / آنچه به بینند برو بگذرند
هر که سر از عرش برون میبرد / گوی بمیدان درون میبرد
عشق چو در پرده کرامات شد / چون بدر آمد بخرابات شد
این خورش از کاسهٔ دل خوش بود / چون بدهان آوری آتش بود
آن لغت دل که میان دلست / ترجمه اش هم بزبان دلست
چند نویسی قلم آهسته دار / بر تو نویسند زبان بسته دار

هذه الابیات الترکیة للعارفین الکاملین من الاولیاء المقربین رضی الله عنهم اجمعین

ای یار خدای عالم آرای / تحسین ایشکاهین اولور رای

ای سر وجودك امری معلوم
نم وار که لاف اورام اوزمدن
ای آدمی اولان جهانده مذکور
ای چشمهٔ آب زندکانی
دوحم که بدنده درسنکدر
سنسن حالا تنمده جانم
بندن بری ایلدك بنی سن
بنده اولان آشکار سنسن
چونکه اولوبم سنکله مملو
کیم طشره ده استیم نشانك

موجود همین سن اوزکه معدوم
محو ایله بنی بنم کوزمدن
جسمده که جان کوزمده که نور
سن جانم ایچنده سن نهانی
هر سنسنه که بنده درسنکدر
کوزده نورم جکرده قانم
عرضه کیمه ایلیم سنی بن
بن خود یوغم اولکه وار سنسن
وحدت دوشنده خوش کل بو
براوزکه مکان بیلم مکانك

ای حقیقت سرینه راغب اولان مرد هنر … جد وجهد ایدی ب وجود کدن قومه قطعا اثر
آره کندکده مرادك بوله سن تا کیم ظفر … طالب مجهول مطلق اولمه ایلرسن ضرر

رنکی بلمك دیلرسن کندیکا ایله نظر
مذهب عرفان بودر بلمز بونی هر بی‌بصر

وار غم عشق ایچره ایله بولمغه نقد تلف … بودر آداب طریقت بودر آیین سلف
دمبدم ظاهر بر سلك ایدوب اولمه ناخلف … چونکه دیکا اول منبع علم و معارف من عرف

رنکی بلمك دیلرسن کندیکا ایله نظر
مذهب عرفان بودر بلمز بونی هر بی‌بصر

حق بودر کیم کندی کندیکا حجاب و پرده سین … آفتاب عالم آراسین ولیکن پرده سین
آچ کوزك کور کندوزك کیم نه ایچون پرورده سین … دفع ایدیب عین بصیرتدن تعین پرده سین

رنکی بلمك دیلرسن کندیکا ایله نظر
مذهب عرفان بودر بلمز بونی هر بی‌بصر

منطق و نحو و معانی و بیان صرف و اصول … کیمسنه بولمز اول بدیع الخلقه بونلردن وصول

جمله

جمله دلدن سویلیان اولدی کلامن قیل قبول … کورنه سویلر عارفك دیلندن اول اصل اصول

رنکی بلمك دیلرسن کندیکا ایله نظر
مذهب عرفان بودر بلمز بونی هر بی‌بصر

قانده باقسن حقی کورد لکرمه ای دل هر سری … سیر قیل کثرتده وحدت کوسترنا ول دلبری
آدم خاکیدر اول نور خدانك مظهری … کیم آنك شوقینه خلق ایتدی قمو عالملری

رنکی بلمك دیلرسن کندیکا ایله نظر
مذهب عرفان بودر بلمز بونی هر بی‌بصر

کندودن آکاه اولان دانای اهل راهدر … کرچه صورتده کدادر معنی ایچره شاهدر
کزمه ایراغ ایسته سنده دلبرك همراهدر … جمله یر ذات شریفك شبهه سز دلخواهدر

کیمکه بلدی کندینی ذاتن واصل اللهدر

سن سنی عارف کور ذات کیم ذات اشیا سنده در … معرفت عمانی سنسن دریکتا سنده در
نطره سن کرچه فاما کل دریا سنده در … عالم صورتده قالمه جمله معنا سنده در

بلمیان معنا سنی آدیله اولکراهدر

محرم خاص اولمق ایسترسن وار اهل وحدت اول … حکمت اشیا چو سنسن واقف هر حکمت اول
خاطرك میدانن آچ تنك اولمه اهل وسعت اول … کوس دولت چالمق ایسترسن وار اهل شفقت اول

بر کوکل یقمه صقین کیم خاص بیت اللهدر

کنت کنزاك کنزی سنسن کزمه هر ویرانه‌یی … اول بت رعنا ایچون هر معبد و بتخانه‌یی
سنده در حاصل قو آلدن مسجد و میخانه‌یی … ذاتکی بلدکسه بیلدك لاجرم جانانه‌یی

زیره هر معنیده بر ذاتن بلن آکاهدر

اسفل و اعلا مطیعکدر سنك ای دیده‌ور … سن دخی اهل اطاعت اول صقنکیم حکمه سر
ایتمه کندکدن تغافل سنسن اول عالی کهر … اولمه بر تصویره حیران ای فقیه بی‌خبر

بو نصیحت ساکا بند نحسبة لله در

جمله یر بردر شمول فیض علام الغیوب … اختلاف قابلیتدر مدار زشت و خوب

بلکه هر موجود کامل سنده در نقص و عیوب   وارلغك ترك ایله فانی اول ای ارباب قلوب

عارف اول زنبور وش هر کوردککدن لذت آل
عاشق اول آوازهٔ بیر مکسدن حالت آل

اول و آخرده اولدی فیضیاب ندم سکا   کیم تعین پرده سن رفع ایلر قیل کسب صفا
میل توحید ایلر ایچك جان کوزینه کحل جلا   اهل ذوق اول ایلیه شیرینن تلخی جدا

عارف اول زنبور وش هر کوردککدن لذت آل
عاشق اول آوازهٔ بیر مکسدن حالت آل

ندر بو تنده جانلرده جانان اولدیغك جانا   ندر بو حسن ایچنده جذبهٔ آن اولدوغك جانا
ندر بو ملك دل تختنده سلطان اولدوغك جانا   ندر بو قطره لرده بحر عمان اولدوغك جانا
نه در بو ذره لرده شمس تابان اولدوغك جانا

قد انار العشق للعشاق منهاج الهدی   سالك راه حقیقت عشقه ایلر اقتدا
یا رب همیشه لطفکی ایت رهنما بکا   کوسترمه اول طریقی کیم کیتمز سکا بکا
قطع ایله آشنالغم آندن که غیردر   آنجق اوز آشنالرك ایت آشنا بکا
بن بلمزم بکا کرکین سن حکیم سن   منع ایله ویرمه هر نه کرکمز سکا بکا
اولدر بکا مراد کیم اولدر سکا مراد   حاشا که سندن اوزکه اولا مدعا بکا
حبس هواده قویمه فضولی صفت اسیر   یا رب هدایت ایله طریق فنا بکا
جان و دل قیدنی چکمکدن اوزم قورتردم   جانی جانانه ویردم دلی دلداره فدا
فضولی خالی اولماز خانهٔ دل دوست ذوقندن   بو معنیدن که بیت الله دیرلر قلب مؤمنده
دمادم عکس آلور مرآت عالم قهر و لطفکدن   آنکچون که کدورت ظاهر ایلر که صفا بیده
بر تجلی اولدم فضولی غیردن اول دلربا آنجق   انیسم مونسم یارم نکارم نازنینمدر
فضولی عالم فقر و فناده منعم وقتم   دیار مسکنت نقدم قناعت ملك و مالمدر
ذوق دیدار ایله دلدارك بوغ ایتدم وارمی   دولت باقی که دیرلر دولت دیداریمش
ای فضولی ماه نسبت محو قیل وارلك تمام   کوردیلرسن بولمق اول خورشید برله اتصال

غیر

غیر نقشن محو قیلمشدر فضولی سینه دن   ما له فی الدهر مطلوب و مقصود سواك
سنی جانان صانورم حیقه بدندن ای جان   بن و جانانم آراسنده چوق اولما حائل
بقا ملکن دیلرسن وار یکجی یوغ ایله دنیانك   اتلك چك کوردیککدن آفتاب عالم آراتك
سرسبز وادیٔ محنتدر و غم ملك وجود   بر فراغت یری یوق شهر فنادن غیری
راه عشق ایچره بکا آنجق فنا مقصود ایدی   شکر کیم مقصوده یتدم انتظارم قالمدی
ای خوش اول سرمست کیم کوکلنده ذوق و شوقدن   آخرت اندیشه سی دنیا خیالی قالمدی
ای فضولی دولت باقی فنادندر بکا   کیم فنادر ایلیان مقصوده واصل بنی
جاندن کیچلی بولدم راحت غم جاناندن   خوش حکمت ایله بلدم اولدرده بو درمانی
کوردیلرسن این سن نظارهٔ دیدار یار   کندوزلك کورمه آرده دیدهٔ روشن کبی
تن بر آفت سن بکا ای عقل بد فرجام کیم   بولنق اولماز صورتك بکده هرکز بر نشاط
طفللر دیوانه لر سندن مبرا اولمغین   دنیی و عقباده بولمشلر کمال انبساط
رأی یوز بیك وای کیم دلداردن آیرلمشم   کیمسه بلمز کیم نه نسبت یاردن آیرلمشم
بردر مصدر جلال و جمال   بر بلور قهر و لطفی اهل کمال
دلیل جهلدر عشق اهلنه صورت پرست اولمق   که عارف افتراقی ممکن ایله اتصال ایتمز
اجل آلایش خوف و خطردن قوتر نفسی   بو جوهر کیمیای دولته اکسیر اعظمدر
آکوب تنها الغی قبر ایچره نفرت قیلما اولمکدن   طریق انس طوتکیم هر آوج نو براق بر آدمدر
اسیر نفسدر اهل جهان بلمز فنا قدرین   فضولی ترك توفیقی سکا آنجق مسلمدر

عالمی حق یراتدی آدم ایچون   بونجه آدم اوزتدی بر دم ایچون
هرنه آدم که ایرمدی او دمه   دم آخر ندیم اولور ندمه
هرکه اول دمله بر دم اولمشدر   سید هر دو عالم اولمشدر
نه ایچون خلق اولندی انسله جان   بولمغیچون خزینهٔ عرفان
مخزنی اول خزینه نك جاندر   جانکی بیل که بوله سن جانان
آی کمال ظهور ایله پنهان   سن کوکلده کوکل سنی جویان

عاقله عقلی چون عقال اولدی   سنی فهم ایتمه سی محال اولدی
عشقك اول بو بنلکم آلسون   یرینه صکره سنلکك کلسون
یاندروب عشقك اودی بنده بنی   کوره یم بیله یم سنکله سنی
حمدی اهل بقایی یاد ایله   خاطرك یادی ایله شاد ایله
عرش جانه کوکل عروج ایله   لامکان ملکنه خروج ایله
قوبو ادنایی عزم ایت اعلایه   قاب قوسینه ایر او ادنایه
عزم خلوتسرای شاه ایله   عینی ایله آکا نکاه ایله
ای فتا کورمه کندوکی زنهار   تا اولاسن جهانده برخوردار
اولمه خودبین کوکل خدابین اول   کوزلمه فانی بی بقابین اول
هرکه نفسنده اکلمایه عدم   ظاهر اولماز آکا جمال قدم
بایزید ایتدی چون وصولی دیلك   حق جوابنده دیدی دع نفسك
صوفی صاف اولمسه وجودندن   نه تقرب بوله سجودندن
وار ایکن سینه سنده کبر وکین   صانمه سن بیخود اوله هر خودبین
اولمیه عالم ایچره بوندن کم   که اوزینه وجود ویره عدم
آچمه بنجه حجاب دعوایی   کورمدیلر جمال معنایی
خودنما کیم خدانما اولماز   بیخود اولماسه باخدا اولماز
هرکه آیینه مثلی صافی اولور   یاری دیدارنی اوزنده بولور
صورتن چونکه ایلدی پنهان   اولدی مجلای صورت جانان
توبه اولسونکه کورمیم اوزمی   خودنما القدن آچمایم کوزمی
بوندن اوزکه اولامی لذت جان   کاوله بی پرده طلعت جانان
کیجه کوندز حضور اوله کارك   اوله یارکله جمله بازارك
هر نه دل بر ایدی او دلبردن   دلبری ایتدی جان ایله سردن
کوزلری خواب ایچنده دل بیدار   عقلی سرمست باده دیدار

سینه

سینه دقّاف اولدی جان رقّاص   دلده دلدار له ایتدی صحبت خاص
عشق جاندن الینی سلمکدر   معرفت کوردکینی بلمکدر
خرّم اولدر که دولته اولا یار   یار ایله همدم اوله لیل ونهار
ترك ایدوب جمله اختیاری بنی   کوزلیه اختیاری یاری بنی
عشق یولنده نامراد اولا اول   دلبرینه مراد داد اولا اول
عاشقك چون وجودی ابتر اولور   کوردوکی جمله عین دلبر اولور
هرکه جاننده بولدی جانانی   غیره باقماغه قودمی جان آنی
نظر ایتسه جهانه جان کورینور   جاندن جان ویرن عیان کورینور
کوزونی یومدی چون جهاندن او جان   آچدی حسنی بقا بنی جانان
بلی جانان یوزینه جان کوزنی   آچه مز بو میان جهان کوزنی
ینه جاننده بولدی جانانی   ینه تختنده کوردی سلطانی
وصف اولنماز جمال الله کوردی   کوزچه چشم حبا الله کوردی
شاهد غیب چون دهن آچدی   درجدن در بی ثمن صاچدی
ویردی اول کفتکوی شیرین نوش   تنه جان جانه راحت و دله هوش
درد عاشق بلی چو صادق اولور   جان معشوقه آکا عاشق اولور
بلکه آخر کاله ایرسه بو کار   بر اولور درد عشق وعاشق ویار
قالدی کوکلم ایله کوزم سنده   سنی بیلم قچن بولام بنده
تاب حسنك طلوع ایده ناکاه   وارلغم ذرّه سینی ایده تباه
یوغ ایدوب ویله واصل ایده بنی   یوقلغمده بنده غافل ایده بنی
سکا وارلق حجاب ایسه ای دوست   اوده یانسون بو جاندن تن و پوست
عشقله آچدی عالم کوزنی   عشقله بیلدی بولدی کندوزنی
کوردی یارین چون آفتاب کبی   تتره دی یره دوشدی تاب کبی
آچدی یوزینه آچمدیغی کوزنی   کوردی عمرنده کورمدیکی یوزنی

قالمدی دلده فانی اشواقی / طولدی شمس حقیقت اشراقی
ایچدی چون شربت حقیقتدن / کیچدی جمله مجازی لذتدن
صورتی کرچه دام کثرتدن / الا معناسی عین وحدتدن
اویله اولاشدی آکا عشق خدا / که آنی جان و دلدن ایتدی جدا
اویله طولدی هوا و سر و بهی / که قمو وارلغندن اولدی تهی
اویله طولدی شوقیله رك و پوست / کندی بوشالدی طولدی یرینه دوست
ظاهرنده نه بوی قالدی نه رنك / باطننده نه صلح قالدی نه جنك
یار ایله طولدی باطن و ظاهر / بلکه یار اولدی اول و آخر
سوزن کلسه سوزنده یاری ایدی / نظر ایتسه کورنده یاری ایدی
نه رجای کرم نه شوق و وفا / نه بلای الم نه ذوق و صفا
نه غم ذم نه آرزوی ثنا / ایتدی بو رختی جمله‌یی یغما
سنده ای حمك عارفیسن اکر / ایله فقر و فنا ایلینه سفر
اویله بیتور رجهاندن کندوزکی / استیوب بوله مایه‌لر ایزکی
ایله سندن سنی تهی یوری وار / تاکله تختنه شه جبار
سنی سندن چو سعی ایدوب سورسن / آنکیله همان آنی کورسن
هرکه ترسیمدی بو برلکدن / حاصلی غصه اولدی برلکدن
بیچون ایتمم حیا بن اول حیدن / که یقیندر بکا قموشیدن
صد رصد رمدن ستر اسمعیل / ویرمز اول معصیت یولینه سبیل
الهی سودمه قاتکدن بنی سن / بیلن بولان کیرو سنسن سنی سن
طوغدی قلبم نوری محو ایتدی صفاتن نفسمك / نفس نورانی اولوب اولدی بوکز قلبیمه رام
چونکه نور مطلقی بولدم فنای محض اولوب / فتح باب وحدت اولدی بولدم استغراق تام
غایت مقصود اودر کیم یوغ اولوب برلك بولام / ایکیلك قیلن کشینك قلبی کوزی کور اولور
تجلی حقه یوز طوتوب فنا اول کیچ من و مادن / فنادنده فنا اولکیچ قمو اولی و اخرادن

اولم

اولم کلمزدن اول اول بوتن قبرندن فانی اول / بقای ذاته حشر اول کیم تجلی ایره اسمادن
هین الله اولور باقی اثر قالماز بو عالمدن / فنا بولان کشی فرق ایلمز اسمی مسمادن
عیان استرسن آنی سن نهان اول / نهان استرسن آنی سن عیان اول
کوکلدر چو عارفلرك خلوتی / اکر عارفیسن بیا مرحبا
بو وحدت مقامی عجب کوشه‌در / ایکی تکریلی‌یه یوغ آنده لقا
نظر قیل سر وحدتدن تجلی قیل هویتدن / بنی قورتار بو بنلکدن الهی قیل بکا اشفاق
او عاشق کیم فنا بولدی فنادن صکره بقا بولدی / بقادن صکره لقا بولدی سنی سودی علی الاطلاق
سن سنی فانی ایله بول وحدت یاری مبدا / تاکه شعاع شمس حق منعکس اوله دوجه هم
اولیا کوکلنده اشراق ایتدی نور کبریا / کبری ترك ایدوب دیدیلر حیرت کبراده هو
قودیلر اولیا حقك یولینه باش ایله جانی / آنکچون سودیلر آنی نه عقلیات و حسیات
چو کرچك فارغ اولدیلر بولار دنیا و عقبادن / آنکچون طولدی جان و دللری عشق الهیات
نی اول ذوق روحانی که دلده بوله روح آنی / سوم اولوجه جانانی وجودن ایره استجناب
فنی اول درد حقانی که ویره سالکه حق آنی / دیمزسن داخی حق قانی ایدر اول سالکه استیلا
بیور مشدر که ای عارف بنی کوکلکده استه تا / بولاسن حاضر و ناظر وحید و مشفق و ستار
کل ایمدی کورمکه حقی کوکلده وار ایسه شوقك / قمو خلقی کیدر دلدن که تنها قالسون اول دلدار
که عارفلر قتنده هیچ آنی کورمکدن اولی یوق / خصوصا کیم فنا فی الله اولوب هیچ قالمایه اغیار
تخلق ایتدیلر حقك چون اخلاق کمالیله / بلس اول‌لرهم نوری ساجد بولاره نیتکم امطار
بو کز بونلر آرادن بکلی اولدیلر فانی / قمو محو اولدی موجودات و قالدی واحد القهار
محب و حب و محبوب اولدر ایمدی چون حقیقتده / آرادن کلی محو اول چوکه تا اولسون لقا ارقا
دلا بو علم توحیدی فنا فی الله اولان بلدی / بقا بالله اولان بولدی ایکی عالمده بر مولا
نیجه بر ایده سن سیری نیجه بر بیله سن غیری / نیجه بر اولاسن آیری چو اولدی جان ایله یکتا
طوغار چون معرفت نوری کوکلده آکا آینه / کوکل صیغمز یره کوکه صغار آنده قمو اشیا
بو نفس اول آدم بلینور کیم بلینه کیمدر انسان / اودر اصل قمو عالم کیم اولدی مقصد اقصا

که زیرا صورت اسما ظهورندن یاراندی
نفخت فیه من روحی دمندن ایلدی زیبا
دماغی جنت و کرسی و کوکلی عرش رحماندر
یوزی خود وجه رحمانه اولوب آیینهٔ صفا

انانیت حجابن آچ کوزکدن
یوسن سنلك صفاتینی اوزکدن
آنکچون مردم چشم اولدی پرنور
که خود سنلك حجابن ایلدی دور
نه جان کیم الیودی بو آب وکلدن
سورر جانان صفاسن جان و دلدن
تجنلر صورت تندن ایررلر لذت جانه
بولورلر معنئ باقی کیچنلر نقش فانیدن
کوکل ترك ایلدیکجه تن کلخنینی
کیروب سیر ایلدی جان کلشنینی
ایدر کن جان کلستانینی سیران
کورر طاوس روشن یار ایتدی جولان
الهی فتح قیل معنی قپوسن
اوکوزمزدن کوتر صورت یپوسن
نظردن پردهٔ صورت آچلسون
معانی نوعروسی جلوه قیلسون
کوکل آیینه سن ایله مجلا
اولا تا نور وجهك آنده پیدا
کیجه کوره لی کونن یوزکی جان و جهاندن
یعنی که سنی بوللی بن بندن اوصاندم
هر ایشده فاعل مختار سنسن
حقیقت جمله یوغ و وار سنسن

آشکاره اولان سن
کوکلره طولان سن
مهرك جانه صالان سن
دیم الحمد لله
هیچ بیلیم بنلکی
صالام جسم و تنلکی
دائم کوردم سنلکی
دیم الحمد لله
بنلکم تا لا اولا
تجلی عیان اولا
هپ اشیا حیران اولا
دیم الحمد لله
سن دریا بن قطره یم
من که دریایه طالم
بو تنده سنی بولم
دیم الحمد لله

اولور لطف و کرم سندن
نکارا یوزکی کورسم
بو وارلیغم کیدر بندن
نکارا یوزکی کورسم
بنم جانم سن اولورسن
بنی بنلکدن آلورسن
بن اولمازم سن اولورسن
نکارا یوزکی کورسم
سنسن بو تن سنسن بو جان
سنسن عیان سنسن نهان
سنسن درو بنده دوران
سن شاهه کمتر قول منم

سنسن بو کوکلمی آلان
هم عشقك اودینه صالان
بن خود بو غم سنسن قالان
سن شاهه کمتر قول منم
حیران اولان کندی اوزی
آنجق سنی کوزلر کوزی
سندن ایشیدر هر سوزی
سن شاهه کمتر قول منم
بندن بنی دور ایلدك
جانم تنم نور ایلدك
یوزکله مسرور ایلدك
بن غیری حالی نیلرم
بنلکم یوغ اولدی محو اولدی همان
منزلم بوکز اولوبدر لامکان
قنده باقسم هر نه شی کورسم همان
هم وجودم کوردم آنده عیان
جمله عالملر بنی ایلر طلب
هم بنمله هر کوکل ایلر طرب
اولمشم بن جمله یرده آشکار
بنده اولور قوت و قوت هر نه وار
هم تموطا لبلرك مطلوبیم
هم تموعا رفلرك محبوبیم
قبله یم عشق اهلنك معراجیم
اهل حقك غایت منهاجیم
هم مکان و لامکانه طولمشم
نور ذات حق ایله بیر اولمشم
بیزی کورندی اوکیم کوردی حقی
بیزی بلندر بولان اول مطلقی

بو بنلکدن یوغ اول برچاره ایله
بو کز آندن آکا نظاره ایله
جهانك کوزی سنسن کوزلرك آچ باق
که کوزلك بکینك نوریدر حق
کورینن جمله اولدر هم کورن اول
قویان اولدر آلان اولدر ویرن اول
جهان انسانن در انسان جهاندر
سوزلکلر آدمه بو سوز عیاندر
کوچکدر کرچه نقش حبهٔ دل
خداوند جهانه اولدر منزل
اوجان کیم کندوزینه صالدی پرده
کوزندن رفع اولورا البته پرده
کورر هر ذره نك آلتنده پنهان
جمال جانفزای وجه جانان
که یردن کوکدن اوزکه یر و کوك وار
کیم آنده هیچ کورنمز غیر دلدار
اویرده نیته کیم وارلق طاغی وار
کوزو که صانمه کیم کورینه دیدار

تجلی اورسه وارلق طاغینه گه
اولور وارلق طاغی تپراق کبی کم

کماله ایریجك یوقلق کدادن
آکا جذبه ایریشور پادشادن

برآندی آدمی بر آینه وار
کیم آندن ظاهر اوله عکس دیدار

جهانك مغزی سنسن اورته سنده
جهان وجان دیدکك جمله سنده

سکا انسان طشندن کورینور آز
ولی باطنده در اول مخزن راز

ظهور قدرت وعلم وارادت
سنکله در ایا صاحب کرامت

تعین اولدی چون حقدن معین
عبارتدر سن آکا آد قودك بن

بز و سن اولدیون چون عارض اولدی
بو سنلك بنلکی هپ آندن آلدق

قومز آنی بز بر اوجاغك
قومز بیراغی یز بر بوداغك

بوبن لفظی دکل انسانه مخصوص
که اولدی آنجق اول جانانه مخصوص

حقیقت کعبه سیدر قلب عارف
کیم آندن کیزلودر دُرلو معارف

کورینور آکا هر دم حق وجودی
وجود مطلق آنکدر شهودی

آنك وارلیغیدر حق وارلغندن
کیچوبك اول بو یوقلق وارلغندن

سنك بو وارلغکدر خار وخاشاك
کیدر دلدن بولاری جست و چالاك

سپور سیل سنلکی کوکلدن اوندن
که بر پرتو سن آنك پرتوندن

کیدیجك سنلکن اول ظاهر اولا
بو شرطیلن که مظهر ظاهر اولا

سکا سنسز جمالن روشن ایلر
قمو تیکنلرك کل کلشن ایلر

یوغ ایله واریکی پاك اول هوادن
که تا پاك اوله سرك ماسوادن

کوزکدن محو اولیجق صورت غیر
همان دم منتهایه ایریشور سیر

ایکیلك پرده سی کیدر آرادن
همان برلك نصیب ایلر یارادن

اولور معروف وعارف شئ واحد
حقیقت بیر اولور مشهود وشاهد

یوغ اول سن اولماهیچ بود طریقت
حقی حقدر بیلن بولان حقیقت

سن اولدك نسخهٔ نقش الهی
یوغ اول وار اول جهانك پادشاهی

اوذکن

اوذکن استه مطلوبك نه ایسه
بولورسن سنده محبوبك نه ایسه

خدانك خلق ایله بربرلکی وار
که بو برلکده خلقك دیرلکی وار

بیله در خلق ایله حق چونکه هردم
سنی کورمه آنی کور بیل اول ایشم

کوکلدر وادئ ایمن بدنده
ایشیدن حق ندا سن کلسون آندن

سنك بو برلکك بکزر خیاله
که دوشرمش سنی دُرلو وباله

ایکیلکدن قوپان برلك سنکدر
آنکچون اولمق و دیرلك سنکدر

ایکیلك اولماز آنك برلکنده
اولم بولنماز آنك دیرلکنده

ینه برلیکن آنك کندو برلر
محققلر یوغ اولوب بویله دیرلر

دکل لایق ایکیلك اول جنابه
که صاغنشدن کلن بردر حسنه

سن و بن اول و بو بر سنه در بیس
ایکی عالمده اول بردر سوزك کس

اودل کیم کندوزندن اولدی خالی
او دم کندندن بولدی ذوالجلالی

حقك سن مظهرسین اینسی سن
همان پیدا و پنهان نسخه سی سن

یوغ اولمقدن ایر ربوسته سالك
که وجهی باقی اولدی غیری هالك

کیدر چون وارلغی عبدلك اوزندن
یوغ اولور غیر حق آنك کوزندن

یا آرادر سندن وبندن بو نطقی
بو افعالی بو اخلاقی بو صدقی

همان وارلق حقك بل بویله بولسن
آکا نسبتدر آنجق بو سن و بن

سنی سن صانمه حقدن ماعداسن
اشیدن دییان اولدر سن صداسن

حقك نوری بو جانك آته سیدر
که برلك بحری جاندن اوته سیدر

مقارندر حقك خلقه وصالی
معیتدن دکل بر لحظه خالی

سنکله سن قیلورسن آشنالق
آرادن کیدیجك وهم جدالق

عدم هرکز وجوده محرم اولماز
قدیمه هیچ حادث همدم اولماز

عدمسین سن عدمدن شویله ساکن
ایرشمز واجبه معدوم ممکن

فنا و فقر ایله کل چیق عدمدن
بقا بول وصله ایرنور قدمدن

دوشر چون جسمه نور نفس رحمان
لطیف و روشن اولور جسم انسان

اولور طفل و جوان و قوغل و پیر
اولور دانا ایدر چوق رأی و تدبیر

اجل کوندر آکا حضرت پاك
ایریشور پاکه پاك و خاکه هم خاك

طبایع راجع اولور مرکزینه
دونر هر بیری کلدیکی یرینه

سکا یوقلق اولور اول دمده حاصل
که سن سنسز اولاسن حقه واصل

بو حالده شمدی یوغ اول بول وصالی
که یوقلق رفع ایتمکدر خیالی

قچن اغیاری محو ایتسك نظردن
بولور وصلت همان جانك ایچردن

کوزك اویقودن اویار کوشکی آچ
نثارات وارلغك حق یولینه ساچ

صوصادکسه صو صانمه غل سرابی
که شخصك کندودندر فتح بابی

چو صورت قربتندن دور اولورسن
حیات آبن کوکل ایچره بولورسن

وجودك شهرینه صال کندوزوکی
کیجه دن روشن ایله کوندوزوکی

تماشا ایله خوش کوکلك سراین
کونش مثلی کور آنده دولت آین

طاشك کوندز کبی ایچك کیجه در
بو ایکیدن طوغان خوف و رجادر

بر آدیم سندن ایچرو آدا کور
امینلك شربتندن خوش دادا کور

جهان جانه کیر جانانی سیر ایت
جهان و جانی ترك ایت آنی سیر ایت

سکا سنسن سنك آدین چونکه طاقدك
دوشوردك طامویه کندوکی یاقدك

اکر سنلك سنك اولورسه قابك
قمو عالم سنك اولور حجابك

سنك اوکلده سنده اوزکه یوق غیر
سنك بو وارلغکدن یوقلغك خیر

وجودك ظل حقدر آکا تابع
بو کولکه صاحبیدر ضار و نافع

اولوبدر متصل اشیینه سایه
که سایه کوندن آلور قدر و مایه

پس آلده سایه نك یوغ اختیاری
که یوقدر وارلغی یا اعتباری

حقکدر ملك آنکدر هب تصرف
بودر حق سوز قلاونیدر تکلف

چون آزاد اولهسن کندوزکدن
تجلی ایده حق نوری یوزکدن

همان

همان کوکلکده ویرمه غیره صورت
که صورتدن اولاسن بی کدورت

کوکل کوکندن طوغر دولت آیی
که نورندن طولا کوکلك سرایی

کوزکدن رفع اولا بنلك حجابی
اوقینه سکا هردم حق کتابی

چو یانه کوکلك اوینك چراغی
کورورسن جمله بو یاقنی یراغی

الا ای طالب کنج قدیمی
اسرسندن بو کلزارك نسیمی

سعادت فرقنك سرتاجی سین سن
حقیقت کعبه سنده حاجی سین سن

جهان بر شخص مثلیدر معین
سن آکا جان کبی سن اول سکا تن

نکیم خلق ایتدی ایسه حق جهانده
قودی آنك مثالن جسم و جانده

سکا دکان کبی ویردی بو تن
که بوندن رنجبرلك ایدن سن سن

قیادرلر قچن کیم ایرسه وعده
نه وقت بخشه باقرلر نه سعده

بو دکانك که آلدك کنجی واردر
بو کنج ایچنده کیزلی کنجی واردر

الکده ایکن قازا کورتیز بو کنجی
چیقاری کور ایچندن کیزلی کنجی

چیقاردرلر او کنجی سن چقیجق
ندامت یرسن اردنجه باقیجق

حقی بو تنده ایکن بیل دیمکدر
حقیقت سنده ایکن بولدیمکدر

نصیب اولوب اکر کورورسن آنی
اورورسن بر برینه دو جهانی

حقك چون بوله سن جاننده لقاسن
نه دیسم کیم نه اسرکلك قیلاسن

بودر خبرت بودر صحبت بودر شوق
بودر شربت بودر لذت بودر ذوق

قلم آلوب الینه دست قدرت
که یازه آدمك وجهنده صورت

چو یازدی برلی بیربخه جمیعن
قولاغنده قودی اسم سمیعن

ویروب هر بیرینه بر اسمی خالق
بصیر اسمن کوزینه کوردی لایق

بو صورت نقشنی کیم خوب قیلدی
قمو محبوبدن محبوب قیلدی

حقیقت یوزینك بو یوزی یوزیدر
کونشدر اول بو آنك ییلدزیدر

هما وش کولکه سن صالدی جهانه
بو صورت اولدی آکا آشیانه

بو صورتده رخ آنك مظهریدر تماشاگاهیدر هم منظریدر
حقیقت وجهنه مظهر بو یوزدر بو یوز اول وجهه یعنی قولاوزدر
بو صورت احسن تقویم اولندی بونك شانینه بو تعظیم اولندی
فنا اهلی بونی بویله كوردلر دیمزلر كمسیه اوردتر بوردلر
نه ایدك سن ازلده بر حقیقت حقیقت اوزره روحك اولدی صورت
تنزل ایلدك آندن نفسه كلدك مصور نفس كلده شانی بولدك
یدی قات كوكلری كوردك و ایندك هما مثلی بو یریوزینه قوندك
نباته معدنه حیوانه كلدك هم آنلردن كیچوب انسانه كلدك
سن اوغلانسن آتا درسا كه علوی سكا اولدی عناصر امّ سفلی
اولندن آتاكا طوغری كیدرسن چوقالماز باقی بو سفلی یندرسن
حق اهلینك ایشتكل وصف حالن كیم ایلر عرض كامل حق كمالن
لباسی گاه تاج و گه عبادر كهی دستاردر گاهی قبادر
غرضدن شبهه دن پاك و مطهر ایچی هم طاشی شرع ایله منوّر
صاغ الینك ایچنده در فلكلر فلكلرده نه كیم وارسه ملكلر
صول الندن طوتار یری تمامت آنكدر یرده و كوكده امامت
خضرنك قورودده دریاده حاضر حقك قوللارینه شفقتله ناظر
آنك حكمنده در قیغو و شادی مرادیدر آنك خالق مرادی
آنك الندن ایرشور جهانه جمیع خلقه روزی هر مكانه
نه كیم وارسه ولیلر اول زمانده الی آلتنده در آنك هر آنده
نه یرده كیم قوپار حقانی طالب حقا ایردور در آنك الن آلوب
باشنده وار آنك ربانی تاجی شو خلقه یوقدر اصلا احتیاجی
آنك بر همتی وار در جهانده كه بردن دكل كونین آنده
جهاندن غفلت اولماز آكا طاری كیم اونوتدورن بر آن كردگاری

علوم اوّلین و آخرینه اولوبدر سینه‌سی آنك خزینه
آدی خلق ایچره درویش و گدادر ولی معنی یوزنده پادشادر
مسخردر آكا شیطان همیشه صلادر قولكنجی مثلی آنی ایشه
بو اوصاف و كمالات و مناقب درونندن در آنك جمله غائب
كمسنه صورتندن نسنه طویمز آنكچون اكثر خلق آكا اویمز
عوام الناس مثلیدر صفتده بیلكك ایچه ده جمله جهتده
آكا خلق ایله اولمق سوردادر كه معنیده انیس كبریادر
بو تل حقدن یكا خلقی كوزتمه سنی اونوت حقی بول سوزا اوزاتمه
قویان حسی قویان نقش و خیالی ایدر تن ملكتندن انتقالی
كوكل اقلیمنه اورر قدم اول وجودینی ایدر آنده عدم اول
ایكیلكدن كیچوب برلیكی بولور حقیله حق اولوب كندی یوغ اولور
جنابینه حقك چون واصل اولا مراد و مطلبی هب حاصل اولا
چكیلوب عیننه كحل الجواهر كورن حقی كوكل كوزیله ظاهر
حقك نوریله جانم اولدی روشن آنكله بن بنی بیلدم كیمم بن
هماندم اول جمال عالم آرای بنی عرض ایلدی باكا سراپای
دیدی بو باده در رخنه نك وی بو بونكله وارلغك نقشینی خوش یو
كه وارلق تخمنك كستون كوكینی كیدرسون سندن ایكیلك یوكینی
چو نوش ایتدم بن اول پیمانه‌یی پاك تن و جان یاقه‌سینی ایلدم چاك
بوكا حقانی كشف اولمق كركدر بو بحرك موجینه طالمق كركدر
حقیقت دلده اولمایجه پیدا كفایت ایلمز تصدیق تنها
بو معنی بوراده ختم اولسون ولیكن نهار غایت كتم اولسون

جان و دلدن دیه لیم بسم الله آچه لیم سوز ایله سوز گنجینه راه
روی مقصوده وجود اولدی نقاب نوله چاك اولسه آنكله بو حجاب

یوکومه کلدی بنم رهزن خواب / دیدهٔ ظاهرمه آصدی حجاب

کیجدم اقلیم فنادن اول آن / منکشف اولدی بکا عالم جان

اوج افلاکه رجوع ایلدی روح / ایردی کوکلم کوزینه فتح وفتوح

شوقله عالم امکانی کیجوب / وحدت حضرت حقه یول آچوب

لامکان منزلنه بصدم آیق / عشقله چکدی بنی جذبهٔ حق

ایلدی باکه تجلی بر ذات / طولدی انواری ایله جمله جهات

یوزی کل مثلی صفا بخش وملیح / سوزی بلبل کبی غایتده فصیح

آچدی جانم کوزنی بو رؤیا / اشیدنا یلمسون حمل دیا

آدمک آینه سیدر رؤیا / هنز وعیبنی ایلر پیدا

عارفک کوکلنی حق قیلدی همین / معرفت کنج نهانینه امین

با الهی بکا ویر فقر وفنا / ویره تا آینهٔ جانه جلا

عاشق صادق اولا نه مطلق / اولم اولور سبب وصلت حق

انبیا مثلی نیچه اهل حیات / اولمدینا ولمک ایله بولدی نجات

ماسوی فکرنی دلدن دفع ایت / کندوکی کورمه آرادن دفع ایت

قومه آیینهٔ قلبکده کدر / اولاتا نور خدایه مظهر

الهی عین عقلم روشنا قیل / جناب حضرتکله آشنا قیل

نظر ایله بودور افلاکه / دائره اولدی نقطهٔ خاکه

دائره ایچره عالم امکان / عالم ایچره بهایم وانسان

اولدی انسان ایچنده عرش عظیم / کعبة الله یعنی قلب سلیم

قلب ایچنده محبت سبحان / احسن الخالقین وعالی شان

آنکیله وجوده کلدی جهان / بحر ایله صانکه موج بی پایان

اولمیان فانی بر مراد اولیمز / اولمدینا ولمیان بقا بولیمز

ایتمدین جانه نفس شوم غلو / دیه لم لا اله الا هو

حقه

حقه اولماز یوغ اولمیان واصل / هو یرلادن وار بیلور ای عاقل

آره یردن کوتور حجاب تنی / حسن دیداره لایق ایله سنی

کا اوله دل بیتی کعبهٔ انوار / اوله جانک مدینهٔ اسرار

وار لغک یوغ اولوب قاله الله / کوره سن لیس فی الوجود سواه

سکا عرض ایلیه جمالنی حق / اولاسن نور ذاته مستغرق

قاله تنها کوکلده اول دلدار / لیس فی الدار غیره دیار

عاشق صادقه مراد آنجق / کندو یوغ اولا قاله حق مطلق

کندودن طشره آرزو ایتمز / کعبه دن غیری قاپویه کیتمز

بیت

زهی کنز مخفی کاندن کلور هر وار اولور پیدا

زهی دریای وحدت کیم کسلمز هرکز امواجی

نه سحر بو العجبدر کیم بو یوزدن کوریتور اغیار

ایچی عمان وحدتدر یوزی صحرای کثرتدر

الا ان لذاتی برلکدن خلاص اولدی ایکیلکدن

بقا ایدرسن وارلغک کوکلکده قالمازطارلغک

سرمایه بو بولده همان تسلیم اولور بوکا اینان

جانک طلب قیل یارکی دلده آرادلدارکی

آره دیکم جانده در جانده وهم تنده در

صالنمه چاه تقلیده صعود ایت عرش تحقیقه

ظاهر وباطن قموسی بر فرزند در غیری یوق

ای نیازی آدم اولدیجون جهانک شعلهسی

اولدی چو محو محض ذات بولدم وجودمدن نجات

کوردم بو عالمکر قمو بنم وجودمله طولو

صورتا بو خرمن عالمده سن بردانه سن

کهی ظلمت ظهور ایدر کهی انوار اولور پیدا

بو کثرت عالمی آندن طوغوب ناچار اولور پیدا

او یوزدن غیری یوق تنها کلور دلدار اولور پیدا

یوزین کورن کورر اغیار ایچنده یار اولور پیدا

نیازی قانده باقسه اول همان دیدار اولور پیدا

محو ایلسن اغیار لغک یار اولیسر مهمان سکا

صدق ایله الله طاپا ایتمزمی کور احسان سکا

یوغ ایله کندکی وارکی کیم وار اولا جانان سکا

بیلور ایکن بنده در چاعزیزم دوست دوست

سکا سندن سفر ایله سنی سندن دوی توحید ایت

شمعی انسان اولدی فانوسی جمیع ممکنات

بخش اولور آدم دمندن عالمه روح الحیات

بن ایچمشم آب حیات ایرمز بکا هرکز ممات

بیر اولمشم اوچاغ وطمو جمله بکا اولمش صفات

معنی یوزنده نه کیم وار جمله خرمانکده در

ظاهرا احکام افلاکڭ اکر محکومی سن
باطنا آی کون فلکلر جمله فرمانکده در

صیقل اولدمرآت قلبه طشره یباقما غی قوی
سن سکا باق جمله عالم خلقی دیوانکده در

وجه حقه آینه سنسن اوزکه برخوش کوزت
من عرف سرندهکی معنی سنک کانکده در

کنت کنزا رمزنی بولدکسه سنده مصریا
کل یوم هو فی آکله کیم سنک شانکده در

مظهر تامی ولی آدم بوزیدر شبهه سز
بلکه ذاتی هم صفاتی جمله یکسان آنده در

ای کوکل کل آغلمه زاری زاری ایکلمه
بیردن آلدم خبری اول بی نشان سنده در

سنده دردوستك ایلی سنده آچیلور کلی
دوست باغچهسی بلبلی کل خندان سنده در

کزمه کل بحر و بری کندکده استه سرّی
جسم و جانه حکم ایدن کزلی سلطان سنده در

آکلدکسه سن سنی بلدکسه جان و تنی
غیری نه وار ای کوکل جانه جانان سنده در

تن تختیدر بو جانك جان تختیدر جانانك
ای نیازی شبهه سز اول بی مکان سنده در

نیازی کنت کنزا سرّنی کندندن بولانلر
سلیمان ملکنی یا حکمت لقمانی بیلورلر

کیمکه کندین بوغ ایدرسه مصریا
یوقله کیم تا غایتنده وارا ولور

درمان آرار دم دردمه دردم بکا درمان ایمش
برهان آرار دم اصلمه اصلم بکا برهان ایمش

صاغ و صولم کوزلر ایدم دوست ایزنی ایزلر ایدم
بن طشره ده آرار ایکن اول جان ایچنده جان ایمش

اوبله صانوردم آیری یم دوست غیریدر بن غیری یم
بندن کوروب ایشیدهنی بیلدمکه اول جانان ایمش

حسننی اظهار ایدر جمله صفات
ذاتنه انسانی برهان ایلمش

حقی استرسن یوری انسانه باق
شمس ذاتن آنده رخشان ایلمش

شول اسیر نفس اولان دائم معذب طامو ده
نفس و بلکدن چیقانه جنت اولمشدر دوغ

زاهدا صورت کوزتمه ایچرو کل جانه باق
وجهی اوزره کورنه یازمش دفتر رحمانه باق

عالم آنك حسننك شرحنده اولمش بر کتاب
متنن استرسن نیازی صورت انسانه باق

حق علمنه بو عالم بر نسخه ایمش آنجق
اول نسخه ده بو آدم بر نقطه ایمش آنجق

اول نقطه نك ایچنده کیزلی نیجه بیك دریا
بو عالم اودریادن بر قطره ایمش آنجق

آدم دمنی هر کیم بولدیسه اودر آدم
بو قسمه کورین صورت بر کولکه ایمش آنجق

شهرتاستی معرفت کنزینی بولمقدر محال
زیرا آنك وارلغی باشدن باشه ویران کرك

اولمدن اول اولوب قبره کیروب هم حشر اولوب
مالك الملكك وجودنده کوکل حیران کرك

نفس طاموسین صراط شرعله بوندن کیجوب
قلب اوی هیچ حور و غلمان جنت و رضوان کرك

وارلغك ترك ایلیوب میدانه کل
لا و الادن کیجوب مردانه کل

کل حقیقت علمنی سنده اوقی
کوکلکا کیر مکتب عرفانه کل

ذکر و فکر کله بنی پر نور ایدوب
مست و مدهوش ایلیوب دیوانه قیل

بنلکمدر آیرن سندن بنی
وارلغم شهرینی یقوب ویرانه قیل

استرایسن بوله سن جانانی سن
غیره باقمه سنده استه سنده بول

کندی مرآتکده کوزله آنی سن
غیره باقمه سنده استه سنده بول

کنز مخفی آشکار اولسنده در
یازو قیشن لیل و نهار اول سنده در

ایکی عالمده نه وار اول سنده در
غیره باقمه سنده استه سنده بول

ذات حقی آکله ذاتکدر سنك
هپ صفاتی هم صفاتکدر سنك

سن سنی بلمك بکا تکدر سنك
غیره باقمه سنده استه سنده بول

خدانك صنعنه آیینه عالم
دوشیدر صانعك مرآتی آدم

اودر آدم که نفسن طانمشدر
اولوبدر خضر و عیسی ایله همدم

نه کوردسه ایو کیم زیر و بالا
کورداوز نفسنی هر باقدیغی دم

تندر جانم جاندر جانانمدر الله هو دین
دلدر سرم سرده سبحانمدر الله هو دین

کیجه لر تا صبح اولنجه ایکلدر بو دردینجه
دردیمك ایچنده درمانمدر الله هو دین

یره کوکه صغمیان بر مؤمنك قلبنده در
قطره مك ایچنده عمانمدر الله هو دین

کسوت تنده معنا اسیر ایدر بو کوکلری
چرخ اوران ابدال عریانمدر الله هو دین

هر کیشی یه کندودن اقرب اولان دوست ذاتیدر
ای نیازی دوستم جانمدر الله هو دین

نیجه بر بو تن زمیننده قرار ایدوب قالام
چیقه یم کوکلره دوار اولایم شمدن کیرو

مرغ جانی قفسدن بو اوچروب شاد ایدیم
اول عدم شهرینه طیار اولایم شمدن کیرو

بو اضافات و قیودات ایلنی ایدوب خراب   لامکان ایلنده سیّار اولایم شمدن کیرو
بربن قالدی بکا منسوب اولان بونن همان   یوغ ایدوب آنی دخی وار اولایم شمدن کیرو
قالمسون وارلقده مصرینک وجودی ذره جه   قورتلایم وصل دیدار اولایم شمدن کیرو
کیمکه جاندن کیچمز ایسه دیمبن یار اولمسون   عار و عرضیله کلوب عاشقلره بار اولمسون
ذره جه عشق اودی کیمده اولسه یاقرور العین   عشق اودی استر که حقدن غیری هیچ وار اولمسون
تو جانلاره جانیکن حقیله بی نشانیکن   دوشوردی بی مکانیکن بنی کون و مکان ایچره
ایرشدی معرفت نوری کوکل اولدی حقک طوری   نیازی طوپیکجون سرّی عیان کیتدی عیان ایچره
قبر توحیدت کوشه سی حشری تماشاکاه ایدی   ای نیازی کیمده کیم جهلک عذابی اولمسه
اولم دیدکلریدر وصلت یار   بو کون کونم طوغار الحمد لله
یقین کلدی طلوعه شمس روحم   قو ظلمت کیدر الحمد لله
نه غم کیتدیسه دنیادن نیازی   وصالینه ایرر الحمد لله
دوّر ایدوب کلدم جهانه بر دوّران اولا   بن کیدوب تن سرایی یقلوب ویران اولا
جوش ایدوب عمان نجان جسم کیسن داغده   یرلر آلتنده تنم طوپراغ ایله یکسان اولا
بو وجودم طاغی قالعه آتله یوکلر کبی   شش جهاتم آچله برحدی یوق میدان اولا
دورت یانمدن نار و باد و آب و خاک ایدن هجوم   بنلکم آنلر آلوب بو وارلغم تالان اولا
جمله افکار و حواسم حشر اولا اول عرصه ده   قالقلر هپ بنکیدن صانکیم بهارستان اولا
یوم تبلی دا اوکون هر معنی بر صورت کیر   کیمی نبات و کیمی حیوان کیمی انسان اولا
هر کیم استر بو نیازی دردمندی اول زمان   سوزلر بنی اوقوسونکیم سرّینه مهمان اولا
قهر و لطفی شئ واحد بیلمیانی چکدیکی عذاب   بربیلوب اول قول ایکن سلطان اولان اکلر بنی
پیر یکی حق بل ای نیازی کیم   پیر یوزندندر حق هدایاتی
حبّی جانمده سرّی ذاتمده   صاواراو ستمده هپ بلیاتی
بن صانوردم عالم ایچره بکا هیچ یار قالمدی   بن بنجه ترک ایلدم کوردم که اغیار قالمدی
شوکجا که فقط جسمی دیری طوتمه دیمه جان   حیوانده دخی واردر او طورلرده اولان قان

اول دل که حقک ذکری ایله اولمادی معتاد   اودمه سن اول ات پاره سنه دل دیو هیچ آد
جان اولکه نفخت دیدی قرآنده آکا حق   اول نفخهٔ رحمانیه در بو سرّ مطلق
اول روح اضافیه کیم ایردی اودر انسان   اول نقطهٔ کبرادر اولان صورت رحمان
اول نفخه ایمش آدمه بیل مشرب اعلا   اول نفخه ایمش قاف وجودکده که عنقا
کوز قولاق دیل قابولارین بغله محکم تور زمان   اولا کیم حقدن بکا کوکلکدن اوله فتح باب
کر عذاب آخرتدن بولمق استرسن خلاص   عارف اولکیم جهل اوددن قوسیر جمله عذاب
حقیقت جانیدر آنجق ولینک   جانندن ماعدا سیدر شریعت
صقین صومیه آنی نامحرم ایچره   یوزک صوی حیاسیدر شریعت
دروینی حق یاقمش ایکن آنی جان سلطانه باق   حمام ایچنده دلبری کورمز کوزک کلخانن کورر
قالمشم زندان جسم ایچره بو کون تنها غریب   بو قفسده روز و شب زار اولمشم یارب مدد
وحدت ایلنده سنکله یار ایدم اولدم بکا   کثرت ایچره بنده اغیار اولمشم یارب مدد
بو خلوته باقمه کذاف ذوق و صفا خلوتنده در   خلوتده قیل ایچکی صافی نور و ضیا خلوتنده در
نفسکی سکا بیلدر اولمزدن اوّل اولدر   یوقلق یولینی بولدر فقر و فنا خلوتنده در
سرّ توحیدک محصل حاصلی   حق ایله اور تاده قالمایه نزاع
طرفة العین ایچره یاقرور ارلغک   کر توقنسه عشق اودندن برقبس
حروفه باقمه آندن ایچرو باق   نفسده جان دکلدر حا ایله قاف
نفس بجوندن لال اولمش نیازی   صدا و حرف ایله اولان اورر لاف
خار و خاشاک انانیت بنالی عشقله   عرش و کرسیدن کچیش آچلدی میدانم بنم
بلندی جمله حق ایمش آراده غیری یوغ ایمش   بجلی آنده غرق ایمش نه بن وارم نه عرفانم
جانکی ترک ایمدین جانانی آرزولارسین   زناریکی قرمادین ایمانی آرزولارسین
من عرف نفسه فقد عرف ربه   نفسکی سن بلمدین سبحانی آرزولارسین
وارلغی طاغدلوب شیزینا ایلینه یول اچان   ای نیازی سویله اول معمار عشقه الصلا
یا جامع الاسرار و الفضائل   یا کاشف الاستار للمتوافل
فهل رأیت بحرًا او سمعته   یرمی درّاریه الی السواحل

کن کاتما اسرار شرع المصطفی
ولا تجب عنها لکل سائل

ماهی دریای وحدت یعنی جان
کورنه سویلر اهل جسمه بی زبان

کرچه صید ایتدی بنی شست بدن
بنك درنما او بحر موج زن

ای ویرن هستیٔ موهومه وجود
وی اولان دلبستهٔ بود و نبود

دائما رغبت ایدرسن صورته
هیچ نظر قیلمزسن اهل سیرته

سن کوکلك فکرسن آنجق همان
استخوان و ریشه در کیر و قالان

صورت جسمه اولنماز اعتبار
کیم آنی باد فنا ایلر غبار

کنج معنانك طلسمی در بو تن
واصل کنج اولور آنی هدم ایدن

اولدیلر بو باد و آتش خاك و آب
جان ایله جانان آراسنده حجاب

کیزلیدر بو نقطه ده جمله حروف
صغدی بو صفره ما ئیله الوف

ذره ایچره آفتاب ایتدی مکان
اولدی کمتر قطره ده دریا نهان

صغمیان ارض و سمای عالمه
صغدی قدرتله درون آدمه

ایلدی برخورده نقشی جایکاه
اکبر و اعظم اولان سر اله

جسم انسان اولدی اول نوره لباس
آندن ایلر جان ضیایی اقتباس

محتجبدر پردهٔ تنده او نور
ایلدی صورت نقابیله ظهور

پردهٔ جسمی ایدرسن چاك اکر
بی نقاب ایلرسن اول نوره نظر

آنی ایدر اول آفتابی جست و جو
روبرو در اول سنکله روبرو

لیك بوقدر سنده اول نور بصر
کیم اولا منظور عینك هر نظر

کورمك استرسن کر اول خورشیدی سن
وارلغك یوغ ایله رفع اولکره دن

شمس حق کیم کونه ضیا المشدر
قلب آدم مشرق اولمشدر آکا

جسمنز کرچه مثلث کاهدر
قلبمز دریای علم اللهدر

بزاوکا٢٥ اتنده کیزلنمشز بز
عالم صورتدن مخفی عالمز

جملهٔ اوصاف صورت سربسر
چهرهٔ معنایه اولدی پرده لر

آدمیدن هرنه کیم ایلر ظهور
عکس هودر ایته بو سوزدن نفور

آدم اولدی وجه هویه آینه
اهلنه ظاهردر او معنا ینه

علم حق یم جسم آدم اولکنم
کوردیجه کیزلندی بو یمده او یم

علم حقدر بو جهان بی کران
اوج آرش تنده نهاندر اول جهان

علم حقدن چون بوله قلبك جلا
اوله جانلر قبله سی ظاهر سکا

دست حق چون آدمی قیلدی عیان
ایتدیکی مسجود ملائك ویردی شان

ایردی چون حقدن بو اکرام آدمه
اولدی قبله وجه آدم عالمه

صانمه کیم اول سجده آب و خاکه در
صورت آدمده نور پاکه در

صاف اولوب آدم که اول نوری بولور
مستعد سجدهٔ تعظیم اولور

بر قطرهٔ بی وجودی عمان بیلورز
بر موریدن قدر ایله سلیمان بیلورز

کوی خم چوکان قضا بر چو نکیم
برد رد و قبول خلقی یکسان بیلورز

شویله حیران اولمشز کیم کندومزدن کیچمشز
روزکارك برنه تلخنده نه حلواسنده یز

مالك سودتدن اوزکدن بی خبر اول بی خبر
عالم معنیدن آلمق ایسته سن اخبار عشق

کر آسته سن که کسب ایدرسن عمر جاودان
اولمکدن اول اولمکه سعی ایت کور همان

اول کوزلر پادشاهی کیم خیالی بنده در
منزلی جا یمده در نیته که جانم تنده در

دریای محیطز در وحدتله لبالب
کونین ایکی جانبده ایکی ساحلمزدر

جان ایله جانان آراسنده حجاب اولدی وجود
بنلك ایمش آیرن بن عاشقی معشوقدن

وارلغك نقدینی ویروب یوقلق متاعن آل کوکل
اولمسون دیرسن اکر یوق یرلره وارك تلف

کردیلرسن ایرسن دیدار یاره صو کبی
بنلکك محو ایله آل یوماو مندن کیچ کوکل

بر تیوك یوکدر دوشیك اوستومه بو تن بنم
بن برابدالم نه یاردر بو پیراهن بنم

ماضی و مستقبلی ترك ایت کورای حیرتی
بیلمك استرسن اکر عالمده حالك قیمتن

کوکل یوغ اولمادین وار اولماداك سن
وجودکدن سن خبردار اولماداکسن

معرفت کنجن ینه کنجکده بول
عارفیسن ایسته آخرده سن

ای کوکل بیر کوکدر آکله بردیله
پرده ٔ کوکده سندن اوزکه سنه یوق
کنج دلده چونکه جاکیر اولدی کنج عشق یار
بیلمکلک دیمیدر آنجق کوردکلک اغیار هیپ
عالمده یتر فقر و فنا سالکه رهبر
جان معرفتی طویمز ایسه طلکی که ماهحی
بو قلوغه دوردش بیلکی قو فقر و فنا بول
باشدن ایاغه معصیت ایکن بو وجودک
بیلک اقلیمنده اولمادی هیچ اطمینانمز
بیلر ای روح سنده ظلمت تن
شمدی ظلمتله خاک ایسن نه عجب
وار ایمی یردم بتون بو قلوغی آلدم صتون
سنلککله محو ایدوب بندن بیکلکی بیلدکم
دیلرسن نور توحیدک وجودک ظلمتندن کیچ
دوستلر اول کلک ترک دل وجاندن ایدلم
اولکه وحدت بولدی خلوت استمز
هر نظر اشیاده حکمت بین اولور
کندوزنک کورمکده در جمله قلق
جمله حقدر جمله حقدر جمله حق
چیقوب بیلک حجابندن جمال یاری سیر ایتدم
ریاضت چکمه ای عارف مر بضیا اولاندن ایتدرهیز
یوقدر ایشم لا ایله خوش باشم الا ایله
ایلرمیدم جست و جو چونکه او وار نه بو

خور بارقه کی صقین بر قوده سن
بولنورسن استیسک عربرده سن
حیرتی یاپ یاپ همان ویرانه اول شمدن کیرو
بیلمکلک محو ایله کیم هیپ کوردکلک دلداردر
محو اول یوری جانکده که حب الوطنی کور
دل تشنه کزر بجرده ایکن دهنی کور
فقرا اولمدیمی فخر نبی مدنی کور
وارلامه حیا عیب جهانی قوسنی کور
راحت آباد فنادر شمدی شهرستانمز
چون سراپای نور یزدان سن
چرخ فطرتده شمس تابان سن
یار ایله بازار ایدن رختنی یغما کرک
قطره کیبی دوشمشم بی پا و سر دریایه بن
که کورمز سر الا الی شود کیم چیقدی لادن
بعد ازین جانان کوزیله سیر جانان ایدلم
خلوت و عزلتله شهرت استمز
کیمسه دن عالمده وحشت استمز
آچ کوزک آل هر ورقدن بر سبق
ای کوکل شیدا کوکل رسوا کوکل
ایدوب دلداری خلوت ایرشدم وصل دلداره
چو بولدی جان و دل صحتده وز هر لقمه انواره
کیجدک ایکی صانمدن بر کوررابصار مز
جمله جهاندن طولدی هو کیتدی هیپ اغیارمز

جهانده وار ایسه بو قلقدر آنجق
دیلرسن منزل آلمق بیلکی قو
ریاضتدن مراد آنجق فنا فی اللهدر هر دم
رموز عشقه اولام دیرسن ای کوکل آکاه
وجود قافنی کیچ کور جمال عنقایی
جهانده فقر و فنا ایله اولمیان یکتا
وجودک ابری سرا پا حجابدر آنی
همیشه بو قلغه قاچ لا معی کال اولدر
قریب اولدقجه محو اولدی وجودی عاشقدن
یار در خانه در آغوش دل و جان منست
شهر دل را تخت کرده آن شه خوبان جان
بکسستم از دو عالم دلبستکی همین است
جانمز ماهی کیبی در تشنه لب
برده اولمش سکا پندارک دریغ
ایکیلکدن کیچکه برلک بوله سن
جان و دل عرشنده جولان ایده سن
روشن کر کسه خانه ٔ دل عکس یاردن
ماسوی اللهی دیلکدن سلب ایت
هرچه بخواهی و خواه در تو
ای کوکل کندوکی بیل قاف قناعت سنده
زهد و اوراد اکله اذعان و بلا عزلت سنده
سنده دِرد دُرلو هنر درلو علامت سنده
سنده در خلق جهاندن جمله عمارت سنده

شو کالا کیم خریداری سن اولدک
بو راهک لامعی خاری سن اولدک
فنا اولمق بقا ملکینه والله یقین یولدر
همیشه فکریکی قیل لا وجود الا الله
جناب حقه همان نفی ماسوادر راه
خدایی بولمیه بیک ییل ایدرسه قدنی دو تاه
آجردی بر نفس اولسیدی برق شعله ٔ آه
وجود ابترک اولدی سکا عظیم کناه
نه هم کندی سیر ایتسون او مهر عالم آرایی
عقل من بیخبر و در بدر و سرکردان
عقل من ماند طلب همچون کدایان در جهان
از جان بریده کشتم پیوستکی همینست
آب ایچنده ایلرز آبی طلب
آفتابی ایلمش سن زیر میغ
عالم باقیده درلک بوله سن
لامکان ملکینی سیران ایده سن
آیینه مثلی قلبکی صاف ایت غباردن
عالم وحدته بو قلوغله کیت
هر نه دیلرسن وار ایسته سنده
عقل و علم و عمل و نطق و فصاحت سنده
سنده در بخت علا نجم سعادت سنده
سنده در بحر ایله بو جمله ولایت سنده
سنده در ضبط ایله ربط امره اطاعت سنده

سنده در خمر ازل سکر و فراغت سنده وار ایکن طاقی وزلك بوبجه فراست سنده
بیله کورکندوکی کیم لطف وعنایت سنده حاصلی سنده در اول غایت غایت سنده
سنده در علم لدن رمز بشارت سنده سنده در ستر خدا بار امانت سنده
سنده در کنج نهان عین کرامت سنده سنده در کان کرم ذات هدایت سنده
بو جهانی وارلغی خوش بولدی نهایت سنده وارلغك عشقه دکش ایله فراغت سنده
سنده در دوزخ سوزان دخی جنت سنده سنده در ایکی جهان ملکی تمامت سنده
غافل اولمه کوزك آچ عالم کبری سنسن سدره ولوح وقلم عرش معلا سنسن

ای طلسم خزینهٔ انوار ای محیط جواهر اسرار
ای زمین وزمانه مقصودی ای کزین نتیجهٔ هر کار
سنی سن بیل که مظهر کل سن سنسن آیینهٔ رخ دلدار
ایلر خلوتسرای خاصه دخول کرمه بیکانه لرکبی زنهار
وارلغك سنده معنا در واری یوغ ایله کیم اولا یوق وار
اعتباری وجوده ویرمه وجود قومه مرآت دلده زنك غبار
چشم حق بینی پر صفا کسب ایت نیجه بر کوزده پردهٔ پندار
عین وحدتله قیل جهانه نظر بر کورونسون کوزوکه هرکه وار
عشق ومعشوق وعاشق اولدی یار لیس فی الدار غیره دیار
جان ودل ایکن مقامك ای دوست خارجده طلب سنی خطادر

جهانی جمله ذاتنده کورر ظاهر دل دانا دل دانا ده ظاهر در اکر دنیا اکر عقبا
اسمك صورت عالم مسمی صورت آدم همان عالمده آدمك بودر سوزای جهان آرا
جهانك اصلی هم فرعی اولوبدر معنی آدم بو معنیدن خبردار اول عیاندر بو دکل رؤیا
سوز آدم صورتندن غیری صورتده دکل ظاهر کوکلدن ظاهر اولدی سوز مخارجدن اولوبدر پیدا
فتوحات وفصوص ومثنوی ومنطق عطار بولر سوزلردر کلمیدر نیچون ایلرسن استهزا
نتیجه هرنه سوز سویلنسه اول سوزدر کلام الله نه وجهیله کلام الله در سوز اکله تأویلا

سوزك اصلی نفسدر جمله سوزلر بر نفسدندر
حقك ذاتنده کیزلی اولدیغی اعیان علمیه
محصل جانی عالم جانی آدم بو نفسدر بیل
نفس سوز رنکینه بویانمیجه ذاتنی بلمز
نفس بحرندن غرق اولمش کوکل سوز ایله قائمدر
کوکل بیت خدا اولدیغی غامض سندن واقف اول
سوزك ماهیتی نطق اولدیکی بل ای مقصد اقصا
تمو اشیا حقیقتده نطقدن آشکار اولدی
سوزی فرق ایلیان سوزدن حقیقتده اوددر دانا
تجلی قیلدی معنایی تصور ایلسه فکرك
تلفظسز کورنمز معنی اظهار ایلمز ذاتن
قلم کاغد مرکب الا اولوبدر آلت معنی
بصیرت صاحبی انسان دانا عین عالمدر
بو نشوه ده اولمدی اولك اولنلردر اویانقلر
او حال اوزره نظر قیلدی بو اکوانه اویانقلر
کوکلدن روحه کا باق کیم سکا سندن کورنسون حق
کوکلده حاصل اولور روح پاکك ذاتنه معراج
مدامی نوش ایدرسن خمر وحدت دست حضرتدن
او کیم ایندی زمینه آسماندن سوزدر تحقیق
سوز اولوب سویلنان حقدر جناب ذات مطلقدن
سوزك اصلی نفسدر بر نفسدن زنده در عالم
حقیقت نطق وصوت وسوز اوچی بر اصله مبنیدر
فروعدر کوسترن اصلی فرعسز اصله یول یوقدر

نفسدن زنده در عالم اکر اعلا اکر ادنا
نفسدر کیزلیدر سوزلرده بکدر اکله تشبیها
نفس ایلر تجلی سوز اولور پنهان ایکن پیدا
نفس سوزده سوز آدمده اولور کویا اولور بینا
کوکلسز چون سوز اولماز سوزن سوز اولمازی کوکل قطعا
کوکلدن سوزه یول بول کیم بو سوزدر جمله دن اولی
احاطه ایلدی اشیای نطق بالجمله سرتاپا
قدم بحرینه نطقدر جمله بو اشیا حباب آسا
سوزی فرق ایتمیان سوزدن اولوبدر احمق واعما
عیان ایتمکه مراد ایتسن کوکلدن معنی بی سیما
لفظ اظهار ایدر معنی یوزین عارفلره عرفا
بو آلتلر ایله یوز کوستردی معنی یوزین شکلا
کورر کوردوکنی سویلر دیمز بر سوز علی العمیا
اولوب دیرلدیکی حق وارلغیله اولدیکی احیا
ینه کندوزنی کوردی اکر صغرا اکر کبرا
مقید اولمه مطلق اول بلنسون غایت موما
ایچرسن آندن بیخودلق جهاننده طولو صهبا
ایدرسن ذوق ایله اول دمده آیتلقدن استغنا
خدا اول سوزدر اول سوز بونی فهم ایله تحقیقا
بو کیم بر سر مغلقدر بلن جان ایلمز غوغا
نفس نطق ایله ظاهردر نطقدر رمز ما اوحی
فروعی او توز ایکی حرف ایله ظاهر اولور نطقا
جهانی بر شجر فرض ایله آدم میوه در کویا

بو سوزلردن مراد اولکیم بیله سن حق نه در سن نه
کوز آچوب کوردکک سنسن آنی آرایوب بولدغی سنسن
صفات حقدر عالم ظهور ذاتیدر آدم
نه سوزدر آدم معنی دیمک معنیسنی بلسک
بن آدم دیدیکم صانمه کیم انساندر یا حیواندر
بن آدم دیدیکم آدمده حق ذاتیله ظاهردر
اول آدم حقده باطندر حق اول آدمده ظاهردر
خدا ذات و صفاتیله تجلی ایتدی آدمده
خدای عالم اولان آدمی بیلمکدر مشکل
خداوند جهانک جلوه کاهی قلب آدمدر
صنق دیلکرده یم دیر حق صنقلق ایچره بول حقی
هوای حق سوردر غیری هوایی تار و مار ایلر
لدنی علمنک درسینی ویرر دلده هوای حق
کلام الله صامت اولدی بلکل آدمک غیری
لدنی علمی اوقودیکم کندی قلبندن طلوع ایلر
بو منظومه حقیقتده علومی جمله جامعدر
حقک توحید ذاتی هم صفاتیدر بو منظومه
سن اول شخص معین سن سنک ذاتکده ظاهردر
سن اول کنز نهان سین کیم ظهورکدن ظهور ایتدی
سن اول عین عیانسن کیم بوزکدن آشکار اولدی
سنک ذاتک ایدی هر ابتدایه ابتدا اولان
نه باطن سن که عین ظاهر اولدک باطن و ظاهر
هو الاول هو الآخر هو الظاهر هو الباطن

سوزک حق بیل اوزک حق بیل اوزکدن غیری یوق قطعا
انا الحق دیدیککده سنسن حقیقتده کرم بخشا
قموشیدن اولان اقدم اولوبدر آدم معنا
حقه آدم دیرایدک آدمه حق دیرایدک حقا
بن آدم دیدیکم آدمدر اول آیینهٔ مولا
بن آدم دیدیکم آدمدر اولدر اعظم اسما
اول آدم اول آخردر اودر صورت اودر معنا
خدای عالم آدم اولدیغی ظاهردر اما
که موجود الاسمدر جسم ایله ظاهر دکل عنقا
اوزک بیلمکده صرف ایت عمر یکی وار ایله شکوا
دیار دل کبی عالمده یوقدر دلکشا سکنا
وجودکدن خلاص اولدیر بو وجهیله ویرر فتوی
ندکلو مشکلک اولسه ایدرسین آندن استفتا
کلام الله ناطق صورت آدمدر در علما
علم اول علمه دیرلرکیم اولا یدی صاحبن احیا
ایدر معناسی اسقاط اضافت حجتن امضا
اوقورسین ضبط ایدرسن فهم ایدرسین فتح اولور معنا
اصل سنسن فروعکدر ندکلو وارسه تشخصات
ثرادن تا ثریا خلق علویات و سفلیات
اگر ظاهر اگر باطن بو عینیات و غیبیات
ینه آخر سن اولدک سنده تکمیل اولدی تجلیات
نه اول سن که عین آخر اولدک کندی تشکیلات
سنک ذاتن بیاندر بو اوصاف و بو کیفیات

بو اوصاف

بو اوصاف و کمالک قوه‌یکه حق بالقوه ذاتکده
خبر دار اول هویتدن خلاص اول قید کثرتدن
حقیقت نور ذاتک جلوه کاهی جان آدمدر
رادین ترک ایدوب تسلیم اولان جنتده دایمدر
تعلق حفرهٔ نیراندن فراغت روضهٔ رضواندن
سن اول عقل کله وهمکده طیر سن حق موهومه
تجلیلر جهان و جانه عصرک واحدندندر
جهان بر لحظه عصرک واحدنسز باید اراولمازن
یوزی شمس هویتدر سوزی آیات حکمتدر
فنا فی الله مقامنده بولوبدر اول بقا بالله
عقولک منتهاسی رهنماسی عقل اولدر
بو عصرک واحدیدر عقل اول کون جامعدر
کر ایمکسن سنی بل سنده بول جمله کمالاتی
جهان و جان زمین و آسمان هپ سنده ظاهردر
جهانه علت غائی اولان معنای آدمدر
اگر معنای آدمدن اوقورسین مز لدنی علمین
اگرچه صورت آدم بو عالمدن ظهور ایتدی
جهانی بر شجر فرض ایلسن تخمی درر آدم
اگرچه صورت آدم سکا ادکو دینوردر اما
غرض عالمدن آدمدر حقیقت سر آدمدر
رفیع القدر اولان ذات شریف معنای آدمدر
ایشی یاشه ایلتمک وارلغندن کلی کچمکدر
خدادن غیری یر ایتمز نظر جانا ایله حق بین اول

ولی سن غافل و محجوب اسیر بند تعویقات
کوکلده قالمشسن هیچ حقدن آیرو قید تقییدات
اولوبدر جان آدم نور ذات پاکه مرآت
مرادینه مرید اولانلر ایچوندر جمیعیات
بو سوزده اتفاق ایتمش قمو ارباب تأویلات
اوزکدن دور ایدر ظنکله تنزیهات و تشبیهات
جهانک خلقینه آندن ایرشور سر فیوضیات
کورنلر کوردیلر کیم اول کونشدر عین عینیات
لدنی در کلامی سویلمز اخبار سمعیات
قمو مشربلره آندن ایرر حالات ذوقیات
عقوله عقل اولدن میسردر بو تعینات
مکاشفدر قمو علمنده مضمردر ضمیریات
اوزنیجی بلمیان قالدی عذاب جهل ایچنده مات
سنکله زنده در بل عقل و فکر و وهم و حسیات
قمو معنای آدمدن آلورلر فیضی معلومات
سنک معلومک اولور هر نه کیم وارسه علمیات
حقیقت آدم ایتدی عالمه تعظیم و تکریمات
تخم ساریدر اول بر تخمدن اولدی قمو دوحات
بحار معنی آدمده عالمدر حبابیات
دل انسان دانا ایچره در اسرار مخفیات
خلاصه معنی آدمدر اول غیریسی مرفوعات
کیدرسه وارلغک حاصل اولور قلبکده ترویحات
کچوب دنیا و عقبادن کورنسون سن ترویحات

قوای ظاهر و باطنکو کل شهرنده جمع اولسون
شریعتله حقیقت سرنی ستر ایله اعماددن
کمال آدمك وصفن مجلد بیك کتاب ایتسم
طبایع انجم و افلاکه و دورت عنصره اوچ مولود
کمالی بو سفرده بونلرك انسانه ایرمکدر
ولی انسان داناهم کمالیله کورر کندین
اکر اسما اکر اشیا اکر صورت اکر معنا

بولوب جمعیت خاطر کوکل بولسون تجلیات
حقی حفظ ایله تا کیم حق سنی حفظ ایلسون بالذات
دکلدر قابل احصا اکر بیك بیك اکر بر بر
کماله ایرمکه سالك اولوب دوران ایدر بر بر
ایروب انسانه معراج ایتدکن ایقان ایدر بر بر
جمالینك کمالین آدمه اذعان ایدر بر بر
قموسی آدمه ایرمکده جان قربان ایدر بر بر

درونم کوهر توحیدك مخزن
ضمیرم پردهٔ تقدیرك محرم

قلبه استیلای حیرت مثلی بر نعمتمی وار
جهلدن افتاده بر خود رایلق وادیسنه
اول لذت وصال کیم یارك رضاسی یوق
مجاز اتنده خوب و زشتی ایتمزدن جه تقصیر
نفی وجود ایلمدن غیری نابیا

وصل یارن عالم اندیشه ده متمنی وار
یوقسه نقش معنی نقاشه مظهر کلمش
بیهوده خواهش ایلمنك اقتضاسی یوق
عجب صورتنمای عدلدر آیینهٔ عالم
یك ذره یوق محاسنا عما المزبزم

دلك عرش الهیدر آنی ایلمه تخریب

اضطراب ایلمه بیهوده یره ای نابی
تاکی بو غم ای زهرحیش چون و چرا
تسلیم بهشت و اعتراض آتشدر
خاموش اولایم دیسم دهانم یوقدر
بر قند و قند دعوی هجر و وصال
بر شیشه سیم میکدهٔ معنانك
بز هر نه دیسم بز دکلم صاحبی وار
بر رنك وجود ایله معین دکلم
بر خاص تعینه اشارتدر بس

چاره یوقدر سکا تسلیم و رضادن غیری
اعلا بیلور احوال عبادی یاره دن
ویرما لکنه ملکنی سن جیبق آندن
تقریر ایدیم دیسم زبانم یوقدر
دعوای وجود ایتمکه جانم یوقدر
مستانه سیم بن دخی بو صهبانك
ادنی دیلیم بن دخی بو دریانك
دعوای ظهورده مبرهن دکلم
هنکام سخن بن دید وکم بن دکلم

برذره.

90

١١

بر ذرهٔ خورشید جهان آرایم
هر موجه محیطم دیو دعوی دوشمز
امکانه اگرچه انتساب ایلرسن
دریای وجود موجن اظهارده در

مانند سخن پرده کش معنایم
دریایه دوشر دیرسه اگر دریایم
دفع اولسه ولی پرده حجاب ایلرسن
ای قطره غلط سن اضطراب ایلرسن

هپ نستر و حقك اولدوغنه علم وار ایکن
بن اول خاکم که خورشید جهان آرا جلیسمدر
هستی تو هستیست که هستیش نه آنست
اینها همه نیز ارچه که از لمعهٔ شانست

یوغ آنکله علم چکدیکم آنك غمیدر
تنم سفلیدر اما معنی علوی انیسمدر
چون سایه و چون عکس خیالست و کمانست
بیش آو عدم شو که عدم معدن جانست

آن بول کندکی بیل کیمسن سن
آکله سن نولدوغك ای درّ عدن

تا سکا اوله دو عالم روشن
او غم مزدائم کا خوف و حزن

ویررسن جانکی حقه اولورسن اولمدن اول
انسان نور قدیمدر بلکه ذات حقیکدر
عاشق اول ایچ بادهٔ توحید هو
آن یو بنا ستدیکك سو بسو
بل یقین آنی سکا سندن یقین
سن سنی بلمه آنی بیل سن سنی
اولادر کیم بلمك نفسین عرفدن آلکدر سین
بو تنلك پرده سین قالدر کیروب دل ملکنی سیر ایت
سن سنی صانمه کیم سنلش بو کثرت عین وحدتدر
خار و خاشاك انانیت کیدروب بو عشقله
کون کبی انسان کامل مظهر آیات اولور
قطره کیم مستغرق دریای وحدتدر آکا
هر پرده خدا حاضر و ناظر بو مقرر

جهاندن لامکان نقل ایله خوش دولت سعادتله
حقی بلمك دیلرسن نفسکی بل که کیمدر
نفسکی بیل ذوقایله تقلیدی قو
سویلدیکك بلدیکك کو بکو
غیری صانمه کیم کورن سن دو برو
سن سنی بیلد کسه بیلدك آنی هو
دکلدر حقه عارف کیم اوزین بلمز بیلان سویلر
عرفدن کندوکی طانی بو یولده اولمغل کمراه
کوردین هم کورن اولدی دین هم دیکلیان اولدر
وجه باقی اولدی جمله یورده سیرانیم بنم
اون سکز بیك عالمك تصویرینه مرآت اولور
نه نهایت بولنور نه غایت الغایات اولور
آدمدن نیچون اولمایه وار بونجه کرامت

ای دل سکا کل سندم قارش وحدت صرفه
ایستدوکمی بولدم بن بندم جان ایچنده
سر وحدت جامنك مستانه سیدر بو کوکل
جانه هر کون اون سکز بیك درلو صنعت کوستررد
کنج عشقی ایسترایسن قلب دوشنده آره
اون سکز بیك عالمی کشت ایلسن بولمق محال
اکر بیلدکسه نفسك سن محقق تکریکی بلدك
قطره کیم دریایه ایرسه جسمی اولور نابدید
قطره مادر فی الحقیقة مادن آیرو قطره در
بحر نور ذات حقدر جان عاشق قطره در
اوزك بلمکده صرف ایله بو عمری صرف ایسه مقصود
معانی منطق ایسترسن خبیر اول نطق یا کلکدن
کتاب الله اکبر هم کلام الله ناطق سن
عناصرده مشاهده جمال پاك ربانی
کیجه دم بو آغ وقاره دن بنلکی سوردم آره دن
سن بلیان حقدر بنم دیلمده کفتار وسخن
آدمه دز کنز ازل غیره باقوب ایتمه جدل
زاهد اکنك کوروب دخل ایتمه فانی سیده
خم وحدتدن اکر آلمق دیلرسن دنك وبو
ذات پاکی بولمزسن ذره بنلك وار ایسه
شو لکه بنلك شرکیدر بو قلق ایله پاك ایتمدیکی
بنلککدن ذره دکلو کر قالورسه ای اخی
شول کوکل کیم بو قلغیله استدی مولاسنی

اوز نفسکی طانی که بودر اصل سعادت
طشره ده استیان دل قالدی کمان ایچنده
شاه عشقك خانه سی میخانه سیدر بو کوکل
پادشاهك بر اولو کارخانه سیدر بو کوکل
خضر وش آب حیاتی ظلمت تندن آره
قولجی یوقدن وار ایدن مولایی وار اسنده آره
عدم ملکنده سن یوقسن مجرد حقدر اول موجود
قطره لکدن آیریلور اسمی ولی دریا اولور
یوقسه مایه مائل اولسه قطره نیه ما اولور
واصل معشوق اولورسه رسمی ناپیدا اولور
تو نحوی محو جهد ایله خلاص اول قید کثرتدن
صفات وذاتکی فهم ایت بتر حکمتله هیئتدن
مفسر اولمق استرسن خبردار اول بو فطرتدن
بصیرتله سکا سن باق خبیر اول عین وصلتدن
برلیکه یتدم دوستله برلکدن اوقودم سبق
آره ده آلتدی انجق بو زبانیله دهن
دل ذوقنه ویرمه خلل فکر جمال اللهی کور
وارلغم ترك ایلیوب یوغ اولدیغیدر صوچیم
یو قلغیله ایلرو کل وارلغکدن اول بری
وارلغك پرده اولوبدر اول جماله ای اولو
وحدت حق عالمندن آکادینمز کل بر و
بیك چالش سن اصحی قیلمز کیدن مزسن ایلرو
آنی کندو وارلغیله واحد ایدر طوبطلو

ای کوکل

ای کوکل مبیك معرفت بل دبوندن دکمز بر بولر
تا که حقك وارلغندن غیری وارلق قالمیه
بولمدی یو قلق کبی بر کوشه امن وامان
بولمدی یو قلق کبی اول حضرته بر طوغری یول
نوافل چون تقربدر حقیله سویلر اشیدر
نوافلدن ندر معنی زیاد اولدی تحیه عرفانی
دیلندن سویلیان حقدر قولاقدن ایشدن حقدر
ایدر جانلرن قربان کوردرلر قانبها وجهن

بحر ذاتکده قطره بودین
حقدر مبدأ ومعادك حق
نه ظهور ایلسه قبول ایله

تا ابد قوسینك آراسن وارلغکدر فصل ایدن
کیم بو کثرت ثقلتندن قوبو قیداسفلی
کنج وحدت ایچره اشیا بر بریله متفق
بی وجود اولکیرمك ایسترسن سرای وحدته
قلبی حاضر ایله حقیله توجه آکا قیل
وجه حقی سن بو کون کورمك دیلرسن بی حجاب
حور عیننك دوشمه دام زلفنه زاهد کبی
حقه طالب اولانه یو قلق کبی سرمایه یوق
فقر کامل حاصل اولسه غیره قالمز احتیاج
فیض اقدس منبعیدر قلب عارف بی کمان
لوح محفوظ خدادر قلب عارف ای حکیم
عارف نفس اول دلا بو جسم ایچنده جانی کور

عقلکی دیر یو قلغنه کل اوصلی اوزل اولمدلو
اول اشیدن اول کورن اول ایلیه آکا طپو
بولمدی یو قلق کبی بر یار غار وسوکلو
ای کوکل قالمه یباندن اول یوله کیت کیتملو
حقیله طوتر وویردکوردر قرب معیتدر
بیلوب قرب فرایضده ظهور فعله آلتدر
کوزندن هم کورن حقدر معیت یوق بو وصلتدر
جمالی حج اکبردر عجب سور وضیافتدر

محو ایدن عاشقان اولور دریا
سری بیلد کسه ایلمه افشا
که تعرض ایدن اولور رسوا

چیق اراده ن اوق کبی سن سهم او ادنایی کور
چیق فضاء وحدته اول مطلق اعلایی کور
اشبو کوی کثرت ایچره شور یله غوغایی کور
وصف غیری منع ایدر اول حضرت یکتایی کور
غیره قیلمه التفات اول حضرت مولایی کور
کندوزك کورمه آراده دیده بینایی کور
کیج هوا سندن بهشتك مقصد اقصایی کور
کر آرارسن کنج وحدتك آنی آرایی کور
عالمنده فقر ایله عارفده استغنایی کور
هر نفس بی واسطه قلبه کلن بشرایی کور
دست قدرتله ایچنده یازیلون معنایی کور
جان ایچنده جان اولان سینکده کی ایمانی کور

قطره ده پنهان اولان اول بحر بی پایانی کور   کل نه پیدادر جهانڭ ایچنده اول نهانی کور
بن اول حیران عشقم که یتوردم عقل و ادراکی   نه عالمدن خبردارم نه کندمدن خیالم وار
آدمڭ شانندن چونکیم حق دیدی سویته   نفخهٔ روح الهیدن شرف بولدی جسد
وجودڭ محو قیل کور سر عشقی ایسترسن ای دل کیم   آنی کندی اوزکدن کیمیانن حیرانه ویرمزلر
کیمکه دلبرلر سیر ایلیه اول عاقلدر   دلبری کندی درونندن بولان کاملدر
اوقومغله کشی فاضل اولورسه لا والله   من عرف سرینه هر کیم که ایردی فاضلدر
قیود دهردن آزاده یز اهل فنایز بز   بقا ملکنده سیران ایلیان مرد خدایز بز
نقوش آرزودن سینه لوحن سلمشز مطلق   رجایی یأسه تبدیل ایلمش اهل صفایز بز
مراد دهری ترك ایتمش جهاندن نامراد اولمش   قضانڭ امرینه تسلیم بیچون و چرایز بز
زمین و آسمانڭ نسخه سیدر ذاتمز یعنی   ضمیر پاکله آیینهٔ عالم نمایز بز
سریر معرفت سلطانیوز اقلیم معناده   انا الحق سرن اظهار ایلیان عارف ادایز بز
تجردله کوهر مقصودی آلدق درکنار   کیتدی وقت وصلت جانانه کلمشلردر نوز
آب وکلدن صانمه ای زاهد بزوم تخمیرمز   نور حقدن صورت انسانه کلمشلردر نوز
تکیهٔ وحدتده پیر عشقه خدمت ایلیان   تکریدن غیری کوکلده ذره جه کثرت قومز
شکر لله صافی و پاکیزه دلدر سینه مز   ثم وجه اللهی ظاهر کوسترر آیینه مز

اگر بلمك دیلرسك ربكی كل نفسكی تانی

مطلق فنا ایسه غرضڭ اهل حیرت اول   برقطره مثلی غرقهٔ دریای وحدت اول
نه وار یوقلغده وار اولسم غنای فقر ایله بوسیم   فنا اندر فنا اولمش بقا اندر بقاییم بن
آب توحید ایله دلدن ماسوی نقشینی یو   ما هو الموجود اولان هودر ایکی عالمده هو
گنجینهٔ اسرار نهانی مایم   نقدینهٔ صورت و معانی مایم
از حضرت بی نشان نشانی طلبی   مایم نشان و بی نشانی مایم
جهان دولتی اندیشه سیله خلق بخشنده   همان فقر و فنایه مالك اولانلر فراغتده
سریر دلده بر سلطان عالیشانمز واردر   نهانی دیدهٔ اغیاردن جانانمز واردر

قالدن

قالدن حاله وصول اولماز میسر عارفه   خط نسیان چکیلمیجه ماضی و مستقبله
جمال بی زوال اوزله فنا بولمیدوکی کورمز   که جاندن انقطاع ایدنکی کل جانانه واصلدر
اختیار ایله کوکل فقر و فنایی شاد اول   غم دنیایی درونندن چیقر و بی آزاد اول
ماسوادن فارغ اول بو وارلغڭ محو ایله کیم   جمله عالم نور دیدار ایله مالامالدر
عالم بالا کوزنمه سن سنی برخوشجه بیل   مکتب فقره کیره درس علم الاسمایه باق
پردهٔ پنداری دفع ایله جمال یاره باق   آرزوی حور و غلمان ایله دیداره باق
آشنای حق ایکن بیگانه اولدم بلمدم   عین بیت الله ایکن بتخانه اولدم بلمدم
چون بولاسن کلشن جانانه وصول   اولا معلومك فروع ایله اصول
خلوت سرده بولاسن یاری کی   بذل ایدن سنکا جمله واریکی
کوره سن جمله جهان دلدار ایمش   عاشق و معشوق و عشق اول یار ایمش
نار عشق ایله یاقوب بنسنك وجودی خرمنن   غرق بحر وحدت اولمش کاره دریادلرز
بادهٔ عشق الهیله طولودر جامز   وحدت مطلقدن در آغازمز انجامز
روح لاهوته بدن ناسوتی مأوی اولالی   نکتهٔ توحید ذوقیله کیچر ایامز
آن سواد الوجه فی الدارین که قول مصطفاست   چشم دلرا کن بجلا فقر نور پر صفاست
آن سواد این نیستی ما و من در هست اوست   کل شیء هالك الا وجهه آنرا بقاست
چون درمیانه پردهٔ هستیت حائلست   وصلش مجو که ای دل من کار مشکلست
غرضم یوقدر دون وکون فقر و فنادن غیری   بیلدوکم یوق ایکی عالمده خدادن غیری
محو اولام چون قاله بر ذات ایکی عالمده همان   بحر وحدتدن ایچم بادهٔ عشق ازلی
محو اولمایجق صورت آثار وجود   ثبت اولمادی دل لوحنه اسرار شهود
سنده صورتی سیرت ایدن اکسیر ولی   نیجه بر ایتمیه سن جوهرك القا نیجه بر
درده غواصده دریاده صدفده سن سن   ینه سن بلمیه سن قدریکی اما نیجه بر
نیجه بر اولمایه اشکسته طلسم صورت   چیقمیه دلدن که گنجینهٔ معنا نیجه بر
هر چند توکندی مایهٔ عمر   خورشیدن ایرشدی سایهٔ عمر

روح اولدی قرین اوج افلاک
جسم اولدی مقیم عرصهٔ خاک
شوق اهلنه قرب حاصل اولدی
دریاسنه قطره واصل اولدی

بو یا نمقدن یا قلمقدن مرادک حق ایسه صوفی
وجودک آره دن محو ایت نظر قیل کورنه کا سن سن

مقید اولمه تماشای مطلق ایله یه لیم
همنشین ایله دلی لبرله سن حیق آره دن
عاشقم ظاهر و باطن سکا سنسز اولمام
سن بکا عاشق ایمش سن سنی بن هم سوزم

چکوب سر خرقیه جون و چرادن کیمکه اورمز دم
وار لغمدن برده خورشید لطافت نورنه
کلمشم تبدیل وحدتدن دیار کثرته
بولدم اومه بیکری سینهٔ بی کینه ده

وهم و فهمت دا بنسیان و فراموشی بدن
بدن این عقل و دانش را بجوی از عشق نادانی
اکر اول عاشقدن زاهد صوردسن و سوز حالبندن
کل ای حقی کوزوکی یوم خیال ما سوی اللهدن

عالمک مقصودی سن سن جانی سن
دیدم یوغ ایمش بردم ایمش عالم امکان
کندندن ایراغ اولانک آردنجه یورلمه
بو جمله مظاهردن اوله معتبر انسان
نفسن او بیلنلر کتوردلر حقه ایمان
صورتدن نوله ذره ایسک معنیده بو جرخ
عیسی دم روح لقب و خضر حیاتسز
وجود جود الهی حیات بخش کریم

جمال معنی یه صورتدن با قمسقمی کرک
رند ایسن ذوق و صفای مجلس وحدت بودر
دیده ده نور بصر دلده سویدا سنسن
کنج خاطرده اولان کنج تمنا سنسن
درونندن نهفته شاهد بیچون اولوریدا
مانع وصلت بکا جسم کثیفمدر بنم
نام حاذقدن عوام ناسه روپوش اللهدر
کندومی کوردم ینه صورت آیینه ده
فکر و ذکر خود بحیرانی و خاموشی بدل
فراموشی و خاموشی و بیخوشی و حیرانی
فنا بحرینه غرق اولمش اولاشمش قطره دریایه
که بوندن کورهسن حقی نه حاجت وعد فردایه
حیف اولور کیم اوله سن مغلوب تن
بر عارف ایشتدی دیدی الآن کما کان
کا اولیجبرک کیتدیکی یول راه کماندر
انسانک اوله جمله طفیلی بو مظاهر
بلمزلره ایمان کتوردنلر دنیه کافر
روح القدسک مریمه نفخ ایتدیکی دو جز
دریای صفات ایچره نهان کوهر ذاتز
نفس عطیهٔ رحمت کلام فضل قدیم

بدن

بدن بنای خدا روح نفخهٔ تکریم
قوی ودیعهٔ قدرت حواس وضع حکیم

بوکا رخانه ده بیلسم نیم بنم نم وار

الافعال الوف والفاعل واحد
صد هزار افعال را فاعل یکیست
وجود واحدست و مطلق ای دوست
وجودک وحدتی مطلقدر ای یار
بر و کوک جمله نوریله طولیدر

الاقوال الوف والقائل واحد
صد هزار اقوال را قائل یکیست
نه من هستم نه تو هستی همه اوست
نه بن وارم نه سن وار سن بر او وار
جهانی بو یله سیر ایدن ولیدر

آچمه رازی که زار اولیاسن
صقله سری که سر سلامت اولا
فکرنی ذکر ایدن فکار اولدی
نیجه سروار کم کورنانه کله
دل قفس را زمرغ وحشیدر
راه دولتده هر که کنجه ایره
حق ایسک خلقه آشکار اولما
نه بیلورلر سنک دلکده نه وار

محنت و درده یار اولیاسن
سری اظهار ایدن ملامت اولا
آشکاره اولان شکار اولدی
نیجه جانلر روان دهانه کله
مرغ وحشی قفسده بخشیدر
صقلمازسه هزار رنجه ایره
صید ایدم دیر ایکن شکار اولما
نه بیلورلر سنکله نیلدی یار

سوز آلتونک کوکل درجنده درج ایت
ترازو یه اورآندن صکره خرج ایت

تمت کتابة مشارق الروح • من واردات اهل الفتوح • التی هی لب اللباب • جمعها الحقی بالانتخاب • علی ید العبد السقیم • یوسف النسیم • ابن عم الفاضل العلیم • العارف الکامل السلیم • سیدنا و مولانا الحلیم • السید الشیخ ابراهیم • الفقیری الحقی الحقیقی • قدس الله سره التقی النقی • و نفعنا ببرکات فیضه العلی • فی بیت حضرة الشیخ سمیه یل فقیر الله التلوی • قدس الله سره العلوی • فی سنه الف و مأة و ثلث و تسعین • من تاریخ الهجرة النبویة علیه الصلاة و اکمل التحیه •

حقی افندینک تألیفاتی اسما و تاریخلریله بیلدررر

ابراهیم حقی دیرکه تاریخ هجرتک بیک یوز آلتمش سکز سالنده دیوانمز الهی نامه انشاد
و ترتیب قیلنمشدر • یتمش سالنده کتابمز معرفتنامه تألیف اولنمشدر • یتمش
دوردت سالنده مجموعه مز عرفانیه جمع اولنمشدر • یتمش آلتی سالنده مجموعه مز
انسانیه انتخاب اولنمشدر • یتمش سکز سالنده واردات و ابیاتمز مجموعة المعانی نظم
و جمع اولنمشدر • بو بش کتاب اصول خمسه بولنمشدر • بونلر ارضروم شهرنده
دوردت یوز کتابدن آلنمشدر • بعده تلو قریه سنده حضرت شیخمک بیت شریفنده
سکساننده تاریخنده مجموعه مز تحفة الکرام تألیف اولنمشدر • ایکنجی سالنده نخبة الکلام
انتخاب اولنمشدر • بشنجی سالنده مشارق الیوح انتخاب اولنمشدر • یدنجی سالنده
سفینهٔ نوح نظاملی بولنمشدر • سکزنجی سالنده کنز الفتوح نظم اولنمشدر •
طقوزنجی سالنده دفینة الروح جمع و نظم اولنمشدر • طقساننده تاریخنده روح
الشروح انتخاب اولنمشدر • ینه اول سنه ده الفت الانام تصنیف اولنمشدر
• طقسان برنجی سالنده عروة الاسلام ترتیب اولنمشدر • ینه اول سنه ده
هیئة الاسلام تألیف اولنمشدر • بو مجموعه لر فروع عشره قیلنمشدر
• اول ذکر اولنان اصول خمسه دن بیلنمشدر • نظم

فقیری دیرکه تألیفاتمز اون بش کتاب اولمشو | اصولی بش فروعی آدلریله اون حسنا اولمش
الهی نامه نظمدر و نثرم معرفتنامه | و عرفانیه انسانیه مجموعه یازوب خامه
بو بشدن اون کتاب آلدکه جملتن معنیدر | بشی علم شریعتدر بشی علم لدنیدر
آدینک آخری حا ایسه اول علم حقیقتدر | آدینک آخری میم ایسه اول علم شریعتدر
قمونک ابتداسیدر الهی نامه انشادی | هم اولمش انتهاسی هیئة الاسلامک ارشادی
بو ایکینک آراسنده قموسی ذکر اولنمشدر | او ترتیب اوزره کیم تألیفی هم اولیله بولنمشدر

همان سکساناله طقسان بر آراسنده بو اون اولاد
بشی آنادن دوغوب اولمش بو حقی آنلر ایله شاد

هذه الابيات منتخبة من ترجيعبند روحی بغدادی قدس الله سره العزيز

صانمك بزى كيم شيرۀ انكور ايله مستز … بز اهل خراباتدنز مست الستز
بو عالم فانيده نه ميرو نه كدايز … اعلالرك اعلالرز پست ايله پستز
اى خواجه فنا اهلنه زنهار اولونمه … درويشى بو ملكك شه بى خيل وحشمدر
خاك اول كه خدا مرتبه كى بليه عالى … تاج سر عالمدر اوكيم خاك قدمدر
خوش كوشۀ ذوق ايكن صفا اهلنه عالم … برحال ايله سور سيدك اكر عمرنى آدم
بو عالم فانيده صفايى اول ايدركيم … يكسان اوله يانده اكر ذوق واكر غم
هپ مغلطه در لقلقه در باطن وظاهر … بر نقطه ايمش اصل سخن اول وآخر
اول نقطه بنم ديدكى على مرزى نسيرايت … يعنى كه بنم جملۀ اسمايه مسما
فردا المن چكمه مى ايچ باق رخ خوبه … عاشقلره فردا ده ينه وعد لقا وار
ال ويرسه صفا فرصتى فوت ايلمه بردم … دنيا اكا دكمز كه جفا سن چكه آدم
عقل آدينى آكوب كندوكى تكليفه دوشورمه … ديوانه اولوب رفع قلم قيل اوزه ركدن
اى خواجه اكر كيم سن ايسك عاقل ودانا … شيدالغى بك عقله دكشمز دل شيدا
يوق سنده قناعت كوزك آچ اولدغى اولدر … رزقك ايريشر ساكه اكر صبح واكر شام
ات لقمه سى لازم مى طيور مزمى سنى نان … زهر اولسون اولقمه كه اوله منت دونان
كندندن ايراغ اولانك آردنجه يوريلمه … كاول بى خبرك كيتديكى يول راه كاندر
زنهار او نوده اولمديكى دونيه عنادة … بر بيره ياپش كيم ايره سن سر معاده
اول ذات شريفه يراشور دعوى همت … كيم اكا نه دنيا اوله مقصود ونه عقبا
چون اوله حرام اهل حقه دينى وعقبى … جهد ايله نه دنيا اوله خاطرده نه عقبى
آيا نيجه بردور ايده بو چار عناصر … كيم اكا نه اول اوله معلوم ونه آخر
كاه ايليه لر عالم تفريدده سيران … كاهى اوله لر عالم تركيبده سائر
تفريدده چار اوله وناچار اوله دوركه … تركيبه كلنجه سه مواليد اوله ظاهر
بو جمله مظاهردن اوله معتبر انسان … انسان اوله جمله طفيلى بو مظاهر

نفسنى

٩٨

نفسنى بيلنلر كتوررلر حقه ايمان

نفسنى بيلنلر كتوره خالقه ايمان … بلمزلره ايمان كتورنلر ديه كافر
صورتده نولا ذره ايسك معنى ده بوحر … روح القدسك مريمه نفخ ايتديكى وحز
عيسى دم ودروحى لقب وخضر حياتز … درياى صفات ايچره نهان كوهر ذاتز

فى نفى الوجود للمحقق رحمه الله

هو المشهود انا الموهوم هو الموجود انا المعدوم … تو مشهودى بنم موهوم تو موجودى بنم معدوم
چو موهومم تويى مشهود چو معدومم تويى موجود … بنم موهوم اودر مشهود بنم معدوم اودر موجود

هذه الابيات منتخبة من مخمس نابى قدس الله سره العزيز

وجود جود الهى حيات بخش كريم … نفس عطيۀ رحمت كلام فضل قديم
بدن بناى خدا روح نفخۀ تكريم … قوى وديعۀ قدرت حواس وضع حكيم

بو كارخانه ده بيلسم نيم بنم نم وار

بو كارخانه ده بر بشقه كاروبارم يوق … نه وارسه جمله آنكدر براوزكه وارم يوق
جهانه كلمكده كيتمكده اختيارم يوق … بنم بنم ديه جك الده بر مدارم يوق

بو كارخانه ده بيلسم نيم بنم نم وار

بنم فقير تهى دست جود حقكدر … عدم بنم صفتمدر وجود حقكدر
ظهور وهستى وبود ونبود حقكدر … تموج يم غيب وشهود حقكدر

بو كارخانه ده بيلسم نيم بنم نم وار

هذه الابيات اسمها معدن الاسرار للحقى قدس الله سره العزيز

هپ شؤن حقدر افكار دم سرور اولمش ياغم … نطق خلق الهام حقدر خوش كلور هر مدح وذم
الافعال الوف والفاعل واحد … الاقوال الوف والقائل واحد
صد هزار افعال را فاعل يكيست … صد هزار اقوال را قائل يكيست
وجود واحدست ومطلق اى دوست … نه من هستم نه تو هستى همه اوست
وجودك وحدتى مطلقدر اى يار … نه بن وارم نه سن وارسن براووار
بروكوك جمله نوريله طولیدر … جهانى بو يله سير ايدن وليدر

هذه المجموعة انتخبها الحقى رحمه الله من ديوانه الهى نامه لانه اسمها روح الشروح وانا اسم دكنار تاريخ انتخابها

١٢٠٠
٩٠

بسم الله بدء ايتدم كتابم كيم تمام اوسون … حقا حمد وحبيبنه صلوة وبيك سلام اوسون
وبعد ديربو حقى چون ترنم كار وبارمدر … ودمساز مدر اشعارم انيسم يار غارمدر
بو بر مجموعه در كيم بيك ايكى يوز بيتى جامعدر … الهى نامه مزدن منتخبدر علم نافعدر
بو اول مجموعه در كيم مخزن الاسرار ناميدر … كوكل احوالنى رمز ايله عشق اهلى كلاميدر
كهى جوع وسهر فقر وفنا يى حيرتى سويلر … كهى قلبى كهى روحى كهى عشقى بيان ايلر

وصال عشق و جانی دلده کاهی عقله رمز ایلر
کهی عشقك دمیله جمله نك حیّ اولدیغن سویلر

کهی دل عرش اعظمك دیوب دلداری رمز ایلر
یم عشق انفس و آفاقه حقی طولدیغن سویلر

ای مالك ملك دو جهان واحد و قهار
سن دائم و باقی سن و یوق دارده دیار
موجود حقیقی سن و معدوم مدر اشیا
سنسز هب ایدوب ایلیان ای فاعل مختار

یوقدر سکا ثانی
اشیا همه فانی
چون سایه و رؤیا
احوال جهانی

خدمتم نه بن کیم کسل و طاعتم نه در
فقر و فنایی ویر بکا فقرا اهلی ایله کیم
بنلکدن قویمه خواب و خیالدن خلاص قیل
فتح ایت جهان عشقه بو دل بیتی یا بنی
شکای دل فلکلر کرچه ظاهر سیلبان اولمش
اوقاف قربی قویدك بو قفسده حبس اولوب قالدك
براج شوقیله پرواز ایله جان افلاکی اوجنده
قفسده کرچه خسته بسته پردر مرغ جان آندن
یوغ آنده درد و غم خوف و خطر موت و مرض اصلا
ایکی عالم یولی بر خطوه در عشق اهلنه آنجق
برآیاق جسمه بص اول برقدمده جان ظهور ایلر
کر اولسه عشق روحانی نه در لذات جسمانی
عجب دولتدی اولکیم راحتی بی رنج و زحمتدر
اول ایله کیم عبادتدن مرادی حور و غلماندر
اگرچه بسته کون و مکاندر بو تن خاکی
همای جان که پرواز هوای لازمان ایستر
طلسم صورتك کسری دکل ممکن بو قوتله
اکر یوغ اولسه وارلق غل و غشی نقد قلبکده
اکر عرفان و برهانك دیلرسن فرقن آندن بیل
کوزك بند ایله تا هر قیل دیبندن بر کوز آچلسون
بهشتك وار ایکن دوزخده سن کریان و بلرسن
بهشت عدن ایکن دل قیلدك آذر دوزخ سوزان
تعلق کسر قمو خواهشدن آزاد اول جهنمدن

سنسن همیشه معتمد و متکا بکا
فانی اولان یولکده بولور عشقله بقا
تا هیچ سندن اولمایه دل بر نفس جدا
تا مرغ جان قفسده نایده اوجه ارتقا
ولی سن سندن سیر ایتکیم مقامك عرش جان اولمش
روا میدر که عنقانك یری بو خاکدان اولمش
چو عنقا سن سنکچون اوج افلاك آشیان اولمش
خلاص اولدقده سیر ایتکیم همای پرفشان اولمش
دمادم هر دل و جان اول جهانده شادمان اولمش
وجودندن کچن اول عالمه برآن روان اولمش
آنکله دلده ساکن اولکه جسم اهلی دوان اولمش
که عاشق وجد و حال استر تنی بار کران اولمش
عجب نعمتدر اولکیم ذوقی جز کام و دهان اولمش
او نور شمسدن محجوب و مست فرقدان اولمش
ولیکن روح پاك اصلن دیلرکیم لامکان اولمش
ولی نتسون جناحی بسته دام زمان اولمش
آنی فتح ایلر اولکیم عشقی بولمش قهرمان اولمش
کوردسن سکه عرفان ایله روحك روان اولمش
که عارف دوستنی بولمش او عاقل نامه خوان اولمش
سانك باغله باقی کیم هر سر مو برلسان اولمش
که قعر خانه جسمکده مدفون زرکان اولمش
مراد و آرزولردن ایشی آه و فغان اولمش
کوزك یوم کندیکا باق کیم جنانك چون جنان اولمش

کوزم

کوزم تا کی بو خارستان صورتده کل اسرزسن
امید ذوق ایله تلخ ایتمه کامك قوی بو لذاتی
یکجن وحشت جهاندن بولور جمعیت خاطر
بو خود بینك جهان قوی کوکلده بیخود اول ذوق ایت
قو صورت زینتن قلبك کوزل خویلرله تزیین ایت
کوزل صورتلردر اشکالنه کیم سن بویله حیرانسن
جهان عشقه کل دل دیده سیله آنی سیر ایت کیم
او حسن معنویدن پرتو آلمشدر بو صورتلر
قمو خوف و کدورت شرکدن و غفلتدن ایدر نشأت
چو نار ابراهیمسن دوشنا عشقه نور محض اولکیم
طونارسن ما در ایامده وحدت ظهور ایلسر
بو الفاظ آتش معنی دخانیدر در و غمدر
فقیر الله که اسمعیل تلوی غوث علویدر
قمو ضیق و حرج بو عالم ظاهرده در آنجق
نه اوقودسن اویله براسمی بیلسك سنده کی آنی
او کیم دل عالمنده کوی عرش الله مقیمیدر
یوزك طوت بو دیزك آینه سندن خوش تماشا قیل
چو سنسن احسن تقویم و حرفك ابجد آدم
سن اویله محو و لاشی اول که کر آیینه باقسن
سن اول معمار جان و دل یقلسون قصر آب و کل
شکم پرور که بر خانه یلمش دیوار اعضاسن
شکایت ایلیان اوج کونلك آجلقدن دکل عارف
دیسن آجلقده وار ضعف اول کسلدر مانع طاعت
طعام حقدر آجلق آنی مخصوص خواص ایتمش
بولان آجلقده بولمشدر فنادن دولت فقری
کورن آجلقده کورمشدر اکر عشقی اکر دوحی
ایرن آجلقده ایرمشدر حضور حضرت حقه
قمو آجلقده در دولت سعادت عزت و لذت
ضعیف ایت نفسنی تا کیم قوت قدسی بوله روح

کوکلده کلشن معنی که اول پرکلزار جان اولمش
کوکل بزمنده ذوق ایتکیم صفاسی دایکان
کوردکیم عشق و جان هم بر بر نه مهربان اولمش
که بیخودلق صفاسی آرزوی انس و جان اولمش
که صورت زینتی معناده مار جان ستان اولمش
عجب بیلورسن اول دم کیم کوره سن جا عیان اولمش
جمال عشقده شبحان و کوکل پرحسن و آن اولمش
او پرتو زینیدر آب روی و نام و شان اولمش
او یاد بول وحدتی کثرتده خوش امن و امان اولمش
کوردسن هر سر مویك چو شاخ ارغوان اولمش
ازلدی هم ابد برشیء و طفل توامان اولمش
که پیر عشقده کلك بیانم نکته دان اولمش
او روح پاکه ابراهیم حقی ترجمان اولمش
او کیم باطنده در وسعتده راحت مرحبا سویلر
علو همتك هژده هزاری بی نوا سویلر
سواد اعظم بیت الحرامه دوستا سویلر
که بو صورتکه سن طوتدك نه معنادر آنك شانی
سنکله اولدی مستخرج حساب چرخ دورانی
کوره مز اوله عکسك سیر ایدرسن وجه جانانی
که بیك کنج نهان ظاهر اولور حفر اولسه بنیانی
او قالمش خانه مظلمده کوره مز شمس تابانی
اونا دان کار دوکسب ایتسون کیو قدحق تکلمی
دیرز آجلقده در اتش جان اولدی قوت روحانی
بولور جوع اهلی وجد و حال و ذوق و جذب حقانی
طویان آجلقده طویمشدر رموز سر سبحانی
آلون آجلقدن آلمشدر کنوز نفس انسانی
بیلن آجلقده بلمشدر علوم بحر عرفانی
اولور جوع اهلی روحانی دخی سیماسی نورانی
حیات جاندر آجلق هم ممات نفس شهوانی

فهم رنده دلکدر باعث انشا و اشعارم سوزم یوقدر دل ایله که نطق حق بیان اولمش صح

بشبعدن قلبه قسوتدر کلن هم شهوت ونخوت
حبیب الله مبارك قارننه طاش بغلدی یعنی
کلای دل سن بوا کل و نومی قوی فقر وفنا ایسته
بو حال فقردن کو کلمده بر خوش کوشك یا پدم
وار اول کوشك ایچره بر کلشن که طولمشدر کل وریحان
مسبب آشنا سندن سبب فوت اولسه نم چکمز
او سیمین ساعد شاهددن الچك عزو راحت بول
او سیب غبغبك سیر یله ارواه ایتمه کیم دلده
کوکلدن ایسته جانی حسن تندن کیم که هیچدر بو
وجود آیینه سندن ظاهر اولجانك مثالیدر
اکر جنت دیلرسن نفسدن کیج کو کلکا کل کیم
نیجون عارف کو کلدن طشره چقسون سیره کیم بیلمم
او معنی کلشنندن کیم دو نوب بو صورته باقسه
جهاندر مزبله سیم وزر یدر سنك استنجا
طمع چون آتش کلخن دیلر زبل زر وسیمی
بو کلخندن کیچن اهل قناعت واردی حمامه
نیجه دوستی بولور اول خودپرست نفس پرور کیم
حظوظ نفسی ترك ایت وحقوقی حق پرست اول کیم
محبت اهلنه بی دوست کلشن کلخن اولمشدر
معلم پیر عشق و کنج صمت اولمش آکا مکتب
لسانی بی لسانلقدر بو فاضل کامل استادك
کوکل چون بلمك ذوقی بولور هر دفتر فکری
طویل الذیل بر طومار در بو بلمك علمی
شهود الحق فی القلب اولدی مضموننده بر نکته
تصور ایدهمم بر کمسه تصدیق ایده بو علمی
اهم علم علم دل ایدی آنی عشق ات اکرن
عشقی سویله عشقی ایسته عشق اوقی عشقی بیل
تاکه عشق اولسون وجودك سنده بنلك قالمسون
آنی کو کل احوالکی بر کره تشخیص ایله سن

بولور جوع اهل علم وحلم اولور اخلاق ربانی
طعام استرسه بطنك ویر آکا طاش وبرمه نانی
که ویران اولسه قصر تن بولورسن کنج پنهانی
آنك آز ییمك ایچمك آز سود آز او یقو در ارکانی
آنك ریحانی خوش خوی جان رضاسی ور دخندانی
که دریادن بتن ریحانه بیلسون قحط باراننی
که عقلك نیجه سن آخر بو کرمکر یله دستانی
دو کلمش قطره قطره فان بولورسن نار بستانی
کر اولسه شمس جان تابان اولور آفاق مستانی
آنك عکس جمالیدر کوزللر حسنی هم آنی
جهنم نفسدر بد خویلر یدر نار سوزانی
آچلمش غنچهٔ دلدن آنك بو زینت کلستانی
اولور آب روان زنجیر وصحن باغ زندانی
آکا دست طمع اوزماز او کیم پاك اولدی دامانی
آنی جمع ایلیان اهل طمع خوار اولدی کلخانی
تجرد ایلیوب عزتله پاك اولدی تن وجانی
بو کون نوزندن دناستر یادیز هم جو دو ولدانی
دو عالم دحرام اول قلبه کیم اولمش او حقانی
بولون آنی ایکی عالمده اولمش مست وحیرانی
سبق نادانلغ و کو کلم آنك طفل سبقخوانی
یازق عالمده یوغ آنك لسانن کلر اقرانی
که یازمش کلك عقل آنی ایدر محو آب نسیانی
که عمر جاودان ایچره بولنمز حد وپایانی
سواد الوجه فی الخلق اولدی بر ممدوح عنوانی
کر اولمازسه معرفت کشف وحجب ذوق وجدانی
که پیر عشق رمزن آکلمقدر حقك احسانی
عشق کوش اول عشق پوش اول عشق نوش اول
چونکه بنلك قالمانا ولدك عین عشق وهو شیار
کیم قرین عشق وجانسن یاد فیق نفس وتن

کثرت صورتدن اول فارغ فنا بول عشقه کل
امر موتوا قبل موتی طوت سهر یله جوعدن
بنلکك ترك ایله کندك کور حجودبین اولمه کیم
محنت غربتده سن بو تنکنای جسمدن
دلده حسن عشقی طالبدر قمو عالم ولی
لن تنالوا البر حتی تنفقوا دیر ذو الجلال
کسر ایدرسن کر طلسم اژدهای شهوتی
کل شیء هالك اول کسر نفس ایت بول فنا
عشقی ایسته عشقی اوقی عشقی فهم ایت عشقی
فقه فقر ونحو محو اوکرن حدیث عشقدن
معنویدر قرب وبعد دل نه حاجت صورته
کندیدن فانی اولوب ویس اولدکه باقی حق ایله
محفل معناده حاضر اهل شرق واهل غرب
آلدانمه بو رسوم وبو عاداته ذن کبی
دن دخنا اولور چو غدا دوحه دمبدم
عارف که دلده سیر وسفر ایلر اول مدام
قلبکده قیل سیاحت واهل سعادت اول
درمانك استه سن ای دردمند عشق
دتك دیلرسن ایسته دردونکده بول غرب
چون پیر عشق ایمش سیحا رشاد ایدر مدام
حق جهان فانیه دل ویرمه فانی اول
اکر وصل ده لدا ری استرسن ای دل
او بر بوستدر کیم طولی خلط وحوندر
فتی تلخدر جست وجو ینده عیشك
آنی بلمدکی که تا که کوررسن
او غدا رصورتدن اعراض ایدرسن
بولورسن دردونکده سن عشقی دائم
بلورسن که مرآت عشق اولمش آدم
هر آیینه دن لطف وقهر کوررسن

وحدت معناده بر خوردار عمر اول بی فتن
حیرته وادی یوغ اول آندن بول حیات تازه سن
خود پرست وبت پرست اولماز موحد ای شکن
چوق فضای دلده عشقی بول اودر جبل الحزن
کندوی بلمز صانور مطلوبیدر ماه ختن
عشقه ویر محبوبی جانی یوغ اول اصلا دیمه بن
تیز بولورسن کنج سر عشقی مدفون بدن
بس بقای عشقدن مسرور اول اولمه بو الحزن
قیلمه سن تدبیر وفکر وحیله وتزویر وفن
آشنای عشق اول آندن سویله هردم بی دهن
تا یمندن بولدی دوستن مکه ده ویس قرن
بس دمندن بوی حق آلمشدی حضرت مکه دن
صورتا غایبدر اهل مکه دن اهل یمن
کوم ردعشق ایسك یتر آزاده لك سکا
بو یان وآنی بو کلمه او لماز آکا غدا
مرآت قلبیدر آکا جام جهان نما
اهل سفردر اهل سفر قیل سن انزوا
دلدن ایراغه کتمه که دلدر سکا شفا
دلخانهٔ خدادر آنی صانمه سن جدا
بول دلده آنی حاضر وسن غفلت ایتمه ها
تا عالم بقاده بوله جان ودل بقا
همان غیری ترك ایله اول عشقه آشنا
آنی جانمی صاندك که ویردك آکا دل
که شکر دهاندر او شیرین شمائل
او لطف آیریلوب قالمش اول لاشه عاطل
اولور اول مرادك ینه سنده حاصل
که اولمش جمالی قمو حسنه شامل
کوزللر جمالینه طور مش مقابل
طابورسن جهانده اودر شاه عادل

همان حکم و حکمتلرن سیر ایدرسن / هم آندن اولورسن قمو لطفه نائل
اکر علم عشقی کوکلده اوقورسن / یازارسن او بر نقطه دن بیك رسائل
آنی حفظ و تکراری حیرتله درکیم / تذکرله در علم عشق اولمه ذاهل
محیط قدمدن بولورسن که اولمش / بو صحرای امکانه بیك نهر سائل
حقیقتده انهار و بحر اولدی بر شی / ایکی ظن ایدر آنی اهل سواحل
برایسته بر اوقی بر اوکرن بر آنکله / سوی الله والله ظلٌ و زائل
هم اول هم آخر او ظاهر او باطن / هو الحق حق سوی الحق باطل
حقیقتده حکمتدر اشعار حقی / فیا نعم قولی و یا بشر قائل

عشقدر حسن آدم و حوی / مقعد صدق و جنت مأوی
عشق معراج انبیا اولمش / خلعت و تاج اولیا اولمش
عشقدر دلده سرّ سبحانی / رحمت و حب خاص یزدانی
عشق هم عارف اولدی هم معروف / کندی هم واصف اولدی هم موصوف
عشق دل تختی او ذره سلطاندر / مثل مور دن بز اول سلیماندر
عشق ایدر قلبدن چو کشف حجاب / بلمز اصلا ندر ثواب و عقاب
عشق هرنه کوکلده قیلسه قرار / ما سوی قویمز آنده جمله یقار
عشق کوزدن کوکلده پنهاندر / دائما جان ایچنده اول جاندر
عشق دل خلوتنده جاناندر / بلمیان خلق ایچنده جویاندر
عشق محراب جان و دلدر هم / قبلهٔ جسم و آب و کلدر هم
عشق جانك طبیب حاذقیدر / کاه معشوق و کاه عاشقیدر
عشق دل حجرهٔ سنده در چو مقیم / کیمکه عاشقدر اکا یوقدر بیم
عشقدر عشق جمله بالتحقیق / حقی حقدر بو سوزلرایت تصدیق

اویوردی کوزلری هیچ اویومازدی کوکلی و سنیله
تنی خلق ایچره ایدی کوکلی و سنیله تك و تنها
کل ای حقی او نوت خلقی حبیب حقدن آل خلقی
جانان ایلنده کلمشم فانی مکانی نیلدرم
عشقك شرابن ایچمشم دل کلشنینه کوچمشم
اولمش آنکله قالمشم عین حیاته طالمشم
تن بسلکدن صاپمشم کوکلم سراین یاپمشم
حقی جمیع خلقدن مستغنیم بالله بن

ازلده حسنه اولمشدی حیران اول کرم کانی
بولوردی وحدتی کثرتده هر آن اول کرم کانی
کم حقدن حسن خلق آلمشدی محبان اول کرم کانی
اول ملکه میلم صالمشم بن بو جهانی نیلدرم
بزوار الغمدن کیچمشم نام و نشانی نیلدرم
کندیم بلوب کام آلمشم وهم و بلالرنی نیلدرم
خورشیدم آنده طالمشم بن اخترانی نیلدرم
خلاق عالم وار ایکن خلقی زمانی نیلدرم

ای عشق

ای عشق پاك جمله سن اولدك ابتدا / عالم سنکله بولدی وجود ای دم خدا
سن عقل کل و اصل جهان ایکن ای پدر / کیدك لباس شاهی دخی کسوهٔ کدا
جان جهانسن آن ایله سن جمله دن عیان / اذ قد بدا جمالك فی کل ما بدا
ذوقکله طولسه جان و کوکل آب و نان قویا / خمر کدر اهل ذوقه نهان دمبدم غدا
حقی رهِ خدایه هدی عشق پاکدر / کل عشقه والسلام علی تابع الهدی
الا ای عشق بی پرواکه سنسن مقصد اقصا / جو سنسن احسن الحسنی هم اولدك عاشقه سیدا
او جان کیم شوقه مائلدر دوکنمز ذوقه نائلدر / سکا حقی که واصلدر نه حاجت قصه فردا

جو سنسن عقل کل ای عشق اعلا / عقولك روحی سن ارواحه معنا
سنکله قائم اولمش جمله عالم / که سندن جمله اشیا در هویدا
قمو آیینهٔ وجهکدر ای روح / ایدرسن جمله دن کندك تماشا
سنی جانمده بولدم راحت اولدم / یوزك عکسیله طولمش زیر و بالا
جهانی عکس بل فرع آکله حقی / کوکلده اصلی بول یورلمه اصلا

بیت خدایی دل بولون جاننه قیل عشق اولدی / اولدك او منبع الرضا ایچدی شراب کبریا
اوکیم عشق اهلی اولمشدر کوکلده دوستی بولمشدر / دم عشق ایله طولمشدر متی ذرناه احیانا
فراقیله اولمش ای حقی همان کندکده بول حقی / فکنا منه اعیانا و فینا صار اکوانا

مرحبا ای عشق باقی مرحبا / پر وفا سن پر وفا سن پر وفا
کل صالین کوکلمده ای جان جهان / دلربا سن دلربا سن دلربا
آسمان دلده ماهسن تمام / مهلقا سن مهلقا سن مهلقا
اول آخر یار غارمسن مدام / جانفزا سن جانفزا سن جانفزا
حقی حقدن غافل اولمازسن مدام / پر صفا سن پر صفا سن پر صفا

ای عشق وی جان جهان ای مبتدا اوی منتها / ای مستغنی ناگهان وی رحمت بی انتها
ای رشك ماه و مشتری بزدن نهانسن چون پری / ویردم دل و جان و سری بن هم سکا قربان شها
ای طالب انوار جان سیر ایله سن کهسار جان / اول بلبل گلزار جان قیل قلبکی غمدن رها
هردم کلور جاننده کیم بلکلکدن اولجدا / بوغ اول همان قالسون خدا مهر کله پر نور اول مها
ای حقی دلدن دیله سن کیم علم عشقی بیله سن / اکلی آزایت شربیله سن اولسك دخی پر اشتها
خاکی اول و حالی اول نای اول لب نایی بول / نی مثل دمندن طول نوش ایت شکر و حلوا
ای عشق شیرین چون شکر سنسن دوا ج هر هنر / سندن اولور جان معتبر سندن بولور عز و علا
ای عشق پرامن و امان سنسن قمو دلده نهان / هم جمله یوزدن سن عیان آیینه لردر وجهکا
دل سندن آباد اولور هم کلشن خندان اولور / جان بلبلی نالان اولور ایلر سکا مدح و ثنا

فقر و فنا ایسته سن ای بوالوفا
کند یکی یوغ اکله یقین فقر اود

قلبی مقلبله بیل و یرمه سوایه سبیل
نفسنی بیلن خبیر بولمش او دوستی نصیر
قوصورلی سفر سیرت ایله ای حقی
حقی مرادلن استمکده سنی مراد ایدن

دلکده جانک کندیدندر مطرب
بو جهانک وارلغی باشدن باشه

کوکلده ایله سفر کر خدایی استرسن
جهانک سیر و سفرده سفر یوقدر وارلغ ایله
کوکلکه باک اوله مولایه عرش اعظمدر
جهانی دیک وحدتله سیر قیل حقی

حق تعالی شوق ویردیسه سکا

حقی آرزی اوبی کیم عقل وارسین حیرته

ای کوکل سن اولمه کندکدن جدا
سن جان جمله جانسن مخفی دخی عیانسن

ای کل کر اسرافیل سن خوش دمل پر تجلیل سن
استه سنده اودوستکی سن ها
استه سنده آنی کم دتکدر
استه سنده آنی کم جسمه ویرر

ای حقی جانسن هم جهان هم بحر و هم آب روان
کوزل طالع و مسعود کوزل حامد و محمود
عجب حقی محمول عجب علت و معلول
نقطه حرف اولدی کلام اولدی کتاب اولدی جهان
قطرهٔ واحده تکرار ایله دریا اولمش
نقطهٔ علمی کثیر اکلدی چون ابلهلر
خواب غفلت بغلمش خلقک بصیرت چشمنی
جانکی بیل مهر چون کیم بو چرخی دوندرر
کنج پنهان اکله روحک زیر دیوار بدن

نابوله سن کنج بقادن صفا
هم بن و سن اودیمه اولدن فنا

غافل ایدر قال و قیل حاضر اول ایله صفا
خلق جهانده فقیر ویروب آلاندر خدا
خوبکدن ایله سفر خلق حق خوی اوله سکا
بو وقته قومرادلر جمله نثار اولور سکا

کندیدندر ساقی و جام صفا ۷
اولمش اول جان جهانه چون قبا

خوبکدن نایت کندن اول آشنای خلق خدا
یوغ اول که جمله مکاندر چو جنة المأوا
کر اولسه غیر ایله مشغول اولور او دار بلا
ظهور عشق خداده رخدادن ایله حیا

کل همان حیرت بولندن قلبکا

تاکه نور عشقدن طولسون کوکل بولسون لقا

فارغ اول کلسون سکا عشق خدا
هم معدن امانسن لا جسم و جاندر الا

قوی فکر و قال و قیلی سن صور اول طول نفخ خدا
ماسوای قوی آنی بول تنها
هم اودر نور جمله ارض و سما
روح و ادراک و حس اولور دانا

سنسن دکرمنجی همان هم دانه سن هم آسیا
کوزل واحد و موجود کوزل صورت و معنا
عجب قابل و مقبول عجب اسم و مسما
بویله بر نقطه یه بسیاده ینلمز اصلا
بر شجر ویردی چوغ اثمار دینلمز اصلا
حقی اول یار دراغیار دینلمز اصلا
بو وقته اول خورشید دائم دلده طوغمش بی حجاب
لیک پنهان ایلدی آنی بو جسم چون سحاب
کوسکا جانک کرکدر ایله بو جسمی خراب

۷ عدد امواج اولمش بسمایه مثال در رسمادر او دریای هو ۱۲

نه التفاتی قالور کائنات لذتنه
طلوع ایدنجه کوکل مشرقندن ای حقی
قلبکده نفس ناطقه یی بیل لب لباب
سرچشمهٔ وجودلن اودر کندلن آنی بیل
بحر حیات جمله در اول نفس ناطقه
معراج وصل ناطقه یی دلده قیل طلب
ای حقی حقی بیلدی او کیم بیلدی نفسنی
قو خوفی عشقه فدا اول فنا بول ای حقی

مرد خدا سرخوش اولور بی شراب
مرد خدا واله و حیران اولور
مرد خدا اولمادی نار و هوا
مرد خدا پادشه دلق پوش
مرد خدا عقلله جان بیتیدر
مرد خدا عارف آگاه اولور
مرد خدا حقی اولور آشکار

عدو بیلمز بو معنایی که دائم
چو سنسن اول آخر سر و ظاهر
بو عالمی پر نقش و نگار اکله ده سیرایت
باغ دهنک آجله تا دیک جانک
یادین که قو طالب و مطلوب اوله بکرنک
اجسامی غبار اکله کم جان و جهنه قومش
ای حقی بصیرت کوزن آج باق بو جهانه

وار لعم قیلمش بنی سندن بعید
حقی بحث ایتمه او ذات پاکدن

ترک ذوق و لذت جسمانی آساندر ولی
خرقه و سجاده و عمامه و تسبیحی قوی
دلکه حقی بولاون عمول حاک
چون قریبکا بو فقر و فنادر سبب همان
بر اکله طالب و مطلوبی بر بول اول مسرور

آنک که جانک اولور لذت وصال حبیب
نجوم محو ایدر اول شمس بی زوال حبیب
ویرانه ایچره کنج مثال ایتمش احتجاب
زیرا بو بیلک آندن اولور لمعهٔ سراب
انسان حقیقتی اکا ایلر خوش انتساب
بو وقته مثال دیو بقادر جسمی هر شهاب
قالماز او جانده زحمت تقلید شیخ و شاب
بو نقدی آل یار دینی بکلمکله چکمه عذاب

مرد خدا خوش طوقا ولور بی کباب
مرد خدا عادتیدر ترک خواب
مرد خدا اولمادی هم خاک و آب
مرد خدا کنز خفی فی التراب
مرد خدایه چه خطا چه صواب
مرد خدا کوکلی طولیدر کتاب
مرد خدادن کوردینور آفتاب

دل عاشق سکا مأوادر ای دوست
بو حقی هیچ و ناپیدادر ای دوست
طوفان کل و جوش بهار اکله ده سیرایت
آفاقی طولی جلوهٔ یار اکله ده سیرایت
اول بیری بوکون بنجه هزار اکلرده سیرایت
اول ماهی عیان زیر غبار اکله ده سیرایت
هم محشر و هم جنت و نار اکلرده سیرایت

الامان بو وار لغمدن الغیاث
حیرته وار کیم یوغ آندن انبعاث

مرد ایسن لذات نفسانیک جویان اولمه هیچ
سخرهٔ اوهام و تسویلات شیطان اولمه هیچ
اولور اول که مرید و که مرتد
طوبی لمن تهیأ للقرب واستعد
نقوش صورته آلدانمه بر در اول مقصود

جهاندن کندیکی بیل حامد اول دخی محمود
شراب وحدتی نوش ایلیان سوردکلی
اوکیم مشاهد اولور بو وجود وحدتنی
ولی مراتبك احکامنی قبول ایلر
جمیع خلقی سور چون موحد ای حقی
کوکل بو نغمهٔ پستکله دربلند وجود
ترنمکله آنکچون جهان اولور پر ذوق
جهانی طوتدی چو انفاس طیبنك ای دل
کوکل تیز ایله وداع جهان کون وفساد
عیان کتاب خدا درد رونك ای حقی
چو عشق سنده ایمش جان ودین ودل سنده
ایراغه کیتمه اویوب وهمه کندیکی فهم ایت
محبت اودینه یان اول امین جهنمدن
کمال خاك نبات وکمالی حیواندر
کمال آدم اولور هم وصال عشق جمیل
اوکیم جهانی بو حکمتله سیر ایدر حقی
جان عشق اودینه یانسه سقردن امین اولور
فتوح قلوب وفرح صفا سن که جانه جود دراول
فقیر فانی اولان بولدی دولت ابدی
دوستم ذره لر آیینهٔ دیدار کدر
دل ودلدارك آراسنده بو جان حائل ایمش
جان وجانان ودل ودلبر ودین ای حقی
لطف ایدوب اول نور وزم نطق ایلر سمع وبصر هم
هم الیم اول هم آیاغم هم یودکمده طیاغم
دیده دن اولدکسه نهان دلده سن ای جان جهان
عشق اولدکوزده نور وکوکلده عزم وسرور
هم سویلیوب اشیدن او درجمله دن ولی
عشق در یار غار هر عاشق
عشق بابای جمله عالمدر

که زبدهٔ دو جهانسن نهایت مقصود
کوکلدن ایلر او هردم نیه رکوع وسجود
اودر همیشه دو عالمده شاهد ومشهود
اصلی وحدت ایدر کثرت ایچره محفوظ حدود
اول اهل وحدتی شفقت سعید وهم مسعود
بو نفخ صور اولنسن یا قیامت موعود
که نفخ ایدر نفحات خدای حی ودود
بو بجر ذوقه طالوب حقی اولدی خوش نابود
سمای روحه سفر قیل سفر مبارك باد
زهی صحایف تابان زهی بیاض وسواد
خوش آکله کندیکی سنسن او طالع مسعود
که نیم حبه یی دکمز جیب نا موجود
که عشق اودنده یناهر قلادهٔ تقلید
کمال حیوان انسانده اولدر اصل بو دید
که اولدر اصل مرادات وغایت هر امید
اول اهل دلده او واسع دل اولدی عرش مجید
فقر وفنایه ایرسه بولور دولت خلود
کوکلده عشق ایله اول کیم اودر بو جاه عیاذ
اولمدی ایلدی حقی سنی فنا انفاذ
نفسنی بلمش او عارف که خبردار کلدی
عشقه جان ویرکه دیار دل اودلدار کلدی
عشقدر عشق که اولی منبع کفتار کلدر
جمله حواس وهم زم سن بنم هر بار بودر
دلدر کلستان وباغم ای کل وکلزار بودر
جاندن ایراغ اولمه همان ای دل ودلدار بودر
ادراك هر بصیر اودر نور هر بصر
عارفدر آنی فهم ایدوب آندن آلان خبر
دلده در دلدار وجانده جاناندر
هر ایشی خلقه لطف واحساندر

عشق ایله فانی اولورسن عارف آکاه سن
یار غارك سنده در هرنه دیلرسن سنسن اول
سن سکا کل سن سنی بیل کیمسن ای حقی نه سن
دلکده درد دلدار دائم صانمه بردم دور اولور
خواب غفلتدن اویانسه دل بولور دلداری
اسنه سن دیدار دلداری نظر قیل کوکلکا
سن کتاب الله سن ای جان سنده در جمله علوم
عارف اولدر کیم کورر نفسن بلور حقی همان
عالم دلده حقك جنت وباغی وار در
وار ایکن دلده بو دولت فلکه یوق منت
عشق وجان حجلهٔ قلب ایچره چو داماد وعروس
خانهٔ دل چون اولور خلوت اودم وصلتدر
طشره دن خوف ورجا ایلمه حقی زیرا
اصل دوجهان دلدر اودر دونق اشیا
ای حقی کوکل صاحبیدر محرم دلدار
چو غم عشق بنی ایلدی بندن فارغ
شحنه ومیر ایله اول کیم بزی تخویف ایلر
چون جان ایله عشقده مایلم بن
ایلر کوکل آرزوی دیدار
عشقده ندر چون کوکللر قبض وبسطی دمبدم
دوستك مراد یدر بزوم آنجق مرادمز
ظلمتده قالمه قلبکا کل نور عشقی بول

عشق دیر کیم ندر بو خوف وحذر
سن چیق ای حقی اورتدن سیر ایت

عارفك جان ودلی مست لقا اولمشدر
هر کوکل دوستنی بر شعبه طریق ایله بولور
ماسوا قالمسه بر دلده او بیت اللهدر
جانمز نای کبی کندیدن اولمش فارغ
بو عالم عشقدن طولمش مکاندر

فارغ وآزاد اولورسن قالماز اصلا عندار
آچ الك طوت دامنك قیل کندیکی بوس وکنار
صانمه جسمك کیم کوکلدر غار یار دویار غار
کرچه دل غفلتله آندن دمبدم مهجور اولور
جان اولور حاضر حضور ایلر کوکل مسرور اولور
حضرت موسی کبی جان عاشق ودل طور اولور
هرنه وار ایکی جهانده سنده هم مسطور اولور
اولکه نفسن بلمدی بوندن هم آندن کور اولور
جان عشاقك اوکلشنده طوداعی وار در
عارفك طشره ده یوق میلی فراغی وار در
بولسلر وصلت اودم قندن طواغی وار در
بویله جانك که غم عشق ایله داغی وار در
شاه عشقك حرم دلده او تاغی وار در
معمورهٔ عالم همه ویرانه دلدر
محروم لقادر او که بیکانه دلدر
عشق بردمله پرایندی که اوتمکیندر
بلمدی منزل سلطان دل مسکیندر
بوزقات اوکوزلده مایلمدر
حیفا که بو جسم حایلمدر
پس بلندی شبهه سز هر جان ایچنده جان اودر
عالمده هرنه اولسه چون آنی خدا ایدر
حقی که مهر عشق سنی پرضیا ایدر

لیس فی الدار غیرنا دیار
که جهان اولدی خلوت دلدار

نه بلا کلسه آکا عین عطا اولمشدر
راهمز طوغری یقین فقر وفنا اولمشدر
علم وحکمتله طولی ملك بقا اولمشدر
دم عشقکله برآیت کیم اوهوا اولمشدر
بو صحرا جمله کلدر ادعواندر

سکا سن پرده اولمش سن واللّه
بو افلاك وعناصر عشقه آیخی
جهانی صورت عشق آکلیان جان
جهانی عشق بل سیر ایله حقی
جمله افکار کلور قلبه مساوحقدن
طور متانتله بلالرده صبور اول سیرایت
جهانك اصلیسن ایلر سنکله دور فلك
دیدم ای جان بولنور می سکا عالمده نشان
دیدم ای عشق نه سن بن نیم وغالم نه

کردیلرسن که قالمسون افکار
دد کنار ایله اورته دن کندلك
ذکر حقدن کلور دله حالت

اهل عرفان که محبتدن اثر بولمشلر
باشلرن یاقه لرندن بیچه رفع ایتسونلر
عارفك آینهٔ قلبی مصفا کورینور
کندوبی کورسه اول آینه ده کدرت بولنور
ظهر آینه ده مخفیجه نکاه ایلر آکا
اسم جان پرور نی شوق ایله تکرار ایده نك
طولسه دل ساغری ای حقی می عشق ایله خوش
اول کیم علو همت ایله کیجدی جمله دن
تدبیر واختیاری قوبوب بیمراد اولون
حقی کوکلده در او کورنش کیم آکا مدام
اولمه داعی دعیت اول بی غم
حقی بول دلده اول نهان کنجی
کنج عشق وحکمت وفقر وفنا سنزای پسر
نفع وضرر فوق اولماز اصلا نه بهار ونه خزان
عشق مستی فارغ اولمشدر حیاتدن موتدن
وهم وفهم وعقلی قویمش عاشق عالی جناب
ما سوای عشقه میل ایتسونمی جان

جمال عشق هر یوزدن عیاندر
مظاهر دردولی نامی جهاندر
بلور نفسن که اول بر کیزلی کاندر
که آندن جمله شی نام ونشاندر
جمله دن خوش دله تسلیم ورضا کلمشدر
حقی حقدن نه کلور جانه صفا کلمشدر
محیط دائره دردیم کردش پرکار
دیدی وار صورت ومعناده سکا ایلر نظر
دیدی بن دانه یم وسن ثمر وکون شجر

حقی ذکر ایت که دل طوله انوار
سن سکا خوش صادیل همازای یار
حقی ذکر ایله حقی لیل ونهار

کندیدن بیخبر اولمقله خبر بولمشلر
خانهٔ قلبی او محبوبه مقر بولمشلر
وجه دلداری اول آینه ده پیدا کورینور
آنی سیر ایلسه اول آینه اصفا کورینور
جان ویرر ذوق ایله چون اول رخ زیبا
دل وجاننده عیان نور مسما کورینور
آنده حسن رخ ساقی نه هویدا کورینور
خوف ورجایی قویمش اول انس خدادهدر
کام آلدی چپ امور نظام ونوادهدر
جانلر چو ذره شوق ایله رقص وثنادهدر
فارغ اولمق دله رعایتدر
که اولی ابتدا اوغایتدر
لطف بحری سن صدف مثلی بدندن پرهنر
نور وحدت قلبه ایسه بی نقوش وبی صور
کلشن وکلخن آکا خوشدر بهشت اولمش سقر
دو جهاندن کندودن اول دو سته قلمشدر سفر
عشق مجنوندر که جان لیلا سیدر

کوربنز

جمال عشق

جمال عشق بزتمش کوکل گلستاننی

یا نکده یم آکلمه بنی دور
حمد ایله فرح بولون دل وجان

آچلسه چشم بصیرتنز اوله مشهودلك
نه سمته باقسه کوزلك کندی صورتنك کورسن
بشرده که صور کدن بری اول ای حقی
آنك که درونندن ذوق وطرب واردر
عارف که قوشیدن کندی یوزنی کوردی
دیلردم بیمراد اولمق چون اول هم برمراد اولکه
چو نور عشق نور جانه اول هم جسمه راکبدر
جهان ناسفته یکدن بحر حکمت دری ای حقی
کر اولمسه بو عشق ایله ارواح کرفتار
ای حقی اکر اولمسه جان آینهٔ عشق
بو خاکدان تنده بو جان مستهان اولور
نفس وهوایه تابع اولان قلب اولور جحیم
فقر وفناده در ابدی دولت وبقا
وار اولوبده سینه چکلن درد وغم همان
کر جسم اولورسه پیر وضعیف اولسون اول نعم
کنج نهان بیلنمك ایچون عالمی عیان
سن کندیکا وجود ویروب مشرك اولمه کیم
نقش صورده قالمه بو خواب وخیالی قوی
خدادر ایلیان احبابی چشمی شبعان
نه حرص علم وهنر وار نه دنك وبو حقی
زمانه خلقنی فهم ایله اولمه سن مغرور
کوکل که عشق ایله حی در اوموتی کورمز هیچ
اول ثبوت عرش کرك پس جلوس یار
پاك اولسه دل هوادن او عرش عظیمدر
تاکی بودردد لك ایدرسن انین وآه
یانك یادینکه وعده یه سن انتظار ایله

دی عقله ذوق ایله قیلسون تفرج دیدار

یا یمنك سن اولمه زار ومهجور
شاد اولدی مدام مست ومخمور

همیشه برکورینه عین ناظر ومنظور
اکرچه کوردیکك اولسه جماد ویا شر وشور
که بی نهایه کوزلدر بو دوح وعشق عیوددر
دل با بنی بکارسه آنك سببی واردر
صاحب نظر اولمشدر شیرین لقبی واردر
او مطلبندن دخی کیجدم بکا کشف اولدی مطلبلر
او راکبدن خبر اولسه بولور عزت بومرکبلر
قو وهم وفهم وعقل وفکری کسر اولسون بو مشقبلر
جان ودلمز اولماز ابدی طالب دیدار
عندنك آنلنا اولماز ایدی جانکا مقدار
مصردرونه وارسه عزیز جهان اولور
عشقك دمیله طولسه دل وجاجنان اولور
وار لقدن دولت استیا نه چوق زمان اولور
عاشق بوغ اولسه عشق ایله خوش کامران اولور
حقی همیشه عشق ایله تازه جوان اولور
قیلدی که اولدی کندیه کندی هم آشکار
وحدتده لو شریك له هیچ سن او وار
تا دلده ظاهر اوله اومعنای پایدار
یوغ اولیاده نه بنلك نه حرص هر مردار
نه صلح وجنك اولور آنلرده عشق اولور هر بار
کوکلك دوستی بولوب هر نظردن اول مستور
همیشه عرش خدادر او خانهٔ معمور
بو بر مثلدر آکلیانه کیزلی رمزی وار
دل دار سلطنتدر او دلدار بر قرار
قلبك مقلبینه ویر اول راحت اولمز ادار
نقد آل وصال یاری نه حاجت بو انتظار

[illegible]

حقی عروش ذره‌لره ايليان عز و جا
آتش عشقه يانان موت و سقردن كيچمش
چوق لدر اصبع لطفيله قهری بيننده
او لطف و قهر ايله مرآت قلبه ناظردر
چو بولدی لطفی توجهده قهری غفلتدن
وارلغكدن بر آياق طشره يه چيقسلدن
وارلغكدر كه ايدر خانهٔ قلبك ويران
بنلكك چون سنی دور ايتدی يقين دور تكلدن
عشقه جان ويركه دمندن ابدی حی اولسن
ماسوايی ويوب حق ايله اول ای حقی
كورديلرسن سنده حقی كنج پنهانی عيان
اول زمانده كه بو جانبدن او نهان ظاهردر
كفر و دينده اثر زلف و رخندن پيدا
سخطينك اثری قهر و رضاسينك لطف
لطف و قهری اثری دلده سرور و غمدر
كلسه غم بيل كه كناه ايشلدك استغفار ايت
ای عشقمز وی جانمز هم دردو هم درمانمز
حقی بز سير عدم مرآت دلده بول احد
ای ازلی رفيقمز كلشنمز بهارمز
دلده سن ای سرورمز حاضرمز حضورمز
اولمز آخيرمز ظاهرمز ضميرمز
ناظرمز نظيرمز ناصرمز نصيرمز
عاشق و هم حبيبمز ناصب و هم نصيبمز
دافعمز رفيقمز صانعمز بديعمز
جمله يه ايلدك عطا صحت و محنت و شفا
بو عمله ذاتك اولور چونكه مرتدی و نهان
جمالك استيان آنجق بزی كوردای شاه
همان سن اول بن ناظر كه حسنكی كورن سن
لقايی ذاتك ايدر سن كر آرزو ای عشق

بيلمش او رمزی خلقه ولی ايتمز آشكار
حقی اول فانی اولوب ملك بقا بولمشدر
كيمك بدنده ايمش دل نه شاه منظردر
آنكچون آيينه كه صاف و كه مكدردر
دل اولسه حق ايله حقی او خوش منوردر
اوله اول دمده قوجرم و كناهك مغفوردر
فانی اول كيم اوله كاشانهٔ قلبك معمور
محو اولوب دوستده يقين اول كه هيچ اولمازسن دور
اسم و رسمك آكا ويردك مدام ايله حضور
وار او در چونكه بو وارلقله سن اولمه مغرور
اول سعادت مايه سيدر دلده ذل و افتقار
تاب مهر ايله بو ذرات جهان ظاهردر
اول سببدندر دوكون سود و زيان ظاهردر
آندن دردوزخ و هم بوندن جنان ظاهردر
امر و نهی اول فرح و غمدن عيان ظاهردر
حقی دلخوشلغی هر حين نشان ظاهردر
لطف ايله ای جانانمز جان ايچره اول سن جانمز
يوقسه غضب ايلرمد غيرتله اول سلطانمز
وی ابدی شفيقمز محرمز و يار غارمز
مايهٔ شكر و شورمز صبر ايله خوش قرارمز
ياو مريدی و پيرمز مونس و غمكسارمز
دلبر دستگيرمز جمله ده اختيارمز
مرهم و هم طبيبمز طالب انكسارمز
جامعمز اجميعمز حاصل كار و بارمز
حقی يه بخش قيل فنا تا اوله فقر كارمز
هجانمز بز اما سكا ددايز بز
سكا بو عرصه ده هم چتر هم لوايز بز
سكا چو آينهٔ روی جانفزايز بز
قلوبه لطف ايله سرايت كم خوش لقايز بز

علو همت ايله كندك آكله ای حقی
جمله صفاتك اعيان آيينه در صفامز
كنج سن و طلسم بز ذاتك يو بيلك اسم بز
كنديمزدن طشره يوقدر احتياج و شغلمز
دوستمزدر عشق باك و پايمه وارلقدر عدو
ای عشق باك احسن هر دلده محترمسن
ای اصل اصل عالم وی وصل نسل آدم
حقی بو پايمه وارلق اولمش قلوبه طارلق
كاشكی غيركدن آكاه اولمايدی جانمز
خيلی محبوب اولدك بو دل لطف عشقك ايله

كه صور عشق حقز پردهٔ خدايز بز
بحر حياسن روان مثل بدر حيامز
روح سن و چو جسم بز عشقده اصل ذاتمز
كيم دو عالم ايچره بسدر دلده كه دلدارمز
پس بو بنلكدر بلامز دشمن و اغيارمز
مطلوب عالم ايكن سنسز طلب كورمز
مادر سن و پدر هم سنسز نسب كورمز
اول فانی اولمه نادلق محو اول تعب كورمز
غيريكی خوش طانماز بو جان معنی دانمز
دل ديمم هم جان ديمم بل آنمزدر آنمز

بيتسنه مرد عشق و حيرت كارمز
كفت و كودن فارغ و آزاده بز
بز اما نتدار عشقز آلممش
كوكلمز چون طولدی نور عشق ايله
جمله شيدن بز بزی كوردك عيان
بز بزی سير ايلرز حقی مدام
هميشه خدمت عشق اولدی رسم و عادتمز
يار اكه نازاين لم نازمز چه لطف ايده اول
خدا چو آدمی خلق ايتدی صورتی اوزره
افوردی آدمه صنعيله روح عشقندن
جفاسی ذوق و صفادر كوكلده ای حقی
حقی بولمش كوكلمز چون عشق خمندن صفا

شهرت و نام اولدی ننك و عارمز
عشقده رضا عمز اطوارمز
پير و كونك آنی كه اولمش يارمز
عين يار اولدی تمام اغيارمز
اولدی هپ آيينهٔ ديدارمز
عشقده چون قرة الابصارمز
جمال طلعتيدر دولت سعادتمز
كه عكس حسنيدر آنجق آكا ارادتمز
بولندی احسن تقويم ايچون سيادتمز
نه غم كه عشق ايله در خلقت و ولادتمز
تذللنده تذللدر اسكی عادتمز
حسن ايچون آيينه يز مرآته وجه بوز

كاهی بزم سلطانمز تخت دله خاقانمز
قطره يز عالمده ليكن دلده دريا اولمشز
سيرمز صحرای جانده غيری يردن فارغز
كيمسه يی ايجتمك ايجتمك دكلدر شانمز
ايجيدك نادانه دوستز هم دعالر ايلرز
عاشقز مثل زليخا دلبرز يوسف كبی
عجب نه عشق ايله تحير اولندی بو كلمز

دل خلوتنده جانمز كوسترديی يوز جانانمز
جوهرز دهرك بساطی او زده يكتا اولمشز
كندی صحرامزده سياحز كه صحرا اولمشز
يار غار جمله يز شفقتلی بابا اولمشز
كيم قودن برزن محو تماشا اولمشز
بز بزی سومكله حقی فرد و تنها اولمشز
نه كنج مخفی يه كنجينه اولدی بو دلمز

شئون بی حد ایله دوست ایدی کوکلده ظهور
کوکلم آیاغی کبی عشقدن دفینه سینه

خواجه بز مست بادهٔ ازلز
بزه تعلیم ایدر معلم عشق
سورناکر خفیف چون کاهز
بولمشز عشق حی و قیومی
ملك فقر و فنا کدالری یز

هر نه کم عالمده وار عشق ایمش ای یار غار
عشق ایله خوش طولمشز مست مدام اولمشز
کرچه حقیر ذره جو خاك اولدی ولی عشق پاك
چوره مزنه فلك دور ایدا اولجون کلك
عشق کداسی اولان سلطنت ایلر نهان
کندیدن هر کیم کیدرسه عین جانده شبهه سز
کوکل آلسه بولی آندن آکا دو جهان کورمز
دله ساقی اولسه جانان دل اولور کل و کلستان
اوکم ملك جسمی ییقمش او کلوی نفسی صیقمش
یوری سن بولوح دلده او علومی عشقی اوکرن
کون ده در رضای حقی بولون آنی دلده حقی
بولمق ایسترسن اکر کثرتده نور وحدتی
چون اساس خانهٔ توحید اولور فقر و فنا
شنید عالمده آدم غیریدن سودانی کس
دلده دلدارك مثال محل ایچره یار در
هیئت اخلاق دلدار اولدی علم اهل دل
جان دماغی دمبدم پر بوی جانان اولدی خوش
زلفی سوداسنده دجو اولمش ایکن شکر کیم
چونکه حرمتدن قلبه قیلدی بر نظر سلطان عشق
عشق بی پرده ظهور ایدی چو دلدن عاشقه
حقی بیل هر مظهرك بر رتبه سی وار حفظ قیل
کوکل باغنده اول دلدار ساقی باغبان اولمش

تمام حل اولور آندن هزار مشکلمز
آو ایله بیوك دفینه کون و مکانه صیغماز
عاشق حسن عشق لم یزلز

بز بو علم ایچره لاسیٔ عملز
لیك دلده متین چون جبلز
عشق ایله بزده حی بی اجلز
هم سلاطین ملك بی خللز

اولمشز لیل و نهار علم ایله عرفانمز
فقر و فنا بولمشز اولدی بقاشانمز
دلده جوهر تابناك اولدی چو زر دکانمز
کیم شه ملك و ملك تختیده رایوانمز
لاجرم اولمش جهان بنده فرمانمز
بند اولان بنلکله پر وهم و کماندر شبهه سز
یوزونی کوررسه جاندن دخی جسم و جان کورمز
چون اولور ریاض رحمان آکا خاکدن کورمز
دخی عرش جانه چیقمش آکا نردبان کورمز
دله طولسه حکمت آندن قلم و لسان کورمز
بو جهانی قور بو خلقی که بو جاودان کورمز
وار دیوغ اول کیم قالمسون جان و دل و عقل و حواسی
حقی بول فقر و فنا یی محکم اولسون اول اساس
زاهدك وهمی ایراقدن کرچه سوق ایلر فرس
بو معیتدن خبیر اولمادی فغان ایلر جرس
علم هیئت اولدی حقی صنعت بطلیموس
قعر بحر لم یزل امواج احسان اولدی خوش
جان یوزن کوردی کوکلده شاد و خندان اولدی خوش
جان عاشق محرم اسرار سلطان اولدی خوش
مست اولوب طولدی درونی بحر عرفان اولدی خوش
صانعه کیم هب مظهر عشق اولدی یکسان اولدی خوش
او جانانی بو جان بولمش جنان مثل جنان اولمش

آسمان

آسمان جاندن طوغدی مهر عشق
تخت دلده حکم ایدوب سلطان عشق
هر کوکلده چون بیاغ شیر عشق

کوهندی دلده بر دریا که عشق آندن پدید اولمش
هوادن کیجسه جان موج نفس بحرنده ساکندر
مقلب قلبی آلمش بو قالب خلق ایله قالمش
دل اهلی بکلمزه بر بیل که کلسون عید و شاد اولسون
کل ای حقی اونوت جانی یوغ اول آنکله بول آنی
کیمکه جاندن ایراغ اولدی ایشی آه اولمش
سفر فرقته دوشمش سفر ظاهر ایدن
کده عقل الله دلداردن اولمش دل دور
دل و دلبر سنی ایراغ اولمه همان سن سندن
قلبکا ایله نظر کندیکی طانی کیمسن
نقد ایکن عشق ایله جان دلده او بیدار اولدی
چکمدی کشمکش رد و قبول خلقی
جهان طویله در اصحاب نفس در چو دواب
کیم اهل کثرته افشای سر وحدت ایدر
او شمس باطنی باطنده سیر ایدر حقی
کوکلده عشق جانك کور همیشه خرم
بو عقل و وهم ایشیدر جهل و حزن و خوف و خطر
بلا و محنته دوشمش بو جان بو بنلکدن
کر اولسه خلوت دل غیر عشقدن خالی
جمال جانی درونکده سیر قیل که بوتن
او جان که کندوبی بلمش همای عرش اولمش
نه سمته قیلسه نظر عشقی سیر ایدر حقی
ای مهندس بندر اول تفرقهٔ نقط و خط
نقطه خط اولدی و خط اولوب اول اولدی حروف
نقطه دن غیری نه کیم لوح شهودده اوزره
نقطه بل نقطیه باق نقطه اول آندن غیری

کوکلمه نوری هدایت ایلمش
جمله عون و عنایت ایلمش
هر دله حقی رعایت ایلمش

او دریادن بو جان طولمش کوکلده فیض مزید اولمش
حیات اول ماهی بولمش کیم او یمدن مستفید اولمش
تن کثرتده دل طالمش او وحدتده وند اولمش
کر دائم عارفك هر ساعتی بر بشقه عید اولمش
او جان کیم دوستی بولمش قو وقتی سعید اولمش
نفسنی عارف اولان عارف بالله اولمش
سفر باطنه ایدن واصل درکاه اولمش
صاف اولان عشق ایله اول مهر ایله چون ماه اولمش
اولمسون کیمسنه دن شغلك کم کوکل شاه اولمش
کندوبی دلده کورن اهل دل آکاه اولمش
استطار اودنیه باقمش او کم کمراه اولمش
حقی کیم قبلهٔ جانی همان الله اولمش
کیم ایستسه آسترینما رایشی فنا دوشمش
او خلقه شیخ اولور اول جرمه بو جزاده دوشمش
مثال ذرهٔ سرکشته بر ضیاده دوشمش
او جان کم واصل عشق اولدی او اولدی خاص الخاص
قو عقلی عشق ایله اول کیم اودر بو جانه مناص
او کیم یوغ اولدی بلادن همیشه بولدی خلاص
بو سینه دفچال در اول دلدن جان اولور رقاص
جمالی عارینیدر مثال صفر و رصاص
طیور جانه بو اجسامی بولمش اول اقفاص
که اول نکارده چوا قامت صد رقم و اشخاص
بل خط کون و مکان نقطهٔ عشق اولدی فقط
چونکه تبدیل صور قیلدی و تغییر نقط
نقش اولنمش آنی محو ایت کم اودر سهو و غلط
هر نه کیم ایلسن اولدر سبب بعد و سخط

چقسه حقی چه طبعندن اولور ظاهر آکا
ای دل ودلدار رمزدلده غمکده نشاط
دلده غمک ای عزیز شهد وشکردن لذیذ
لطف ایله یا قسمتک دله دل یار اولور ذوق ایله
سندن آلور دل سرور سندن ایدر جان حضور
حقی دل ایتسون سکوت جانسوز ایدر قلبه فوت
کوکلده طالب حظ اول که طشره دن آرایان
کوکلکه یار ایله یار اولدی یاذی یاد ایتمز
خود یرکه ای قولم بکا کل دلده ایت رجوع
حقی همیشه حق ایله اول دلده بول سرور
بکا که فقر وفنا افتخاردر بالطبع
کوکلکه آنده دلدار ایدر مدام آرام
آب حیوانی کر اسنا سنن بو حیواناته ویر
وصل وهجران وصف خاص عاشق محجوبدر
کیم بری ایکی کورد بو جلوه که ایچره
دیده ودیداری فی الحقیقه برآ کله
سن عشقه یولداش اول که آنی دلده بولدک
عشقک دمیله طولسه کوکل حق اولور مدام
بن بزدن یقیندر حق ولی آندن بعیدز بز
فراق نفس ایله آنجق وصال یاره اول طالب
وشغلکیه سعی ایدرسن کرتن فناسینه
نفسانی اولمه آدم روحانی اول اکر
کندی حسنن وجه دلبردن هویدا قیلدی عشق
صیغمدی ارض وسمایه حسن عشقک لشکری
کاهی کوروندی ظاهر وکه مظهر اولدی عشق
بر عشق ایمش ظهور وبطون ایچره غیری یوق
بریرده ذلده فقر وفنا خرقه سن کیوب
بریرده دردوغمله درد اول عاشق جمالی
حقی همیشه عاشق ومعشوق عشق بل

سر لو دلی حبل لعلی الله هبسط
وی مه عیار رمز دلده غمکده نشاط
ای یم افکار رمز دلده غمکده نشاط
ای غم غمخوار رمز دلده غمکده نشاط
محرم اسرار رمز دلده غمکده نشاط
ابر گهر بار رمز دلده غمکده نشاط
ایکی جهانده او بر آشنادن آلمدی حظ
قالدن سوی ایله عشق وهوادن آلمدی حظ
جان کوکلرینه چوقکجه لر ایله هجوع
ذوق حضوردن سنی نفس اولمشدر ممنوع
غنا ونام سوی ننک وعاردر بالطبع
عجب ندن اوکوکل بی قراردر بالطبع
بحر حی عندن بولدک عین حیواندن فراغ
حقی عارفدر که بولمش وصل هجراندن فراغ
باقسه کرک آخر آنی داغ تأسف
چشم زلیخاده ایدی طلعت یوسف
البته حظی اسن ولقادر بلا خلاف
حقی بو عشق وصف خدادر بلا خلاف
که غایت قربتدن هم بغایت دوردر مطلق
که مرد وصل کندندن همان مهجوردر مطلق
تحقیق اولور سنکله خلود بقای عشق
دلخانه سندن حقی دیلرسن لقای عشق
چشم عاشقدن دوتوب آنی تماشا قیلدی عشق
بو عجب کیم سینه عشاقی مأوا قیلدی عشق
معنی ایکن کوکلده چیقوب دلبر اولدی عشق
ذاتیله جسم وهم عرض وجوهر اولدی عشق
بریرده جمله خلقه سر وسرور اولدی عشق
بریرده جلوه لر له بری پیکر اولدی عشق
چون ایکی اسم مشتقه بر مصدر اولدی عشق

برقدم یول کیتمدکجه بولمغ اولماز آنی کیم
حوت بحری کوردی تا چیقدی قچه بحردن
ظن ایدردم کیم جهان ایچره بکا بر یار یوق
کندی کثرت قالدی وحدت عشق ایچون خلوت جهان
کندی کنجنده بنهان ایتمش او سندده طور
طفل دل پرورده اولسه عشق شیر بکا
آب علم وشیر حلم وخمر حب وشهد وصل
کوکل کیم باب مولاده بیوغ آندن طشره بر شغلم
درون دلده بر عشق خدادر یارغارم کیم
کوکلکه ایچدی می عشقی بزم وحدتدر
اوجان که بولمش اوجانانی خلوت دلده
مثال موج بود ریایه غرق اولوب یلدی
عشقک مراد یدر ایدن سن ترک اختیار
تاکی کناره آلمه لیسن جسم مرده یی
نظاره ایلر اهل نظر منتظر دکل
عاشق که نقد عشق ایله کنج نهانی وار
بتکده قالان جهل ایله ظلمتده درای دوست
کل ای نکار قیل آیینه دن بودلک ادراک
تمام چهره خوبک کوکلده سیرایت کیم
ندن تنزل اولماز بو پاک خلوته کیم
سکا چو نسخه مجموع کائنات اولدم
اگرچه ساحلم آندک بنی هم آل بحره
بتمله در چو ظهورک وجودم اولدی سنک
سن آفتاب جهانسن چو سایه در حقی
نه دولتدر که دلدارم سن اولدک
سرورم دن صیغشم بو جهانه
بکا خصم اولسه عالم خلقی غم یوق
صفالر کر جفالر بولسه جانم
سکا تعظیم ایدردلر دره حقی

غایت قربندن اودر که مانع دیدار یوق
وارلغکدن چوق که بو دریادن اوزکه وار یوق
بنلکم ترک ایلدم کوردم که هیچ اغیار یوق
عشق ایمش عالمده آندن غیر دیار یوق
دلدن اودر که هیچ آکا گنجینه اسرار یوق
حاجت جنات تجری تحتها الانهار یوق
جنت عشق ایچره بو انهار وار اولجار یوق
آنک عشقیدر آنجق دلده بر غیری نکارم یوق
ایکی عالمده هم آندن جدا بر یار غارم یوق
حدیث عشقدر اول دلده غیری معنا یوق
آنکه دهر ایشی آندن غیری دعوا یوق
که موج بحر ایله وار اولدی غیر دریا یوق
عاشق که بختی یار اوله هیچ اختیاری یوق
اول جانی آل کناره که هرگز کناری یوق
فردایه اهل حال اوله نک انتظاری یوق
بولمش غنای قلبی آنک افتقاری یوق
من احرقه عشقک فالنور هنالک
که نقش غیردن اولدی بو دل چو آیینه پاک
دل اولدی مظهر تام ولطیف وصافی وپاک
اذا امرت به ما وجدت فیه سواک
دوامیدر که قالدم بن فتاده کل وخاک
که بحر عشقکا موجم او نو چه جون خاشاک
فلست تظهر لولای لم اکن لولاک
تمو ظلال کوسندن بولور وجود وهلاک
انیس ومونس ویارم سن اولدک
دمادم چونکه غمخوارم سن اولدک
نه قورقی چون نکهدارم سن اولدک
رفیق جمله اطوارم سن اولدک
دیوانکا دم یوغ اقرارم سن اولدک

جهانی سیر ایدوب آفاقه هم سفر قیلدم
نتی قوسن سنی جان بیلکه جان عالمسن
چو روح پاک سن انسان عین آدمسن
کوکلده ایلسک احوال عشق و جانی نهان
خدای حفظ ایدنی حفظ اید رخدا لحقی
کوکل خلاصهٔ عالمسن افسر افلاک
چو آفتاب عیانسن زمین تنده نهان
جمال عشق الهی ایچون بر آینه سن
وجود جمله جهاندن غرض وجودکدر
جهان سنکله اولور شاد و خرم و خندان
او روحی نور بسیط اکله موج بحر محیط
حیات بولدی او کیم بیلدی نفسن ای حقی
بیلدکسه کندکی ای جان چون شکر اولدی اولمک
خوش خویلی اولسه بر دل هم مونی خوش اولور دل
آینه در دمانک بول آنده هپ صفانک
ای روح سیر عالم امکان نکا کرلک
وحدت که مشربکدر اولور خلوتک جهان
کر مشربک وسیع ایسه بل جنت ایچره سن
جنت ایچره ایلدی لب خاموش کا دستیغ
وقتنده عقدن غنچه مثالی چون آچیلور
چون دردکا مراد اولور اولدی دوای محض
دل خرم اولسه عشق ایله تیز ترک نفس ایلدی
جمال و عشقی خدادن بولور بو موجودات
جهان مظاهر صنع و صفات مولادر
ولیک مظهر انسان که خاص مظهر اودر
فلک ملکدن یوغ انسان مثالی بر جوهر
کمال علت غائیه نوع انسانددر
خوش اول دل درکه دلدادیسن ای دوست
قمو شاد لقیله هم عشرتله طولمش

نظیر حسنکی چونکه رمدم دیدم جانانک
دخی خلاصهٔ نقد یرودن لولوک
مدام شوق جمالکله رقص ایدر افلاک
عیان کرامت اولور عشق و روح جوهر پاک
دعا اولندی که الله والی من والوک
ولی نه فائده کیم کندک ایتمدک ادراک
مثال کوهر کانسن مقاردن کل و خاک
ولی نه حاصل اول آینه دنکه اولمیه پاک
فما تکون فی الکون کائن لولوک
نیچون یاتوب اوتوردن همیشه سن غمناک
بو جسمی قوی که بودر ظلمت و خس و خاشاک
کیم اولدیغن بیلن اصلا نه غم کوردی نه هلاک
جان عشقه اولسه حیران چون کوهر اولدی اولمک
بدخویلی اولسه مشکل هم آزر اولدی اولمک
حقی بل آنی ذاتک خوش منظر اولدی اولمک
دلدن سیاحت ایله بو زندان نکا کرک
ترجیح غار و کوه و بیابان نکا کرک
سیر بهار و باغ و کلستان نکا کرک
ویرمک جواب مردم نادان نکا کرک
بس اشتغال ناخن و دندان نکا کرک
اظهار درد و خواهش درمان نکا کرک
اول دوستی ایسته حقی بو دشمان نکا کرک
الهی انت الهی و لولاک سوالک
بو سیر ذوق اید رجان عارف جانانک
قیاس اولنماز اکا غیری مظهرات جانانک
هزار بار آره دم آنی بولمشم درّاک
دلیلی حقی ایدرسن طلب وقتی لولاک
خوش اول جاندرکه جانانی سن اولدک
او دل بیتی که مهمانی سن اولدک

کل و کلزاری بنیلر بلبل جان
موحد بولدی هر حالندن راحت
بو حقی طالب دردکدر آنجق
دل اولسه عشق ایلدوش اولور معشوقه خویش مسکن

که کلزار و کلستانی سن اولدک
که هویدا و پنهانی سن اولدک
امیدی بو که درمانی سن اولدک
جمالیله اولور کلشن بیلور میخانه لک ایتمک

آیکی جهاندن همان عشق حقدر ای حقی
هر کیمه بخت یار اولور ای دل
دولت فقر عیب و عار اولماز
اول که قیلماز بو نقد وقته نظر
عشق حقه کیم اولمادیسه شکار
کیمکه حقی جمال عشقی کوردر

وماسواه خیال مزخرف باطل
عشق اکا یار غار اولور ای دل
عارفه افتخار اولور ای دل
سخرهٔ انتظار اولور ای دل
نفسنه اول شکار اولور ای دل
جانینه اول نکار اولور دل

مظهر ذات و صفت آدم و عالمدر بل
اولسه دل عشق ایله فانی و سلیم و تسلیم
اکل اکر اولسه قلیل نفس اوله خوار و ذلیل
عشقه او کیم یار اولور کوکلی پر انوار اولور
سن سن اول اصل وجود هم کرم آباد جود
عالمه چون ای حسن علت غائیه سن
عشق دیرای حقی وار کندیکی بل یار غار
مقرر اولدی که جاننده بولمش اهل کمال
سئوال صوفی صاف اولدی عاشق و معشوق
اول که مطلوب دل و جاندر قریب دلدر اول
منزل جانانی دل اخارجدن ایلرکن طلب
جان تنه میل و تعلقله تنزل ایلمش
کرچه هر دلدن او کنج ذاته وار برکیزلی یول
غیر بیم ظن ایتدی کندن چون هوایه اویدی حقی
نوح دلدن محو قیل جمله نقوش غیری کیم
حقی حقدن غیری بر شی قالمشدر قلبکده چون
کندی نفسن بلمیان جاهلدر اول عارفدر کل
کیمکه بلمش نفسن اولمش ماسوادن روحی پاک
جهانی اهلینه و بر حقی عالم دله کل

جام جم کیم استیدرسن دل آدمدر بل
عشق دعواسن ایدرسه او مسلمدر بل
قلب اوله صاف و جمیل کوستره دلبر جمال
حقی کوکل یار اولور عشق ایله قیلسک جدال
هر دم عشق و دود هم عرفان سن اول
بل سنی کیمسن نه سن جمله سلطان سن اول
مژده که سنسن او یار حسنکا حیران سن اول
هزار حسن و جمال و هزار جام زلال
کلام زاهد خودبین قمو خیال و محال
لیکن آندن بی خبر در دل عجب غافلدر اول
جان ایچنده بولدی آنی کیم اکا منزلدر اول
روح انسان امر حقدر صانمه آب و کلدر اول
لیک بو بیلک طلسم اولمش اکا مشکلدر اول
هر هوادن کیچسه عین بحر در کاملدر اول
حقدن اور که هر نه بلسن حق کل باطلدر اول
ماسوادن قطع اولور دل دوسته واصلدر اول
هر جوابی کیم او سویلر معنیده سائلدر اول
نطق پاک کندن صفا بول حکمته نائلدر اول
که اول جهان و آفاق اولدی بو جهان و صار

چون عشقده سلطان جان خوش تخت سلطاندر کوکل
عشق اولدی خاقان جهان اقلیم خاقاندر کوکل

دریا و کوهر عشقده هم مصر و شکر عشقده
عالمده سرور عشقده اول شاه جویاندر کوکل

عالم اودر آدم اودر آدمده کی خوشدم اودر
هردلده هم محرم اودر آنکله شاداندر کوکل

هم جنت و نیران اودر هم حور و هم غلمان اودر
هم جان و هم جانان اودر جانانه حیراندر کوکل

اکوان و هم ازمان اودر اول دخی پایان اودر
هم ظاهر و پنهان اودر اول کوهر کاندر کوکل

جانلرده جوجویان اودر دیللرده هم کویان اودر
شاهنشه فرمان اودر تسلیم فرماندر کوکل

حقی کوکلده عشقه بول وار اول نفسی بحر ایله طول
سن دلده دلدار کله اول چون کان عرفاندر کوکل

مرآت دلده قویمه کدر سن سنی کیدر
جانانی جانه کوستره تا کیم صفای دل

دل عرش مطلق اولسه بولور استوای حق
بو نکته دن قیاس اولنور استوای دل

سلطان اودر که سیر ایدر احوال عالمی
مرآت صاف اولور کا عالم نمای دل

جنت اعلادن اعلادر حرم ایوان دلک
آندن لطفیله تجلی ایلر اول سلطان دل

کندی نوردندر منور در بهشت آباد جان
حسن وجهندن مزیندر نکارستان دل

اولی بل آخری بل ظاهری بل باطنی
آندن اکلرسن ندن یا بلدی چار ارکان دل

دلدن عشق ایلر جو هردم بشقه رنکیله ظهور
لاجرم هردمده بشقه رنک اولور الوان دل

جمله عالمدر محیط دلده بر موجدر وان
موجدن کیچ اول عزیز بحر بی پایان دل

چون بساط دلدن بسط اولمش بساط عشق حق
اهل دل عالمده اولمشدر مبدم مهمان دل

وار ایکن عالمده حقی بویله بر عالی مقام
قبله جان اولمالیدر حسن و هم احسان دل

فضل حق ایروب حالا امر ذکر اولمشدر دل
همتله اولوب اعلا خوش معتبر اولمشدر دل

کرشمدیه دک بودل مغلوب ایدی باد کل
مطلوبه اولوب نائل اهل ظفر اولمشدر دل

دل غافل ایکن اول هر فکری ایدی مهمل
حق مشکلن ایتدی حل خوش پر هنر اولمشدر

تلخ ایکن اولوب شیرین بر مهر اولوب اولکین
طولمشدر او شهد و تین قند و شکر اولمشدر دل

حقی چون ایدر سیران اول حسنی اولور حیران
مهر نیمه اولمش جان روشن سحر اولمشدر دل

بو جان قولاغینه پنهان دیدی اودرحمت کل
بمله اول دخی هردم طرب شاد اول و کل

سنکله بیم سنکنم بن مثال دیده و نور
بنی اونوتمه قوکتسون قمو غلیظ و عتل

کوکل دیدی کم نه ممکن فراقک ای جانلن
دهلزن اولمسه هرکز کوملده بود هل

قوجهان دهل اولمش همان دهلزن سن
سنکله اولمسلر باعلنور جمیع سبل

نقوشی قوی صوکبی جمله نقشی ایله قبول
حروف و صوتی قو حقی جهانی کیچ چون بل

کیم بی خبر سه عشق ایله طولمش خبردر اول
عاشق که عشق بین اوله صاحب نظردر اول

خواب و خور ایندی عاشقی مهجور کندیدن
وصلتن دراودمدن که نی خواب و خوردر اول

دوشدیسه

دوشدیسه نور عشق دل و جان عاشقه
بالله که آفتابندر خوبتر دراول

فقر و فنایه ایردی ایرنجوع و صمت ایله
دولتده باقیدر ابدی معتبر دراول

ای حقی نار عشق ایله صاف ایله قلبکی
بو کیمیایی عامل اولون عین زر دراول

ترش دواولمادیدر اهد و شر آجی یرلکدن
مرد عارف که دردونی اولدر دریای عسل

خلق بد نار سقردر که یقار صاحبنی
کوکلی جنتدر او کیم اولدی قمو خلقی کوزل

نفسنی اکلمیان مضطرب اولمش بر غم
جان عارفدر اولون مست می عشق ازل

چون شترلر اسیر شتربانتدر رقص جمل
اولسه مست ابشتر اولمماز ادب و علم و عمل

علمزاده حقدر بولمز جاده حق
نفخ کرمی بزی کرم ایندیدر کل شمس حمل

سنکله جنت اولور دل بمله دوزخدر
سنکله جمله یوایم بمله دا اولورم

اوکیمسه کیم تحدسینه سی کلستاندر
دیمز که قبرده مورانه بن غذا اولورم

تحدندر کم بوافلاکه هم بوجان صیغماز
کیجنجه پنج و ششی و اصل خدا اولورم

کهیجه آینه دوشنم تحفظا ایچون
علاوه جیسمه کیروب لابس ردا اولورم

کهی مجرد اولوب دوجهانی سیر ایدرم
بوخاک و آبی قوبوب حقی بر هوا اولورم

دوست اصبعی بیننده جو بیخود قلمم بن
شعری یازارم دفترم اشعار دیدم بلمم

چون قلب تقلبده مقلبله دراینجق
انکار ندر بلمدم اقرار دیدم بلمم

دریای عشقده دکم نه آرتار نه اکسیلور
ایلر تموجیله ظهور و بطون مدام

بحر نفس که عشقدر اولمش بوزی جهان
امواجیده حوادث عالم علی الدوام

حق معاد و مبدأ مز عشق ایمش همان
برآن یزده کثرت موهوم والسلام

عشقدر دردیله درونم طولیدر معمورم
ذوق خمر ایله دل و جان خوش اولور مسرورم

عشقده جوهر جان جملیه اولدی جانان
نیچون اولمادرم مشفقدن ایراغ و عورم

محو عشق اولسم اولور جمله جهان بر جوهر
هرنیه باقسم اودم ناظر و هم منظورم

عشقده اصل جهان فرعه دکشمم اصلی
ظلمت فرعی قودم اصل ایله طولمش نوردم

محو عشق اولدی قمو نام و نشانم حقی
غیری نسبتلری قوی عشق ایله بن مشهوردم

عشق دیرکیم دائما یارک بنم
غمیمه عاشق که غمخوارک بنم

چار سوی عالم ایچره جمله دن
اول و آخر خریدارک بنم

نه دیلرسن ایسته امیدمله کیم
پرده دار جرم بسیارک بنم

سنده درد وار ایسه چاره نکا
کیم شفای جان بیمارک بنم

دولت دارین حقی خلقه ویر
بو بتر دولت که دلدارک بنم

عشق دیرکیم جانده جانانک بنم
هم کوکل تختنده سلطانک بنم

ایکی عالمده بمنسن بن سنلك
حزن ایله پاك ایله قلبك خانه سن
جان مرك اندیشی ترك ایت راحت اول
لدفا اوورسن کیم محتبم بن سکا
ظاهر و باطن نه استرسن بنی
اولمشم ای حقی هفت اعضا سکا
او مهره سایه و همشاد وشدم ای حقی
وجه دلداره بن نقاب ایمشم
شمس وجهی بنمله ستر اولمش
دیده دل اوکنده وارلغم ایله
اول محیط محبت اوزره دوان
تاکه وارم عتابی باقیدر
درلو درلو عذابی هپ بکادر
هرنه سویلرسنه عشق ای حقی

هرنه دردلك اولسه درمانك بنم
کیم بو ویران ایچره مهمانك بنم
جان جاوید دل وجانك بنم
نیجه کوندر دیلك خواهانك بنم
اول آخر چونکه جویانك بنم
شش جدود وچار ارکانك بنم
بوکیم آنی کورمم وارلغله محتجبم
چهره یاره بن حجاب ایمشم
بن بکا ابر آفتاب ایمشم
پرده ظن وارتیاب ایمشم
پردم عشقه چون حباب ایمشم
موجب هجرت وعتاب ایمشم
علت موجد عذاب ایمشم
خوش اکا قابل خطاب ایمشم

عشق دیر عقله بنی صانمه که جسم بشرم
روح روحم که تعلق ایدرم آب وکله
دین لردن کوردم کندی جمالم تنها
هرنه یه باقسم آنی کندی وجودم بولورم
خلقدن عارف ومعروف بنم ای حقی
چو سن عشقه اولدم دلدن محرم
چون ای حقی کوکلده عشقی بولدك
خلقدن تاکی اسیر غم بیهوده اولوم
دمبدم موج اوررا اول بحر قدم قلبمده
وارلغم عشق ایله اکسلسه چو خورشید ایلرم
مقتضای عشق اولدی چو سکر وحیرت
آلدم فقر وفنا ایچه سن ای حقی
خوییله خسته یی ظن ایلرا اول طبیب صحیح
حیات جسم کوکل خوشلغیله نعمت اولور
نه غم که فقر ومرض موت ایرر تنه حقی

نه قوایم نه بخادم که بن امر کرم
نور محضم که ضیا بخش صفا وکدرم
طوطی جانمه دیلرده چو شهد وشکرم
بو مرایاده عیان کندیمی سیران ایدرم
آن معشوقم وعشاقه نور بصرم
کوزمده خلوت اولدی جمله عالم
اَصَبْتَ غایة الغایات فالزم
ای دل انسیت عشق ایله که آسوده اولوم
حیف دلوث حدث لرله بن آلوده اولوم
ناقص اولدیجه بنه عشق ایله افزوده اولوم
استرا اولمی که بن وسن دیمیوب هوده اولوم
تاکه مزکوم غم بوده ونابوده اولوم
مرض شناس کلدرندن آدی حکیم
نه ذوق اولور که اوله تن صحیح وروح سقیم
اولورسه جان وکوکل خوش خوییله صاغ وسلیم

عجب حلاوتی پنهان ویرد خلوت شکم
بر اولسه کرشکم چنك وساز اولورم مهمل
دماغ ومعدك اوردجدن یانارسه ای عاشق
شکم تهی اولوب درد ایله ایکله نای مثال
مثال دوزخ اولور معده خلق بد نارك
اوروج طوتارسن اولور دل مثال باغ جنان
اوروجدن حقی بولور علم وحلم چوق حکمت
توکوکل بنده ایکن ارض وسمایه دوشدم
خیلی اطرافه سکردوب آره دم دلداری
کرچه دوست اولدی بکا هم نزدیك ولی
بیلمیدن که کوکل بسته وجان خسته ایدی
نفسی دشمن بلوب اللهی صدیقم بولدم
تاکه دلخلوت اولوب دوست ایله تنها قالدم
اصل هر نغمه چو حقك نفس رحمانیدر
عشق اهلنك شهادتیدر علم موسقی
عشقك جمالی عکسیدر انساندن حسن وآن
دفع ایله بو نقابی او وجه جمیلدن
عاشق یادم آنکچون بو دیاره کلدم
همتم چونکه بلند ایدی اندن حالا
عشق میدانه لونی یوغ ایدی بر مرکب
یاری اغیار صانوردکندوی بیلمز جاهل
دربدر کزمه کوکل غارینه کل ای حقی
هزار سجده ایدرسم سکا ینه بلورم
حقی حرف وصوته صیغماز وصف عشق
فقیر دیرکه جهان محنتندن آزادم
فقیر دیرکه قیامتده نه غم حساب اولنور

مثال چنك اولور آدم تهی نه بیشنه کسم
نه ناله ایلر اومهمل خشب نه زیر ونه بم
بوسینه سوزش ایله ناله لر ایدر هردم
شکم تهی اول واشعار سویله مثل قلم
شکم پر اولسه تبلخلاق ایله طولر آدم
خصال خوب ایله کوکل طولر وجود وچشم
بوجسم او روجله سلیم اولدی جان دخی اسلم
بلمدم کندیمی اوهام سوایه دوشدم
عین وصلتده ایکن غیر بلایه دوشدم
آه کیم غفلت وجهلمله جدایه دوشدم
بن بنی عشقه ویروب بحر صفایه دوشدم
فکر نفسی اونودوب ذکر خدایه دوشدم
هپ دعا کتدی همان مدح وثنایه دوشدم
حقی بو نغمه دن اول ذوق ونوایه دوشدم
چون مؤمنم شهادت وایمانی استرم
دیدار عشقی کورمیه خوبانی استرم
سیر رخ مشعشع تابانی استرم
بو قفسه بن دیر جهان ایچره نه کان کلدم
خوش تماشای رخ وزلف ونکاره کلدم
تن براقیله روان بوس وکناره کلدم
شکر کیم معرفت نفس ایله یاره کلدم
که بن اول یار ایله بو خلوت غاره کلدم
که بی شفاعت عرفان کناهکار اولوردم
سویلدم بو شمه وصفن والسلام
امیر دیرکه بلا سهمنه نشان اولدم
امیر وحقی دیر اول غمله بدکمان اولدم

برخدادن غیری یاد ایستم
دوجهانی اهلنه ویردم همان
قاف دلده بولمشم سیمرغی بن

اول کلك عندنده خاری استم
استرم دلداری داری استم
کرکسی مردار خواری استم

باز سلطانم آنك دستندە يم
يارغادم عكس ادم حقی بس

خاكدان ايچرە غباری استم
استم بن غيری باری استم

درون دلده كه دلداری طشره ده آرارم
شراب وشاهد وشمع كوكلده داما
جمال عشقی كوردسم كوكل كوزيله عيان
دلده اومه تابان كوستردی يودن نخشان
جان ايچره او جانانده دل حسننه حيران
اول وصلت روحانی خوش بولدی بو روح آنی
فرق فقط نتيجهٔ قهركيدر اول عظيم
وير قلبه جمع تفرقه وجمعی با بولام
حقی قولك دعاسی فنا در فنا همان
كنا شئون ذاتك فی وحدة البطون
عشاقه ذات وفعل وصفتده نه بهره كيم
بلكه بن ايت خلاص بنی عقل وفندن ال
حالولسه خمر عشق ايله دلكو دمز اول ممات
حقی چو ويردی منزل معشوقدن نشان
تسنسن ای عشق كه هر جانده سخن سويلرسن
مژدهٔ يوسفی يعقوب حزينه كتوروب
تا بكی حقی يه ديرلركه سوز افشا ايتمه
آنكچون كلشن اولدقكيم قلوبی نوبهار ايتدك
كهی حقی كمان ايلركه بزدندر قمو اشيلر
اول كان عشق ايله بوغ ايدی غيريدين نشان
بر عشق ايمش بو كثرت صورتده جلوه كر
اول نور محض قيلدی بو اوصافيله ظهور
جانده سور كوكلده بلور تنده حس ايدر
آنده اشيت آكادی آكا باق آنكله بل
چون جهل نفس ووهم سواد رعذاب روح
اصل اصول عشق ايمش ای حقی چكمه غم
صوفينه فغاندر بوكه من اين الى اين

وصال ايچنده ايكن غفلتمله مهجور دم
نه بهره بلمشم با كرم چو باكو دم
اودمده بن بكا خوش ناظرم كه منظور دم
مهر يله ايدوب دوران بن سير قمر قيلدم
عارف اشنی سيرانده بن ذوق دكر قيلدم
سير سفر جانی بی خوف وخطر قيلدم
جمع تحسب حكم ضلالتدر اول مبين
فرق ايچره جمعی جمع ايله فرقی اولام امين
فقر وفنا بی بخش قيل آمين يا معين
صرنا سوالك حيث تقلبت فی الشئون
چون عشق كلدی صورت عشاقدن رون
كيم علم عشقی فهم ايدر عقلدن وفنون
ايتمز جهان كون وفساد اهلنه ركون
ای اهل عشق لدن دراولاين تذهبون
ليك عشاق ديلندن سوزی سن سويلرسن
هم حبيبه صفت وير قرن سويلرسن
نتسون اول عاشق مجذوب كه سن سويلرسن
سنكله سينه روشندركه هم دلدار مزسنسن
بوهم سندن كلوركيم پردهٔ پندار مزسنسن
الآن ان عرفت علی ما عليه كان
فالكل واحد يتجلی بكل شان
نام تنوعات ظهورا تيدر جهان
پس عشق ايمش كورن اشيدن سويليان همان
فاش ايتمه عشق سرنی بو عقله الامان
نفس وسوای عشق بلا ايت ذوق جاودان
قوی حظ نفسی اصلكا وار وير آكا روان
بو نكته عياندركم من العلم الی العين

دين اولدی چو وارلقاتری ذمتمزده
توحيده كورن وهم دوبی كفردر آنجق
توحيد ايله تحقيقه ايررسن نيه بالطف
چون وحدت عشقه ايرشور كثرت تكرار
نوش ايتدی چو وحدت مينی صوفی صافی
حقی ديمه كيم عشقه يقينم يه ايراغم

مسئلهٔ مشكل وآساندن سن
دلبر ودلدارسن ای دلربا
عاشق ومعشوق سن ای عشق بان
عارف ومعروف سن ومعرفت
سينهٔ حقی ده سن امن وامان

خيالك جانه سلطاندر كوكلده خوش خراماندر
بو جامع بيت اكبردر ايچی قنديل نوردر
كوكلده حقی بولهرآن كه اولدر منظر رحمان
كوكل كيمك محو ميخانه سن صور رسن سن
هزار كان ايله دريا سنك فقيرك ايكن
جهان مثال قفزدر كه شمعيسن ای جان
بو جمله عالمه جانسن قمو يه جانانسن
بو جلدی قصر جنانك بو سقف عرش مجيد
سكا بو حال اوله سبحانی اعظم شانی
سنك كه جرعهٔ جامك دكزدر ای حقی
ايراغه كيتمه سكا كل كه سنده در هر شی
بلند همت اول ای دل سن اويله پروازايت
چوغ اولسه شوقا وقدذوق وصل اولور كم صوندن
حق ديدی نور سماوات وزمين
اهل حق جانندن بولمشدر عيان
حق بنی يسمع وبی يبصر ديدی
نور لا شرقی ولا غربی بولان
وارلغك محو ايليوب بولسك فنا

برجذب فنا اولسه موءدا اولور اول دين
تقليده كورن ايكيلك اثباتی اولور ذين
اشيابی كما هی كورن سن دين اوله هر شين
كاه اربعه دركاهی ثلاثه كهی اثنين
توحيد وجود ايلدی اول كور دمكشين
لا قرب ولا بعد ولا وصل ولا بين

ای دل وجان دلده سن وجانده سن
نور دل وديدهٔ اعياندن سن
دردسن ومايهٔ درماندن سن
عين عيانسن دخی عرفاندن سن
مرحمت وشفقت واعماندن سن

كلوركويا سليماندر درون بيت اقصادن
بهشت وعين كوثردر طولی لدان وجوددن
كوكلده جنت عرفان بو جهده عرش اعلادن
كيمك دوديدهٔ مستانه سن صورادرسن سن
كيمك جواهر ودردانه سن صورادرسن سن
كيمك بو شمع ايله پروانه سن صورادرسن سن
كيمك بو حسن ايله جانانه سن صورادرسن سن
كيمك بو قصر ايله كاشانه سن صورادرسن سن
كيمك بو حالله آيانه سن صورادرسن سن
كيمك بو جام ايله پيمانه سن صورادرسن سن
مراقب اول كم درونكده سن نلر بوله سن
كه بيضهٔ فلكی سنده زير وبر بوله سن
نه دكلی تشنه ايسك لذت اول قدر بوله سن
ذاتنی وصف ايتدی رب العالمين
نور حقی عالمه بيچون قرين
بولدی چون نورنی بو ماء وطين
اهل دل مشكات نور اولمش يقين
ظاهر اولور سر خير الوارثين

وحدتی کثرتده بولمش اهل حق
حقه تفویض ایله حقی سن سنی
ظاهرتنده قالان آتش فرقتده یانار
دوست همخانهٔ جانده نه عجب ای حقی

آمنین و سالمین و غانمین
فاعل مختاردی بول نعم المعین
باطن جانه واران بولدی جنان عرفان
سن آنک طالبیسن دربدر و سرکردان

کرعیاندن واقف ایسک کوزله عین
نحن اقرب دیر او من حبل الورید
شارب شرب جنادر جان و دل
جنت عرفانه داخل اوله نلر
حقی افراط ایتمه هم تفریطی قوی

این تمشی این تمشی این این
عالمک مقصودی سن فی النشأتین
خواجه ظن ایلر بیقدر شاربین
چشمنه عالم کورینور زین زین
ایشلرنه هر حالده اولسون بزبین

معین ایتدی بو معنایی حجت و برهان
هزار کره سکا بو سوزی دیدم تحقیق
نه یرده منصب و جاه اولسه عشقینه کوره در
اومیدن ایچ که قومازدلده خوف موت و فنا
تن زنده جان اولدی و جان زندهٔ جانان
چون نقطهٔ حال اولدی صفای دل درویش
مست می عشق اولسه کوکل مضطرب اولماز
عارف که بولور جنت عرفانی جهاندن
ای حقی اکر معرفت نفسه ایررسن
زنده جانانم ای جان بو سوزی فهم ایله سن
چون شراب ناب عرفانی ایچوب جم اولسه دل
کندیکی بیلدکسه شاد و منصف اول کردیسلر
کرچه بیلدم دوستم بیلیجه دردائم ولی
عارفلک جانی شهود یارایله طولمش حضور
سر توحید خدایی ایتمه افشا مشرکه
بولدی حقی لذت جاویدی لطف حق ایله
ظلول عالم فانیله قالمه قلبکا کل
قومرادی قودی حقی کامران اولدی
اکر سلطان عشقه بنده سن سن
اکر غمدن بری اولسه جمله عالم

کم زبده دو جهاندر بو حضرت انسان
که کندی قدریکی بیل ای خلاصهٔ دوران
که عشقده علم شاه و مکنت عظمت ای خاقان
کم بولدی حقی او میدن حیات جاویدان
جان راهبر دلدر و دل راهبر جان
قوی ماضی و مستقبلی ذوق ایله سن الآن
کیم بر طرب اولمشدر او کوکل صاحبی شادان
خوف و خطری قالماز اولور هر ایشی آساندن
بد خلقلر اولور محو و طولار قلبکا عرفان
کیچ بو جانکدن بوله سن تا سنده عشق ذوالمنن
محرم و خدیشسن آندن دیمه اصلا بر سخن
قلبجه یوقدر قدرتک قطع ایتمه اول سوزدن رسن
شمس دیداردن اولمش قلبه حائل پرتن
غافلک قلبنده قالمش عقدهٔ تخمین و ظن
اکلمز آنی او کیم دیر بیلکیله سن او بن
جانه چون اولدی میسر خلوت اندر انجمن
او نوری بول کم ظلال و ظلمی اولدی جهان
که هر زماندن همان طبق کامی اولدی جهان
قوآغلادسه خوش پرخنده سن سن
اودم هم خرم و فرخنده سن سن

دخی جاسوس اولورسن فکر مثلی
اکر خالی اولورسن وارلقکدن
ویرای حقی بو عشق پاکه جانک
ابدده عشاقی اول عشق فانی بو وجوددن
طربخانه صیغمازدی بلکه عالمه زاهد
جو عارف نفسنی بلمشکه سلطان و عبیددر
نه اولمش نه اولاجقدر ازلدن تا ابد عارف
وجودی عشق اولانده لوح محفوظ آنده در هر شی
کداکیم دربدر اولمشدی شی لله دیرایکن اول
غم عشق ایچره ای حقی اکر فقر و فنا بولسک
فقر و فنایی بولان عشقده منده طولان
قول کرددر بو ظهوراته رموز و روپوش
کندی مرآتنده نیجه شانی اظهار ایلسه
اولمادی بادیهٔ دوری و مهجوری طی

درون سینه ده کردنده سن سن
شکردن نی کبی آکنده سن سن
که دائم عشق ایله پاینده سن سن
پس آندن بخشش ایدر کندی وجودن عین جودندن
اکر بزلر کبی واقف اولورایک تار و پوددن
اومجمرده هم آتش بوی آلور خوش کندی عوددن
بصیرتله قمومی سیر ایدر کندی وجودندن
بلن دیمزدیان بلمز اول اسراری وجوددن
کورندی تاکه اول کنج نهاندن کبوددن
اولورسن فارغ ایکی عالمک نابود و بوددن
حسننه حیران اولورنحی اولور اول جاوداندن
بوقسه پیرایهٔ صنعتدن نه کاف اولوردی نون
اولدی برشانی هم اول دبده به کن فیکون
اولمدقجه مجنون لیلی و لیلی مجنون

ای کوکل هیچ ایتمه فکر این و آن
فارغ اولسه کندی کندندن کوکل
دلده قالماز ذکر اسما و صفات
قلبه مستولی اولنجه ذکر ذات
حقی حقدن استه بویله دولتی

اولسه ذکرک حق اولورسن جاودان
شاهد مذکوری بولدی بی کمان
ذات مذکور اولسه جانکده عیان
خاطره کلمز دل و جان و روان
ایتمه فکر جاه و مال و خانمان

دیلر بو همتم کیم کندی کندمدن چکوب دامان
بودام نفس و هوا چشمن که اولدر فتنهٔ راهم
جو مهمانخانهٔ عزت ذلیل و منکسر دلدر
جهانک عزت و لذتلری بی قدر و قیمتدر
کوکل بیت خدادر غفلتندن جای دیو اولمش
سکا زخم اورسه نامرد اورمه سن مرد ایسک ای حقی
ای روح پاک جسم ایله دنیاده خوشمی سن
کر بو یورلدکلسه مکانک کوکلندر
اول بزم ا... سندن او وطندن ایراقمی سن
عالم سنکله در نیجه عالمده سن عجب

کریبان تحیرده قالوم خوش بی سر و سامان
کسم عقلک باشن کیم ایلر آندن بو سرم دوران
زهی حلوای ذذو عز زهی لوزینهٔ حرمان
آنک عندندن کیم بولمش کوکل تختنده بر سلطان
کم بی زحمت کیر رایت بولسه کر بر مسجد و ویران
حسام المرام مسلول ولکن لا علی النسوان
وی نور محض دیدهٔ بیناده خوشمی سن
چون بو بودکده سن بو سویداده خوشمی سن
قلبکله یا او مجلس معناده خوشمی سن
سن سنده حسن عشقی تماشاده خوشمی سن

حقی صور د سنی سکا ای نفس ناطقه
درون جانده آچق جای جانانت
کوکل مرآتی صاف اولسه ایچنده
سفینه مثلی قلبه انقلابت
قوکبری اول ثواد نادن ادنی
بو حقی روحنی پرشور ایدر اول
کوکلده گنج عشقه وارکه اولدی قبلهٔ هر جان
مکدر جسمی قوی کل قلبکا کسب صفا ایله
بتر بو سجن آب و کل جهان دلدن آگاه اول
جهان کروان سرا در کلدی بیلک جانکیدی در بیل
حیات دل دیلر سن عشقدن هردم ای حقی
اویومه طفل مثالی بو مهد جسمده سن
کل اوج بو مزبله دن مرغ زیرک اول ای جان
کوکل که نور محبتله اولدی مالامال
قیود نفس ایله بند اولمه تندن آزاد اول
سوزکده بوی می عشق حق وار ای حقی
کوکل چون واقف اسرار اولور سن
تفکر کسب ایچونده حال بو کیم سن
حقه تسلیم اولوب سودا ایله طول
یوری حفظ ایله ترتیب جنونت
کل ای حقی کوکل میخانه سینه
اکر جهانی کوکلدن جدا ایدرسن سن
بو خار چون و چرادن کذر ایدرسن اکر
ظهور ایدرسه اکر دلده عشق درد و غمی
صفا بولورسن اگر نور عشق با قیدن
منازل هوس و لدبیه قطع اکر حقی
ای کوکل کیچ هر هوسدن پاک اولوب کل راهه سن
بو جهان ویرانه سن بایقوش مثالی بکلمه
لا اله تیغن آل اشیایه لدن قطع قیل

دل جمله سنک عشق ایله تنهاده خوشی سن
مدام اولمش کوکل مأوای جانانت
کورینور خوش رخ زیبای جانانت
ویر را اولجنبش دریای جانانت
که اولدر قرب آواد نای جانانت
لب شیرین شکرخای جانانت
رفیق عقل و فهم اولمه که آنلر در سکا دشمان
که دل آیینهٔ قدسی اولدی تن خاکستر خذلون
جنان و عرش و فرشی هپ کوکلده سیر قیل هر آن
قو حزن و حسرتی کل دلده حسن عشقه اول حیران
اوقی یا حی یا قیوم یا حنان یا منان
که آفتاب قیامت کورندی دوزنه دن
که آشیان خطر در بو دامگاه محسن
خیال و ظلمت غیر ایده مز آنی مسکن
که بلبلک یری کلشنده در استیز کلخن
نه اولسه ظرفک اولدر همان ترشح ایدن
او دم هرکاردن بیکار اولور سن
تمام باشدن باشه ایثار اولور سن
نیچون خودکام اولوب هشیار اولور سن
که هر ترتیبدن بیزار اولور سن
که خوش بو بیله خوش خمار اولور سن
حضور و ذوق ایله ذکر خدا ایدرسین سن
وصال کلشنی ایچره صفا ایدرسین سن
جمیع درده دمندن دوا ایدرسین سن
درون سینه کی باغ بقا ایدرسین سن
مقام مکی حرم کبریا ایدرسین سن
تا که مقبول اولوسن شایسته اولدرگاهه سن
چون شهک شاهینی سن اوج وار او شاهنشاهه سن
خوش خرام ایله جهان پاک الا اللهه سن

عشق ایله عقلک ایشی یوقدر آچق سویله
عشق حقدر اهل عشقک یار غاری مبدء

شیر یزدان شیوه سن بلدی مه هر دو باهه سن
حقی افشا ایتمه سرّن هر دل کمراهه سن

خ
م
بوتن بو جهانده کوکل اولجهان
اکر یار جان وخردسن مدام
کوکلده غریب و غمی هم غریب
ولی یار حسن و هواسن اکر
مکر نا کهان اول عنایت ایروب
که برجذبه دربیک عملدن کورده
سکوت ایله حقی که صمت ایچره وار

هوا یار تندر خدا یار جان
ایررسن او جانانه اندر جنان
دکلدر یری ارض و یا آسمان
یر کلدر بو خاشاک ایله خاکدان
سنی جذب دلدار ایدر ناکهان
عملدر نشان جذبه در بی‌نشان
هزاران لسان و هزاران بیان

بولسه بو وارلغک عدم قلبکا او عزم نده
حقی کوردن اول آفتی قالمدی صبر و طاقتی
قطره سن بحردن اما جمد اولمشسن
عشق دریاسنه صالکه دکی خوف ایتمه صقین
بحر ایله بحرسن امواج ایله محکوم هوا
طریق عشق عمید ر تعبک نفس و هوا
خودبین اولدکسه طولو رخانه دلجنک وجدک
محو ایدوب وارلغکی عشق ایله وار اول حقی
بر حملهٔ مستانهٔ مردانه ایدرسن
اول لعل که صیغماز نه یره نه کوکه تحقیق
قتل ایله بو ماری که اوکیجه بوله سن راه
قلبکده صباح اولسه طوغار شمس حقیقت
کر آیت کرسیله بو جان عرشنه او چسک
ویرمه بو ویرانه یی کل کلشن عشقه

عشقده میله دمبدم خوش حرکات ایر دهان
ایلسه حق عنایتی صبر و ثبات ایر دهان
بنلکک قورسک اکر قطره دکلدر دریاسن
کیچ هوادن که یم عشقه حباب آساسن
عشق ایله عارف حق علم ایله مولوناسن
عشقده موسی جان غیر ایله پر غوغاسن
بیخود اولدکسه قو خلق ایله هم تنهاسن
عشقسز پادشاه اولسک دخی سن لالاسن
بو علم و عملدن سن او معلومه ایررسن
کل قلبکا کیم اول در مکتومه ایررسن
افهامی قوسن دلده او مفهومه ایررسن
مهد وحدت آیرلمه که مذمومه ایررسن
اول حیی بولوب حضرت قیومه ایررسن
خذمتده اول ای حقی او مخدومه ایررسن

چون نیچه دی نفسم تن بو زنده
صیغمز دیدی حق ارض و سمایه
کون و مکاندن کیچ قلبکا کل
قیلسک تماشا دیدار عشقی
کنج نهانده بی‌حد و پایان
ساقی و می هم محبوب و مطرب

کلشن کورینزی دل دو زنندن
کنزم بلندم دل مخزنندن
سیر ایله عشقی دل مسکنندن
کوثرلر آقار دل کلشننندن
اولمش نمایان دل معدننندن
دلدر تموطوت دل دامننندن

حقی نظر قیل کیم جمله عالم
بصیرت اولمسه تا کیم جمالنی کوره سن
کونش یوزندن اکر سایه سیله قانع ایسك
اکرچه جمله جهانده ظلول عشق اما
خیال بازمثالی خیال پرده سنی
یم زلالینه نسبتله عالم اولدی سراب
شکسته بسته بو سیجن تن ایجره حبس اولمه
بو عشق پاکدن آل خوش بصیرت ای حقی
کیمم بن و غم عالم نه دیجهان قندن
دیار یارده وارمم نیجون بو مزبله دن
نه مرکبم نه ده خربنده شکر بن قنده
بر صفا فوت اولسه سندن اولمه هیچ اندوهکین
اول صفا بزم معنیده که هر نفسنده کلور
کر صو نقشنده کلور که اتمك واندن اوذوق
اول صفا بو برده لر سز کوکلکا خوشلق ویرد
بسدر ای حقی امین ستر حق اول تا مدام
قسمدر نون و قلمده او قامت وابرو
نشان وصلتی بولمش هزار کلشنده
هزار شکر که هجران غمندن آزادم
کوکل کوزنده ایراغ و یقین برابر اولور
برینه بیتمش نیجه درحال قلبك ای مجنون
بکانه غم بو جدالق که دلده لیلی ایله
سوزمدن ایتمه امید شفا دیدك حقی
کسلدی روضه دلدن همان صو
عجب منبع در اول کیم جنبشندن
حیات اول دم بولور بو روضه دل
روان و جانك اولدم شاد اولور کیم
کوکلده باغ عشق ای حقی آیجق

کوکل دلبرده در الحمد لله

چو درجوب کبید در دل خرمندن
باقی ایمدی صورتکا تامثالنی کوره سن
جهانه ایله نظر تا ظلالنی کوره سن
طو غنچه شمس او ظلالك ذوالنی کوره سن
نقاب ایدر یوزینه تا خیالنی کوره سن
جهاندن ایله کذر تا زلالنی کوره سن
کوکل فضا سینه چیق تا جمالنی کوره سن
که تا آنکله هم آنك کمالنی کوره سن
جویمك یم غم باران و ناودان قندن
مناسبت نه وطن قندن خاکدان قندن
غم خر و جو و پالان و این و آن قندن
کیم سکا اول بشقه صورتدن کلور هم بل یقین
قلب او معنیده بولور خوشلق قوی اولسون طرقوین
اول صفانك پرده سیدر دلبر و ذراسب و دمن
ماسوی محو اولسه دلدن کنسه افلاك و زمین
روحکا ذوق و صفا بخش ایدن اول نعم المعین
که دل همیشه او دلبر له اولدی روی برو
چو سروکه فاخته بلمز فغان ایدر کوکو
کوکل که عشق ایله در همنشین و همزانو
که طوب عالم اولور باغ دلده مثل کدو
فراق یار ایله مجنون دیمشنه سوزندر بو
بنا ویله یم که بلمز بو بنی یم یا او
حبیبی انت طبیبی فکیف لا ارجو
کل ای ساقی کرم قیل الامان صو
طولار هر دم نیجه بیك نهر جان صو
که اول یمدن طولر باغ جنان صو
او دریادن طوله جانك روان صو
او ساقیدن بولور بو کلستان صو

لبی کوزده در الحمد لله

نه وزندن وزنا ستردل نه زینت
چو دل دلبرله سیر ایلر جهانی
کوکل دوستن طانور تنها جهاندن
ازلدن خمر عشقی ایچدی حقی

نه سیم و زرده در الحمد لله
رخی بی پرده در الحمد لله
عدوکم کرده در الحمد لله
هنوز اول سرده در الحمد لله

شکسته اول سن ای ساقی ایچور رطل کران جانه
بو بنلکدن بعید اولسم کوزل ساعتده او ساعت
وجودم پرده اولمشدر بکا وصلکدن ای جانم
جمالك جانه کوستر تا وجودم محو اوله زیرا
باقی ای حقی تعالی الله درون چرخده یرمه
ای بلبل جان قالمه حبس قفس تنده
ای طائر افلاکی ترك ایله تن خاکی
بو جنك جهانیده هر خوف مکانیده
چون جسمده ای مطلق حکمکده دکل حقیق
حقی قو بو اشباحی بول عالم ارواحی
بند ایله لبك نا ندن طولشو کهر دو زه
بو عالمی بل سجین دلدر رم علیین
رونه تنی دام ایلر اخلاقی تمام ایلر
تن ظرف محبتدر دل کلشن وحدتدر
حقی کیچه اول قائم هم کوندوزی اول صائم
ای دیدن ندر او یقو کل او یان کیجه لرده
باق هیئت عالمده بو حکمتلری سیر ایت
چون کوندز اولورسن نیجه اغنیا دایله غافل
غفلتله اویومه نه روا عبد حقیره
جمله کیجه یجا اویومه قیومی سورسن
عاشقلر او بومازکیجه سن هم اویومه کیم
دل بیت خدادر آنی پاك ایله سوادن
آزنی آز اویی حیرته وار فانی اول آندن
الله ایچون اول خلقه مقادن کیجه کوندز
عزیز با شك ایچون کیجه یار ایچون اویومه

بنی بندن خلاص ایت ویرمه بر ساعت امان جانه
که کوردم بن نیجه اول آن اولور سن بن عیان جانه
میاندن پرده بی دفع ایت قاتلسون تا که جان جانه
فنا و فقر در تخم بقای جاودان جانه
طولیدر حور ایله خرکه عیاندر حسن و آن جانه
فانی اولانی آلمه باقی آره سن سنده
بو دانه تن تاکی ذوق ایله او خرمنده
وار اول وطن صلحه راحت بول او مامنده
دل پنجره سن آچ باق سیر ایله او روزنده
نوش ایله سن اول راحی باقی اول او مسکنده
کتسون او کدر جاندن کلسون نه هزروزه
قلبه نظر جان بین و یرسون نظر دوزه
هم مست مدام ایلر جانی اثر دوزه
جان حجله وصلتده فتح اولسه در دوزه
تا قلبه طوله دائم شهد و شکر دوزه
کوکبلر ذات سیرنی سیران کیجه لرده
بول صانعنی اول اکا حیران کیجه لرده
قوی غفلتی دلدار دن او یان کیجه لرده
شفقتله ندا ایلیه رحمان کیجه لرده
تا حی اولا سن حی ایله ای جان کیجه لرده
کوکلك کوزینه کورینه جانان کیجه لرده
قصرینه نزول ایلر او سلطان کیجه لرده
بولجان بقا اول اکا مهمان کیجه لرده
ای حقی نهان عشق اودینه یان کیجه لرده
اوعودله لیلی فلکدن شکار ایچون اویومه

چون او بودلك بنجه بيك كيجه نفس خطى ايچون
لطيف يار كه هر كز او يوماز آنك ايله
حلول اولور مى آغزاو يقى خسته صاحبنه
خدا ديمش كه بنم عاشقم كيجه او يوماز
اشيندكى كه شب كام آلور هم عشاق
هزار كره ديدم حقى حقه كل كيجه لر
صقين اى يار مهماندار او يومه
قو خواب وغفلتى شب قلبه سيرايت
ديلر سن حتى قيومك رضا سين
چو شب اقبال فتح بولدى عشاق
ايدوب تضييع اوقات او يوسه خلق
غم عشق ايلسه شب قلبى مكسور
غم عشق اولسه مهمان قويمه تنها
كوكل صقين شكر ازمه دهان رنجوره
اكرچه چون دلك كردن يقيندر انسانه
جلا وير آيينه جانه باقدم حيران اول
چو ماه مهره مقادن محاق ايسلك اى دل
لباس فكريكى طرح ايله دلدن اى حقى
كوكل قو مدرسه بى رسم خانقاه آرمه
طريق فقر و فنايى طوت اول بقايه روان
بو تنكناى بدندن بر آدم ايله كيدر
عيان اولور سكا اول دمده خيمهٔ سلطان
سكا عيان ايكن اى دوست جمله احوالم
اونوتدى كيندوبى حقى سكا رجوع ايتدى
كوكل حقه توجه قيل سن اولكندكله بيكانه
بقا استر سن اول فانى بو نفسى ايله ربانى
كيملكيم مطلبى حقدر حديث عشق مطلقدر
موحد چونكه يكتادر قتنده خلق موتادر
مثال ابن ادهم سن بو عالم ملكنى قو بيسن

برايكى شب نه اولور يار غار ايچون او يومه
حضور ايدوب كيجه لر اول نكار ايچون او يومه
ترحم ايله بو قلب فكار ايچون او يومه
حيا ايدر سن اكر شب او عار ايچون او يومه
بو عشق پادشه كامكار ايچون او يومه
يوغ اولديغك بله سن تا او وار ايچون او يومه
كلور دل بيتنه دلدار او يومه
نيجه ظاهر اولور اسرار او يومه
كيجه ياتمه او نوردن نهار او يومه
كوزت سن سندن بول ديدار او يومه
سن ايتمه ضايع اول بيدار او يومه
كلور تختنينه اول جبار او يومه
اكا وير حقى هر نه وار او يومه
كونش جمالنى بيهوده سويلمه كورده
خدا وليكن ايراغ اولدى غافلدر و ده
ضياسى پرده لردن او مهر مستورده
على الدوام مقابل طوردسن اول نورده
كه آفتاب همان تابنى ويرر عوده
بو رسم و راهى بوراق سندن اوزكه راه آرمه
كيروبه باقمه همان غير پيشكاه آرمه
او در حضيرهٔ قدسى پادشاه آرمه
او پادشاهى بولور سن دخى سپاه آرمه
عيوبى ستر ايدر بجبسن امان كواه آرمه
وجودى ذنبنى محو ايله پس كناه آرمه
وفاى جسم وجانى بل وراى شمع و پروانه
بقا ايندر فنا بول اوليم وحدتدن دردانه
مدقق عقلى ترك ايلر اولور آزاده ديوانه
او بولمش حق قوتى يونلمش كوكلى رحمانه
اولور سن شاه ملك دل ايرد جانك او جانانه

سقاهم ربهم حاضر طهور اول شربت طاهر
قلندر مشرب اول حقى حقيقت آكله بر حقى
شفقت ايت شهوتى قوى آنى سكا خوى ايتمه
اول و آخرك اول عشق ازلدر لا غير
خواب ايچون سويله سوزك بو قصه همان خاموش اول
عاريتدر بو كوزللرده اولان حسن و جمال
قامت عشقه سزادر كه تماع ايليه سن
عاشق عشق اول و دلبرلره دل ويرمه صقين
كه خبردار ايسك اسرار ازلدن حقى
بر عجب قمرز دور قمردن سويله
قوى شش و پنج ايله ربحى او نهان كنجى بول
حسرت عشق ايله ديوانه اولوب آغلر ايدم
جمله يوزدن سكا يوز ويرمشم اى جانيم
بر قمر يوزلى كوردى ديدكيم عشق بنم
قلبكا هر نه ديسم كيزلى همان تسليم اول
صحبت عشق ايله قيل دلك حضور دايم اى حقى
وحدت ميينك بر قدحى وار ايسه سويله
چون جان جهان عشقده اول عشقدن اوزكم
بو عالم امكان ايله اول ملك بقانك
سندر اولور وارلغى او پنداردن اوزكم
حقى دله ناظر بل او حاضر بيله حقى
كوكلكه اول رخ و زلف ايله همنشين خوش اولور
اولور بو كفر ايله اسلامدن خبرسز اودل
نيجون او ملك سليمان و خاتمن استر
اكا كه جنت ديدار دلده حاضر اولور
يا نيجه لذت ديداردن خبير اوله دل
قو غيرى طشره ده كلدلدم عينى بول حاضر
چو عين و غير بر اولمش كوكلدم اى حقى
سنكله بولمشم اى عشق راحت جانى

اودر اول اودر آخر اودر ساقى و پيمانه
خيال و كولكه بل خلقى قو تقليد و افسانه
عاشق با لنا اول و هر ماده خرى بوى ايتمه
بى وفا زن كبى سن كنديكا چوق شوى ايتمه
دلده دلدارى بول اطرافه تك و پوى ايتمه
كوز كولر نا منى غفلتله قمر دوى ايتمه
عشقدن غيرى يه سن رقص و هياهوى ايتمه
بى وفالرله كوكلدم غم صد توى ايتمه
صقله سرى ديمه هر بى خبره طوى ايتمه
طوطى جانه هم اول شهد و شكردن سويله
عشقده راصلمز آنجق اوبكدن سويله
بونده يم بن ديدى سن نور بصردن سويله
سن انانيتى قوى حسن نظردن سويله
عقلى قوى محرم اول سر قدردن سويله
سرى عقله ديمه طور بشردن سويله
ايتمه جسمكله سفر دلده حضردن سويله
اول اوصاف شكردكدى وار ايسه سويله
بر كسه نك شفق پرى وار ايسه سويله
كه غير فنا رهكذرى وار ايسه سويله
وحدت يولينك بر خطرى وار ايسه سويله
قلبك آكاه بر نظرى وار ايسه سويله
مجرد غم و شادى و كفر و دين خوش اولا
كه روى و زلفك آكا دور شب قرين خوش اولا
اكا كه دولت فقر و فنا نكين خوش اولا
نه التفات ايدم غيره نه حور عين خوش اولا
اكا كه خمر و شكر شير و انكبين خوش اولا
بو عينى قندن بولور كيمكه غير بين خوش اولا
كوكل كوزيله نظر قيل كه بر يقين خوش اولا
كه سند نالدى كوكل جمله درده درمانى

نفس قبول قیل ای حقی خلقی اینجیتمه
چون حسن رخک دلده عیان جلوه کر اولدی
درمان وصالک چو فنا اولدی نه چاره
بول دولت فقر ایچره فنا ذوقنی حقی

انت شمس البقا وغیرک فی
ممکنه ممکن اولمدی قربک
همدم عشق اولمز اول جان کیم
درد عشق اولدی درسه عشاقی
خمر عشقکله درجهان مملو
بیخود اول آندن ایچ ای حقی

حسنکا شوقمه بر بکز دا کر وار ایسه دی
دل وجانمده اولان منظر خاصک ای دوست
جانمزده عرض وجوهر جان ودل سن
کشور قلب سنکدر آکا حاکم سنسن
جمله احوال صدور اولدی چو سندن صادر
حیرت عشقده ای دوست بن رهبر جان
درد عشق اولدی بکا شهد وشکر ای تحت
طلشم یه میل ایتمه ای دل سندن ایسته دلبری
دوست آرار سن دوست اودر کیم سندن آیرلماز مدام
جانن بول جانانی طولسون دل کوزن افکار ایله
حسن فانی آلمه صاتمه عشق فانی فانیه
سن که ای دل دار واصعسن اودلداردن مدام
نقش پرده دلبر جاندر جهان دلبرلری
خاموش اول حقی کوکل احوالن اظهار ایله
الهی حقی عشقکله اویله قیل حیرانک
مرغ دل پران اولوب بولسه هوای حیرتی
کر هزاران دولت ونعمت کور رسه اهل دل
سندن که درد وبلا ومحنته نعمه صاقین
جان ندر بیلک جان فدا اولسون بو حیرت ذوقنه

کیم ایجید رسه سنی حقدن آکله سن آنی
کار دل بیچاره همان پرده ده در اولدی
وارلقده سنی طالب اولان بی خبر اولدی
کیم وارلق ایله بنلک ایدن بر کدر اولدی

کل شیء سواک لیس بشیء
اولمدقجه بساط امکان طی
وارلغندن دکل تهی چون نی
نغمه سی هم ایدر کوکللری حی
جامی هر سنه در او جمله ده می
ابره تا نفخ عشق بی در پی

دل کبی عشقکا بر مظهر اکر وار ایسه دی
سکا بو دلدن ایو منظر اکر وار ایسه دی
سندن اوزکه بنم بر جوهر اکر وار ایسه دی
دلده بر غیر سه کشور اکر وار ایسه دی
سندن اوزکه دله بر مصلک اکر وار ایسه دی
عشقدن غیری بنم رهبر اکر وار ایسه دی
دلده اول غمدن الذ سکر اکر وار ایسه دی
ایچری کل سنک بول اول یار دغار دهبری
برلک وبارلی جسمی قوی جان دلبرندن بی بری
ایکی عالمدن بری اولا اولمه سن سندن بری
بو ایکی نهری کچ آندن ایچ او باقی کوثری
آدم ممیز جسم وجان وخانمانی سربسری
پرده نی رفع ایله سیر ایت حسن روی دلبری
سری افشا ایتمه استرسن سلامت بو سری
کم مست اولوب او بوده حظ نفسمی بنا بی
شمس جان نوریله براید فضای حیرتی
کلمز آنک چشمنه استر نوای حیرتی
کیم بو کوکلک جفالردن وفای حیرتی
قوی غبار فهم وفکری بول صفای حیرتی

حیرت وبیخودلق استه سرور اولمق استه
کرچه لذات وصفا عالمده چوقدر لیک هیچ
آفتاب عشق حق عاشقلره تابنده در
کردیلر سن دلده دلدار دکله اولمق دائما
فتح باب بیت دل حیرتده در ای حقی تمام
آولور سن ای کوکل حیران بولور سن وصل جانانی
اولور سن عشقه کر مائل کوکلدن دفع اولور حائل
قونفسی عشقه همراه اول قمو عالمده بر شاه اول
جهانک جانی سن حقی فراغت ایله سن خلقی

بو فتحی سیر قیل مفتاح ناکی
کوکل بحرنده چون مرغابی اوزرسن
چو هم سباح سن سباح زاده
چو جان کامل اولمش لوح محفوظ
بیورمش حق که مقسوم اولکدر رزقک

اکر امواج دریایی سوای بحر کورمزسن
مقام جمعدن بحر ومدد فرق ایچره قالمشدر
الوای حقی بلکندک که سنسن نسخه جانان
کو خلیلمسن امین اول نار هر نمرود دن
سن خوش اول دیکله چون حقی بنی کوکلکده کیم
اول دل که بولدی حقدن معراج دوزفی بی
کثرتدن جسمی ترک ایت تا ستر وحدت حق
باقلوح قلبکا کیم الهام حق تعالی
هر کیمکه ایردی فقر کندندن آلدی بهره
حقی اکر دیلر سن سرمست عشق اوله سن
حساب وهندسه علم اولمش بل عین نادانی
هدایت عشقی بولمقدر دمندن نفسی بیلمکدر
اوبحرک دوره فی اولمش نظام هیئت عالم
اوبحر امواجیدر افلاک وارکان وموالیدی
یورک نتر نمه خوف ایتمه یقیندر دوست اراق

کیم سر سرور لک استر خاکپای حیرتی
بر صفا طوتمز دل وجان ایچره جای حیرتی
آرزو ایلرلر اول ظل همای حیرتی
عقلکا بیکانه اول بول آشنای حیرتی
حیرته ویر سن سنی آل مهلقای حیرتی
کم اولدی بحری پایان نیجه قطع ایده عقل آنی
بولور سن سنده هب کامل موز سر عرفانی
جهان سن جاندن آکاه اول ایدر سن ذوق وجدانی
بولورسن دلده هر دم قی ایر دیجون نفخ ربانی

اوسا قی مستی اول بو راح ناکی
سفینه ومنت وملاح ناکی
سکا امداد هر سباح ناکی
صبیلر مثلی بو الواح ناکی
زمینی حفر ک ای فلاح ناکی

یقین بلدم که ممکندر مسما بلمک اسمانی
اوکیم بیری بر ندن فرق ایدر اسم ومسمانی
نهان وآشکا دکلدر بل اول پنهان وپیدانی
نارایچنده بن کلستان ایلرم عاشق سنی
بن اوقودم عین قرآن ایلرم عاشق سنی
بی حرف وصوت اوقودر اول آیات مصحفنی
وحی ایدر جانه هر دم بو ذات خفی نی
اسمادن ایتدی آکاه اول آدم صفینی
فقر آلدی جمله صاندی ملک مکلفنی
کیج کثرت صوردن ترک ایله اجوفنی
هدایه اوقودک لیکن هدایت صانمه سن آنی
کم اول بحر نفسدندر بو نفخ روح انسانی
آنک شوقیله ایلرنه فلک بو رقص دورانی
اودر ماهیت اشیا اودر حکمت آنی ظانی
دروننک سیر قیل خوش بول کوکل تختنده سلطانی

مراد اوزره در ایکی جهان آنککدر کیم بولدی هر آن • کیم جانن دکچوبانان سنکله عشق ایله فانی

بولورسن دلده جانانی آکا بخش ایله بو جانی   کوردرسن عالمه طولمش همیشه عون ربانی
سنکله عشق وهم عرفان سنکله حسن وهم احسان   هدایت بولدلر ای حقی بودر عادت قلوبک شانی
کوکل بنر تعلیم وبهم طفل زباندانی   دم تسلیم سر عشری بو ذانوده دبستانی
قمو تلقینی آیات اولدی کیم صمت اولدی تأویلی   قمو تعلیمی اشکال اولدی کیم جهل اولدی برهانی
چوقالدم نی کبی دلسز اوقوردی جانمه لبدن   کرتانی مثلی تندن دم اورام نه اولسه فرمانی
یودم نسیا صوییله هر نه وار جزوی بو حفظمده   بیلنمدی چونکه بو مکتبده کلی علم نادانی
بکا دل دیر که کنج فقر ایله میل جهان ایتمه   نعیم مصره مالک سن اونوتسن قحط کنعانی

جودر زخدر بو آکاهی عالم   اولی قوی جمله تزویر وفسونی
کوکل کیم حق ایله حیرتده اولسه   درونده بولور جمله برونی

بولویدم دلده دلدار دم بکا مونس کم اولمازدی   بکا یار اولمسه یادم آکا دل محرم اولمازدی
دل اهلی بولمیسیدم دلده بو دنیانک ذوق وهمی   قومازدی شهوت جسمی اعز واعلم اولمازدی
غم ودرد وبلا وحب دنیادن کلور قلبه   قمونی ترک ایدیدم خوش کوکلده ماتم اولمازدی
قمو دنیا وما فیها خیال وخوابدر اما   بلیدی خفته کیم دوشده در آنکچون بو غم اولمازدی
بری ندان غم کورمش بری خوش کلشنه ایرمش   دل آکاه اولسه کندندن او غیره همدم اولمازدی
قونام وشانی درویش اولسی سن کوردم قوی خویش   اولوبدی پرده دون نی دمادم پردم اولمازدی
اکر ترک ایتمسه خلقی وذوق وشهوت خلقی   او شاه عشقه بو حقی کوکلده محرم اولمازدی
دکلدر بولادن انوار جلالی وجمالی   حققدن دله هر آنده نظردر متجالی
دلدر چو نظرکاه رفیع شه حاضر   ناظردر او سلطان وبودر منظر عالی
اول دلده بولنماز رخ دلداردن اوزکه   کیم نقش جهاندن اولور اول آینه خالی
دل عالمنک شمسیدر کل شرقی وغربی   بو قدر او جهان ایچره بو ایام ولیالی
دل ملکنی فتح ایلیمز عقل موسوس   اول ملکه بو عشق اولدی همان حاکم ووالی
عالم که خطیار ایله در نسخهٔ حکمت   بو نسخه بی دل صاحبیدر قاری وتالی
ای حقی جهان خلقی نه بلسون دل وجانی   کیم عالم دلدر بو جهاندن متعالی
عشقک طربی کلسه دله دیکله اوسازی   کیم آندن ایدر جمله فلکلر تک وتازی
عشقک یولی خوش یولدر او غایتده یقیندر   حقی بودر بول قورکه دور ودرازی
چون باب رحمت آچیلور ای حقی هر کیجه   یاد اولمه سنده استه او دیرینه همدمی
غفلتدن اویان ای دل کیم بادصبا کلدی   عشقک یلی اسدی بل کیم جان صفا کلدی
ای عاشق روحانی وی عارف رحمانی   تنها کیجه بول آنی کیم جان هدا کلدی
ویر خوابکی امواته کل قاضی حاجاته   خوش باشله مناجاته آوان ثنا کلدی

قوی

قوی خواب وخیالاتی ترک ایله محالاتی   بول عشق ایله حالاتی کیم شوق لقا کلدی
کثرت کدرندن کیچ وحدت میینی صاف ایچ   سن صایمه وجودک هیچ اول نور ضیا کلدی
خواب ایچره اولور غملر عشق ایچره اولور مسکر   آکاه اولوک آدملر چون عون خدا کلدی
حقی قو بو اغیاری بول دلده او دلداری   فوت ایلمه اسحاری کیم وقت ثنا کلدی
دون کیجه خوف وخطر کیتدی نجاتم کلدی   ظلمت شبده روان آب حیاتم کلدی
خسته جان تشنه جکر دوشمش ایدم دشت دلده   ناکهان وقت سحر عذب فراتم کلدی
شکر شکری بو شکرانه جاندن ساجدم   که دله دلبر شیرین حرکاتم کلدی
خمر دیدار ایله دل کندیلکندن کتدی   عشق خوش مشرب وپاکیزه صفاتم کلدی
خلق اولم صاندیغی خوش وصلت ایمش ای حقی   عید اکبردر او صانمه که مماتم کلدی
دون کیجه تا روز انیس جان خیال یار ایدی   کوزلرم کرچه اویوردی عقل ودل هشیار ایدی
لذت گفتار جانان جانده قالمشدر هنوز   الله الله اول نه شیرین لب شکر گفتار ایدی
وه که کتدی خاطرمدن نه دیدیدر وشدن بکا   کرچه کادم تا سحر اول سوزلری تکرار ایدی
دوز چشممده شب ظلمتدر اول رخسار سز   ای خوش اول شبلر که چشم دلده اول رخسار ایدی
نوم اهل دل حضور حضرت دلدار اولور   چونکه هردم آرزوسی دلده اول دیدار ایدی
عارفک چشمی اویور قلبی اویوماز عشق ایله   کیم ازلدن عشق آکا هر حالده یار غار ایدی
خواب خوش اولسون حلال اول عینه کیم دوشده کورر   آنی کیم حقی آنکچون بر زمان بیدار ایدی
حسن عشقی دلده چشم عشق ایله سیر ایلیان   غرق بحر وحدت اولدی موج طوفان کوردی
تن طلسم کنج پنهاندر سهرله جوع ایله   آچیبان حقی طلسمی کنج پنهان کوردی
قلب عارفده همان حکمت مولا اولدی   جانی خوش مظهر انوار تجلا اولدی
کیمکه غرق یم عشق اولمش او وحدت بولمش   لاجرم کوکلی اوی مسجد اقصا اولدی
کیمکه اول عشق جمالن کوروب اولمش حیران   تا ابد بی خبر وواله وشیدا اولدی
جان ودلده ایچر بادهٔ عشقی هردم   جرعهٔ کمتری لجهٔ دریا اولدی
لذت جان دیله سن فارغ وآزاد اول کیم   عارف وکامل اولان فارغ ویکتا اولدی
وار غم قفلنی چون آچدی کلید حیرت   فتح باب دل اولوب وقت تماشا اولدی
عاقلک خاطری غملرله مکدر اولمش   عاشقک کوکلی محبتله مصفا اولدی
عجب عشق وعجب عشق نه دریادر الهی   کوزلرده نه کوزلدر نه رعنادر الهی
عجب بادهٔ حمرا عجب حسن دلارا   عجب بحر مصفا نه معنادر الهی
سن عین عیانمسن وار مده سن ای روحی   بل روح روانمسن یارمده سن ای روحی
سن بخت سعیدمسن هم وعد وعیدمسن   بل عمر مزیدمسن کارمده سن ای روحی

سن جان وجهانمسن هم امن وامانمسن   بل کنج نهانمسن دارمدن سن ای روحی
سن راحت روحمسن هم فتح وفتوحمسن   بل جام صبوحمسن غارمدن سن ای روحی
سن قدر وبرامسن هم آب حیاتمسن   بل عین بجامسن بارمدن سن ای روحی
سن عین حضوردمسین هم حزن وسروردمسن   بل کوزده که نوردمسن نارمدن سن ای روحی
حقی دیدی دروبشیم فریاد که دلریشم   امداد که بی خویشیم جارمدن سن ای روحی

خدا معبود بالحقدر آکا طاپ کندیکا طاپمه   که معبود ایلمك نفسی بتردر اپمدن لاتی
کوکلدن لذت دیداری بولمق استین حقی   او بودوب ترك ایدر اول آدروی جلالذاتی

با آدی هفت کردون ایوانمزدر ایمدی   سلطان هفت هامون مهمانمزدر ایمدی
عشق ایتدی دلدن الفت دفع اولدی جمله کلفت   دردوغم محبت درمانمزدر ایمدی
همت براقی جانی چرخه چیقاردی آنی   سیر ایلدك جهانی سیرانمزدر ایمدی
چیقدق سمای جانه ایردك بو عشق وآنه   حکم ایلیان جنانه جانانمزدر ایمدی
ای حقی شهد وقند اول وحدت میله خوش طول   کیم خمر عشق مقبول عمانمزدر ایمدی

شمس آرار دیر که آفتاب فتحی   هر بیکا صو آقار که آب فتحی
دون گیجه خواب دیده دن صوردی   ای جهان سیر ایدندی خواب فتحی
مست کندین آرار صورار خلقه   دیر که اول بیخود وخراب فتحی
دور ایدر باده اهل عشرتنی   مجلس ایچنده دیر شراب فتحی
جمله سرکشته مضطرب قالمش   راحت اولمش بی اضطراب فتحی
جمله سی پرده لرده کندین آرار   عارف نفس ایدر حجاب فتحی
دوست خوش بی نقاب سیر ایلر   دیر بنمچون عجب نقاب فتحی
کنج دل فتحیدر چو فقر وفنا   نه صورارسن که فتح باب فتحی
شمس وحدت کوکلدن سیر ایله   صورمه حقی که آفتاب فتحی

لیلی ومجنون ایلرسنده درایکیسی بیله   آینه سن عشق هله قوی بو غلاف نمدی
عالم جان بحر صفا صورتن کفندر آکا   تیره در آنی بویکا جنبش موج مددی
جمله کف آب اولسه کرك ساحلی پایانسز کرك   چونکه ایکیدن ایلك اولمازاو بحر احدی
چونکه بو جانلر بر اولور عکسلر اول اصلی بولور   بحرینه هر موج کلور فتح اوله چشم خردی
قالمسه موجك جمله سی سیر ایده اول بو رصدی   حقی چو بیلدن احدك هیچ صیادسن عددی
وصف لسان سنکله در وصف ایدم کوکل سنی   نطق وبیان سنکله در وصف ایدم کوکل سنی
هر هنرك کمالیسن هر کوزلك جمالیسن   حسن ایله آن سنکله در وصف ایدم کوکل سنی
شوق وطلبکه سندن در ذوق وطرب کسندن در   عشق ایله جان سنکله در وصف ایدم کوکل سنی

فکرك

فکرك اولورسه برخدا قالمیه سنده ماسوا   امن وامان سنکله در وصف ایدم کوکل سنی
اولماسه کبر ایله ریا سن بن او نبیت کبریا   کنج نهان سنکله در وصف ایدم کوکل سنی
اولسه غلاف تن جدا آینه سن جهان نما   عین عیان سنکله در وصف ایدم کوکل سنی
بلمدی کیمسه جوهرك عالمه طولدی کوثرك   ذوق جنان سنکله در وصف ایدم کوکل سنی
اصل جهانسن ای کوکل وصله مکانسن ای کوکل   کون ومکان سنکله در وصف ایدم کوکل سنی
حکمکا حقی بیلدن درجانی سنکله زندن در   جمله جهان سنکله در وصف ایدم کوکل سنی

سکا ای دل ایکی عالمدن بر دلدار یتمزمی   یتر معزو دغیرا ولدك بو یار غار یتمزمی
چو کثرت عالمی خواب وخیال ظلدر آلدنمه   یورلمه بوقدر کل سن سکا بر وار یتمزمی
سراب کثرتی هوش ایت شراب وحدتی نوش ایت   چو سندن جوش ایدر اول قلزم زخار یتمزمی
یتر غفلتده عمر چکدك حضور حقه کل شاد اول   نیچون سن منکسرسن ای دل اول جبار یتمزمی
بو عاجز خلقدن اعراض ایدوب اول دوستی تنها بول   سکا سندن یقین اول واحد قهار یتمزمی
دهانك بند ایدوب اسرار عشقی عقله فاش ایتمه   چو بندی عشقه جانك کفتن اسرار یتمزمی
چو سال هجرت اولدی بیك یوز التمشله سکز نسدر   ای ابراهیم حقی خلقه بو کفتار یتمزمی

هر مرادك سنده ایسته خوش غلغك بول ای کوکل   ایچری کل تا ملکده پادشاه اول ای کوکل
دردعشق حقه یانوب اول آکا قول ای کوکل   عشق حقدن غیری برشی ایتمه مامول ای کوکل

حیرته وارکیم یقیندر حقه اول یول ای کوکل
بحر عشقه طال دمندن دمبدم طول ای کوکل

آزلی ار ایچ از اوبی وار ذکر قلبی ایله قوت   وهم وفهم وفکری نفی ایت کیم کوکل قیلسون سکوت
اولمه دن اول کیم سنی حق ایده حی لا یموت   هوش دردم یعنی هردم حقی بول خلقی اونوت

حیرته وارکیم یقیندر حقه اول یول ای کوکل
بحر عشقه طال دمندن دمبدم طول ای کوکل

بحر عشقه طال صویه دوشمش مدد مثلی هین   اول نفس بحرنده محو اول قالمه سن هیچ اول امین
عالم وآدم قوچون نفس واحددر یقین   جمله یی کندك کورر سن سویلمه اصلا وصفین

حیرته وارکیم یقیندر حقه اول یول ای کوکل
بحر عشقه طال دمندن دمبدم طول ای کوکل

مرنیه باقسك آنی بل کندی جزوك فی المثال   کثرت صورتده قالمه وحدت معنایه طال
مست اولوب وحدت میندن ذوق ایدوب اول اهل حال   عارف اول فقر وفنادن خوش بقا بول اندن قال

حیرته وارکیم یقیندر حقه اول یول ای کوکل
بحر عشقه طال دمندن دمبدم طول ای کوکل

حقی حقی جانڭ بول چون موج ایله بیدڭ نهان — حق سکا سر معیتله معین در هر زمان
اول سکا سندن یقیندر سن یراغ اولمه همان — عین بیت الله ایکن دل طولمسون غیری کمان

حیرته وارکیم یقیندر حقه اول یول ای کوکل
بحر عشقه طال دمندن دمبدم طول ای کوکل

نعمت عظمای جمعیتدن ایدڭ بر زمان — دوشدڭ آندن بو عذاب غفلت و جهله یمان
آشنای حق ایکن بیگانه اولدڭ بی گمان — عین بیت الله ایکن بتخانه اولمش دل همان

حاضر حق اول حضور رایت غافل اولمه هر زمان

آب و نانی قوی بو جسمه ذکر حق اولسون ادام — ذوق ذکر الله ایله دل مطمئن اولسون تمام
حیرته وارکیم اوددر دل بیتنه باب السلام — حق ایله هر حالده اول تا اولاسن اول مدام

حاضر حق اول حضور رایت غافل اولمه هر زمان

ای کوکل هر نه دیلرسڭ سندن ایسته سینه بول — کر سعادتمند ایسڭ کندیکڭ بول اول دوستی بول
باب حیرتدن حضور حضرته ایله دخول — ماسوادن فارغ اول عشقڭ دمندن بردم اول

حاضر حق اول حضور رایت غافل اولمه هر زمان

نفسنی کوشی بلن دل حق بلور آکاه اولور — رؤیت و سمع و کلام هر ایشی الله اولور
جمله اشیادن اکا بر آن تماشاگاه اولور — قنده اولسه حق آنکله دائما همراه اولور

حاضر حق اول حضور رایت غافل اولمه هر زمان

حقی حقدن غافل اولمه حاضر اول ایله حضور — دل نظرگاه خدادر صاف قیل کیم طوله نور
شاه طمرلردن یقیندر حق سکا سن اولمه دور — وهم و فهم و فکری قوی طال حیرته اول پر سرور

حاضر حق اول حضور رایت غافل اولمه هر زمان

کرچه ادنا قوللرز بز کوکلمز چه بکلرز — جسم خاکز لیکن آندن روح ایله منفکلرز
عشق ایله جان جهانز عقل ایله ملکلرز — کلمشز دنیا دکرمانده نوبت بکلرز

دانهٔ تن اون اولنجه مرغ جانی اکلرز

آسیاب جسمی بو نفس ایلمش طوز و طومان — عین بیت الله ایکن دل ایتمشز غیری گمان
مقصد اقصایی قویمش قیلمشز میل جهان — کلمشز دنیا دکرمانده نوبت بکلرز

دانهٔ تن اون اولنجه مرغ جانی اکلرز

حقی حقی جان و دلدن استیان بولمش قریب — هر ایشی بیتمش آنکله مطمئن اولمش عجیب
غافل حقدن آنکچون قالمشز مسکین غریب — کلمشز دنیا دکرمانده نوبت بکلرز

دانهٔ تن اون اولنجه مرغ جانی اکلرز

نه اولورسه قوی که اولسون خوش یرڭ بولسون — هر قضا باشڭ اوزره کلسون قوی بو نفس اولسون

جان

جان گلستانی آچلسون تن باغی صولسون — تك بو دل دلداری بولسون مطمئن اولسون

تك بو جان جانانه ایرسون عشق ایله طولسون

جانمه جانان کرکدر غیری نیتسون — جمله یی ترك ایتدی کوکلم دوستنه بیتسون
نام و شانم جمله وارم هب یله کتسون — تك بو دل دلداری بولسون مطمئن اولسون

تك بو جان جانانه ایرسون عشق ایله طولسون

بیجود لعله چو دام اولورسن — آزاد جمیع دام اولورسن
دلدار ایله بر دوام اولورسن — کیج فرقتدن اصل اصلکا کل

قوی فرقتی فصلی وصلکا کل

ظاهرده طلسم جسم و جانسن — باطنده دفینهٔ نهانسن
جان دیدی سن آچ باقنه کانسن — کیج فرقتدن اصل اصلکا کل

قوی فرقتی فصلی وصلکا کل

حقی دیدی اولماز اهل حالسن — طالعله سعید و نیك فالسن
چون زادهٔ پرتو جمالسن — کیج فرقتدن اصل اصلکا کل

قوی فرقتی فصلی وصلکا کل

حق شرلری خیر ایلر — ظن ایتمه که غیر ایلر — عارف آنی سیر ایلر — مولی کورهلم نیلر

نیلرسه کوزل ایلر

سن حقه توکل قیل — تفویض ایدوب راحت بول — صبر ایله و راضی اول — مولی کورهلم نیلر

نیلرسه کوزل ایلر

قلبڭ آکا بر ایله — تقدیر خدادر ایله — تدبیری ترك ایله — مولی کورهلم نیلر

نیلرسه کوزل ایلر

بر ایشی مراد ایتمه — اولدیسه عناد ایتمه — حقدندر اوردایتمه — مولی کورهلم نیلر

نیلرسه کوزل ایلر

دلدن غمی دور ایله — ذکر ایله حضور ایله — تفویض امور ایله — مولی کورهلم نیلر

نیلرسه کوزل ایلر

مؤمن ایشی تك اولماز — عاقل خوی جنك اولماز — عارف دلی تنك اولماز — مولی کورهلم نیلر

نیلرسه کوزل ایلر

خوش صبر جمیلمدر — تقدیر کفیلمدر — الله که وکیلمدر — مولی کورهلم نیلر

نیلرسه کوزل ایلر

هر دلده آنك آدی — هر جانده آنك یادی — هر قوله در امدادی — مولی کورهلم نیلر

ناچار قالاجق یرده ناکاه آچار اول پرده درمانا ایت اول درده مولی کورم لم بیلر
بیلرسه کوزل ایلر

آز ییار اویی از ایچ تن مزبله سیندن کیچ دل کلشننه کل کوچ مولی کورم لم بیلر
بیلرسه کوزل ایلر

کل حیرته طال بر بول کندیکی او بود آنی بول قوی غفلتی حاضر اول مولی کورم لم بیلر
بیلرسه کوزل ایلر

هر سوزده نصیحت وار هر سنده ده زینت وار هر ایشده غنیمت وار مولی کورم لم بیلر
بیلرسه کوزل ایلر

هر سویلینی دیکله اول سویلدنی آکله خوش ایله قبول جانله مولی کورم لم بیلر
بیلرسه کوزل ایلر

بل السنه خلقی اقلام حق ای حقی اوکرن ادب و خلقی مولی کورم لم بیلر
بیلرسه کوزل ایلر

اولدم سکا همسایه
دیندار ایچی دندن
دلبرده که اول آن وار
هر آنده آکان آنی
حقی غم حقانی

صال او سینه هم سایه
فرقا ولماذ ایچی تندن
اول فرعدن او ضا او اد
فوت ایتمز او بر آنی
وبر سه سکا حق آنی

مهرک بکا و یرسون
اینجه جان کوکل یاب
سن سیندن بول او مهری
هر یوزدن ایدی سیرانی
اول عمله طولوب شاد اول

فهر بجه که شمس آیه
اینجه اینجید ندن
کیم عکسیدر اول انوار
اول حسن ایله اول آنی
آندن دیمه حق فانی

حقی حقدن غافل اولما حاضر اول
جزوی شر ضمننده خیر کلی بول
حقی حق یاد یله شاد و خرم اول
حبرنه وار کندنلنا او نوت آنی بول
مرادحقه مطابق کلور جمیع امور
ای کوکل هر نه دیلرسن سن سن اول
وسعت مشربله کویا دائما جنتده یم
هر کیمکه چکدی باشنی یو قلق بقاسینه
کندینی او شی بلن الله بلور آگاه اولور
ایکی کورمك شاشیلقدر غیر بلمك عین جهل
جمله ذرات جهان اولمش جو او اول خورشیده فی
چون حباب جمله اشیادر نفس بحرندن حی
کوزل سوز برکوزل دختر در آنده ذوقی ایدر انسان

هر ایشنده حکمتنه ناظر اولسن
پس قضا سینه رضاده ماهر اول
عقل و فکر که یور لمه ایسم اولسن
دمبدم عشقی دمندن بردم اول
مرادی ترك ایدوطرح اولکو کلده ایکن جنون
سن سکا کل سندن ایسته سندن بول
خاطرم خوش شد نه اولسه خوش کلور نعمتدیم
کوکلندن اولدی مالك او ملك بقا سینه
هر دم آنك هر اشی بله اولور فی الله اولور
عالمی هم آدمی برکندی نفسن بولدی اهل
خوش دینلمش کل شی فیه معنی کل شی
پس دیدیلر کل شی فیه معنی کل شی
کمال فهمله دلدن در آغوش ایلر آنی جان

بن

بن این عقل و دانش دا بجوی از عشق نادانی
نودرور دلك آکا حیران اولورسن
بل وحدت عالمی که عرض حقدر
اسرار جهانی سویلیان احمقدر
مولو سینده قول اولان کوکل شاه اولدی
وحدتدن کوکل جو کعبة الله اولدی
حقی جو خلیفه زاده سن مقبولسن
انسانلق و حیوانلق و حق و باطل
حقی بونی بل که سن فکرسن آنجق
فکرك کل ایسه همیشه کلسن الحق
عشقك دمی وحدر او علم مطلق
نطق اولسه حروف و صوت اولور سوز الحق
حقی آنی فکر ایدرسه دل بر ساعت
پس نفی وجود فکرنی قیل عادت
حقی چون آنك لقاسینه مائلسن
اسقاط اضافت ایلسك نایلسن
هر شی که یه مقصدم یه منفور مدر
نیك و بد و لطف و قهر چون حقدندر
کر بخشیدر ایسترلك دکل تدبیرك
تسلیم و رضایی پیشه قیل مسرور اول
عشقك دمی لن دمبدم جوش ایلر
اول بحر نفس غریقی خوش ایلر
عشقك دمیدر ویرن حیات اشیایه
اول بحر نفسدر جان طالر معنایه
عشقك دمی جوش ایدوب فؤادم بولدی کیم
اجزای وجودم اویله طولدردی کیم
ای روح بو جسم خاکیمی استرسن
کر عارف حق ایسك نیچون آزارسن
اللهی سورسن که جانده بوله سن

واموشی و خاموشی و بیخویشی و حیرانی
تو دانی انت اعلم سن بلورسن
اول شه که غیوردر بو سر مغلقدر
حفظ این نی حفظ ایدن شه مطلقدر
خوش خاطر اولوب آنکله آگاه اولدی
بی سعی و سفر حضوره همراه اولدی
هر شی که آنی سورسن آکا قولسن
هیچ سنده نه غالبسه همان سن اولسن
باقی قاله نك کمکله قیلدر آنجق
کوکلده نه فکر ایسه سن اولسن مطلق
اول علم بو فکر اولور بو نطقه سابق
انسان همان اول فکر و بو سوزدر آنجق
افضلدر اول ایتمدن نیجه بیل طاعت
ناقالمیه سنده غیری فکره طاقت
اشناکه آرا ده سن سکا حایل سن
یوغ اولسه بو وارلغك اودم واصلسن
هیچ جهل و کمان نفس مغرور مدر
دو نسیم نه ایدرسه حظ موفور مدر
هم جمله یمان ایسه دکل تقصیرك
کیم نیك و بد جهانده کل تقدیرك
اول نفخه یی می بلن کوکل نوش ایلر
پس آکا طالاون عمن و اموش ایلر
بکز ربو جهان موجه اودم دریایه
اول دمله طولان کوکل ایر ر مولایه
بندن بنی بوش ایدوب بو جسمه طولدی
بر قوری آدم قالوب قالان اول اولدی
یا سنده که عشق یا کیمی استرسن
کر اولمدلك آشنا کیمی استرسن
سعی ایت که بو کون سن آنی جانده بوله سن

جانان که سنکله در جهان بیتی ایکن
حقی سکا حق نه ایشلر ایتمش توفیق
کر بلمه لیسن عزتکی عند سنده
حقی سنی طاعتله حق ایتمشمی جمیل
بلمك دیلسن که قدرك ایتمشمی جلیل
اخلاص عوامدن ریای عارف
عارف که ریا ایدر او حفظ حقدر
بند ایله دهانی بو جهانی سیرایت
عشق آچه یورکن چون دهانی سیرایت
چوق اویومق اولدی علم و فضله هادم
شب قائم و کوندوزی دخی اول صائم
حقی بیمك آزنی آز اوبی آز سویله
هر نه دیله سن کوکلك بول ذوق ایله
حقی آزنی ایله بطنه حلقی میزان
آجلقدن اولور زیانه بسدر برنان
نفسم بنی چوق بیکله ایلر پر غصه
آز بیوب آز ایچسم اوله کوکلم خرم
نفسم بنی آلدی مقدم فرصت بکلر
ترغیب ایدر افراط بیمك ایچمكلر
هر لقمه که سن شره‌له یرسن آنی
حیوانه ویر اول لذت آب و نانی
هر لقمه که لذتیله بولدم ذوقی
حیوانه ویر اول نباتی سن ای حقی
ناندن بوش اولان کمسنه پر حکمتدر
آجلق که تمام خفت و عفتدر
آجلق که طوق ایلر اول تمام اعضایی
هم آجلق آچار رموز هر معنایی
نفس اهلنه کرچه آجلق اولمشدر نار
آجلقدن کوکل صفا بولور لذتی جان

بوندن بول او دوستی کیم هم آیین بولهسن
قیلمشمی رضا سینه امورك تطبیق
توفیقنه باق مرتبه‌کی قیل تحقیق
یا نفسکا اصماد لیو بایتمشمی ذلیل
اطوارکا باق مرتبه کا بس بودلیل
افضلدر او بیك مرتبه اولمه عانف
محجوب خلوصی نفس ایچون دخانف
قوی خوابی کوکلدن هر نهانی سیرایت
دریالر ایچوب صفای جانی سیرایت
نوام و اکول اولور علیل و نادم
تا منبع علم و فضل اولاسن دائم
جان صاغلغی دل خوشلغی بولاسن اویله
کیم ایکی جهان سعادتیدر بویله
آجلقدن یوغ اول زیان کم طوقلقدن عیان
طوقلقدن مرضلر کرك چوق درمان
آغرلشوب اولور دم اصم و ابکم
جسمم هم اولور خفیف و جانم پردم
چون سفره بولور داودم چکوب امکلر
دشمن بنی دوستدن آلی قودکلر
غفلتله طولر کوکل اولور ظلمانی
حقی آنی یاد ایدوب بی قوت جانی
اول لقمه‌بی کسکه بولسه دشمن جلقی
جان لذتین آل کوکلدن اسنه حقی
کوکلی کوزی او یانق ایشی عبرتدر
هر درده شفادر اول تنه صحتدر
آجلقله بو نفس ترك ایدر دنیایی
آجلقدن بولور بو جان و دل مولایی
اما او کوکل اهلنه در خوش سیران
پس جوعدر اهل حقه حقدن احسان

حقا که صفای اصفیا جوع اولمش
هم فطنت رأی اذکیا جوع اولمش
حقا که طعام انبیادر آجلق
هم صفوت قلب اصفیادر آجلق
حال اهلی اول ای دل ایتمه قیل و قالی
حلوادیمدن حلاوت اولماز خلقه
معشوق مکانی اولامز همدم وصل
وهو معکم دیرایما کنتم حق
حقی آنی یاد قیل که لذت اولدر
میل ایتمه قارشمه خلقه عزت اولدر
حقی آنی فکر قیل که الفت اولدر
آزنی آز اوبی آز ایچ که نعمت اولدر
انسیت ناس ایدن کوکلدر ناسی
افلاس علامتی بل استیناسی
ویر خالقه خلقی سن آندن جیوکیت
بیچون دیوب اعتراض اودینه یا یمه
حقی سکا دوست اولان اولور هم دشمان
یای کرچه اوقی ایدر در آغوش همان
حقی سکا دوست دائم اول مولادر
مجنوندر اودل که قبله‌سی لیلادر
حقی دو جهاندن جانه رحمان بسدر
تنهاده کتب سنکله یاران بسدر
حقی نیجه بیك صفا که ایتدك دوشدر
اطرافی کزوب جفایه کتدك دوشدر
حقی شوقدر جهاندن طوردك هیچدر
آفاقی کزوب دخی اوتوردك هیچدر
نظر شفقت ایله عالمه باق کیم کوره سن

تقوی ورشاد اتقیا جوع اولمش
بل ذوق جای ارتقا جوع اولمش
هم حال و مقام اولیادر آجلق
هر درده دوا و خوش نوادر آجلق
قال اهلی شراب عشقدن در خالی
ذوق ایلر او دل کم بولدی وجد حالی
در دیله قالور عاشقی هم وصل
کندیله بولان آنی اولور محرم وصل
بنلکدن ایراغ اوتورکم عزلت اولدر
تنهاده کتابه باق که صحبت اولدر
ناسی قو کتابه باق که صحبت اولدر
فقر ایله فنایی بول که دولت اولدر
صحبتلری غفلتیله اولدر قاسی
قوی ناسی خوش ایله یاد رب الناسی
هر ظلم و شر ایشلك عدل و خیری فهم ایت
تسلیم ایله سیر قیل بهشته خوش بیت
صومثلی سنی یجز ایدر بول او زمان
کندندن ایراغه آتار اوقی او کمان
هم آنه‌دن آنه‌دن سکا اولادر
مولایه توجه ایتسه دل اعلادر
قوی ناسی همان اوقی که قرآن بسدر
اولمازسه کتب کوکلك جانان بسدر
هر نه کم کوروب دیوب ایشتدك دوشدر
بو کیم اوتوروب نوایه یتدك دوشدر
هر نه ایشیدوب دیدك نه کوردك هیچدر
محنتدن چکوب صفاده سوردك هیچدر
وحدت و کثرتی طاغ اوستی جهان باغ اولسون

بو یکرمی بیت حقی‌نك محرم الاسرار یدر

ظاهرمن ظاهر اولون باطنمدن رهان
باطنمدر حاکم و محکوم یدر نفس و تنم

مقتضای باطنمدر جمله احوالم هر آن
باطنمدر یاردم اعیادم بو وهمدر بنم

دوستم و حمدده رحیم ربم اولدی جمله دن   دشمنم و همده اولدی حسد بو شیطاندن
روح رحمان اولدی یعنی بر سر مغلقدن نهان   وهم شیطان اولدی یعنی امر مقرردر عیان
نیجه کیم جمله ملکلر آدمه قیلدی سجود   آنجق ابلیس آدمه دشمن دوشوب اولدی کنود
هم بو اقلیم بدندن جمله اعضا هم قوی   روحه منقاد اولدی الدو واهمه ایتدی ابا
فی صدور الناس آدی وسواس خناس اولدی گاه   باشدن بکن ایکن مکانی هم قلوبه بولدی راه
سید سادات عالم روح انسان ایکن اول   نفس اماره بولندیا اولدیغیچون وهم قول
اول یالانجی واهمه خلقه خیاللر گوستردر   هر محالی ممکن اولمق اوزره حاللر گوستردر
هر خیال فاسد و هر مکر و باطل اعتقاد   هر غم و خوف و خطر هر سوء ظن و هر فساد
هر خیانت هر اهانت غل و غش کذب و جدال   جمله آندندر کوگللرده وساوسله ملال
پس آنکچون امر و نهی ایله نبیلر گلدیلر   اول یالانجی دشمنی تأیید و بندن صالدیلر
اول بنه امتلری طاشندن طاشه هر آن چالدیلر   نفسنی بلمز عوامی هپ طوداغینه صالدیلر
ای بنم ربم بو وهمدن سن آزاد ایت بنی   کیم سنی سرم بلم بس جمله دن اولام غنی
اولمشوم خارجدن شغلم کیسه دن خوف و رجا   ایتمیم بر کمسه یه بر نسنه یه هیچ التجا
ذکر ایله حیرتله ذلدن و بر بکا فقر و فنا   تا سنی جان عرشی رحمانی بولام ای ربنا
ایدم اسقاط الاضافات ایکیلکدن قالمیم   جمله اشیایی کما هی سیر ایدم وهم الماییم
بر گوروب ایکی جهانی شاشیلقدن قورتلوم   عالمی هم آدمی کندیم بولام تنها قالام
بر نفس بحری بولام کوننی موج اورمش مدام   اولمش امواجی بو اشیا بحر ایله بن بحر اولام
حقی بی ای ربم آل بو بحره صال قیل اهل حال   محرم الاسرار ایدوب جانن لسانن ایله لال

بو یدی بیت حیرت نامهٔ حقیدر

حیرتله ذل و فقر و فنا قلبه راهدر   دل عالمنده عشق ایله جان مهر و ماهدر
حیرتله ذل و فقر و فنایه ایرن سعید   عشق ایله دلدر هر کون اید بر جدید عید
حیرتله ذلله کیمکه اوفانی فقیر اولور   دل خلوتندن عشق ایله انی خطیر اولور
حیرتله ذل و فقر و فنایی بولان کیدر   دل گلشننده بلبل اولوب عشقی وصف ایدر
حیرتله ذل و فقر و فنا ایچره بوغ اولان   دل جنتنده عشق ایله وار اولکجاودان
حیرتله ذل و فقر و فناده بولور امان   جان عرشی اوزره سرنی رحمان بلور رهان
حیرتله ذل و فقر و فناچون تمام اولور   حقی گورکلدن جان ایله جانانی بر بولور

قطعة عربية فى الحيرة للحقى

مفعول مفاعیلن مفعول مفاعیلن   بالحيرة فى قلبك ادخل ومع الله كن
مرآت جمال الله فى القلب هو الحيرة   فالعارف لم يختر للقلب سوى الحيرة

للحيرة

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 3381
Eski Kayıt No